Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 4 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2380
الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٤م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٠

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

٣٠ يونيو موعد الاجتماع الوزاري المقبل

اوبك: قرار بالدفاع عن أسعار النفط مهما كان الثمن

الطائف - «الشرق الأوسط» - من السر سيد احمد:

قرر الاجتماع التشاوري الذي عقده وزراء النفط تقديم اجتماع اوبك العادي من ٢٢ يوليو (تموز) المقبل إلى ٣٠ من هذا الشهر. صرح بذلك احمد زكي يماني وزير النفط السعودي، للصحفيين عقب انتهاء الاجتماع امس. واضاف بان هناك املا كبيرا في التغلب على مشكلة تدهور مستوى الأسعار في الاونة الأخيرة داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) مشيرا إلى ان الظروف الحالية التي تمر بها السوق النفطية للمنظمة مواتية لاعادة النظر في كل الأسباب التي ادت إلى تدهور مستوى الأسعار.

وذكر يماني ان الاجتماع قد تعرض في هذا الصدد إلى التأكيد على ضرورة بقاء سقف الانتاج كما هو داخل الدول الاعضاء في المنظمة (١٦ مليون برميل يوميا).

واشار إلى أن عدم الانضباط والالتزام بمستوى الاسعار والانتاج سوف يدرس في المؤتمر العام لاوبك الذي سيعقد في جنيف لاحقا.

● ومن ناحية أخرى أبلغ الدكتور مانع سعيد العتيبة الصحفيين ان الأوبك قد قررت كالعادة الدفاع عن الأسعار مهما كان الثمن وان وسيلتها لذلك هي قيام كل دولة باحترام حصتها والتزامها بالأسعار الرسمية والتي هي الأساس. وسئل العتيبة اذا كان الاجتماع قد قرر اجراء اتصالات مع المنتجين خارج الأوبك فقال بأنه لم يحدد شيء، ولكننا دائما على اتصال معهم.

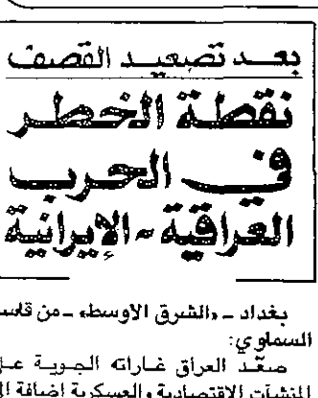
وردا على سؤال عما اذا كانت ستتم الدعوة للجنة الفروقات للاجتماع، فنفى ذلك قائلا ان هناك اشياء اهم من الفروقات وهي الدفاع عن السوق.

وكان الوزراء التسعة قد عقدوا اجتماعهم الثاني بعد ظهر امس في مقر المؤتمرات في الطائف. وهو الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة، ثم

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد في مكة المكرمة

مكة المكرمة - واس: وصل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى مكة المكرمة بعد ظهر امس قادما من الطائف وذلك لقضاء النصف الثاني من شهر الصوم المبارك في رحاب بيت الله الحرام وصلا لعادته في كل عام.



بعد تصعيد القصف
نقطة الخطر في الحرب العراقية - الإيرانية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

صعد العراق غاراته الجوية على المنشآت الاقتصادية والعسكرية اضافة الى المدن الايرانية كمحاولة للضغط على حكومة طهران وارغامها على قبول انهاء الحرب والجلوس الى طاولة المفاوضات.

فقد أغارت ثلاثة تشكيلات جوية عراقية في وقت واحد أمس على ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج ومصنع البتروكيماويات في بندر خميني ومعسكر خانة التابع للجيش في شمال ايران.

وكانت الغارة على جزيرة خرج الثانية من نوعها خلال خمسة أيام وقد امطرت الطائرات العراقية الميناء بالقنابل واشعلت فيه النار، وفقا لما جاء في بيان الناطق العسكري في بغداد، الذي أوضح ايضا ان المقاتلات العراقية شنت أمس غارات على مصانع البتروكيماويات وصفها بأنها بالغة الأهمية مشيرا الى انه مصنع ضخم بناه اليابانيون.

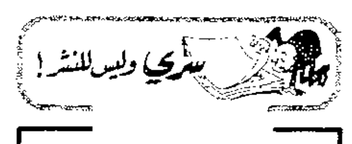
واكد الناطق العراقي ان الطائرات أحالت المصنع الى ركام متناثر.

واستطرد في سرد غارات أمس على ايران قائلا ان عشرين طائرة أغارت دفعة واحدة على معسكر خانة حيث قتلت اعدادا كبيرة من الحشود الايرانية هناك.

وبعد ثلاث ساعات من هذه الغارة عاد التشكيل الجوي بطائراته العشرين ليضرب المعسكر مرة ثانية مخلفا سحب الدخان واصوات الانفجار تتصاعد منه.

وكانت الطائرات العراقية قد شنت غارتين على العاصمة طهران وهاجمت ناقلة قرب جزيرة خرج الليلة قبل الماضية.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان المقاتلات هاجمت الهدف البحري الكبير (يقصد الناقلة) قرب مرفأ تصدير النفط في جزيرة خرج عند الساعة الحادية عشرة إلا دقيقتين من ليلة الأحد - الاثنين فيما قامت المقاتلات العراقية بعد ذلك بسبع دقائق بالاغارة على مدينة طهران مرتين متتاليتين.



● اوساط المراقبين والعارفين بخفايا الامور، لا يخفون رأيهم في قضية ساخنة نقلتها بعض الصحف ووسائل الاعلام اخيرا عن عاصمة مشرقية على صعيد «امني وسياسي»، من انها «فلتحة كلام» باسلوب جديد مع بلد عربي مجاور، حول تطورات اكثر سخونة في المنطقة.

لم يبق من مخيمات الفلسطينيين في بيروت غير جثث القتلى وانين الجرحى وبعض حاجيات انتزعها البعض من تحت الانقاض وحملوها على رؤوسهم وبين أيديهم لتبدأ هجرة جديدة في مسلسل رحيل لا ينتهي. (صور اخرى ص ٧)

٢٥٩٥ قتيلا وجريحا في بيروت حتى الآن
تصعيد حرب المخيمات وتبريد خطوط التماس

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

تجدد القتال العنيف في مخيم شاتيلا وحول مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت امس الامر الذي عطل عمليات الاغاثة واخلاء الجرحى رغم المناشدة التي وجهتها لجنة ادارة المخيمات الفلسطينية الى الزعماء العرب ووكالات الاغاثة الدولية للتدخل من اجل انقاذ الأرواح. وقد بلغت المحصلة المسجلة لخسائر حرب المخيمات حتى صباح امس خمسمئة وقتيلين اضافة الى ٢٠٦٣ جريحا.

وفي الوقت نفسه يخشى من امتداد حرب المخيمات جنوبا بعدما وقع من اشتباكات حول مخيم البص وما رصد من تصاعد في التوتر الشديد حول مخيم عين الحلوة.

● على صعيد لبناني أشمل علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة انه تم الاتفاق في قمة دمشق على تشكيل جهاز أمني سوري - لبناني مشترك توضع تحت تصرفه وحدات من الجيش السوري تكون بمثابة وحدات مؤازرة واسناد للجيش اللبناني في مهماته الأمنية. وعلم انه تم الاتفاق على الغاء الألوية الطائفية في الجيش وان النية تتجه كخطوة أولى الى دمج الألوية الخامس والسادس والثامن والحادي عشر في جهاز واحد تكون مهمته أمن بيروت.

وقد توجه الى العاصمة السورية أمس الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ووفد من حركة «امل» للاجتماع مع السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، للتشاور.

كما اجتمعت اللجنة الأمنية امس ونسب الى مندوب حركة «امل» قوله ان الاجواء كانت ايجابية، وقرر الجميع العمل على تبريد خطوط التماس.. ومضى يقول: «وستلمسون ذلك على الأرض وستكون هناك خطوات عملية خلال ٢٤ ساعة». فقد تقرر ان تبدأ صباح اليوم (الثلاثاء) عمليات رفع السواتر عن معبر المتحف - البربير واعادة حواجز الجيش الى المتحف وبناية العجي، اضافة الى تبريد خطوط التماس وفتح المعابر الباقية تدريجيا.

حرب المخيمات

وبخصوص حرب المخيمات ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان المناوشات المتقطعة خلال ليلة الأحد - الاثنين تطورت في الصباح الى اشتباكات عنيفة بالدبابات والهاون انضمت اليها المدفعية وفرق الصواريخ الفلسطينية من الجبل شرقي بيروت.

وقد تسبب القتال في وقف اخلاء الجرحى من المخيمات أمس. وكان الصليب الأحمر الدولي قد أخلى ٢٩ جريحا من برج البراجنة يوم الأحد ليكون مجموع الجرحى الذين تم اخلاؤهم حتى الآن ٩٥ جريحا.

وتذكر وكالة انباء «اسوشييتد برس» ان افراد ميليشيا «أمل» جروا جريحين من سيارات الاسعاف ونزعوا ضمادات جراحهما للتيقن من كونهما جريحين فعلا وانهما ليسا من المقاتلين الهاربين.

وتقول الوكالة ان أحد الجرحى، ويدعى محمد سليمان (٣٣ سنة) كان ممن جروهم افراد الميليشيا مرتين قبل وصول بعثة سيارات الاسعاف الى المستشفى في منطقة الشويفات.

ويقول محمد سليمان ان هناك مئات القتلى الفلسطينيين في برج البراجنة وانهم (الفلسطينيون) يحفرون مقابر جماعية ويدفنون في المقبرة الواحدة ما بين عشرين وثلاثين قتيلا. والأوضاع سيئة للغاية فليس هناك ماء والأطفال يموتون.

الكويت: وقف اذونات العمل واجراءات أمنية

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

يعقد مجلس الامة الكويتي جلسة مغلقة اليوم للبحث في قوانين امنية جديدة مقترحة في اعقاب محاولة اغتيال الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قبل عشرة ايام.

وكانت مصادر برلمانية قد قالت في وقت سابق ان الحكومة تعتزم تشديد قواعد اصدار اذونات الاقامة لغير الكويتيين الذين يشكلون اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم ١،٧ مليون نسمة.

وذكرت انباء صحفية ان ٣٠ شخصا اعتقلوا منذ الاعتداء الذي وقع في ٢٥ مايو (ايار)، وتسبب في مقتل خمسة اشخاص بينهم سائق السيارة الملغومة، لكن امير الكويت نجا مع اصابته بخدوش.

● من ناحية اخرى اعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد ان وزارته لم توقف بطاقات الزيارة بشكل نهائي، وانما قررت التشدد فقط في منح هذه البطاقات والتدقيق الشديد في الشخصيات القادمة للبلاد، وذلك ضمن ترتيبات امنية جديدة اتخذتها الوزارة اخيرا.

وقد جاء ذلك في تصريح للوزير الكويتي امس تعقيبا على ما نشر من ان الحكومة منعت نهائيا السماح بالزيارات بعد الحادث الذي تعرض له موكب امير الكويت.

ومع ذلك قال الوزير انه تقرر منع الزيارة بالنسبة للشخصيات المشتبه فيها، وستستمر بطاقات الزيارة التي منحت سابقا سارية المفعول دون ان تتأثر بهذه الاجراءات الجديدة.

وكان وزير الداخلية الكويتي قد اجتمع مع بعض اعضاء لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة حيث احاطهم ببعض المعلومات حول الاجراءات المنتظرة لمواجهة العبث الامني في البلاد.

ومن جانب آخر قررت الكويت ايقاف اصدار اية تصاريح جديدة للعمل ابتداء من ٢٥ الشهر الماضي وحتى الانتهاء من الدراسات الخاصة بتقييم اوضاع العمالة في البلاد على ضوء النتائج الأولية لتعداد السكان عام ١٩٨٥ وحاجة البلاد المستقبلية للعمالة الوافدة.

الاعداد لقمة ثلاثية مصرية أردنية فلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» انه ينتظر ان تعقد خلال الأيام القليلة القادمة قمة ثلاثية في الاردن بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيتناول الاجتماع آخر تطورات الموقف وخطة التحرك في ضوء مباحثات الملك حسين مع الرئيس الامريكي ريجان والمسؤولين في الادارة الأمريكية خلال زيارته الأخيرة لواشنطن والموقف الحالي في حرب المخيمات واتخاذ كافة الاجراءات لتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير في هذا الصدد.

وكان الرئيس المصري قد استقبل مبعوثا فلسطينيا للتباحث حول هذه القمة الثلاثية.

جدير بالذكر ان في حالة اتمام هذا الاجتماع يكون اللقاء الثاني بين مبارك وعرفات وكان اللقاء الاول بينهما قد جرى في القاهرة اواخر العام الماضي بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت.

الخرطوم: التجمع النقابي يبحث قضايا سياسية رئيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر التجمع النقابي مواصلة الاجتماع اليوم الثلاثاء لمناقشة ما سماه «الغياب المتعمد للأحزاب وقضية الجنوب وتصفية اجهزة النظام المايوي ومسألة تعيين الحكام العسكريين للأقاليم». على ان يخصص يوم الجمعة القادم لمناقشة مسودة الدستور بعد دراسة الأحزاب لها دراسة وافية وكان التجمع قد قرر في اجتماع الاحد تكوين امانة للتجمع الوطني على ان تمثل فيها كل الاحزاب ونقابات التجمع وبحث الاجتماع فيما سماه نقض المجلس العسكري لاتفاقه المبدئي بالاجتماع مع التجمع يوم الخميس الماضي وتكرار ذلك خاصة وان التجمع حدد لاجتماعه بالمجلس العسكري مناقشة مسودة الدستور الذي يحكم بموجبه السودان خلال الفترة الانتقالية.

وقد اكد المجلس العسكري ان عدم اجتماعه بالتجمع لمناقشة مسودة الدستور يعود الى انه قد كون لجنة سياسية مقرها مجلس الشعب تتدارس الدستور وتضم اللجنة الفريق محمد ميرغني والعميد أركان حرب عثمان عبد الله والعميد عبد العزيز عمر الأمين.

اليوم في الشرق الأوسط
«القطيعة مع موسكو»

مذكرات اكبر مسؤول سوفياتي يلجأ الى الغرب
برقية استدعاء من موسكو دفعتني للهرب نهائيا.
وفاة زوجتي في ظروف غامضة بعد علمها باختفائي

الحلقة الثالثة الصفحة ٩

التجربة الاتحادية بالامارات في عامها الـ ١٤:
الحكومة ترفض، والمجلس الوطني يؤكد طلب «جلسة مشتركة» للقضايا الساخنة

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

تعكف الأوساط السياسية في دولة الامارات وعلى أعلى المستويات على دراسة الامكانات المتاحة لايجاد مخرج للوضع الناجم عن تمسك المجلس الوطني الاتحادي بطلبه عقد جلسة مشتركة مع الحكومة بكامل اعضائها لبحث مختلف القضايا الداخلية والخارجية لدولة الامارات ووضع تصور مشترك حول اسلوب وخطوات العمل المستقبلي لتجاوز الأوضاع الراهنة والمساهمة في تعزيز وتطوير المسيرة الاتحادية التي مر عليها حتى الآن أربعة عشر عاما.

وقد نشأ هذا الوضع في اعقاب تلقي المجلس الوطني «وهو مجلس معين بتراضي جميع الامارات السبع» في جلسة طارئة عقدها يوم السبت الماضي رسالة من مجلس الوزراء يبين فيها وجهة نظره من عقد جلسة مشتركة بين المجلس الوطني والحكومة ويقترح فيها على المجلس الوطني تشكيل لجنة من بين اعضائه للاجتماع مع لجنة مماثلة من الحكومة وتحديد الموضوعات التي يريد البرلمانيون بحثها.

وقد اثار هذا الرد حسب ما ذكرته مصادر المجلس، ردود فعل متفاوتة، واجمع اعضاء المجلس الوطني على رفض مذكرة مجلس الوزراء والتمسك بدعوتهم لعقد جلسة مشتركة مع الحكومة بكامل هيئتها كما وجه الاتهام الى مجلس الوزراء بأنه عاجز عن القيام بمهامه، واكد ان على المجلسين التعاون لوضع النقاط على

(التتمة على الصفحة ٢)

امتداح دور السعودية بمجال خدمة الدعوة الاسلامية

مكة المكرمة ـ و ا س ـ نوه عميد كلية الدعوة والتربية الاسلامية التابعة لجمعية اقامة الاسلام بمدينة مراوي بالفلبين الدكتور احمد عبد الرحمن البارودي بالدور الذي تقوم به السعودية في مجال خدمة الدعوة الاسلامية في شتى انحاء العالم.

واكد في رسالة تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف بأن المملكة العربية السعودية اصبحت بفضل الله وحسن سياسة القائمين عليها وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امل الامة الاسلامية في تسيير شؤون الدعوة في كل مكان مشيرا الى انه لا توجد دولة من دول العالم الا ويصلها الدعم المادي والمعنوي من قبل المملكة.

كما اشاد البارودي بدور رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والاتحاد العالمي للمدارس العربية والاسلامية والدولية وادارة المعارف العامة وجامعات المملكة لما تقوم به من نشر للدعوة الاسلامية وعلوم الثقافة الاسلامية.

في برقية الى الملك فهد

اعتزاز الفلسطينيين في الأردن بموقف السعودية من حرب المخيمات

الطائف ـ واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز البرقية التالي نصها:

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية

ان موقف جلالتكم القومي تجاه شعب فلسطين وقيادته الشرعية لن ينسى عبر الأجيال القادمة وخاصة في هذه الايام العصيبة التي تواجهها مخيماتنا في لبنان من حرب ابادة من قبل الذين يدعون القومية والقومية منهم براء وان موقف المملكة العربية السعودية هذا تحت قيادتكم الحكيمة ليس المرة الاولى التي تقفونها بجانب الشعب الفلسطيني.

واننا لن ننسى موقفكم عام ٧٦ عندما وقعت المجازر في تل الزعتر وغيره من مخيماتنا الفلسطينية وكان موقف المملكة العربية السعودية حين ذاك بان بادرت بعقد مؤتمر قمة عربي مصغر وكان عاملا حاسما في وقف المجازر في ذلك الوقت وكان كله بفضل جهود المملكة العربية السعودية.

ان هذا الموقف المثالي ليس جديدا على المملكة العربية السعودية بل هذه السياسة رعاها جلالة الملك المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود. ان مخيمات اللاجئين والتجمعات الفلسطينية في الأردن تشيد بمواقفكم وتعتز بها على الدوام.

اسماعيل محمد اسماعيل. شوباش عبد الخالق. عبد العزيز محمد صقر. داود حسن علي. سعدات الحوراني. سليمان الكوز. الحاج علي الحيت. حسن زايد شاكر. شاكر الاسير.

حبيب الوحدات. احمد سلامة. عبد الهادي يوسف. عبد المجيد عبيد. طه محمد. عبد القادر كساب. الحاج احمد جدوع. جلال الصمود.

استئناف الحوار بين الحكومة والنقابات في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استؤنفت امس الاثنين المفاوضات الاجتماعية بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل على مستوى وفد وزاري ووفد من المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات لمواصلة بحث قضية الأجور التي ترى النقابات ضرورة الزيادة فيها لما لحقت المقدرة الشرائية للعمال من اضرار نتيجة ارتفاع الاسعار، بينما تدعو الحكومة إلى ربط الزيادة في الاجور بتحسين الانتاج والانتاجية.

وفيما اصر اتحاد النقابات في جلسة ١٩٨٥/٥/٣٠ على موقفه من المطالبة بزيادة فورية بالاجور مقابل تعهد الاتحاد بالعمل على زيادة الانتاج، قدمت الحكومة اقتراحا بثلاث نقاط يقبل مبدأ الزيادة في الأجور في المؤسسات العمومية ويضع اطارا للتفاوض للزيادة في الانتاج وتخفيض عجز المؤسسات العمومية وفتح مفاوضات بخصوص الزيادة في الاجور فيما يتعلق بالوظيفة العمومية.

ويبدو أن جلسة امس قد واصلت الحوار فيما يخص هذه المقترحات، وان وجهات النظر اصبحت اكثر تقاربا مما كانت عليه خاصة وان المفاوضات تسير بظروف هادئة ليس فيها ضغط ولا تهديد من اي جانب.

شجون عربية

دعوة الحكيم !

طالب الاستاذ توفيق الحكيم في حديث صحفي لمطبوعة عربية بأن ينشىء العرب صندوقا خاصا من أجل جمع اموال لمحاربة العدو الاسرائيلي.

والذي استرعى إنتباهي عند قراءة هذا الحديث، لا يكمن في فكرة الدعوة في حد ذاتها ولكن في شخص صاحبها.

فالاستاذ الحكيم تبنى منذ سنوات بعد زيارة الرئيس المصري الراحل للقدس المحتلة موقفا يعتمد على ٣ عناصر اساسية :

(١) إمكانية الصلح مع العدو الاسرائيلي.

(٢) ضرورة تعميق التعاون بين الحضارة العربية وما يسمى بالحضارة العبرية.

(٣) عدم جدوى محاربة اسرائيل واستبعاد الاحتمال العسكري.

والسؤال الذي يطرح نفسه عقب قراءة هذا التصريح الذي دعا اليه الاستاذ الحكيم هو : ترى ما الذي تغير في فكر شيخنا الجليل : هل تغير هو أم تغيرت إسرائيل ؟

ان الذين كانوا يراهنون على السلام مع اسرائيل في مصر كانوا يرون في ما يسمى بعقلانية وحكمة الاستاذ الحكيم، اساسا قويا لفلسفة الصلح مع هذا العدو المضلل.

ان دعوة الأستاذ الحكيم هي خير نموذج للذين عاد اليهم وعي التجربة التي اثبتت بالدليل القاطع أن أفضل اسلوب للتعامل مع إسرائيل هو إشعارها ـ على أضعف الايمان ـ باننا لدينا القوة الذاتية القادرة على رد الصاع صاعين وعلى تأمين الحدود الاقليمية العربية.

نحن لا نحلم اليوم بأن نطالب بمحاربة اسرائيل، ولكننا على الاقل نطالب بعدم تجاهل اهمية الامن القومي العربي ازاء عدو لا يرحم.

عماد الدين أديب

اجتماع طارئ للجامعة العربية الجمعة

اتفاق سري لترحيل نصف مليون فلسطيني عن لبنان

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد اجتماعا طارئا يوم الجمعة القادم للنظر فيما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من عمليات تدمير وجرائم قتل.

وعلم من مصادر فلسطينية مطلعة ان تحديد هذا الموعد جاء على اثر الاتصالات التي اجرتها المنظمة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع عدد من الدول العربية ومع الامانة العامة للجامعة.

وقالت ان المنظمة تسعى ايضا لأن يكون اجتماع وزراء الخارجية تمهيدا لمؤتمر قمة عربي يتم خلاله اعادة النظر في الموقف العربي كله ازاء الاحداث والمشاكل التي تتهدد الوجود الفلسطيني والعربي على السواء.

واوضحت ان ما يجري على الساحة اللبنانية يدخل في نطاق ترتيبات اتفق عليها سريا لترحيل نصف مليون فلسطيني من لبنان، وهو ما يفسر ابعاد الجرائم التي ترتكب حول المخيمات لاجبار الفلسطينيين على اخلاء اماكنهم، فيما يستغل الاعلان عن وقف اطلاق النار للتمويه على الرأي العام العربي والدولي.

واشار المتحدث الفلسطيني الى ان الاشتباكات تجددت منذ صباح أمس في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في حين تقوم كتيبة الهندسة التابعة للجيش اللبناني بتدمير مخيم صبرا وتقوم قوات امل باعتقال الفلسطينيين من مخيم البص في جنوب لبنان، وتمنع الصليب الأحمر من القيام بمهمته الانسانية لاخلاء الجرحى والشهداء وايصال الدواء والأغذية الى المنكوبين.

وقال انه يوجد الآن في مخيم برج البراجنة اكثر من ٣٥٠ جريحا بحاجة للعلاج، وهناك اكثر من مائة لم يدفنوا بعد، وكذلك توجد خمسين جثة في ارض مخيم صبرا، واربعين جثة في مخيم شاتيلا اضافة الى ٧٢ جريحا قرب مدرسة شاتيلا لا تقدم اليهم اية اسعافات.

اقوال شهود عيان

من ناحية اخرى قال جرحى فلسطينيون نقلوا الى الشويفات من مخيم للاجئين في بيروت تحاصره قوات «أمل» والجيش اللبناني، ان السكان المدنيين المحاصرين يواجهون نقصا خطيرا في المواد الغذائية والماء والامدادات الطبية.

وقال اسامة ابو الموت (٢٢ سنة) وهو مقاتل اصيب بجروح في فخذه : كنا نذبح القطط والكلاب لنحصل على طعام ونشرب من مياه المجاري».

وتطوق مليشيا حركة «أمل» ووحدت من الجيش اللبناني، مخيم برج البراجنة منذ اسبوعين. ويقول السيد نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، ان محاصرة المخيم ستستمر من دون ان تشمل الامور الانسانية الى ان يسلم الفلسطينيون سلاحهم.

ومر الجرحى الذين تم اخلاؤهم من مخيم برج البراجنة وعددهم ٢٩ شخصا بين مقاتلين شيعة اندفعوا نحو سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اثناء خروجها من المخيم الذي لحق به الدمار.

وقد طرق بعض المقاتلين نوافذ سيارات الاسعاف بقبضات ايديهم وهم يصرخون «ليتكم تموتون يا زنادقة».

وقال ان ٢٠٠ مقاتل فقط يدافعون عن المخيم لكنهم كانوا غير مستعدين للمعركة الى درجة اضطروا معها الى تقطيع البطانيات ليصنعوا منها اكياسا للرمل.

ومضى يقول : «لقد استيقظنا من النوم صباح الاثنين (٢٠ مايو) لنجد انفسنا محاصرين».

وتقول حركة «امل» انه لم يكن امامها اي خيار آخر غير مهاجمة المخيمات لمنع الفدائيين الفلسطينيين من استعادة القوة التي كانوا يتمتعون بها قبل ان يؤدي الغزو الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ الى اخراجهم من جنوب لبنان وبيروت.

وتقول تقديرات غير كاملة، ان حوالي ٥٠٠ شخص قتلوا واكثر من ٢,٠٠٠ شخص اصيبوا بجروح في القتال الاخير.

وانقذ الصليب الاحمر ما مجموعه ٩٣ جريحا من برج البراجنة، وهو المخيم الوحيد الذي سمح للصليب الاحمر بدخوله.

ولايزال عدد صغير من المقاتلين الفلسطينيين صامدين في مخيم شاتيلا، حيث يقول مسؤولو الامم المتحدة ان حوالي ٧٠٠ مدني محاصرون بالقرب من مسجد المخيم دون طعام او ماء او امدادات طبية.

وقال مراسل صحفي رأى مشاهد مماثلة، ان مقاتلي «أمل» اعتقلوا جريحا لبنانيا من احدى سيارات الاسعاف ورفضوا اعادته لاعتقادهم، كما يبدو، انه ساعد الفلسطينيين.

ويشعر الفلسطينيون بعدم الامان في مستشفيات بيروت، حيث يستطيع مقاتلو حركة «أمل» الوصول اليهم بسهولة.

وتحدث جرحى شاحبو اللون ويرتجفون الى الصحفيين عن الظروف القاسية التي تركوها وراءهم.

بيرزاده يدعو لاغاثة ضحايا المخيمات

جدة ـ و ا س ـ ناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده الرئيس اللبناني أمين الجميل بذل الجهود الممكنة لتسهيل تزويد المتضررين من احداث المخيمات الفلسطينية في بيروت بالمواد الغذائية والمساعدات الطبية.

ودعا بيرزاده في برقية بعثها الى الرئيس اللبناني الى توفير الامن والمأوى الضروريين لسكان المخيمات للتخفيف من الامهم.

كما بعث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ببرقية مماثلة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات جدد فيها مساندة منظمة المؤتمر الاسلامي للفلسطينيين ومؤكدا بأن المنظمة لن تدخر جهدا لتزويد المتضررين من احداث المخيمات بالمساعدات الغذائية والطبية والانسانية اللازمة.

كما جدد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعوته للدول الاسلامية والاجنبية والمنظمات والهيئات الانسانية في مختلف ارجاء العالم لاتخاذ اجراءات فورية وعاجلة لارسال المساعدات الطبية والغذائية والملابس والخيام لضحايا المخيمات في بيروت.

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره امس الدول الاسلامية للمساهمة بتقديم المساعدات النقدية والعينية من أجل تسهيل عملية الاغاثة التي تقوم بها مختلف الوكالات والمنظمات الانسانية للتخفيف من معاناة الاشخاص المتضررين.

مبعوث ليبي الى عرفات

عمان ـ ق ن ا: يصل الى العاصمة الأردنية خلال ساعات مبعوث من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وينقل المبعوث الى السيد عرفات وجهة النظر الليبية حول احداث المخيمات الفلسطينية في بيروت.

تبرع الملك فهد لمؤسسات اسلامية باندونيسيا

جاكارتا ـ واس: تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ١٢٢,٤٠٠,٠٠٠ روبية اندونيسية اي ما يعادل مائة وعشرين الف دولار امريكي لثلاث عشرة مؤسسة خيرية اسلامية في اندونيسيا.

وقد قدم المبلغ للقائمين على المؤسسات سفير المملكة في اندونيسيا محمد سعيد بصراوي، واعرب القائمون على هذه المؤسسات الخيرية عن شكرهم وتقديرهم للمملكة داعين الله ان يوفق خادم الحرمين لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

حفل جامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ و ا س ـ تحتفل جامعة الملك عبد العزيز غدا بتخريج طلبتها للعام الدراسي الحالي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور وزير التعليم العالي السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ.

ويبلغ مجموع الطلبة المتوقع تخرجهم هذا العام في الجامعة الفا وخمسمائة وواحدا وعشرين طالبا وطالبة.

ذكر ذلك عميد القبول والتسجيل الدكتور رضا كابلي وقال ان من بين الطلبة ٤٥٢ طالبا وطالبة من كلية الاقتصاد والادارة و٤٩٢ طالبا وطالبة من كلية الاداب والعلوم الانسانية ومائة و ٣١ طالبا وطالبة من كلية العلوم ومائة و٨٥ طالبا من كلية الهندسة ومائة و٢٣ طالبا وطالبة من كلية الطب والعلوم الطبية و ٢٢ طالبا من علوم الارض و ١٢ طالبا من علوم البحار و٧ طلاب من الارصاد و ٩٥ طالبا وطالبة من كلية التربية بالمدينة المنورة.

واشار الدكتور رضا الى ان عدد الطلاب والطالبات المتخرجين في الدراسات العليا تسعون طالبا وطالبة اثنان منهم في الدكتوراه وخمسة واربعون في الماجستير وثلاثة واربعون في الدبلوم.

مكالمة هاتفية بين مبارك وسوار الذهب

القاهرة ـ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى بعد ظهر امس مكالمة تليفونية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان.

واوضحت الوكالة ان الفريق أول سوار الذهب أعرب خلال هذا الحديث التليفوني عن اعترافه بالجميل لمصر على مساعدتها ومساندتها للسودان وللاستقبال الحار الذي قوبل به صامويل ارو بول نائب رئيس الوزراء ووزير الري السوداني.

ومما يذكر ان ارو بول الذي غادر القاهرة صباح امس الأول على اثر زيارة رسمية لمصر استغرقت أربعة أيام هو أول عضو في الحكومة السودانية الجديدة يتوجه الى العاصمة المصرية منذ الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري يوم ٦ ابريل الماضي.

رسالة من عرفات الى بن جديد

الجزائر ـ ق. ن. ا ـ تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالدعوة الى موقف عربي مسؤول ازاء الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي يزور الجزائر حاليا قام بتسليم الرسالة الى السيد عبد الرزاق بوحارة عضو الامانة الدائمة المكلف بالعلاقات الخارجية في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري خلال اجتماع عقد بينهما هنا امس.

بيريز يرد «ببرود» على رسالة شولتز

لا تفاوض مع اي جهة تريد تدمير اسرائيل..

القدس المحتلة ـ لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ردت اسرائيل بحذر امس على رسالة وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جورج شولتز التي قال فيها ان واشنطن ستحاول مناقشة احلال السلام في الشرق الاوسط مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. واصدر شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بيانا قال فيه ان حكومته تفضل احراز تقدم نحو تحقيق السلام، ولكنها تعتقد ان المفاوضات يجب ان «تبدا وتستمر بين اسرائيل ووفد اردني او وفد اردني فلسطيني مشترك».

وكرر البيان رفض اشتراك اي جماعة تدعو الى تدمير اسرائيل في المفاوضات، واشار الى عدم تحمس اسرائيل للاقتراح الامريكي دون «ان يستبعده صراحة».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان شولتز قال في رسالته ان الملك حسين عاهل الاردن ملتزم بالتقدم نحو الدخول في مفاوضات سلام هذا العام.

وقالت الرسالة ان المناقشات التي تشترك فيها الولايات المتحدة يمكن ان تمهد الطريق امام محادثات سلام ولكنها لن تحل محل مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وقد وصل الى لندن امس، اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل في اطار جولة يزور خلالها عددا من العواصم الاوروبية، فيما ذكرت انباء من واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي قد اجتمع مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين حيث اطلعه على نتائج محادثات الملك حسين مع الادارة الامريكية والتطورات الاخيرة التي نجمت عنها المحادثات.

وفي باريس اعلن مصدر مسؤول في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان موقف فرنسا من قضايا الشرق الاوسط يقتضي قيام تحرك دبلوماسي دولي لضمان التسوية السلمية التي يجب ان ترتكز الى مبدأ الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال المصدر ان فرنسا لا تحبذ ان يكون الضمان الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط محتكرا على جهة دولية دون الاخرى.

واعرب عن اعتقاده بان افضل ضمان لتعزيز مصداقية الغطاء الدولي لاي حل للازمة، هو ان يأتي هذا الغطاء في اطار الامم المتحدة على ان تعلن كل من واشنطن وموسكو عن تأييدهما لهذا التحرك الدبلوماسي في اطار المنظمة الدولية، وذلك لابعاد منطقة الشرق الاوسط عن صراع الدولتين الكبريين.

واضاف المصدر انه امام التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط بعد زيارة العاهل الاردني لواشنطن، فان فرنسا حريصة على ان تتخذ اوروبا خلال مؤتمر القمة الاوروبي القادم بميلانو موقفا اوروبيا واضحا يترجم بتحرك ديلوماسي اوروبي بهدف تقريب وجهات النظر بين واشنطن وموسكو بشأن مفهوم الغطاء الدولي الذي يجب ان يعطى للتحرك في منطقة الشرق الاوسط من حيث مطالبة اوروبا لتحاشي اية منازعات او سوء فهم بين الدولتين العظميين.

الامير سلطان يصل الى الطائف

الطائف ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، الى الطائف صباح امس قادما من المدينة المنورة.

وكان قد غادر المدينة المنورة في وقت مبكر امس حيث كان في وداعه وكيل امارة منطقة المدينة المنورة، سعد الناصر السديري، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

روما : مشروع انفجار لم يتم بسبب اختفاء صاحبه اللبناني

روما ـ ا.ف.ب : ذكر مسؤول في اجهزة مكافحة الارهاب الايطالية انه تم العثور في غرفة بفندق كبير في روما يوم الاحد الماضي على نصف كيلوجرام من المتفجرات ومنشورات باسم منظمة اسلامية كان قد تركها لبناني قبل ان يختفي في ٢٦ مايو (ايار) الماضي .

وذكر هذا المسؤول ان هذه المنشورات تضمنت الاعلان عن مسؤولية الهجوم على المصانع الكيماوية «سنيا فيسكوزا» في كوليفوري، على بعد ٥٠ كيلومترا من روما، وهو اعتداء لم يقع بالفعل .

وذكر المسؤولون ان مشروع الهجوم كان يستهدف مسؤولا في مصانع «سنيا فيسكوزا» بسبب علاقات تجارية بين هذه المؤسسة والعراق .

واضاف انه من المحتمل ان يكون قد وقع حادث خلال الاعداد للاعتداء مما ترتب عليه الغاء المشروع واختفاء صاحب المتفجرات .

وكان هذا الرجل ويدعى علي عاشور (٥٣ سنة) لبناني الجنسية، طبقا لجواز سفره، قد وصل الى فندق «كافاليري هيلتون» يوم ٢٣ مايو (ايار) الماضي، واختفى يوم ٢٦ من نفس الشهر دون أن يدفع حساب الفندق غير انه قال انه سيعود .

منظمة مجهولة تطالب السلطات السويسرية بالافراج عن معتقلين عربيين

«لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتصل شخص بـ «الشرق الأوسط» بعد ظهر امس ليملي بيانا باسم «منظمة شهداء تل الزعتر» يطالب السلطات السويسرية بالافراج عن شخصين معتقلين بتهمة محاولة اغتيال السفير السوري.

وقال المتحدث ان منظمته وضعت عبوات متفجرات غير موصولة في حمام الرجال بقاعة الوصول بمطار جنيف كما انها وضعت عبوة أخرى في محطة القطارات للتأكيد على جدية المنظمة في تحقيق هدف الافراج عن المعتقلين وبالتالي رغبتها بعدم ايذاء احد في سويسرا.

وقال انه قد ارسلت رسالة بهذا المعنى الى السفارة السويسرية في لندن لكن السلطات السويسرية لم تستجب للمطالب الواردة فيها.

الرفاعي يطلع عرفات على نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه العميد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات.

وتم خلال اللقاء استعراض اخر تطورات الأحداث في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بنتائج زيارة العاهل الأردني الأخيرة لواشنطن وموقف الولايات المتحدة من التحرك الأردني الفلسطيني المشترك وآخر تطورات الموقف في المخيمات الفلسطينية بلبنان.

ويذكر ان السيد زيد الرفاعي كان قد عاد الى عمان مساء (الأحد) بعد انتهاء زيارة الوفد الأردني برئاسة الملك حسين للولايات المتحدة.

مقتل المسؤول العسكري في الحزب القومي السوري في لبنان

بيروت ـ ر : قالت مصادر امنية في بيروت ان السيد محمد سليم وهو من قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي والمسؤول العسكري في الحزب، قتل فجر امس باطلاق النار عليه.

وذكرت هذه المصادر ان عشرة مسلحين كانوا يستقلون سيارتين اطلقوا صاروخا من نوع «إنيرجا» على منزل سليم في قرية جديتا القريبة من شتورا في منطقة البقاع فجر امس واعقبوه بهجوم على المنزل حيث دار اشتباك مع السيد سليم وحراسه مما ادى الى مقتل هؤلاء جميعا.

ولم توضح المصادر اكثر من ذلك، الا ان الحزب السوري القومي الاجتماعي هو احد من احزاب «الجبهة الوطنية الديموقراطية» التي يراسها الوزير وليد جنبلاط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اوبك : قرار

اعقبه اجتماع خاص للمجلس الوزاري التنفيذي للاوبك، والمكون من وزراء نفط الامارات ـ نيجيريا ـ فنزويلا ـ اندونيسيا ويترأسه أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي. وقد قام ذلك الاجتماع والذي استغرق حوالي ٤٠ دقيقة بمراجعة تقرير الشركة الهولندية المكلفة بمراقبة حصص الانتاج والأسعار.

● وقد وصف الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي لـ «الشرق الأوسط» الاجتماعات بأنها كانت مثمرة، وانه لا يرى سببا يحول دون الدفاع عن الاسعار.

وكان الوزراء، قد اجتمعوا للمرة الأولى في وقت متأخر من مساء يوم الأحد، وهو الاجتماع الذي استمر حتى الساعات الاولى من صباح يوم أمس الاثنين.

● وابلغ ساهير اسبينوزا وزير نفط الاكوادور «الشرق الأوسط» ان الاجتماع كان مفيدا، وانه استمع في البداية الى تقرير عن حالة السوق، ثم بدأ في مناقشة خيارات التحرك المتاحة امام المنظمة وذلك بهدف الدفاع عن الهيكل الحالي للأسعار.

وعندما سئل اسبينوزا عن مشكلة تجاوز الحصص داخل المنظمة قال بأن هذه المشكلة قد نوقشت، لكن القضية الرئيسية هي في زيادة الانتاج خارج الأوبك. والأرقام المتوفرة تؤكد هذه الحقيقة، فانتاج بحر الشمال مثلا قد وصل الى ٣,٤ مليون برميل يوميا في ابريل (نيسان) الماضي اي بزيادة ١,٥٪ عن الشهر الذي قبله و ٦,٧٪ مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

كذلك فقد زاد الانتاج الامريكي بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا في الربع الأول من هذا العام. وان انتاج الدول خارج الأوبك قد زاد بصورة اجمالية بمقدار مليون برميل يوميا في الربع الأول من هذا العام.

وهكذا يبدو ان المشكلة خارج الأوبك اكثر مما هي داخلها.

لكن مصادر المؤتمر ابلغت «الشرق الأوسط» انه سيكون من الصعب الطلب الى المنتجين خارج الأوبك عدم زيادة انتاجهم في الوقت الذي لا يلتزم فيه اعضاء المنظمة بقراراتها خاصة فيما يتعلق بالحصص.

ويبدو ان الشعور بخطورة الموقف كان من ضمن عوامل اخرى ادت الى تراجع انتاج نيجيريا الى اقل من الحصة المقررة وهي ١,٣ مليون برميل يوميا. وايران التي تردد ان انتاجها الحالي يتراوح بين ١,٥ ـ ١,٨ مليون برميل يوميا، تجاه حصة رسمية في حدود ٢,٣ مليون برميل يوميا.

وعندما سألت «الشرق الأوسط» الوزير الايراني محمد غرزي عن هذا الامر، قال ان انتاج بلاده يقل عن الحصة المقررة بدرجة لا يمكن تصورها.

الخطوة الايرانية تكتسب اهمية لانها تشير الى تغيير في سياسة ايران البترولية، وهو تغيير يركز على التخفيف من صفقات المقايضة والتي وصفها احد المسؤولين الايرانيين بأنها كانت مؤذية لاقتصاد بلاده، وان ايران ستسعى في المستقبل الى الا يزيد نصيب المقايضة عن ١٠٪ من جملة صادراتها. ومعروف ان المقايضة واحدة من عدة وسائل يمكن من خلالها التلاعب بالاسعار والانتاج وهناك ايضا تجارة المشتقات النفطية وتمديد فترات الدفع الخ.

السوق النفطية شهدت مناخا هادئا يوم امس، ومع انه كانت قد ترددت تقارير في الاسبوع الماضي ان النرويج قد خفضت اسعارها بمقدار يصل الى دولار وان بريطانيا عرضت اسعارا تقل بمقدار ١,٤ دولار للبرميل عن اسعار الشهر الماضي، وان الاتحاد السوفياتي عرض حسما يصل الى الدولار، إلا انه لم يصدر شيء رسمي حتى الآن، وذلك فيما يبدو انتظارا لنتائج اجتماعات الطائف، وهو الموقف الذي اعتمدته مصر حيث لم تقم باعلان اسعارها لهذا الشهر حتى الآن بالرغم من انها تقوم بتسعير نفطها على أسس شهرية.

عملية الترقب وانتظار انجلاء موقف الاسعار كانت هي السبب الرئيسي في جمود الطلب. وقد انتشرت شائعات قبل اسبوعين ان مؤسسة النفط السعودية (بترومين) تعتزم خفض اسعارها، وذلك لانها ارسلت الى عملائها توضح لهم طريقة ترتيب الحسابات في حالة حدوث تعديل للاسعار.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الهدف من هذا الايضاح هو حل اشكالات حول كيفية حساب حمولة الناقلات فيما اذا كان جزء منها قد حمل بسعر قديم وجزء منها في وقت اعلن فيه سعر جديد.

وقد تقرر ان تحسب العمولة بأي سعر جديد يبدأ سريانه بعد منتصف الليل، وان دول الخليج كلها قد اتفقت على هذا الاجراء.

التجربة الاتحادية

العروف للوصول الى نتيجة محددة، وطالب بعض اعضاء المجلس الوطني باصدار بيان استياء لموقف الحكومة التي اتهمت انها المسؤولة عن الفراغ الحالي والأوضاع المتدهورة.

وطالبوا في هذا الصدد بوقفة حازمة وحاسمة وشاملة ازاء سلطات الوزراء والقدرة على اتخاذ القرار وحصار المؤسسات الاتحادية وعلاقات الدولة الخارجية خليجيا وعربيا وعالميا، اضافة الى مسالة التخطيط القومي والهجرة والعمالة الوافدة والجنسية.

وعلم أن المجلس الوطني حدد في جلسته الطارئة ستة عشر موضوعا تشمل بالاضافة الى قضايا العلاقات الخارجية بين الامارات ومختلف الكتل الدولية موضوع الأمن ومناقشة عامة حول الأوضاع الاقتصادية وتعزيز سلطات المؤسسات الدستورية الاتحادية والدخل القومي، وتعزيز السلطات الاتحادية في مواجهة السلطات المحلية والتخطيط القومي والهجرة والعمالة والجنسية والجوازات واعداد الدستور الدائم.

وبعث المجلس الوطني برسالة الى الحكومة يحدد فيها الموضوعات المطلوب بحثها، واصراره على عقد الجلسة المشتركة مع الحكومة بالاجماع من اجل رفع توصياتها الى المجلس الأعلى، واعرب عن أمله في ان تصل موافقة مجلس الوزراء على الاجتماع المشترك وجدول الاعمال المقترح، وتحديد موعد مناسب للاجتماع المشترك قبل نهاية الدورة الحالية للمجلس الوطني.

وتقول مصادر في المجلس الوطني الاتحادي ان مسألة عقد الاجتماع المشترك بين المجلسين ستكون مجال اختبار حقيقي لدور المجلس الوطني في المشاركة الفعلية في توجيه سياسة الدولة وتنفيذها على المستوى المحلي والخارجي، خاصة بعد ان جوبهت دعوة المجلس الوطني لعقد اجتماع مشترك مع مجلس الوزراء بالرفض حتى الآن.

ويستند مجلس الوزراء في رؤيته الى تشكيل لجنتين من المجلس الوطني ومجلس الوزراء لبحث المواضيع التي يتفق عليها الى نص دستوري لا يسمح بعقد اجتماع للمجلسين بكامل هيئتهما ولكن اعضاء المجلس الوطني يرون بأن الاجتماع الذي يدعون اليه يعتبر تجاوزا للدستور المؤقت الذي لم يعد يواكب مهام المرحلة التي تمر بها التجربة الاتحادية في دولة الامارات، والتي لا بد من تعزيزها وتقويتها.

وتتوقع مصادر مطلعة ان تتدخل القيادة السياسية ممثلة برئيس دولة الامارات وحكام الامارات لحل هذا الاشكال والتوصل الى صيغة مقبولة من قبل المجلسين، وترجح ان يتم الاتفاق على تشكيل لجنتين من المجلسين لبحث الموضوعات المطروحة لمناقشتها وعرضها على اجتماع مشترك للمجلس الوطني ومجلس الوزراء.

وسيكون هذا الاجتماع في حالة عقده بعد عطلة عيد الفطر اول اجتماع من نوعه منذ قيام الاتحاد في عام ١٩٧١، لتحديد اطر وقواعد ومؤشرات وملامح المرحلة المستقبلية وخاصة في مجال تطوير التجربة الاتحادية ووضع دستور دائم ووضع خطط اقتصادية متكاملة.

وتضيف هذه المصادر ان النتائج التي سيسفر عنها الاجتماع المشترك سترفع الى المجلس الأعلى للاتحاد في اجتماعه المقبل الذي سيعقد في ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي لدراستها واتخاذ القرارات النهائية حولها باعتبار ان المجلس الاعلى هو اعلى سلطة اتحادية في دولة الامارات، والمجلس الوحيد القادر على اتخاذ القرارات المهمة واصدار التوجيهات اللازمة لتنفيذها.

الشرق الأوسط

وزيـر شـؤون الـوحـدة الـيـمنيـة لـ«الشرق الأوسط»:

الخطوات الوحدوية تنطلق على الطريق الصحيح تنسيق حكومي وشعبي ومشاريع مشتركة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية ان الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن تنطلق من واقع ان الوحدة اليمنية بين انسانها وارضها قائمة في الشطرين وان ما يربط الشعب اليمني هي صلات لا تستطيع اي قوة ان تنال منها.

واضاف السيد العرشي في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» ان ما تشهده الساحة اليمنية من تنسيق وتعاون بين مختلف الاجهزة الحكومية في كل مستوياتها وكذلك المؤسسات الشعبية انما ياتي ليؤكد هذه الحقيقة الامر الذي انعكس على المشاريع المشتركة.

وكان نص الحديث كالتالي:

يحيى حسين العرشي

● عند توليكم منصب وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية ـ ضمن التعديل الوزاري الأخير افاد قرار التعيين ـ ضمنيا ـ تطوير مكتب شؤون الوحدة الى وزارة.. هل يمكن تحديد أهم ما يعنيه هذا التطوير؟

ـ شكراً لهذا الاتصال الاعلامي الذي يستهدف متابعة النشاط الوحدوي بين شطري الوطن اليمني الواحد، ومن ثم نقله من خلال صحيفتكم المتميزة بكفاءة التوزيع داخل الوطن الكبير وخارجه، ورداً على السؤال بالطبع لا يعني تطوير مكتب شؤون الوحدة ان يصبح وزارة مختصة للهدف الوحدوي ذلك ان المكتب مجرد جهاز فني واداري مؤقت يشرف على مهمة متابعة الأعمال الوحدوية بين الشطرين تلك التي تتم من خلال لجان الوحدة، واللجان الفنية، ولمساعدة سكرتارية المجلس اليمني الاعلى وفقا لما جاء في قرارات المجلس اليمني الاعلى ونصت عليه لائحة سكرتاريته لتكون اعمال اللجان وكافة النشاطات الوحدوية موضع تنفيذ واهتمام، وصولا الى انجاز كل ما يتعلق بالهدف الوطني النبيل وهو اعادة الوحدة اليمنية.

ويأتي تطوير المكتب وفقا لقرار تنظيمه، الذي صدر مؤخراً، من منطلق اهمية الخطوات والانجازات الوحدوية في ضوء قرارات المجلس اليمني الأعلى، واللجنة الوزارية المشتركة بحيث يكون المكتب قادراً على استيعاب هذه المسؤولية، وقادراً كذلك على الاشراف والمتابعة، خاصة وقد شمل التنسيق الوحدوي مختلف المجالات والقطاعات اليمنية في الشطرين.

كما ان هناك مؤسسات مشتركة اقتصادية وخدمية لا بد من متابعة نشاطاتها وتقييم نتائج اعمالها بحيث تكون لها البداية الايجابية المطلوبة، ولمزيد من المؤسسات المماثلة خدمة لقضية الوحدة.

● هناك عدد من لجان الوحدة المشتركة مع الشطر الجنوبي من اليمن، انهت اعمالها ولجان اخرى لم تنته بعد، ما هي اللجان التي انتهت من اعمالها وبماذا انتهت، واسباب تأخر اللجان الأخرى من انجاز مهماها؟

برامج زمنية للجان

ـ كما تعلمون هناك اللجان المختصة بالاعداد والتحضير لاعادة دولة الوحدة اليمنية وفقاً للاتفاقيات الوحدوية المنظمة لهذه الغاية. وهناك اللجان الفنية الاخرى التي انبثقت من نتائج اعمال المجلس اليمني الأعلى، وهي بدورها تسهم في التهيئة العملية والعلمية المدروسة الى جانب اللجان الاساسية في الأعمال الوحدوية.. واستطيع ان اقول ان عدداً من تلك اللجان تمكنت من انجاز مهامها بشكل يؤكد صدق الخطوات الوحدوية، ويؤكد كذلك سلامة الطريق الديمقراطي والسلمي الذي تسير عليه وتوليها قيادتا الشطرين برئاسة الأخوين الرئيسين العقيد علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد، اهتماماتهما البالغة وبايمان وحدوي صادق، وباعتبار ان العمل الوحدوي لا بد من تكامل اساسياته، فانه لذلك لا بد من استكمال كل اعمال اللجان وهذا ما تسير عليه وفقاً للبرامج الزمنية التي تسير عليها نشاطات اللجان واجتماعاتها خاصة وان عملا وحدويا كهذا لا يحتمل الخطأ او الضعف في البناء.

● ما هي الخطوة الوحدوية التي ستلي عملية انتهاء اللجان كلها في انجاز اعمالها؟ وهل هناك اتفاق تم او يجري بهذا الصدد بين الحكومتين في الشطرين؟

ـ الواقع هو ما تعيشه انت وانا وكل ابناء اليمن ان الوحدة اليمنية بين انسانها وارضها قائمة في الشطرين اذا اخذنا في الاعتبار خصائص الشعب اليمني وارتباطه الوثيق بحضارته وتراثه وثقافته وتقاليده، وعقيدته، واصالته، ونضاله المشترك وكذلك ارتباطه الاجتماعي الوثيق ليس بين قبيلة او فئة أو منطقة وأخرى، بل بين كل فرد وآخر في انحاء الشطرين، وكلها صلات لا تستطيع اي قوة ان تنال منها او ان تنظر الى وحدتها وكأنها من المستحيلات، مقارنة بظروف بلدان اخرى اصيبت بالتجزئة او الانفصال ـ فالأمر في اليمن مختلف تمام الاختلاف. والذي يهمنا ان الجماهير اليمنية تدرك هذا جيداً.

مشروعات التنمية المشتركة

لذلك فان الخطوات الوحدوية وايجابياتها تسير من منطلق هذا الواقع وما تشهده الساحة اليمنية كاملة من تنسيق وتعاون بين مختلف الأجهزة الحكومية في كل مستوياتها، وكذلك المؤسسات الشعبية انما يأتي ليؤكد هذه الحقيقة، الأمر الذي انعكس على المشاريع المشتركة منها ما يتعلق بالاستثمار والتنمية المشتركة كمشروع المسح الجيولوجي المشترك للموارد الطبيعية، والتبادل التجاري والزراعي والصناعي، ذلك ان الصناعة المتوفرة في الشمال تسوق في الجنوب دون ازدواج في التصنيع والعكس كذلك.. وبالنسبة للزراعة والثروة السمكية ايضا يتم التبادل فيها والاستفادة من تجارب وامكانيات الشطرين بشكل يدعو للتقدير. وكذلك ما يتعلق بالخدمات العامة كالمواصلات والنقل والصحة، وكذلك في الثقافة والتراث الوطني.

كما ان دراسة توحيد الآفاق الزمنية لخطط التنمية تأتي في اطار اهمية التنسيق وشموليته، وكذلك العمل على توحيد المناهج الدراسية في مختلف مستوياتها والقيام بمشاريع مشتركة لاحياء التراث الوطني والمحافظة عليه.. كل ذلك وغيره من انجازات تعتبر خطوات وحدوية جادة ومسؤولة وتخدم خطوات التكامل الوحدوي لكل ما له صلة بتوحيد اليمن، وستستمر اليمن بشطريها شعباً وحكومة، وقيادة المضي في هذه الطريق.. التي تضيئها وتحميها ارادة الشعب اليمني، ذلك الشعب الذي يجد في وحدته الطمأنينة والاستقرار، والتطور.

وتأتي الاتفاقيات والقرارات الوحدوية لتعزز وتنظم هذه الخطوات خطوة تلو خطوة حتى قيام دولة الوحدة، وهو ما تسير عليه وتؤكد الالتزام به قيادتا الشطرين.

لقاءات اخوية

● هل يمكن اعطاء تفاصيل اكثر عن الاجتماع الطارىء الأخير الذي تم بين رئيسي الشطرين في عدن وتعز، واهم النتائج التي خرج بها وما هي ملامح اللقاءات المتكررة اخيراً بين المسؤولين في حكومتي الشطرين.. وما هي اهدافها ونتائجها حتى الآن، ثم ما هي ثمارها المنتظرة على المدى المنظور يمنيا، وعربيا..؟

ـ ليس هناك ما هو طارىء أو غير طارىء في اللقاءات الأخوية بين الرئيسين. ذلك ان اللقاءات بين الاخوة ـ عادة ـ انما تأتي وتندرج في اطار اللقاء الأخوي.. وكلما تكثفت اللقاءات كلما زاد عطاؤها وتعاظمت مردوداتها بدليل انه قد اعقب تلك اللقاءات التي اشرت اليها لقاء آخر في صنعاء بين الأخوين الرئيسين، ولكل هذه اللقاءات مردوداتها الايجابية المعلنة، والتي اوضحتها في حينه سكرتارية المجلس اليمني الأعلى.

كما ان التنسيق والتشاور بين القيادتين وتبادل وجهات النظر حول المسائل اليمنية والقومية، والدولية تتطلب استمرار الاتصالات المباشرة على كل المستويات وهذا ما ينتهجه الرئيسان علي عبد الله صالح، وعلي ناصر محمد.

وبطبيعة الحال لذلك نتائجه الايجابية حاضراً ومستقبلا، خاصة اذا ما تذكرنا ان سياسة الجمهورية العربية اليمنية بزعامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح ترتكز منذ البداية على الاسلوب الديمقراطي والحوار الصريح، كما انها تحرص في السياسة الخارجية على تنقية الأجواء العربية، واصلاح ما تفسده الظروف الطارئة من ملابسات وتعقيدات لا يستفيد الا اعداء الأمة العربية وابرزهم العدو الصهيوني المغتصب.

اطار وحدوي متكامل

● في الدورة الأخيرة للمجلس اليمني الأعلى اعلن الاتفاق على دعم التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، والفني كما تم الاتفاق على انشاء مشروع مشترك للتنقيب عن البترول، ما هي ابرز ملامح هذا التعاون، وماذا تم ـ عمليا ـ حتى الآن، وما هو منها تحت التنفيذ. ثم ما تم ويجري دراسته من برامج تقنية وادارية، وتنفيذية، وزمنية فيما يتعلق بمشروع التنقيب على البترول والثروات الطبيعية عموما..؟

ـ حقيقة ـ وكما اعلن في حينه ـ انه تم الاتفاق على توسيع التعاون المشترك بالاضافة الى التنسيق في الجانب الصناعي والتجاري والفني ليشمل مجال الاستثمار وذلك بانشاء مشروع استثماري مشترك للثروات الطبيعية وكلفت الجهات الفنية المختصة في الشطرين باعداد الدراسات اللازمة للمشروع، وهذا ما يجري فعلا حاليا وتلك الجهات مستمرة في اعمالها لابراز المشروع الى حيز الوجود ليشمل اهم مجالات التنسيق الوحدوي.

كما ان عملية مشروع المسح الجيولوجي المشترك للموارد الطبيعية والذي ينفذ الآن على قدم وساق يأتي في هذا الاطار الوحدوي التكاملي، فكل ما هو في الارض اليمنية شمالا وجنوبا انما هو الانسان اليمني في الشطرين وكما تعلمون فالثروة الوطنية ليست في مجال البترول فقط فهناك عدة مصادر طبيعية تزخر بها جبال ووديان وصحارى اليمن بشطريه، لتكون كلها وسيلة عطاء وتنمية لأهم ثروة يمنية وهو انسانها المكافح، الصبور.

بيجن اقترح على سوريا تبادل الاسرى مقابل هجرة اليهود

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق كان قد اقترح على سوريا في عام ١٩٨٢، تبادل الاف من المعتقلين الفلسطينيين، مقابل الحق في حرية الهجرة ليهود سوريا «حوالي خمسة الاف شخص» ومقابل تسليم رفات ايلي كوهين الجاسوس الاسرائيلي الذي اعدم شنقا في دمشق في عام ١٩٦٥.

واكد ابا جيفين سفير اسرائيل السابق في بوخارست ان هذا الاقتراح الاسرائيلي نقل الى الرئيس السوري حافظ الاسد بواسطة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

وكان الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين قد تمكن من التسلل الى اعلى الدوائر السياسية والعسكرية السورية، ومن نقل معلومات على درجة عالية من الاهمية الى اسرائيل، وذلك قبل عامين من نشوب حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، وقد تم اعدامه شنقا في ميدان عام في دمشق عام ١٩٦٥ على اثر قضية مدوية.

وفد فلسطيني يزور ليبيا قريبا في اطار التقارب

عمان ـ و.ا.س: ذكر امس ان وفدا فلسطينيا سيقوم بزيارة لليبيا قريبا للاجتماع مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين هناك.

ويذكر ان تحسنا قد طرأ على العلاقات بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب التصريحات التي ادلى بها العقيد القذافي فيما يتعلق بالاشتباكات في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وزير المواصلات الاسرائيلي يزور اليابان

القدس المحتلة ـ ر: قال مسؤولون اسرائيليون امس ان وزير المواصلات الاسرائيلي عمنون روبنشتاين سيزور طوكيو يوم الخميس في اول زيارة رسمية لليابان يقوم بها وزير اسرائيلي منذ ١٧ عاما.

واضافوا قولهم انه من المتوقع ان يناقش الوزير التطور في مجال الاتصالات مع المسؤولين ورجال الاعمال اليابانيين.

منظمة «الجهاد الاسلامي» تنفي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال امير الكويت

بيروت ـ ا.ف.ب: نفت منظمة «الجهاد الاسلامي» صباح امس مسؤوليتها عن محاولة الاعتداء على امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وعن اغتيال دينيس هيل الاستاذ بالجامعة الامريكية في بيروت.

وارفقت منظمة «الجهاد الاسلامي» بالبيان الذي سلمته لوكالة انباء اجنبية في بيروت الغربية صورة لدافيد جاكوبسن المدير الامريكي الجنسية للمستشفى الامريكي في بيروت دليلا على انها تحتجزه، وهي اول صورة له منذ اختطافه في ٢٨ مايو (ايار) الماضي.

واشارت المنظمة في بيانها الى ان «الامبريالية الامريكية والصهيونية في الشرق الاوسط سعت مؤخرا لكي تنسب الى منظمة الجهاد الاسلامي مسؤولية الانفجارات التي وقعت والاعتداء على امير الكويت واغتيال اساتذة بالجامعة في مؤامرة مبيتة تستهدف الاضرار بسمعة «منظمتنا». ويتهم البيان مجماعات مسلحة تابعة للمخابرات الامريكية بالقيام بهذه العمليات الثلاث».

وجاء في ختام البيان انه «نظرا لذلك فان منظمة الجهاد الاسلامي تنفي مسؤوليتها عن هذه العمليات وتحذر الحكومة الامريكية من ان ابطالنا قادرون على شن سائر انواع العمليات في اقصى بقاع الارض ضد الكفر الدولي، وان تهديدات الرئيس ريجان واعلانه حالة التأهب لا تؤثر على عزمنا وقدرتنا».

وكان شخص مجهول يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلن يوم السبت ٢٥ مايو (ايار) الماضي في محادثات تلفونية لوكالة انباء اجنبية في بيروت مسؤولية المنظمة عن الاعتداء على امير الكويت الذي وقع قبل ذلك ببضع ساعات، واكد الشخص نفسه ان «الامير قد تلقى رسالتنا ونحن نطالب مرة اخرى باطلاق سراح المعتقلين والا ستتعرض دول الخليج للاعتداء».

وفضلا عن ذلك اعلنت المنظمة في ٢٩ مايو (ايار) مسؤوليتها عن اختطاف مدير المستشفى الامريكي في بيروت وميشيل سورا وجان بول كوفمان وهما اثنان من الرعايا الفرنسيين اعتبرا في عداد المفقودين منذ ٢٢ مايو الماضي وعن اغتيال البريطاني دينيس هيل الاستاذ بالجامعة الامريكية في بيروت.

وقد قدمت المنظمة مع بيانها الذي صدر صباح امس الدليل على احتجازها لمدير الجامعة الامريكية في بيروت الذي اختطف في ٢٨ مايو الماضي، ولم توزع المنظمة في المقابل صورة الفرنسيين المفقودين سورا وكوفمان.

وتحتجز المنظمة في الوقت الراهن خمسة من الرعايا الامريكيين واربعة من الرعايا الفرنسيين، وقد وزعت المنظمة في ١٦ مايو الماضي صورا لاربعة من الرهائن الامريكيين واثنين من الرهائن الفرنسيين.

قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في رام الله

عمان ـ ق.ن.ا: اعلنت اذاعة العدو الصهيوني انه تم امس القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تقف في احدى الميادين القريبة من مستشفى مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الاذاعة ان قوات الاحتلال بدأت على الفور حملة اعتقالات بين المواطنين العرب وتمشيط في المنطقة، الا انه لم يشر الى الاضرار التي نجمت عن القنبلة.

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تجتمع الخميس

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة اجتماعا يوم الخميس المقبل لمناقشة عدد من المشاريع والقرارات لدعم صمود المواطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وهذا هو اول اجتماع تعقده اللجنة منذ تشكيل الحكومة الاردنية الحالية، حيث بدل الوضع الوزاري الجديد في الاردن اسماء اعضاء اللجنة من الجانب الاردني.

السلطات الاسرائيلية توافق على جمع شمل عائلات طولكرم

عمان ـ كونا: تفيد الانباء الواردة الى هنا امس من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد وافقت على قائمتي جمع شمل لسكان لواء طولكرم والسماح لهم بالعودة والبقاء في الضفة.

وشمل هذا القرار ٢٨ شخصا وهم:

احمد خضر عبد العزيز الخطيب، سليم عبد الله سليم محمد، نصره محمد سالم شعور، شاهرة حسن سلامة شعور، بهية عبد الرحمن سليمان الحاج علي، عفاف عوض عبد القادر عوض وابنها اسماعيل، نبهان ناصر موسى السروجي، فاطمة محمد اسعد ابو دغش، فاطمة مصباح عبد الله عفانة وابنها عبد اللطيف، مريم محمد خليل محمد خليل، محمد عمر داهود عودة، عفاف عبد القادر سعيد اللبدي، امنة عبد عثمان قاسم، خيرية رجا محمد ابو الحبيبات، محمد رزق الله محمد ابو علي، لطيفة جميل عبد الجواد، فائق صالح احمد عفانة، سمية خيري رشيد هنطش، محمود عبد الله يوسف عبد الله، دلال احمد حامد عبد القادر، اليزابيث نقولا اندريه توبنيان، صادق عبد الله محمود الحاج صالح، ميشيل ارشي مكالوناز الشنطي، يسري يوسف الحاج قندح، سعيد محمد فارس خلف، ووجيهة حسن صالح خربط.

رجال دين واكاديميون ينادون بالتعايش الفلسطيني اليهودي

طوكيو ـ كونا: عقدت ندوة التعايش الفلسطيني اليهودي التي ينظمها اكاديميون ورجال دين في اليابان جلستها الثانية امس تحت شعار «الارض وحقوق الانسان».

وتحدث اميل حبيبي وهو شاعر فلسطيني ومؤلف وعضو في الكنيست الاسرائيلي الى الجمهور الحاشد فقال ان الفلسطينيين لم يرفضوا ابدا التعايش مع اليهود، ولكن الدولة اليهودية ترفض وجودهم كشعب.

واضاف انه خلافا للانطباع العام فان السياسة الفلسطينية نحو اليهود هي سياسة تعايش بينما سياسة اسرائيل نحو الفلسطينيين هي سياسة عدم وجود.

واشار الى ان الفلسطينيين العرب معرضون للتهديد دائما وان اراضيهم وممتلكاتهم تصادر باستمرار، ووجودهم معرض دائما للخطر الى حد ان مجرد وجودهم في وطنهم مرفوض.

وقال السيد حبيبي ان الشعب الفلسطيني بحاجة اكثر من أي شعب اخر في العالم للسلام، والتعايش وهو ما يطالب به وما يصيح من اجله وما يقاتل من اجل تحقيقه بينما نجد ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تنكر على الفلسطينيين جميع حقوقهم.

وتحدث في الندوة اكاديمي فلسطيني آخر هو البروفسور سميح فرصون الاستاذ في الجامعة الامريكية بواشنطن، فاكد ان شروط التعايش هي المساواة والديمقراطية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف، لقد كان عام ١٩٤٨ حدا فاصلا في التاريخ وكارثة للشعب الفلسطيني، وتجربة دامية مؤلمة على المستويين الفردي والجماعي، وكانت وستبقى رمزا للظلم الذي يجب دفعه.

واقترح يوري ديفيز وهو استاذ يهودي في جامعة اكستر بانجلترا، يحمل الجنسيتين البريطانية والاسرائيلية، ان يكون قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ قاعدة للتعايش.

وقال ان حكومة تل ابيب ترفض حتى الان تنفيذ حل سلمي للقضية الفلسطينية وفق قرارات الامم المتحدة، لذلك يجب ان ينظر الى الكفاح الفلسطيني المسلح ضد اسرائيل كوسيلة لارغام اسرائيل على تنفيذ القانون الدولي ضد الطرف المذنب بتهمة الانتهاك المستمر لميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

وتحدث عضو الكنيست الاسرائيلي شارلي بيتون وهو مغربي الاصل، فأعلن امام الحضور تعهده ببذل كل جهده بتسخير «الفضائل الشرقية من التحمل والتناغم والتوافق من اجل تحقيق تعايش مع الفلسطينيين حتى يتمكن اليهود الشرقيون من لعب دورهم المناسب في ازالة التطرف والشوفينية من سياسة اسرائيل».

وقال «اعد بأن نبذل نحن اليهود الشرقيين كل ما في وسعنا من اجل زرع التعايش وعلاقات التعاون مع الفلسطينيين الذين هم شرقيون ايضا».

وكان السيد حبيبي قد صرح في مؤتمر صحفي في وقت سابق «ان الولايات المتحدة تواصل مساعدة الكيان الاسرائيلي من اجل بناء جيش ضخم والة حرب داخل الشرق الاوسط لان ذلك يعتبر في نظرها اقل كلفة من ارسال القوات الامريكية الى المنطقة».

فكرة!
مصطفى أمين

في بلادنا حزب اسمه حزب «التشكيك»، مهمته ان يلطخ كل سمعة شريفة، ويحارب كل عمل صالح، ويسخر من كل مشروع ناجح، اعداؤه هم الناجحون وانصاره هم الفاشلون، وكل المطلوب من اعضاء الحزب ان يحملوا الطين ليشوهوا الملابس البيضاء، وان يحملوا المعاول ليهدموا كل بناء يرتفع وان يحملوا الطوب ليلقوه على مواكب الاكفاء البارزين. تراهم في المجالس لا يتركون رجلا او امرأة الا وينهشونه بالسنتهم السوداء، كل واحد منهم خبير باسرار الغائبين وخباياهم! طعامهم الشهي هو سمعة الابرياء، يمضغونها بأفواههم كأنها قطعة من اللبان!

ولا يعترض احد على ان ننتقد اي رجل مسؤول، وان نشير بأصابعنا العشر الى الاخطاء التي نراها، ولكن النقد شيء والتشهير شيء آخر! ان اجلس في ناد وادعي ان فلانا الفلاني لص وافاق ونصاب، وانه سرق اموال الدولة، وان لديه حسابا في بنك معين بمليون جنيه وان رقم هذا الحساب هو كذا وكذا!

واذا بحثت الامور وجدت ان الرجل بريء وانه لا يملك في هذا البنك المعين مليما واحدا، وصحيح ان له حسابا في بنك آخر، وان رصيده فيه هو ٣٧١ جنيها وعشرة مليمات، وان السيد العالم ببواطن الامور يعلن الحرب ويشهر بهذا المسؤول، لانه رفض ان يمنحه امتيازا يكسب منه مئات الالاف، وهو امتياز يخالف القانون ولا حق له فيه! لا يجوز ان نخلط بين مصالحنا الخاصة والمصلحة العامة، ولا يجوز ان نعتبر شهواتنا حقوقا مقدسة يجب ان ننتزعها لانفسنا، فاذا رفض مسؤول ان يسرق معنا فهو حرامي واذا قبل مسؤول ان يتركنا نسرق كما نريد فهو اشرف الشرفاء!

الاتهامات الظالمة تكسر القلب وتقضي على الحماس للعمل والتفاني فيه، وقليل من الناس من يتركون المطاعن الكاذبة تسقط تحت اقدامهم، ومن يشمشمون بانوفهم متجاهلين الذين يتسلقون على احذيتهم محاولين هدمهم، ويجب ان نتعلم الا نصدق كل ما نسمعه وان نتأكد من اي اتهام قبل ان نلقي به جزافا، صحيح ان هناك خبراء في التزييف والتلفيق يسبكون الكذبة ويزينونها بوثائق مختلقة ومستندات وهمية، ولكن الحقيقة قادرة دائما ان تهزم الاكاذيب وان تحولها الى فقاعات تموت في الهواء!

أعرف كذابا يتوهم ان الناس جميعا سذج يصدقون اكاذيبه ويؤمنون بأوهامه، فيخيل اشياء لم تحدث ويتصور وقائع لم تقع ويخترع احاديث وتصريحات لم يقلها احد، ويصور نفسه فيلسوفا يدير السياسات وحكيما ينصح الحكام ويوبخهم ويهزأ بهم فاذا تحدث الى حاكم جلس مكانه واجلس الحاكم امامه على كرسي مطبخ... ولكن الناس تعودوا ان يضحكوا ويسخروا وهم يسمعون فشره تماما كما كان يفعلون مع ابو لمعة!

الكذاب يفضح نفسه!

تقرير للخارجية المصرية يتناول التحرك السياسي عربيا ودوليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الخارجية المصرية تقريرا حول نتائج التحرك السياسي المصري عربيا ودوليا خلال عام ١٩٨٤ والنجاح الذي حققه هذا التحرك على الصعيدين العربي والدولي.

وقد ابرز التقرير عودة العلاقات المصرية الاردنية في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي والزيارات المتبادلة بين الرئيس مبارك والملك حسين ومشاركة مصر في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

وفي مجال التحرك الافريقي اوضح التقرير زيارة الرئيس الانجولي وتوقيع ٦ اتفاقيات مع تشاد ومشاركة مصر في اجتماعات القمة العشرين بأديس ابابا ومؤتمر اندوجو والمشاركة في اجتماعات المجموعة الافريقية بالامم المتحدة.

اما في مجال التحرك الاسيوي فقد اشار التقرير الى تدعيم التعاون المصري الياباني وطرح مصر لفكرة التعاون الثلاثي بين مصر واليابان واحدى الدول الافريقية وانشاء حوار اقتصادي بين مصر ودول رابطة الاسيان وكذلك عقد اتفاقيات اقتصادية مع اندونيسيا.

وزير المالية السوداني :

الحكومة الانتقالية تنظر اعادة الدعم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حذر السيد عوض عبد المجيد، وزير المالية في الحكومة الانتقالية، الشعب السوداني ان لا يتوقع الكثير بهذه المرحلة واشار الى ان الحكومة هذه الايام لن تعمد الى خفض اسعار او تطبيق زيادة في المرتبات طبقا للمشروع الذي صممه النظام السابق، ولكن الحكومة قد تنظر في وقت لاحق في اعادة الدعم لبعض السلع والذي تم رفعه في الايام الاخيرة للنظام السابق.

واوضح الوزير، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي صباح الاثنين، ان الديون الخارجية للسودان بلغت ٩ بلايين دولار انجز جزء منها في شبكة الطرق الحالية وهي ذات عائد مستتر وغير سريع، وانفق جزء منها في مشروعات صناعية كان تخطيطها خاطئا ونفذت على عجل، بقصد الحصول على العمولات مثل مشاريع السكر والنسيج والتي تحتاج الان لمبالغ طائلة لاعادة تعميرها.

واضاف ان جزءا من هذه المبالغ صرف في تشييد فندق قصر الصداقة والذي طرد بسببه وزيران سابقان كما صرف منها حوالي ١٣ مليون دولار لصفقة طائرات مروحية اشتراها القصر بأمر من الرئيس المخلوع (نميري) ودون استشارة القوات المسلحة. وهي طائرات قديمة مازالت قابعة الان دون استخدام.

واشار عوض عبد المجيد الى ان عجز الميزانية الكلي في الفترة الانتقالية الى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ حوالي ٥,٢ بليون دولار منها بليونا دولار كديون يجب ان تعاد جدولتها و٣,٢ بليون دولار علينا تدبيرها. بينما العجز في الميزانية الحالية حوالي ٦٢٠ مليون جنيه ولا بد من توفيره من موارد حقيقية. وقال ان تكلفة تطبيق مشروع زيادة الاجور الذي صممه النظام السابق حوالي ٣٥٠ مليون جنيه، ومعنى ذلك اننا اذا طبقنا هذا المشروع، سيصبح العجز حوالي الف مليون جنيه. وحدد الوزير اسبقية العمل في هذه المرحلة في مواجهة آثار المجاعة، حيث كانت الفجوة الغذائية ١,٦ مليون طن تم توفير معظمها ما عدا ٢٢٥ الف طن وذلك بعون خارجي.

واشار الوزير الى ان ما سيتم توفيره من اعتمادات الصرف على الاجهزة المنحلة للنظام السابق حوالي ٤٧,٣ مليون جنيه، وان المبالغ المرصودة لأمن الدولة كانت في الميزانية الحالية ٣٤,٣ مليون جنيه، الا انها لا تعكس الصرف الحقيقي لهذا الجهاز. وهناك مصادر اخرى من المعتقد ان يكون احدها المؤسسة العسكرية الاقتصادية والتي كانت لا تخضع للاشراف المباشر لوزارة المالية في نشاطاتها بالرغم من انها تدير مشروعات بملايين الدولارات.

واشار الوزير الى ان التخفيضات المتتالية لسعر الجنيه السوداني ادت الى ان يصبح عشر قيمته عما كان عليه في منتصف السبعينات. واضاف ان الاعتماد على النظام المصرفي ادى لزيادة معدل التضخم فبلغ (٧٠,٨٤٪) ومتوسطه السنوي (١٠٠٪).

١٠ مليارات درهم ديون معدومة ومشكوك فيها تلقي بأعبائها على الجهاز المصرفي في الإمارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تضغط مشكلة الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها بقوة على الجهاز المصرفي بدولة الامارات وتلقي بأعباء كبيرة خاصة على البنوك المحلية التي تعاني أصلا من أوضاع الركود الحالية، ويسعى المصرف المركزي حالياً إلى تخصيص دوائر محاكم خاصة مستعجلة للنظر في قضايا الديون المصرفية في ضوء شكوى البنوك من عدم فعالية القانون في هذا المجال.

ويقدر رجال البنوك حجم الديون المشكوك في تحصيلها بما بين ٨ إلى ١٠ مليارات درهم تمثل ثلث الائتمان المصرفي كله، منها ٣ مليارات درهم ديون معدومة يجب شطبها لعدم امكانية استردادها إما لافلاس أصحابها أو لهروبهم إلى خارج البلاد، وهي الظاهرة التي برزت خلال العامين الأخيرين خاصة وسط التجار الأجانب.

وتنظر محكمة دبي الآن في قضية ٣ مسؤولين مصرفيين سابقين بأحد بنوك الامارات المحلية وهو بنك الامارات الأهلي، والذين اتهموا بالتواطؤ مع شخص هندي في تسهيل حصوله على ٩١ مليون درهم من البنك بالغش وبدون أي ضمانات وبالتلاعب في الدفاتر.

وتأتي هذه المحاكمة بعد شهرين من حبس مدير بنك محلي صغير آخر هو بنك الساحل العربي وهو بريطاني الجنسية بسبب تلاعبه في أموال البنك لصالحه الشخصي بمبالغ تصل إلى عشرات الملايين من الدراهم.

قضية «أجراء»

أما القضية المنظورة أمام محكمة دبي فهي إحدى أشهر قضايا الديون المعدومة وبطلها اموجيب سنج اناند صاحب مجموعة تجارية في الامارات تسمى «أجراء» وكانت انشطتها تتوزع بين المقاولات والتجارة والصيدليات.

والقرض الذي حصل عليه اموجيب سنج ـ وهو مواطن هندي ـ أدى بالفعل إلى انهيار بنك الامارات الأهلي حيث كان يمثل أكثر من نصف راسمال واحتياطي البنك. وكان بنك الاتحاد للشرق الأوسط الذي تملك حكومة دبي ٧٢٪ من راسماله قد قام في يناير (كانون الثاني) الماضي بشراء بنك الامارات الأهلي الذي كان يملك حصة فيه وذلك بعد تعثره في أعقاب قضية «أجراء».

وقد اتهمت النيابة المتهمين الثلاثة ـ واحدهم هو مدير البنك ـ بتقديم التسهيلات لمجموعة «أجراء» دون الحصول على ضمانات كافية، الى جانب الاغفال العمد لتدوين قيود جوهرية في دفاتر البنك توضح مركز العميل.

والغريب في هذه القضية ان ديون مجموعة «أجراء» التي هرب صاحبها الى الخارج منذ فترة طويلة تصل إلى أكثر من ٤٥٠ مليون درهم منها ١٥٠ مليون درهم لأحد فروع البنوك الأوروبية الشهيرة، إلا أنه يبدو أن القضية لم تثر إلا من جانب بنك الامارات الأهلي. وعلى الارجح فان البنوك الأخرى تخشى على سمعتها المالية أو انها تحاول الحصول على جزء من الديون عن طريق المفاوضات مع سنج الذي يتردد انه موجود في لندن حالياً.

وتتحدث الأوساط المصرفية عن عشرات القضايا بهذا الشكل والتي لم تصل إلى المحاكم بعد. وفي احداها حصلت سيدة تملك محلا للزهور لا تتجاوز قيمته نصف مليون درهم على قروض من البنوك تصل إلى عشرة ملايين درهم بضمان محلها. وفي حالات عديدة اخرى كان يتم منح القروض بضمانة الاسم الشخصي أو الوظيفة وبمبالغ كبيرة.

اجراءات المصرف المركزي

وكان المصرف المركزي قد اتخذ عدة اجراءات في العامين الماضيين للحد من هذه الظاهرة، وأهمها انشاء مركز المخابر المصرفية وذلك لتقديم معلومات وافية للبنوك عن موقف عملائها المقترضين ازاء البنوك الأخرى.

وكذلك طلب المصرف المركزي من البنوك قبل بداية العام موافاته بأرقام الديون المشكوك في تحصيلها والمعدومة لديها بشكل دقيق، كما طلب منها شطب هذه الديون من حساب الأرباح والخسائر.

وكانت البنوك في السابق تقوم باضافة فوائد هذه الديون المشكوك فيها أصلا الى حساب الأرباح، ولذلك اضطرت البنوك الوطنية الى تخصيص احتياطي ديون مشكوك في تحصيلها هذا العام بمبلغ يصل إلى ٥ مليارات درهم.

وقد زاد اجمالي رؤوس اموال واحتياطيات البنوك بين يناير (كانون الثاني) ومارس (اذار) من العام الحالي من ١١,٨ مليار درهم إلى ١٢,٨ مليار درهم، وقامت العديد من البنوك بتحويل الأرباح الى الاحتياطيات بدلا من توزيعها على المساهمين.

ورغم حجم المشكلة إلا أن صورة القطاع المصرفي بالامارات تبدو اكثر تماسكا الآن خاصة بعد دمج ٧ بنوك محلية مع بعضها.

وتقول المصادر المصرفية ان خطوات الدمج في أبوظبي ودبي تعني حل المشاكل الكبرى في القطاع المصرفي، وبالتالي فانه حتى لو حدثت هزات أخرى ستكون صغيرة.

وتسعى ادارات البنوك المندمجة الجديدة الى استرداد القروض المشكوك فيها من العملاء بشتى الوسائل، مع تعليمات صريحة من الحكومات بعدم التهاون مع أحد وذلك في ضوء مماطلة الكثيرين.

ويظهر احجام البنوك التجارية وخوفها من التورط في قروض لا تستطيع استردادها من خلال حجم الاقراض المقدم للقطاع المصرفي، والذي لم يحقق أي تقدم منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ حيث كان ٢٣,٦ مليار درهم وانخفض إلى ٢٣,٣ مليار درهم في مارس ١٩٨٥.

ويقول رجال البنوك ان الحل الوحيد والمتاح لحل مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها هو الاستمرار في مطالبة العميل بدون كلل ومحاولة الجدولة على فترات أطول أو شطب جزء من الفائدة او حتى من أصل القرض، فالحصول على شيء أفضل من لا شيء، أما الديون التي تفشل البنوك نهائيا من استردادها فعليها شطبها تماما ومواجهة الخسارة من راس المال والاحتياطيات ولا حل غير ذلك.

اعفاءات جمركية لعشر شركات عمانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان قرارا باعفاء ١٠ شركات عمانية من الرسوم الجمركية على وارداتها من المواد الاولية اللازمة للانتاج بها والالات والمعدات الخاصة باجراء توسعات بها.

قانون جديد للصناعة في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تعكف وزارة الصناعة والتجارة الأردنية بالتعاون مع الصناعيين الأردنيين من القطاعين العام والخاص على وضع قانون جديد للصناعة في الأردن. الهدف من القانون الجديد حماية الصناعة وتنميتها وتطويرها وتشجيع قيام صناعات جديدة وخاصة في مجال الصناعات الغذائية. ويجيء التفكير في وضع هذا القانون الجديد بعد الاهتمام المتزايد الذي اولته الحكومة الأردنية لقطاع الصناعة في الأردن.

الأسواق المالية

الدولار يسجل تراجعا كبيرا والاسترليني يواجه موجة ارتفاعه

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سجل الدولار الامريكي تراجعا كبيرا امس، في بداية معاملات الاسبوع المالي، فيما رآه المتعاملون على انه رد فعل جاء متأخرا لتدهور اداء الاقتصاد الامريكي في شهر ابريل (نيسان) الذي اعلن عنه في نهاية الاسبوع الماضي. وكانت الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية مساء الخميس الماضي، قد تضمنت انخفاض مؤشر نمو المتغيرات الرئيسية بنسبة ٠,٢٪ وانخفاض الطلب الصناعي بنسبة ٠,٥٪ وانخفاض الطلب على السلع المعمرة بنسبة ٠,٢٪ والسلع الاستهلاكية غير المعمرة بنسبة ٠,٨٪. وفي الوقت نفسه واصل الاسترليني ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وفي لندن ارتفعت قيمة الاسترليني لتصل الى ١,٢٩٢٥ دولار، مرتفعا من ١,٢٨٦٠ دولار في نهاية يوم لجمعة الماضي. وكان الاسترليني قد واصل ايضا ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وسجل ٣,٩٤٠٨ مارك الماني، بزيادة حوالي ٢ فينك عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي مقابل العملات الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي :

- ٣,٠٣٩٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٦٧٥.
- ٢,٥٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٩٦٥.
- ٩,٢٧٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٩,٣٩٥٠.
- ٣,٤٢٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٨٤٠.
- ١٩٤٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧١.
- ١,٣٦٦٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٦٠.
- ٢٥٠,٤٠ ين ياباني منخفضا من ٢٥١,٧٨.

وفي سوق بيروت تراجع الدولار الامريكي وبلغ سعره عند الاقفال ١٥,٦٥ ـ ١٥,٦٧ ليرة لبنانية اقل من سعر اقفال يوم السبت الماضي الذي كن ١٥,٨٥ ليرة.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فان اسعار الذهب شهدت مزيدا من عدم الاستقرار خلال معاملات امس. ففي بداية معاملات السوق استفاد الذهب كثيرا من تراجع الدولار وارتفع سعر الاونصة الى ٣١٨,١٠ دولار، اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٥,٧٠ دولار في سوق لندن. ولكن الذهب لم يلبث ان تعرض للانخفاض بعد ذلك، وبلغ سعر الاونصة ٣١٥,٢٥ دولار، اي أقل مما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان سعر الذهب قد سجل ارتفاعا مبكرا في هونج كونج، وبلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣١٨,٢٠ دولارا، أعلى من سعر اقفال يوم السبت الماضي الذي كان ٣١٦,٣٠ دولار. وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣١٦ دولارا، اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٣,٥٠ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٧١٠٥	٤,٦٧٦٦
مارك الماني	١,١٩٠٥	١,١٨٦١
فرنك سويسري	١,٤١٠٥	١,٤٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٥	٠,٣٨٩٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٨
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٥٣٠	١,٠٥٣٧
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٠	١,٦٣١٩
دولار كندي	٢,٦٣٨٠	٢,٦٣٧٧
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن تنـزاني	٠,١٧١٥	٠,١٧١٠
كرون سويدي	٠,٤٠٩٨	٠,٤٠٩٧
كرون نرويجي	٠,٤١٢١	٠,٤١٢١
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣٠٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٥	٠,٠٢٠٩١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٢٥	٠,٠٥٩٢٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٦٥	٠,٠٢٦٦٤
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩١٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٨
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٥١٠	١١,٩٤٨٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٥٤
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٠٥	٠,٢٢٨٨
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٥١
ريال يمني	٠,٤٩٥٥	٠,٤٩٢٥
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٢٦	٩,٠٣٦٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٨٠	٣٦٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣١٥	٤٢٧٥
اونصه ذهب	١١٥٦	١١٤٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الاقتصاد في سطور

مسؤول كويتي يزور الأردن

● عمان ـ وصل أمس السيد فيصل عبد الرازق خالد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في مهمة رسمية.

وقد توجه فور وصوله الى مقر رئاسة الحكومة الأردنية للاجتماع مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني وتسليمه رسالة من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

هبوط ارباح بنك الشارقة الوطني لعام ١٩٨٤

● ابو ظبي ـ ذكر بنك الشارقة الوطني ان ارباحه لعام ١٩٨٤ كانت منخفضة انخفاضا حادا بسبب تخصيص احتياطي اكبر للقروض المعدومة والمشكوك فيها.

واظهرت نتائج البنك لعام ١٩٨٤ ان أرباحه الصافية بلغت ٣٣,٢ مليون درهم (٩ مليون دولار) هبوطا من ٦١,٥ مليون درهم (١٦,٨ مليون دولار) في عام ١٩٨٣. وانخفض رأس المال والاحتياطي بمقدار ١٧٪ الى ٣٠٨ مليون درهم (٨٣,٩ مليون دولار بعد اقتطاع ٤٨ مليون درهم (١٣,١ مليون دولار) لاحتياطيات القروض المعدومة.

وارتفعت أصول البنك بنسبة ٢٧٪ الى ٣,٣٨ مليار درهم (٩٢١ مليون دولار).

معرض زراعي بابو ظبي في اكتوبر القادم

● ابو ظبي ـ يقام تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة معرض الشرق الأوسط الزراعي ١٩٨٥ في الفترة من ١٣ الى ١٧ اكتوبر (تشرين اول) القادم بمركز دبي التجاري الدولي. ويضم المعرض احدث التقنيات والآلات اللازمة لخدمة الزراعة والري والتنمية الزراعية في منطقة الخليج العربي.

وقد تقدمت حتى الآن شركات تنتمي الى ٢٨ دولة صناعية بطلبات حجز للمشاركة بالمعرض اضافة الى ٢٥ شركة بريطانية.

وسيعقد خلال المعرض مؤتمر حول التكنولوجيا الحديثة تحت شعار التكنولوجيا لحل مشاكل الزراعة في الخليج.

زيادة نشاط البنوك التجارية بالامارات

● ابو ظبي ـ ذكرت احصائية للمصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة ان حجم خطابات الاعتماد والكفالات التي أصدرتها البنوك التجارية العاملة في الدولة قد ارتفعت الى ٢٢,٢ مليار درهم في نهاية مارس (آذار) الماضي مقابل ٢١,٢ مليار درهم في يناير (كانون ثاني) الماضي. وبلغ حجم خطابات الاعتماد ٧ مليارات و ٤٩,٦ مليون درهم في نهاية مارس والخطابات والكفالات الأخرى ١٥ مليار و ١٩٠,١ مليون درهم. وذلك مقابل ٦ مليارات و ٦١٥,٨ مليون و ١٤ مليارا و ٥٧٩,٩ مليون درهم في يناير الماضي (الدولار الأمريكي ٣,٦٧ درهم امارات).

وانخفضت اجمالي الحسابات النظامية للبنوك التجارية في مارس الى ٥٤ مليار و ٤٠٣,٣ ملايين درهم مقابل ٥٦ مليارا و ٧٣٦,٦ مليون درهم في يناير الماضي. وسجلت ودائع المصارف التجارية لدى البنك المركزي ارتفاعا من ٣ مليارات و ٣١,٨ مليون درهم في يناير الماضي الى ٣ مليارات و ٢٢٥,١ مليون درهم في نهاية مارس الماضي.

مساعدات غذائية من السوق المشتركة الى دول نامية

● بروكسل ـ اعلنت امس اللجنة الأوروبية في بروكسل ان السوق الأوروبية المشتركة قررت منح مساعدات غذائية عاجلة الى الأردن وبنجلاديش وشيلي وزائير.

وعلم ان هذه المساعدات المقدمة بناء على طلب البرنامج الغذائي العالمي موزعة كالتالي ٧٢٠٠ طن حبوب للأردن و ٢٦٣٢ طن حبوب لبنجلاديش و ٢١٦ طن زيوت نباتية لزائير.

ومنحت السوق الأوروبية المشتركة ٢٠٠٠ طن حبوب اضافية بعد ان قررت منح ٢٥٠ طنا الى ضحايا زلزال شيلي.

الخلاف التجاري الأوروبي الأمريكي يهدد استراليا

● سيدني ـ أعلن مجلس القمح الاسترالي أمس، ان استراليا ربما تصبح معرضة لخسارة ملايين الدولارات من صادرات القمح خلال العامين القادمين بسبب الخلافات التجارية بين السوق المشتركة والولايات المتحدة.

وحذر مجلس القمح الاسترالي، من ان وجود فائض ضخم من الحبوب والمواد الغذائية المدعمة على جانبي الأطلنطي من المحتمل ان يقود الى حرب اسعار بين الجانبين، بحيث تسعى كل من السوق المشتركة والولايات المتحدة، الى اجتياح أسواق الأخرى عن طريق تخفيضات في الأسعار، يروح ضحيتها المنتجون في استراليا.

أربعة مشاريع استثمارية جديدة في أوروبا وأمريكا تدرسها شركة الاستثمارات البترولية الدولية في ابوظبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قال السيد خليفة محمد الشمس، مدير شركة الاستثمارات البترولية الدولية في ابوظبي، ان الشركة تبحث عن الاستثمار في مجال الطاقة من خلال المشاركة في كل دول العالم وانها لا تمانع في الدخول في مشاريع مشتركة في الدول العربية في مجال الطاقة اذا توافرت الفرصة الملائمة لذلك وقال في لقاء مع «الشرق الاوسط» ان هناك عددا من المشروعات التي انهت الشركة دراستها المبدئية ودخلت الان مرحلة جديدة في دراستها تمهيدا لاقرارها. وقال ان ثلاثة من هذه المشروعات في اوروبا وواحدا في الولايات المتحدة الامريكية.

ونفى السيد الشمس ان تكون الشركة من خلال سعيها لايجاد منافذ لبترول ابوظبي خالفت المقررات التي تفرضها منظمة اوبك وتلتزم بها دولة الامارات، وقال ان نشاطنا يتركز في البحث عن افضل سبل الاستثمار في مجال الطاقة دون تخطي ما تقره من التزامات.

واستعرض مدير شركة الاستثمارات البترولية الدولية في ابوظبي الاهداف التي من اجلها قامت الشركة، وقال ان اعمالها تتركز خارج الامارات ولا تسعى الشركة لشراء مشروعات قائمة، وانما مشاركة هيئات او شركات اخرى.

وقال ان الشركة تلقت، منذ انشائها في عام ١٩٨٤، عددا كبيرا من العروض، وقد رفضت اغلبها لعدم تلاؤمها مع الشروط والمواصفات الموضوعة من قبل الشركة، حيث قدمت للشركة عروض لشراء مشروعات تعمل في الاسواق الاجنبية. وقد طرحت هذه المشروعات للبيع بعد مواجهتها لعدد من الصعوبات نتيجة للاوضاع الاقتصادية العالمية.

الاستقرار في مجال الطاقة

واوضح السيد الشمس ان الشركة تسعى من خلال نشاطها لتحقيق نوع من الاستقرار في مجال الطاقة من خلال ايجاد مشاركة بين المنتجين والمستهلكين، وقال ان الاوضاع الحالية في السوق النفطية تؤكد ان لدول الخليج مكانة لا بأس بها في السوق ومع ذلك نحن نأمل في أن تعوضنا المشروعات التي تشارك فيها عن الانخفاض في عائدات النفط وان تتيح لنا هذه المشروعات فرصة ايجاد منافذ لنفط ابوظبي داخل الاطار المتفق عليه في منظمة الاوبك.

واوضح السيد الشمس بان نشاط شركة الاستثمار الدولية البترولية في ابوظبي قاصر على مجالات معينة حيث ان للشركة حرية كاملة للعمل في مجال الطاقة وفي اي نشاط يرتبط بهذا المجال، فتنتهز اي فرصة مواتية في هذا المجال للدخول في مشروعات استثمارية سواء كانت مشروعات مصافي او محطات توزيع للبترول او مصانع لتصنيع اجهزة تستخدم في مجال النفط.

وقال ان الشركة تقوم بدراسة المشاريع المقدمة اليها على عدة مراحل. ففي البداية يتم التأكد من مطابقة العرض والمشروع للصفات والشروط التي وضعتها الشركة ثم يتم بحث مدى قوة الشريك ووضعه المالي وامكانياته، ومدى حداثة منشآته وخطته لتجديد انشطته. وبعد هذه المرحلة تتم دراسة المشروع من قبل شركات استشارية ثم يقوم خبراء شركة الاستثمارات البترولية بمعاينة المشروع في موقعه وجمع المعلومات حول الشريك ثم نقوم بدراستها وتقييمها، وستعين شركات استشارية دولية لتقييم الاصول، ثم تبدأ مرحلة التفاوض على شكل الشركة وحجم المساهمة فيها.

اربعة مشاريع

ويقول الشمس لدينا الان اربعة مشاريع قيد الدراسة وجدنا ان شروطها ومواصفاتها تتطابق مع ما اعلناه من شروط وسيتم تنفيذها بعد اكتمال الدراسات التي تجري حاليا.

وحول نوعية الاستثمار التي ستشارك شركة الاستثمار البترولية الدولية من خلاله في مشروعات بأمريكا واوروبا، يقول ان الشركة هي شركة حكومية ستتولى تمويل مشروعاتها حكومة ابوظبي وهذا هو نوع الاستثمار في المرحلة الاولى من نشاط الشركة، ثم ستقوم بعد ذلك بدراسة امكانية دعوة المواطنين للمساهمة معنا في مشروعاتنا بالخارج.

وعن مدى وجود امكانية للمشاركة في مشروعات بمجال الطاقة في المنطقة العربية، قال السيد الشمس ان الشركة ليست لديها اية موانع تحول دون ذلك، ولن تتأخر عن المشاركة في اي مشروع عربي تتوفر فيه الخصائص التي حددتها الشركة وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها.

ويشير الشمس الى ان الظروف الحالية ليست مناسبة لاقامة مشاريع عربية مشتركة في مجال الطاقة ولكن قد تتغير الظروف وتصبح الفرصة مواتية لشاريع من هذا النوع وفي هذه الحالة لن تفضل الشركة اوروبا وامريكا عن البلدان العربية.

ويؤكد ان الشركة تقوم بدراسة اي فرصة للاستثمار باي مكان بالعالم مشيرا الى ان الفرصة ستكون افضل بالتأكيد اذا جاءت هذه الاستثمارات في الدول العربية.

محادثات تجارية بين اليابان والسوق المشتركة لبحث الصادرات وخفض العجز التجاري الأوروبي

طوكيو ـ ا ب: صرح مسؤول ياباني بأن الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليابانية اخيرا لتعزيز قدرة الصادرات الامريكية على المنافسة في اسواق اليابان، لا تعني في اي حال من الاحوال اغفال عدم التوازن التجاري والعجز الكبير الذي تعاني منه البلدان الأوروبية في معاملاتها التجارية مع اليابان.

وقال المسؤول الياباني الذي رفض الافصاح عن اسمه ان اليابان تأمل في تعزيز وارداتها السلعية من دول أوروبا الغربية، ومن دول العالم الثالث.

وكانت دورة جديدة من المباحثات التجارية بين اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأت أمس في طوكيو، فاجتمع وفد أوروبي مع مسؤولين يابانيين لبحث سبل تخفيض العجز التجاري لأوروبا مع اليابان، وكيفية تشجيع البضائع الاوروبية وزيادة أمكانية تسويقها في اليابان.

١٠,٧ مليار دولار عجز

ويبلغ العجز التجاري لأوروبا مع اليابان ١٠,٧ مليار دولار. ويريد الأوروبيون ان يتم السماح لمنتجاتهم بالدخول الى الأسواق اليابانية، بعيدا عن القيود المفروضة حاليا بشأن مستوى الجودة. وكانت اليابان تشترط اخضاع البضائع الواردة اليها من الخارج لاختبارات فنية لضمان مطابقتها للمستويات المسموح بها في الاسواق اليابانية. كذلك يطالب الاوروبيون بتخفيض القيود المفروضة بشأن اصدار العلامة التجارية.

وقد وافق اليابانيون بالفعل خلال جلسة المباحثات الأولى على تخفيض الاجراءات الفنية بالنسبة لاختبارات السلع الواردة، وكذلك تخفيض فترة الموافقة على العلامة التجارية الى ٢٥ شهرا بدلا من ٣٦ شهرا.

تاييد المفاوضات التجارية

وصرح المتحدث الرسمي الياباني بأن بلاده تؤكد مجددا رغبتها في الاسراع بعقد دورة مفاوضات تجارية عالمية جديدة في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة. ومن المعروف ان فرنسا وبعض البلدان الأوروبية الأخرى ماتزال تأخذ موقف المعارضة من هذه المباحثات.

وأعلن المتحدث الياباني ان الوفدين الياباني والاوروبي سوف يتباحثان خلال اليومين القادمين في موضوعات تتعلق بالتعاون في مجال ابحاث الطاقة النووية والمشاريع العلمية والتكنولوجية المشتركة بشكل عام.

وكان ياسوهيرو نكاسوني رئيس وزراء اليابان قد تعهد في ٩ ابريل (نيسان) الماضي بفتح السوق اليابانية أمام الواردات من معدات وأجهزة الاتصالات والمنتجات الاليكترونية والادوية وهي مجالات تهتم فيها الدول الأوروبية والولايات المتحدة بزيادة صادراتها منها الى الأسواق اليابانية.

وعلى صعيد آخر وافقت الحكومة اليابانية أمس على منح قرض بسعر فائدة منخفض الى كولومبيا. وتبلغ قيمة القرض ٧٣,١٤ مليون دولار (١٨,٢٨ مليار ين) بفائدة سنوية تبلغ ٤,٧٥٪ . وسوف يستخدم هذا القرض في سداد احتياجات بعض مشاريع الخدمة العامة في كولومبيا.

وقد وقع اتفاق القرض أمس شنتارو أبى وزير خارجية اليابان وأوجستو راميريز وزير خارجية كولومبيا الذي وصل الى طوكيو أمس الأول في زيارة تستغرق ٥ أيام.

وسوف تقوم كولومبيا بتسديد القرض على مدى ٢٥ عاما بعد ٧ سنوات فترة السماح، وذلك على أساس سعر الفائدة المنخفض الذي تم الاتفاق عليه. ويعد هذا هو القرض الياباني الثالث الى كولومبيا، وبذلك تبلغ قيمة اجمالي المساعدات اليابانية لكولومبيا حوالي ٢٠٥,٠٧ دولار او حوالي ٥١,٢٦ مليار ين ياباني.

في اطار مساعدات منظمة الأغذية والزراعة: مشاركة سعودية في تطوير أحد معامل الألبان السودانية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» بتطوير معمل البان «حلة كوكو» السوداني الواقع في «الخرطوم بحري» احدى مدن العاصمة السودانية لانتاج اكثر من ١٥ طنا من اللبن الطازج يوميا، بالاضافة الى توسيع مسلحة المزرعة الملحقة بالمعمل الى اكثر من الف فدان اخرى.

ويأتي ذلك في اطار العون المادي الذي قدمته المملكة العربية السعودية للمنظمة من قبل لتطوير العمل هذا المعمل.

وتقوم المنظمة من جهة اخرى بتدريب الجامعيين والفنيين السودانيين الذين يبلغ عددهم ٣٠ متدربا كل عام ضمن مشاريعها الاقليمية التدريبية في كافة مجالات الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية، بالاضافة الى تدريب العاملين في مجالات التلقيح الصناعي والصحة الحيوانية واستجلاب لقاحات التلقيح الصناعي.

كما تسعى المنظمة حاليا لانشاء معمل للنيتروجين السائل «بحلة كوكو» كمكون ضروري لأعمال التلقيح الصناعي، وتنفيذ مشروع بحثي مع معهد الانتاج الحيواني بجامعة الخرطوم لتطوير وضغط المكونات الوراثية لابقار منطقة الكنانة السودانية المشهورة بالمراعي والماشية.

١٠٠ مليون دولار لمشروعات التنمية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة العليا للسياسات والشؤون الاقتصادية برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري على عدد من الاتفاقات المعقودة بين مصر وبعض دول العالم والهيئات الدولية لدعم التعاون بينها وبين مصر في مختلف المجالات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان من بين هذه الاتفاقات اتفاق التعاون بين مصر والمملكة الاردنية في مجال القوى العاملة والاتفاق بين البلدين في المجالات الملاحية.

كما وافقت على اتفاق المنحة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم مشروعات التنمية واتفاق التعاون الاقتصادي والعلمي والفني الموقع بين مصر والمكسيك واتفاق الواردات السلعية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار الموقع في شهر مارس (اذار) الماضي بين مصر ووكالة التنمية الدولية الامريكية.

وافقت اللجنة العليا للسياسات على اتفاق التجارة بين مصر والسودان واتفاق مصر وفنلندا لخدمة بعض مشروعات الخطة الخمسية.

واضاف وزير الاعلام المصري ان اللجنة العليا وافقت ايضا على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء الذي يتضمن قواعد التصرف في الاملاك الخاصة للدولة بالنسبة لواضعي اليد على هذه الاملاك ومن بينها ان يكون واضع اليد قد اقام عليها مباني او منشآت او تكون الارض لازمة لمشروعات يتملكها واضع اليد او تكون مستغلة في مشروعات للانتاج او الخدمات او سياحة ويوجد على الارض المملوكة للدولة تجمعات بشرية مستقرة وبالنسبة للاراضي الزراعية البور ان يكون واضع اليد قد اعدها وقام بتوفير مصدر دائم لري هذه الاراضي.

اسعار الخامات المعدنية في سوق لندن
(بالجنيه الاسترليني للطن)

	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ اشهر
نحاس كاثود عالي الدرجة	١١١٣ـ١١٢,٥	١١٢١ـ١١٢٠,٥
نحاس كاثود عادي	١١٠٦ـ١١٠٥	١١٠٩ـ١١٠٨
قصدير عالي الدرجة	٩٤٥٥ـ٩٤٥٠	٩٤٠٥ـ٩٤٠٣
قصدير عادي	٩٤٤٥ـ٩٤٤٠	٩٤٠٥ـ٩٤٠٣
رصاص	٢٩٣,٥ـ٢٩٢,٥	٢٩٧,٥ـ٢٩٧
زنك عالي الدرجة	٦٥٢,٣ـ٦٤٨	٦٤٥ـ٦٤٢
زنك عادي	٥٩٦,٣ـ٥٩٥	٦٠٦ـ٦٠٥
الومنيوم	٨٢١,٣ـ٨٢٠	٨٤٢,٥ـ٨٤٢
نيكل	٤٤٤٠ـ٤٣٣٥	٤٣٠٥ـ٤٣٠٠

ولي عهد الكويت يأمر بالتحقيق في شراء سانتافي

الكويت ـ كونا: اوضح مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الكويتي امس ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا فوض فيه النائب العام بتقصي الحقائق حول ما يشاع من تسرب المعلومات اثناء مفاوضات شراء شركة سانتافي الامريكية للنفط التي اشترتها شركة البترول الكويتية الوطنية عام ١٩٨٠ مقابل ٢,٥ مليار دولار

وقال ان هذا القرار جاء نتيجة استمرار الاشاعات حول الموضوع وبناء على طلب وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي.

زيادة ٣١٪ في شركات عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

ازداد عدد الشركات التجارية المسجلة في سلطنة عمان خلال العام الماضي بنسبة ٣١٪ عن العام الأسبق حيث بلغ عدد الشركات التي سجلت في غرفة تجارة وصناعة عمان في العام الماضي ٥١٤٠ مقابل ٣٩١٩ في عام ١٩٨٣ وبذلك وصل عدد الاعضاء المسجلين في غرفة تجارة وصناعة عمان مع نهاية عام ١٩٨٤ حوالي ٢١٦٦٩ مقابل ١٦٩٢٦ عام ١٩٨٣.

مشاريع استثمارية جديدة للمغتربين العائدين لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان بنك التنمية الصناعية والبنوك الاستثمارية الأخرى سوف تبدأ في اعداد مشروعات محددة للقطاع الخاص وطرحها للمصريين العائدين من الخارج لاستثمار اموالهم فيها بدلا من اتجاههم الى مجالات وانشطة اخرى قد تحدث اثارا سلبية على الاقتصاد المصري.

من ناحية أخرى تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لاقراض القطاع الخاص والافراد لاستصلاح الاراضي الصحراوية واستزراعها بواقع ١٠٠٠ جنيه للفدان الواحد وبفائدة تصل الى ٤٪ سنويا على ان يسدد القرض على ٣٠ سنة.

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير واستصلاح الاراضي واضاف انه تم تحديد نسبة ٨٪ من ٢٧٠ ألف فدان سيتم بيعها للمغتربين الذين سيعودون الى مصر نهائيا لاتاحة الفرصة أمامهم لاستثمار اموالهم في مجال استصلاح الأراضي.

١٤ مليون ريال لتنفيذ مشاريع تطويرية في مدينة صبياء

جيزان ـ واس: صرح المهندس محمد الشنقيطي رئيس بلدية جيزان بانه تم اعتماد مبلغ ١٤ مليونا و ٨٠٠ الف ريال لتنفيذ عدد من المشروعات التطويرية بمدينة صبياء.

واوضح الشنقيطي ان هذه المشروعات تشتمل سفلتة ورصفا وانارة بتكاليف قدرها ٣ ملايين و ٨٠٠ الف ريال. وسفلتة مؤقتة وانارة للمدينة والقرى التابعة لها بتكلفة قدرها مليونا و ٩٠٠ الف ريال. واستبدال التالف من شبكة المياه بتكلفة قدرها مليون ريال. بالاضافة الى اقامة حواجز ترابية للوقاية من السيول بتكاليف قدرها ٥٠٠ الف ريال.

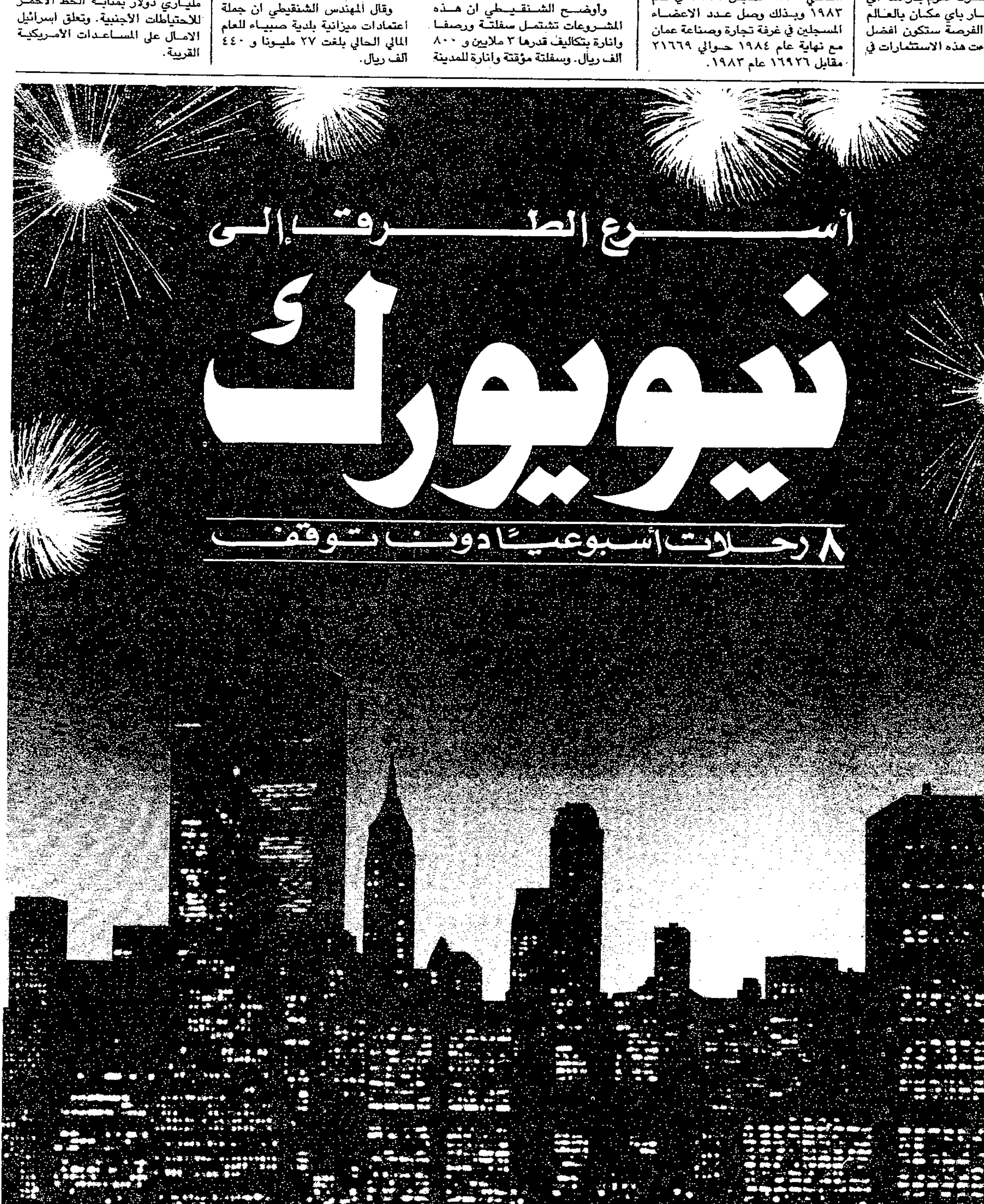
وقال المهندس الشنقيطي ان جملة اعتمادات ميزانية بلدية صبياء للعام المالي الحالي بلغت ٢٧ مليونا و ٤٤٠ الف ريال.

محادثات لزيادة الاستثمارات الأمريكية في اسرائيل

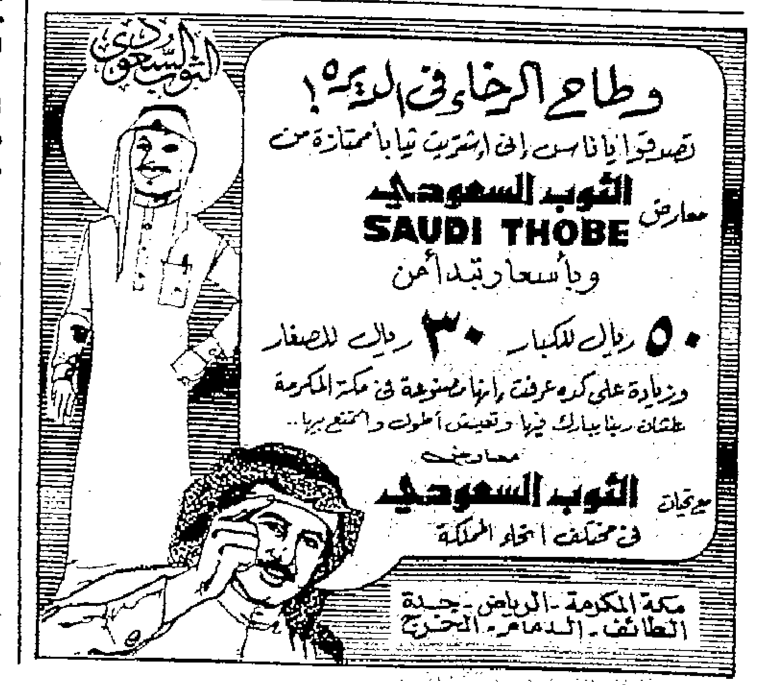
عمان ـ كونا: ذكرت انباء استقتها وكالة الانباء الكويتية من الأرض المحتلة ان مباحثات اقتصادية امريكية ـ اسرائيلية بدأت في القدس المحتلة منذ أمس الأول.

وتتركز هذه المباحثات ـ التي يرأس الجانب الأمريكي فيها مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية ويرأس الجانب الاسرائيلي مدير عام وزارة المالية ـ على زيادة حجم الاستثمارات الأمريكية داخل الكيان الصهيوني وزيادة حجم الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة وكذلك بحث موضوع زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل.

وذكرت مصادر بنك اسرائيل طبقا لهذه الانباء ان احتياطي العملات الأجنبية في الكيان الصهيوني قد انخفض بمقدار ٦١ مليون دولار واصبح الاحتياطي حاليا مليارا وخمسة وعشرين مليون دولار. ويذكر ان الكيان الصهيوني يعتبر مبلغ ملياري دولار بمثابة الخط الأحمر للاحتياطات الأجنبية. وتعلق اسرائيل الامال على المساعدات الامريكية القريبة.







فاز باباندريو في الانتخابات اليونانية وبقي الاشتراكيون في الحكم

أثينا ـ وكالات الانباء : احتفظت الحكومة الاشتراكية اليونانية بسهولة بالسلطة امس بعد ان سجل اندرياس باباندريو رئيس الوزراء انتصارا في انتخابات عامة تعد اختبارا للثقة بمعالجته لازمة دستورية وسياسية اغضبت حلفاء غربيين.

ومع احصاء اكثر من ٥٠ بالمئة من اكثر من سبعة ملايين صوت حصلت الحركة الاشتراكية اليونانية «باسوك» التي يتزعمها باباندريو على ٤٦،٤٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٠،٢١ بالمئة لحزب الديمقراطية الجديدة المحافظ المعارض.

وضمنت هذه النسبة لباسوك ١٦١ مقعدا في البرلمان الذي يضم ٣٠٠ مقعد بينما ضمنت الديمقراطية الجديدة ١٢٦ مقعدا.

وحصل الحزب الشيوعي المؤيد لموسكو على ١٠،٠٣ بالمئة ـ ١٢ مقعدا ـ والحزب الشيوعي للداخل ـ وهو مجموعة اوروبية شيوعية ـ على ١،٨٢ بالمئة ـ مقعد واحد ـ.

باباندريو : انتصار للشعب

ومن المتوقع ان يقابل باباندريو الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس في وقت لاحق لترتيب اداء اليمين الدستورية لوزارته الجديدة.

ومع ظهور النتائج الاولى امس وتقدم حزب باسوك بعد حملة انتخابية مريرة تميزت بعمليات شجار في الشوارع قال باباندريو للصحفيين ان النصر هو احدى قوى التقدم والديمقراطية والتغيير ضد قوى الرجعية.

وقال ان التصويت لصالح باسوك وضع نهاية لاي انحراف واضاف يقول «انه انتصار كبير للشعب وهزيمة كبيرة للقوى الرجعية الاجنبية والمحلية».

واعترف قنسطنطين ميتسوتاكيس رئيس حزب الديمقراطية الجديدة (محافظ) بفوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية.

واضاف ميتسوتاكيس «انه واثق من ان «باسوك» هو الحزب الاول وانه سيتمتع بالاغلبية في البرلمان المقبل واعرب عن «مخاوفه العميقة» بالنسبة لمستقبل البلاد.

واضاف الزعيم المحافظ «ان شؤوننا القومية وصلت الى منحنى حرج فاقتصادنا يتجه نحو كارثة كاملة ولم تبلغ مشكلة الديمقراطية ابدا مثلما بلغته من الحدة».

انتقاد السلطة

وانتقد ميتسوتاكيس بشدة الظروف التي جرت فيها الحملة الانتخابية واتهم الحكومة الاشتراكية «باحتكاره التليفزيون لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة مما حال حسبما ذكر دون ان يصدر الشعب اليوناني حكما حرا.

واختتم بقوله ان الديمقراطية الجديدة «ستواصل النضال من اجل الدفاع عن الديمقراطية والمسائل القومية والمصالح اليونانية وتطوير الاقتصاد».

كما ادان زعيما الحزبين الشيوعيين الاستقطاب الثنائي للحملة الانتخابية الذي كلفهما اصواتا حسبما ذكرا.

وصرح هاريلاوس فلوراكيس سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني الموالي للاتحاد السوفياتي ان فوز «باسوك» يعزز في الوقت نفسه القوة الانتخابية لليمين. وتوقع ان تكون المدة التشريعية المقبلة «اكثر محافظة» عن السابقة.

رد فعل شعبي

ونزل الاف من سكان اثينا الى الشارع امس احتفالا بفوز الحزب الاشتراكي اليوناني في الانتخابات التشريعية.

وقد بدات المجموعات الاولى تتجه صوب وسط العاصمة نحو الساعة ١،٣٠ بالتوقيت المحلي بعد ان اشارت النتائج الجزئية الاولى التي اذاعها التليفزيون الى فوز كبير للاشتراكيين.

وطافت تدريجيا مئات من السيارات مغطاة بلافتات خضراء وبيضاء اللون للحزب الاشتراكي اليوناني في شوارع وسط العاصمة بالقرب من ميدان سينتاجما وطريق بانسبيستيميو وهو اكبر طريق في اثينا حيث يقوم واحد من اكبر المراكز الانتخابية الاشتراكية.

وطاف شباب واسر باكملها ترفع اعلام «باسوك» وصورا لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو وهم يغنون ويعبرون عن فرحهم.

كما توجه عدة مئات من الاشخاص الى كاستري في الضواحي الشمالية امام مقر اقامة باباندريو. وظهر رئيس الوزراء وهو مبتسم ويشير باصابعه الى علامة النصر وتحيط به زوجته مارجريت ونجله جورج على شرفة قصره وهو يحييهم بحرارة.

وقد جرت مثل هذه المشاهد الشعبية في المدن الرئيسية وبصفة خاصة في هيراكليون «كريت» ومعقل «الباسوك» في سالونيك حيث ادلى قنسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المعارضة بصوته في باتراس ـ شمال غربي البيلوبونيز ـ وفي قرى عديدة.

وكانت المواجهة قد بدأت بين الحزب الاشتراكي ومنافسيه عندما رفض الحزب مساندة الرئيس كرامنليس لتولي السلطة لفترة رئاسة اخرى مما اصاب المحافظين بصدمة وان كان قد طمأن اليسار. ثم جاء انتخاب الرئيس الجديد خريستوس سارتزتاكيس الذي طعن ميتسوتاكيس رئيس حزب الديمقراطية الجديدة المعارضة في شرعيته.

واخيرا جاء تدخل كرامنليس قبل الانتخابات بـ ٤٨ ساعة ليطلب التصويت لصالح الديمقراطية الجديدة.

ومن الغريب ان كل ما سبق لعب لصالح الحزب الاشتراكي اليوناني ليختار الناخبون الاستمرار وليحصل الحزب على الاغلبية المطلقة محققا «انتصارا على قوى الرجعية والتبعية» على حد قول رئيسه باباندريو. ويؤكد المراقبون ان انتصار الحزب هو انتصار لشخص باباندريو الذي سيزداد ثقلا وبخاصة على الساحة الدولية.

ويتضمن البرنامج الاشتراكي استمرار اليونان في حماية مصالحها الوطنية بانتهاج سياسة في شتى الاتجاهات وازالة القواعد الامريكية وسحب الاسلحة النووية من اراضيها وتاكيد حقوق سيادتها على بحر ايجه والانفراد بطابع مميز داخل السوق الاوروبية المشتركة.

تعليق دنكتاش

وفي انقره اعلن رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة التركية القبرصية ان انتصار اندرياس باباندريو في الانتخابات التشريعية اليونانية «يحكم على المشكلة القبرصية بالبقاء في طريق مسدود».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها دنكتاش في الجزء التركي من نيقوسيا واوردتها وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية. واضاف «لقد اختار الشعب اليوناني باباندريو الذي لن يتخلى عن عدائه لتركيا والذي يعتبر قبرص جزيرة يونانية. ولا جدوى الان من توقع تغيير في سياسة الجانب اليوناني حيال قبرص».

العالم في سطور

حريق هائل في احد مخازن مرفأ هامبورج

● بون ـ نشب امس حريق هائل في المخزن الرقم ٧١ في مرفأ مدينة هامبورج الشمالية كان يحوي كميات كبيرة من السكر والمطاط والالومينيوم . وقد التهمت النيران حوالي ٧٥٠٠ متر مربع من مساحة المخزن قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من مكافحة الحريق والقضاء عليه . وقد اعلنت حالة الطوارىء في المنطقة المجاورة للمخزن المذكور الذي تملكه كل من شركة هاباغ لويد وشركة مدينة هامبورج للموانىء وخزن السلع التي تستعد للاحتفال بالذكرى السنوية المائة لتاسيسها . ولم يسفر الحادث عن اي خسائر في الارواح .

وكان حريق مماثل قد اتلف في ليلة الرابع من ابريل (نيسان) المخزن الرقم ٧٤ في الميناء وقد نظم رجال الاطفائية والشرطة انذاك اضخم عملية اطفاء في تاريخ المدينة منذ الحرب العالمية الثانية وساهم في مكافحة الحريق اكثر من ٣٨٠ شخصا .

غرق عبارة عليها ١٥٠ شخصا في خليج البنجال

● دكا ـ قالت مصادر بنجالية امس ان عبارة كانت تقل حوالي ١٥٠ شخصا من ضحايا الاعصار الذي ضرب بنجلاديش في الاسبوع الماضي غرقت في خليج البنجال .

واضافت انه امكن انقاذ حياة ١٣٨ شخصا فيما لايزال مصير ١٢ شخصا مجهولا ويخشى ان يكونوا قد لقوا مصرعهم غرقا في قناة هاتيا في خليج البنجال .

وذكرت ان فرق الانقاذ تواصل عمليات البحث في محاولة لانقاذ من تبقى على قيد الحياة في هذا الحادث الذي وقع يوم السبت الماضي .

ارتفاع عدد ضحايا اعصار بنجلاديش

● دكا ـ ذكر هنا اليوم ان عدد الوفيات في المناطق الجنوبية من بنجلاديش ارتفع في اعقاب الاعصار المدمر الذي ضرب بعض اجزاء من هذه الدولة الآسيوية .

وقالت مصادر طبية هنا ان حوالي ١٥٠ شخصا لقوا حتفهم متاثرين بامراض معوية لم تحدد طبيعتها .

واوضحت ان اكثر من حوالي الف شخص يتلقون العلاج من هذه الامراض المعوية فيما عزا مسؤولون اسباب انتشار هذه الامراض الى عدم توافر المياه الصالحة للشرب والاستعاضة عنها بمياه قذرة .

هزة ارضية تضرب طشقند

● موسكو ـ ضربت هزة ارضية متوسطة القوة اول من امس مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية .

وقالت وكالة تاس الرسمية ان الهزة بلغت قوتها خمس درجات على مقياس ميدفديف المقسم الى ١٢ درجة ، واضافت انها لم تؤد الى وقوع خسائر بشرية او مادية .

مجلس السوفيات الاعلى يجتمع في ٢ يوليو

● موسكو ـ اعلن في العاصمة السوفياتية ان مجلس السوفيات الاعلى سيعقد اجتماعا في الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل .

ولم تنشر وكالة تاس التي اذاعت النبأ اي تفاصيل عن المواضيع التي ستبحث في الاجتماع ، غير ان مراقبين يتوقعون ان يتم خلال الجلسة انتخاب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رئيسا للدولة .



رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ترحب برئيس الوزراء الصيني زاو زيانج في باحة وزارة الخارجية البريطانية

رئيس وزراء الصين اجرى محادثات مكثفة مع ثاتشر

لندن ـ ر: استقبلت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس جاو جيانج رئيس وزراء الصين في القاعة الرباعية في وزارة الخارجية وهو شرف يقتصر عادة على رؤساء الدول.

وقال مسؤولون ان البحث بينهما تركز على قضية زيادة التجارة الثنائية بين البلدين.

وقال جاو الذي وصل الى لندن اول من امس في زيارة تستمر سبعة ايام ان اتفاق العام الماضي حول مستقبل هونج كونج وضع اسس دفع العلاقات الصينية ـ البريطانية الممتازة بالفعل الى ارتفاع جديد.

وبموجب الاتفاق ستستعيد الصين السيطرة على المستعمرة البريطانية عام ١٩٩٧.

ويرافق جاو تيان جيون نائب رئيس الوزراء و وو شجيان وزير الخارجية ومسؤولون اقتصاديون كبار.

وتناول جاو طعام الغداء مع الملكة اليزابيث ومن المتوقع ان يبحث في زيارة ملكية الى الصين في عام ١٩٨٦ او عام ١٩٨٧.

وتطرقت محادثاته مع السيدة ثاتشر الى قضايا الشرق والغرب وسباق التسلح.

ويتوجه جاو بعد بريطانيا الى المانيا الغربية وهولندا.

وكان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية قد اعلن عند استقباله رئيس وزراء الصين في مطار هيثرو ان بريطانيا تتطلع الى اقامة علاقات وثيقة مع الصين الشعبية خصوصا بعد توقيع اتفاق هونج كونج والرغبة التي ابداها زعماء الصين لتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقد رد الرئيس الصيني بقوله ان بكين تشارك لندن تطلعاتها الى مستقبل افضل للعلاقات بين البلدين.

محادثات برلمانية بين الكوريتين

سيول ـ ر ـ قال مسؤولون حكوميون ان كوريا الجنوبية وافقت على اقتراح كوري شمالي باجراء محادثات برلمانية.

وذكر المسؤولون ان رئيس مجلس النواب الكوري الجنوبي لي تشاي هيونج بعث برسالة الى نظيره الشمالي يانج هيونج سوب يقترح أن يجتمع خمسة نواب من كل جانب الشهر المقبل في قرية بانمونجوم الحدودية.

وقالت الرسالة ان البرلمانيين يجب ان يبحثوا في اقتراح كوري جنوبي من اجل دستور موحد للكوريتين.

وكانت كوريا الشمالية قد قالت ان المحادثات يجب ان تبحث في اعلان عدم اعتداء متبادل لكن كوريا الجنوبية قالت ان من الاحق أن تبحث سلطات حكومية في هذا الامر ويفضل ان يقوم بذلك رئيسا البلدين.

اطلاق سراح زعيم معارض في بنجلاديش

دكا ـ كونا : اعلنت مصادر المعارضة البنجالية اطلاق سراح احد قياديي حزب الاتحاد الديمقراطي في بنجلاديش.

ويذكر ان اولى أحمد نائب رئيس حزب الاتحاد الذي اسسه الرئيس مشتاقي احمد اعتقل في اول مارس (اذار) الماضي عند حظر جميع النشاطات السياسية وشددت تعليمات الاحكام العرفية في المحافظات من قبل الحكم العسكري في بنجلاديش.

وعلى ان الرئيس البنجالي حسين ارشاد رفع الاقامة الجبرية عن زعيمي حزب المعارضة الرئيسيين في البلاد التي فرضت عليهما في مارس (اذار) الماضي.

اتفاق جديد ينظم العلاقات بين ايطاليا والفاتيكان

مدينة الفاتيكان ـ أ.ف.ب: دخلت العلاقات بين الفاتيكان وايطاليا عهدا جديدا امس على اثر التصديق على اتفاقات تقضي بتحديث اتفاق لاتران البابوي.

وبفضل هذه الاتفاقات التي وقع عليها في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٤ لن يعتبر الدين الكاثوليكي في ايطاليا كدين للدولة ولن يكون تعليمه اجباريا في مدارس شبه الجزيرة الايطالية.

ومن المقرر ان يتبادل بتينو كراكسي رئيس الوزراء والكاردينال اجوستينو كازارولي سكرتير الدولة في الفاتيكان وثائق التصديق على تعديل الاتفاقية البابوية للعام ١٩٢٩ وهو التعديل الذي استغرق اكثر من عشرين عاما من التفاوض من اجل تنظيم العلاقات بين ايطاليا والفاتيكان على اسس جديدة.

الهند وسيريلانكا تواصلان البحث عن حل للعنف

نيودلهي ـ ر ـ بحث زعيما سيريلانكا والهند من جديد عن حل لمشكلة التاميل في جزيرة سيريلانكا بعد تجدد أعمال العنف هناك.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين قابل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في محاولة أخيرة لوضع حل قبل عودته الى بلاده.

وجدد الزعيمان في ثالث جولة من المحادثات البحث في حل سلمي للاضطرابات. وهما ينظران في سبل انهاء هجمات الثوار الذين يقاتلون من أجل دولة منفصلة للتاميل الذين يشكلون ثمن سكان الجزيرة والبالغ عددهم ١٥ مليونا.

في اعقاب حادث على الحدود
تدهور خطير في العلاقات بين نيكاراجوا وكوستاريكا

ماناجوا ـ أ.ف.ب: اتهم همبرتو اورتيجا وزير الدفاع في نيكاراجوا رجال حرب العصابات المناهضين للسندينية بقيادة ايدن باستورا بمهاجمة دورية من حرس الحدود التابعين لكوستا ريكا يوم الجمعة الماضي ليخلقوا بذلك حادثا حدوديا بين البلدين.

وقد نفى اورتيجا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ماناجوا ردا على الاتهامات التي وجهتها كوستاريكا لبلاده اي تدخل من جانب نيكاراجوا في اراضي كوستاريكا كما نفى تماما مسؤولية الجيش الشعبي السنديني عن هذا الحادث الذي اسفر عن مصرع احد رجال حرس كوستاريكا واصابة تسعة اخرين بجراح.

وذكر اورتيجا ان هذا الهجوم الذي قام به رجال ايدن باستورا ليس له هدف اخر سوى اثارة نزاع بين البلدين كي يتمكنوا من الافلات من الهزيمة العسكرية التي تكبدهم اياها القوات السندينية. وذكر ايضا اورتيجا من ناحية اخرى ان ماناجوا كانت نددت من قبل بمخططات المخابرات الامريكية التي تستهدف «بهذه الهجمات» التي تشنها على نقاط الحدود مع الهندوراس وكوستاريكا اثارة جو من التوترات المصطنعة.

وكان رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونجي قد اعلن ان بلاده ستطلب عقد اجتماع عاجل للمجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية «بهدف التنديد رسميا بالعدوان الذي ارتكبه يوم الجمعة الماضي الجيش الشعبي السنديني ضد دورية تضم ٢١ من حرس الحدود التابعين لكوستاريكا».

وقال مونج ان بلاده ستطلب من منظمة الدول الامريكية ارسال لجنة تحقيق في مكان الحادث لتقدير خطورة التسلل المسلح من جانب القوات السندينية.

وقد لقي احد رجال حرس الحدود من كوستاريكا مصرعه واصيب تسعة اخرون بجراح (اربعة منهم في حالة خطيرة) كما اعتبر اخران في عداد المفقودين وذلك في اعقاب هذا الحادث الذي وقع في منطقة لاس تيريسياس شمالي كوستاريكا في مواجهة الجزء من اراضي نيكاراجوا الذي يشهد معارك عنيفة منذ حوالي اسبوع بين رجال حرب العصابات التابعين لمنظمة التحالف الثوري الديمقراطي بقيادة ايدن باستورا والجيش السنديني.

وفاة جورج براون

لندن ـ ر : توفي اللورد جورج براون وزير الخارجية البريطاني الاسبق امس عن ٧٠ عاما بعد مرض طويل .

وكان اللورد جورج براون الذي توفي اثر عملية جراحية لوقف نزيف شغل منصب نائب زعيم حزب العمال البريطاني من العام ١٩٦٠ الى العام ١٩٧٠ ووزير الخارجية البريطانية من ١٩٦٦ الى ١٩٦٨ .

السلفادور: الثوار يقطعون التيار الكهربائي عن العاصمة

سان سلفادور ـ ي. ب.ا: اقدم رجال حرب العصابات في السلفادور امس على قطع التيار الكهربائي عن العاصمة سان سلفادور احتجاجا على اقتحام الجيش احدى المستشفيات بهدف انهاء الاضراب الذي اعلنه الاطباء والعمال والذي ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

وكان حوالي ٥٠٠ جندي قد شنوا هجوما على مستشفى حكومي بحجة فك الاضراب غير القانوني الذي اعلنه العمال والاطباء والممرضات واجبروا العاملين فيه على الاستسلام. وقال احد الشهود «ان الاطباء والممرضات تعرضوا للضرب على ايدي قوات الجيش».

وقد توفي احد المرضى كما قتل اربعة من رجال البوليس في هذه الغارة.

واعلن الشهود ان القوات التي اقتحمت المستشفى كانت تضع اقنعة واقية للغاز ومسلحة ببنادق حربية واقدمت على اعتقال زعماء النقابات خلال هذا الهجوم المفاجىء.

وندد زعماء حرب العصابات بهذه العملية عبر اذاعاتهم الخاصة مهددين بشن حملة جديدة معادية للحكومة عن طريق اقامة «حواجز جديدة خلال الساعات المقبلة على الطرقات المؤدية الى العاصمة وقطع الامدادات عنها».

عملية نقل جرحى المخيمات في بيروت

تمكن الصليب الاحمر اللبناني خلال اليومين الماضيين من نقل عشرات الجرحى من المخيمات الفلسطينية المحاصرة في بيروت ،كما نقل عددا من الجثث التي مات اصحابها بسبب انعدام العناية الطبية والادوية .

اما الاحياء في المخيمات فيعانون من نقص المواد الغذائية والماء ، الى درجة انهم اضطروا الى ذبح الكلاب والقطط وشرب مياه المجاري القذرة .

وعند خروج سيارات الصليب الاحمر من المخيمات اوقفها مسلحو «أمل» وحاولوا اخذ بعض الجرحى ، لكن رجال الصليب الاحمر منعوهم من تنفيذ رغبتهم وانطلقوا بالجرحى والمرضى من المسنين الى مستشفى في الشويفات يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي .

وفي هذه المجموعة من الصور عملية نقل الجرحى والمرضى والجثث من المخيمات التي دمرت بشكل كامل تقريبا .



تجارب علمية رائدة في صناعة البروتين البترولي في السعودية والكويت

العرب يستخرجون البروتين من النفط ! (٢)

الدول العربية في شمال افريقيا والشرق الاوسط يبلغ تعداد سكانها الحالي نحو ١٥٠ مليون نسمة ، وبمعدل نمو سكاني قدره ٤,٩ في المائة . اي انه في غضون عشرين سنة او اقل ، سوف يتضاعف عدد العرب عما هو عليه الآن . هذه الزيادة السكانية المتوقعة اضافة الى التقدم الاقتصادي الذي تشهده بلدان الخليج العربي ، سيجعل الطلب على المواد البروتينية من مصادرها المختلفة امرا مصيريا لا يمكن تجاهله . فكل الادلة والشواهد تبين ان الطلب على المواد البروتينية في بلدان العالم العربي في ازدياد مضطرد ، وبشكل اكبر من البلدان المتقدمة . فبحلول العام ٢٠٠٠ سيضطر العرب الى استيراد لحوم بما قيمته ٣,٧ بليون دولار ، والبان بما قيمته ٦,٣ بليون دولار . ولا شك ان تخصيص كل هذه الاموال العربية لاستيراد حاجياتها البروتينية سيشكل استنزافا اقتصاديا لها . اذن كيف يمكن للدول العربية ان تحل مشاكلها الغذائية ذاتيا وعلى الاخص مشاكلها البروتينية ، دون اللجوء الى شرائها من الخارج ؟ الحل المناسب في اعتقادنا هو دفع عجلة انتاج «البروتين البترولي» محليا باستخدام بعض خامات النفط الرخيصة كالميثانول لانتاج اعلاف بروتينية للماشية والدواجن والاسماك لتنمية الثروة الحيوانية المحلية .

بقلم : د . أحمد نبيل أبو خطوة

نعم .. باستطاعة العرب ان يحلوا مشاكلهم الغذائية بالرغم من محدودية الرقعة الزراعية لديهم . فلدى الدول العربية المنتجة للبترول الغاز الطبيعي الذي يمكن تحويله الى الميثانول الضروري لانتاج «البروتين البترولي» المعروف ايضا باسم «البروتين احادي الخلية» . كما ان لديها السيولة النقدية اللازمة للاستثمار الجيد في هذا المجال ، والقدرة على تدريب الكوادر المحلية على هذه التقنية الحيوية الحديثة . فبهذه الطريقة يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد البروتينية البديلة للبروتين النباتي ، فيما يتعلق بانتاج البيض والدواجن والسمك ولحم البقر .

يقول البروفيسور «جاك سينيز» J. Senez رئيس وحدة الكيمياء الحيوية في مركز البحث العلمي الفرنسي في مارسيل والذي حضر اول ندوة عربية «للبيوتكنولوجيا» تعقد بمدينة الرياض ، «ان حجم السوق المتوقع في البلدان العربية من "البروتين البترولي" (احادي الخلية) يقدر بنحو مليون طن سنويا» . كما يؤكد بأن «الميثانول بشكل خاص سيكون اهم مادة نفطية خام تستطيع ان تسد العجز العربي في المواد البروتينية» . فانتاج الوطن العربي للميثانول قد شهد في السنوات الاخيرة ارتفاعا ملحوظا لم يسبق له مثيل . هذا في الوقت الذي تقول فيه منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) ، ان سوق البلدان العربية يستطيع ان يستوعب نحو ٨٠,٠٠٠ طن من «البروتين البترولي» في العام ١٩٨٥ ، ونحو ١,١ مليون طن في العام ١٩٩٠ .

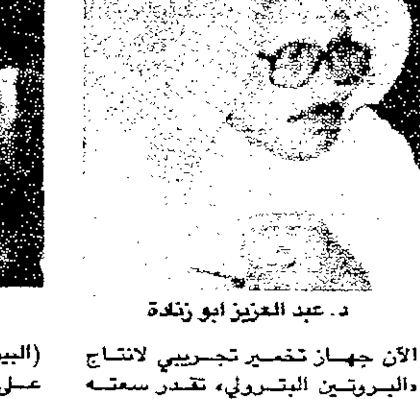
وبالرغم من ان منظمة «الاوابك» قد ابدت اهتماما مبكرا بمسألة «البروتين البترولي» وقامت بتشكيل لجنة من خبراء الدول العربية في كل من الكويت والعراق والجزائر وليبيا لاعداد دراسة عليه ، الا ان هذا الاهتمام لم يجد الصدى الضروري والمتمثل في اعتماد الدول الاعضاء للأموال اللازمة لبدء انتاج البروتين صناعيا . ومع ذلك فلقد اخذت بعض المراكز العلمية والجامعات الخليجية زمام المبادرة . وقامت على انفراد وبدون تنسيق فيما بينها ، بمجهودات علمية عربية ناجحة في سبيل انتاج «البروتين البترولي» . ولعل من اكبر هذه البلدان العربية نجاحا في الوقت الحاضر دولة الكويت ، والمملكة العربية السعودية .

معهد الكويت للابحاث العلمية

ففي الكويت تقوم دائرة التكنولوجيا الحيوية «بمعهد الكويت للابحاث العلمية» بتطبيق تقنيات التخمير لانتاج منتجات غذائية مفيدة ومأمونة من الموارد الخام الطبيعية كمنتجات البترول . ويقول الدكتور ابراهيم حمدان مدير دائرة التكنولوجيا الحيوية والمشرف على انتاج «البروتين البترولي» بدولة الكويت : «انه منذ العام ١٩٧٧ ومعهد الكويت للابحاث العلمية يعمل بجد ونشاط في انتاج هذا البروتين بعد اكتشاف سلالتين من البكتيريا المحلية التي تنمو جيدا في الاجواء الحارة ، وتستطيع استعمال الميثانول في انتاج البروتين» . ويواصل الدكتور حمدان قوله : «ان كمية الغذاء المستورد الى الكويت قد ازدادت بنحو ست مرات في السنوات العشر الماضية . لذا فمن المتوقع ان تحتاج الكويت الى نحو ٤٠ الف طن من البروتين سنويا اضافة الى الاعلاف الحيوانية» . علما بان احتياجات شبه الجزيرة العربية الحالية من البروتين تقدر بنحو ٢٠٠ الف طن سنويا .

ولدى معهد الكويت للابحاث العلمية الآن جهاز تخمير تجريبي لانتاج «البروتين البترولي» تقدر سعته الانتاجية بنحو ١٥٠٠ لتر (١,٥ متر مكعب) . وقد دلت التجارب الاولية على ان منتج «البروتين البترولي» الكويتي الذي يقدر بنحو عشرة اطنان سنويا ، من نوعية جيدة . فالقيمة الغذائية لهذا البروتين تفوق القيمة الغذائية للبروتين المستعمل حاليا بالاعلاف الحيوانية ، وهو فول الصويا . كما اتت تجارب السلامة الاولية على هذا البروتين الصناعي بنتائج ايجابية وواعدة . هذا في الوقت الذي تم فيه تدريب كوادر فنية محلية كويتية ، ومن دول عربية اخرى كالجزائر والعراق على هذه التقنية الحديثة . ويؤكد الدكتور حمدان ان تجربة معهد الكويت باستخدام البكتيريا والميثانول تعد الانسب لمنطقة الخليج العربي . بسبب امكانية ايجاد فصائل واعدة من البكتيريا التي تستخدم الميثانول بكفاءة عالية ، وتتحمل في نفس الوقت درجات الحرارة العالية لتقليل تكلفة التبريد . ويوصي د . حمدان من انه لا بد من التنسيق بين جهات البحث العلمي في العالم العربي في برامج البحوث المتكاملة حول ايجابيات وسلبيات انتاج «البروتين البترولي» . كما يوصي بايجاد تكامل صناعي اقليمي في مجال انتاج هذا البروتين ، واقامة مصانع تجريبية بكل قطر عربي لتطبيق النتائج المعملية . وفي هذه المصانع يتم تطوير العمل وتدريب القوى العاملة واجراء الدراسات الاقتصادية ، وتبني استراتيجية البحث والتطوير في مجال انتاج العناصر الغذائية من المصادر المحلية على اساس من التخطيط طويل المدى . مع الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المستقبلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية ، وليس على اساس العائدات الاقتصادية القصيرة المدى . كما يطالب د . حمدان بالاعتناء بالعنصر البشري العربي من حيث تطوير التعليم في مجالات التكنولوجيا الحيوية (البيوتكنولوجيا) ، والعناية بالتدريب على الصعيدين المحلي والقومي للفنيين ، والباحثين على مختلف المستويات .





د . عبد العزيز ابو زنادة



د . ابراهيم حمدان

د . جاك سينيز

التجربة السعودية ..

اما في المملكة العربية السعودية ، فقام المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في الرياض بتمويل ابحاث علمية جديدة في مجال «البروتين البترولي» . ففي جامعة الملك سعود بالرياض يقوم الدكتور عبد العزيز ابو زناده استاذ علم الكائنات الحية الدقيقة بكلية العلوم ورئيس الجمعية السعودية لعلوم الحياة بمساعدة الدكتور عبد الحميد سابق ، بعمل دراسات علمية مستفيضة لانتاج «البروتين البترولي» باستخدام الميثانول المنتج بمنطقة الجبيل ، وبعض المنتجات البترولية الاخرى رخيصة الثمن التي تنتجها مصفاة البترول بالرياض . واستخدم الباحثان نوعين من الخميرة المحللة للميثانول (كانديدا ، وهانسينيولا) بالاضافة الى نوع جديد من البكتيريا (ميثيلوموناس ميثاني ترايفيكانس) . وتوصلا الى انتاج «بروتين احادي الخلية» بمعدل يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ ملليجرام لكل مائة ملليلتر من الوسط الغذائي المحتوي على الميثانول . وهذه الكمية في حد ذاتها تحتوي على قدر من البروتين النقي الذي يتراوح ما بين ٤٧ الى ٥٢ في المائة ، بالمقارنة بنحو ٤٥ في المائة بفول الصويا . اما عن نوعية هذا البروتين ، فهي ترقى الى البروتين الحيواني المحتوي على معظم الاحماض الامينية الاساسية وغير الاساسية .

ويقول الدكتور ابو زنادة ، «انه بالرغم من هذا النجاح الذي حققناه في ميدان «البروتين البترولي» ، الا ان انتاجه على نحو تجاري يواجه صعوبتين اساسيتين . الاولى ارتفاع اسعار النفط ومشتقاته مقارنة بخامات اخرى رخيصة كالمخلفات الزراعية والصناعية . والصعوبة الثانية التنافس الشديد بين «البروتين البترولي» ، و«البروتين المستخرج من فول الصويا» . ويؤكد د . ابو زنادة : «ان هذا التنافس هو سبب تعطيل انتاج البروتين البترولي على مستوى تجاري كبير» . ولكن الميثانول وزيت الغاز متوفران في المملكة العربية السعودية بكميات هائلة ، ومشاريع الجبيل تستطيع انتاج اكثر من مليون طن ميثانول سنويا . فهل يكون هذا العامل دافعا قويا للاهتمام المتجدد بهذه التقنية الحيوية الهامة ؟

وفي كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، قام فريق بحثي برئاسة الدكتور ابو زيد علي ابو زيد بدراسات علمية اخرى للاستفادة من المنتجات النفطية في انتاج «البروتين البترولي» باستخدام سلالات محلية من الخميرة والبكتيريا والفطريات . وتمت دراسة انسب الظروف الملائمة لانتاج «البروتين البترولي» باستخدام زيت الديزل Diesel Oil . وكانت النتائج اكثر من مشجعة ، فقد بينت الدراسات ان زيت الديزل افضل المنتجات النفطية كمصدر كربوني لنمو خميرة «الكانديدا» ، وتكوين بروتينات الخلية الواحدة . كما بينت التحليلات المختلفة على ان خلايا الخميرة التي تم حصادها كانت غنية بالبروتين الخام (٦٢,٥ في المائة) ، وبالدهون (٧,٢) ، وبالمواد الكربوهيدراتية (١٧,٦) ، وبالاحماض النووية (٦,٨) . وقد اظهرت التجارب ان بروتينات الخلية الواحدة يمكن الاستفادة منها في تنمية «الكتاكيت» بدلا من البروتينات الاخرى المستخدمة في هذا الغرض كفول الصويا والسمك المجفف .

وفي دراسة اخرى على البروتين الخمائري قامت بها الباحثة السعودية سميرة محمد الزيات في العام ١٩٨٤ لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، اخضعت الباحثة خمس سلالات مختلفة من الخميرة للدراسة . وتبين ان افضلها من حيث كمية الانتاج البروتيني ، هي سلالة من خميرة «كانديدا يوتيليس» . كما اجرت الباحثة دراسات اخرى مستفيضة لتحسين صفات البروتين الميكروبي الناتج من الخميرة كرفع معدل هضمه ، وتقليل مستوى الاحماض النووية فيه . ولقد نجحت في تحقيق هذه الاهداف الى مدى بعيد .

اما في مصر فيقوم علماء المركز القومي للبحوث بالتعاون مع علماء مركز البحوث الزراعية بانتاج «البروتين احادي الخلية» على المستوى الصناعي باستخدام مولاس قصب السكر (دبس السكر) ، وعلى المستوى التجريبي باستخدام المخلفات النشوية والسليلوزية . ومن ضمن العلماء البارزين في هذا المجال الدكتور الشحات محمد رمضان استاذ الميكروبيولوجيا بجامعة عين شمس والمعار حاليا الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة . ويؤكد د . الشحات ان في مصر توجد كثير من المواد الخام التي يمكن استغلالها بنجاح في انتاج «البروتين احادي الخلية» مثل المولاس (تنتج مصر سنويا ما يقرب من ٣٠٠ الف طن مولاس قصب السكر حيث يستغل نصفها في انتاج الكحول وثاني اكسيد الكربون السائل والخل) ، وشرش اللبن (وهي فضالة الحليب بعد ازالة معظم الدهون والكازين من الحليب لصناعة الجبن) ، ومصاصة القصب ، وقوالح الذرة ، وقش الارز ، والميثانول ايضا . ويقول د . الشحات ان اهم نوعين من الخميرة تستطيعا الاستفادة من الميثانول كمصدر للكربون هما «الكنديدا» و«البيكيا» . كما يؤكد بان شركة السكر المصرية في الحوامدية قد نجحت في انتاج «بروتين احادي الخلية» على نطاق تجاري حيث تصدره الى فنلندا تحت اسم «نيمو» .

وفي العراق توجد وحدة تجريبية بطاقة ٨ اطنان سنويا لانتاج «البروتين البترولي» باستعمال الخميرة وكحول الايثانول ومخلفات التمور . وتقوم جامعة بغداد حاليا باجراء ابحاث التغذية على هذا البروتين والجدوى الاقتصادية له . كما تقوم كل من الجزائر وليبيا بمتابعة آخر التطورات في هذا المجال ، واجراء دراسات عليه .

المطلوب ..
عمل عربي مشترك

وبالرغم من هذا الاهتمام العربي كله ، فللحق نقول ان ثمة معوقات رئيسية لازالت تعترض تقدم مسيرة الجهود المبذولة . فارتكاز استراتيجية تطوير مصادر الغذاء كالبروتين على اساس العائدات الاقتصادية المباشرة على المدى القصير ، وعدم الاخذ بالاعتبار الاحتياجات المستقبلية على المدى الطويل للاسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية ، لازال هو نمط التفكير السائد في معظم البلدان العربية .

اضف الى ذلك وجود الخدمات الاساسية لقيام هذه الصناعة ، وندرة الكوادر المحلية المدربة في مجالات التكنولوجيا الحيوية ، ونقص التمويل بالبلاد العربية في مجالات البحث العلمي اذا ما قورنت بالدول المتقدمة ، كلها معوقات في طريق تنمية هذه الصناعة الحيوية الهامة . نحن في الواقع في حاجة الى مشروع عربي مشترك لانتاج البروتين الصناعي من خامات البترول الرخيصة ، او من اي خامات زراعية او صناعية اخرى متوافرة محليا . اننا نناشد منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) وغيرها من المنظمات والهيئات العربية ذات الاختصاص ، بمتابعة التطورات الخاصة بهذه الصناعة من اجل اعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية لمشروع عربي مشترك بدلا من هذه المجهودات الفردية المبعثرة .

هذا على الرغم مما قامت به هذه المجهودات الفردية من انجازات علمية رائعة .

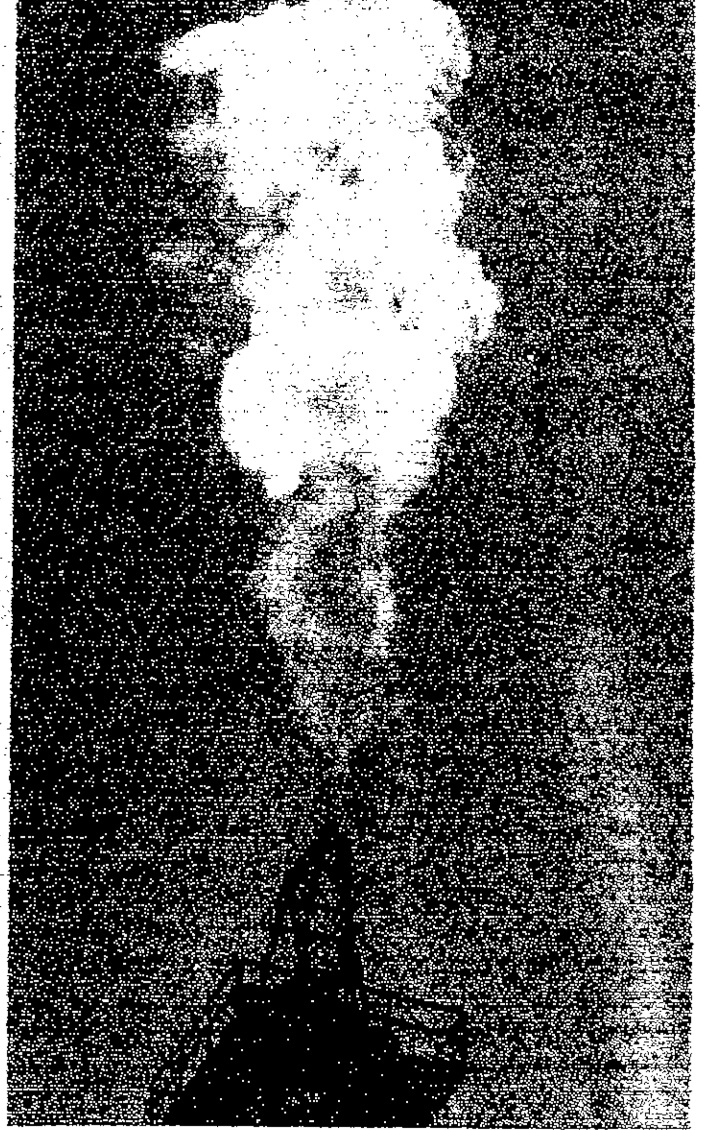
يقول الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في كلمته التي القاها اثناء انعقاد المؤتمر الخليجي الاول حول البيوتكنولوجيا التطبيقية الذي نظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم الحياة ، «اننا في منطقة الخليج العربي نتطلع الى استخدام التكنولوجيا الحيوية والاحياء الدقيقة بتطبيقاتها غير المحدودة في كثير من مشروعات التنمية لاوطاننا ، ولاسيما وان لدينا وفرة في الخامات الاولية التي يمكن تحويلها الى مواد غذائية وغير غذائية هامة» . فهل من مستمع او من مجيب ؟!

(انتهى)

كمية ما تنتجه وتستورده بعض البلدان العربية من اعلاف للانتاج الحيواني*

الدولة	اعلاف الحبوب (بالاف طن): انتاج محلي	اعلاف الحبوب (بالاف طن): مستورد	قيمة ما يتم استيراده (بالمليون دولار): اعلاف حبوب	قيمة ما يتم استيراده (بالمليون دولار): منتجات حيوانية مختلفة
الجزائر	٤٨٠	٧٦٧	٧٦,٤	٥٧٥
مصر	٣١٢٠	١٢٩٧	١٤١,٦	٥٧٥
الامارات والكويت	—	١٤١	١٤,٤	١٤٧
المملكة العربية السعودية	٢٥٦٩	٢٩٠	٢٨,٩	٢٨٥
تونس	٣٣٩	٣٤٣	٣٦,٩	٣٧
ليبيا	٧١	٢٣٠	٣١,٥	١٣٠

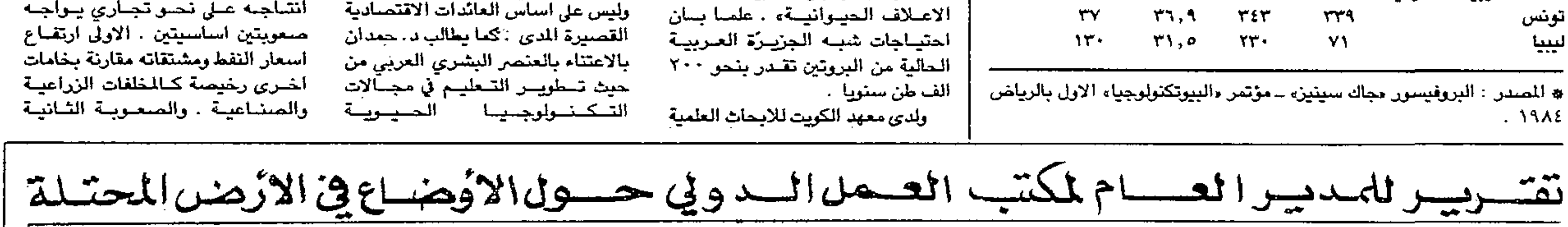
* المصدر : البروفيسور «جاك سينيز» ـ مؤتمر «البيوتكنولوجيا» الاول بالرياض ١٩٨٤ .



استغلال الغاز الطبيعي العربي في صناعة الاعلاف الحيوانية بدلا من حرقه



بروتين ميكروبي لتغذية الحيوانات من انتاج كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز .



تقرير للمدير العام لمكتب العمل الدولي حول الأوضاع في الأرض المحتلة

عدد المستوطنين الصهاينة تضاعف في العامين الماضيين

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

أشار تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة الى ان اتساع ضروب التفاوت الاجتماعي والاقتصادي داخل الاراضي العربية المحتلة يستلزم من اجل تصويبه «القضاء على عدم تكافؤ الفرص وعدم المساواة في المعاملة تجاه السكان المحليين، ولاسيما فيما يتعلق بامكانية استثمار أرضهم وتنمية انتاجهم وتسويقه» . كما يدعو التقرير الى مضاعفة الجهود الهادفة الى خلق المزيد من الوظائف من خلال تنمية الاقتصاد المحلي والى تحقيق نتائج افضل في مجال التدريب المهني والى ضمان الحقوق النقابية وتحسين اوضاع العمل والضمان الاجتماعي .

يعالج التقرير الذي يعتمد في معلوماته على النتائج التي خرجت بها بعثة ميدانية ارسلها المدير العام الى كل من اسرائيل والاراضي العربية المحتلة، يعالج اوضاع عمال الاراضي المحتلة العرب المستخدمين في اسرائيل. هذا وسيطرح التقرير امام مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد في جنيف في الفترة الواقعة بين ٧ و ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ .

ويقول التقرير بأن عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية قد تضاعف بين سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٤ ليصل الى ٤٢,٦٠٠ نسمة بالاضافة الى ١٠٠٠٠ مستوطن في الجولان . وطبقا للمعلومات التي وفرتها حكومة الاردن فان حوالي ٤٤ بالمئة من اراضي الضفة الغربية تقع الان تحت سيطرة الادارة الاسرائيلية. وفي هذا المجال يشير التقرير الى ان سياسة السلطات الاسرائيلية في اقامة المستوطنات تتعارض مع هدف التنمية التي تتم على ايدي السكان المحليين المعنيين ومن اجلهم.

هذا وتواصل معلومات المصادر العربية والفلسطينية من جانبها الاشارة الى تدمير الملكيات الزراعية والى معاناة المزارعين العرب من جراء السيطرة على الموارد المائية. وتنفي السلطات الاسرائيلية، من جهتها تحويل الاراضي الزراعية والموارد المائية لصالح المستوطنات وتشير الى ان القيود المفروضة على حفر آبار عربية جديدة لاغراض الري يتمشى وسياستها الرامية الى الحفاظ على الموارد المائية المتوفرة. بيد ان التقرير يلاحظ بان السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية لا يستخدمون سوى ربع مجموع الموارد المائية المقتسمة مما يجبرهم الى حد كبير على الاقتصار على زراعة خفيفة ذات طابع تقليدي .

الاستخدام والتدريب في الاراضي العربية

لقد ارتفع معدل البطالة في الضفة الغربية وغزة نسبة ٢,٦ بالمئة في غضون الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ بالمقارنة والمعدل السنوي البالغ ١ ـ ٢ بالمئة خلال العقد المنصرم . الا ان بعض المصادر الاخرى ترى ان هذه النسبة هي اعلى بكثير من تلك المذكورة سابقا. وفي هذا المجال يقدر عدد المهنيين الفلسطينيين الذين لا يستطيعون العثور على عمل يتفق مع مؤهلاتهم في الاراضي المحتلة بحوالي ١٠٠٠٠ مهني في حين ان حوالي ألف شخص ينتهون كل عام من دراساتهم يصلون الى سوق العمل في هذه الاراضي .

ويلاحظ التقرير بانه يبدو، وللمرة الاولى منذ سنوات، بان عدد العائدين الفلسطينيين الى الضفة الغربية كان اكبر من عدد المغادرين في وقت تشير دلائل الاقتصاد الاسرائيلي الى انه لن يكون بمقدوره المحافظة مستقبلا على مثل هذا العدد الكبير من القوى العاملة القادمة من الاراضي المحتلة .

وفي هذا السياق عبر التقرير عن قلقه العميق ازاء هذا الوضع وحث على ضرورة خلق شبكة من مكاتب الاستخدام هدفها تشغيل القوى العاملة في الاراضي المحتلة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل ايجاد فرص عمل افضل للعمال ذات الكفاءات التدريبية العالية .

ويستلزم انطلاق النشاط الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة توفير بيئة أكثر انفتاحا على الاستثمار الانتاجي، مما يقتضي في حد ذاته تخفيف السيطرة الشاملة للسلطات الاسرائيلية على اتجاهات التنمية في هذه الاراضي . وفي هذا المجال يبدو ان السلطات الاسرائيلية، رغم الخطوات المتخذة نحو تخفيف القيود المفروضة على دخول رؤوس الاموال، «لا تحبذ في الواقع الموافقة على تنفيذ مشاريع تنموية في الاراضي المحتلة يمكن لها ان تنافس الطاقات الانتاجية للاقتصاد الاسرائيلي نفسه» .

ويشدد التقرير على ضرورة ان يكون التدريب قادرا على تقديم اسهام نافع للاقتصاد المحلي، ملاحظا في الوقت نفسه، عدم وجود اي نمو كمي حقيقي في عدد المستفيدين من برامج التدريب المهني هذه .

ويضيف التقرير قائلا ان سير مؤسسات التدريب والتعليم المحلية يجب ان لا يواجه بانقطاع طويل الامد بسبب مقتضيات الامن والنظام العام .

الحقوق النقابية

تلقى مكتب العمل الدولي منذ اعداد التقرير السابق عددا من الرسائل الصادرة عن النقابات والمنظمات العربية تسترعي فيها الانتباه الى ضروب مختلفة من تدخل السلطات الاسرائيلية في الانشطة النقابية في الاراضي المحتلة لاسيما رفض السلطات المستمر لتسجيل عدد كبير من النقابات بالاضافة الى مجموعة من الحالات التي اتخذت فيها تدابير قمعية . وفي هذا المجال تقول السلطات الاسرائيلية وهي في وارد الاجابة على هذه الشكاوى بأنها ـ اي السلطات ـ لا تتدخل في النشاطات النقابية طالما ان هذه النشاطات لا تشمل الشؤون السياسية، وتضيف قائلة بان السبب وراء عدم اعترافهم بهذا العدد الكبير من النقابات غير المسجلة يعود الى كونها انشئت لغايات سياسية .

ويشدد التقرير، من جهته، على ان اي خطر لممارسة النقابات لانشطة سياسية يجب ان لا يفسر او يستخدم بطريقة تقيد امكانية النشاط النقابي لهذه المنظمات وحقوقها النقابية .

وهكذا فان الاعتراف بحق التنظيم يجب ان لا يخضع كثيرا لاعتبارات تحكمها فكرة الامن بل على نحو اكبر لحاجة ضمان العمال العرب في الاراضي المحتلة ، حقهم في حماية نقابية حقيقية طبقا لمبادىء منظمة العمل الدولية .

لقد استمر عدد العمال العرب القادمين من الاراضي المحتلة للعمل في اسرائيل في الارتفاع رغم نمو البطالة فيها حيث ان عددهم قدر بحوالي ٩٢٠٠٠ عامل في الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ اي حوالي ٣٩ بالمئة من مجموع اليد العاملة في الاراضي المحتلة . ويعود السبب في ذلك الى تمركز القوى العاملة العربية في الاعمال المتدنية التي يرفضها العمال الاسرائيليون .

وعبر التقرير مرة اخرى عن قلقه ازاء العمالة غير النظامية لعمال الاراضي المحتلة في اسرائيل مشددا في هذا السياق على الخطر المتأتي عن سوق العمالة السري وامكانية ديمومته وهو امر من شأنه ان يفشل تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة . ومن اجل تجنب الوقوع في مثل هذا المأزق شرع اتحاد النقابات الاسرائيلي، من جانبه، في حملة لوضع العمال العرب غير النظاميين تحت حمايته المباشرة وبالتالي اجبار مستخدمي الايدي العاملة غير النظامية على تسوية اوضاعهم .

وفيما يتعلق بمسألة الاجور فان مقارنة مستويات اجور العمال العرب القادمين من الاراضي المحتلة بمستويات اجور العمال الاسرائيليين لا زالت تعاني من نقص في الاحصاءات المناسبة .

ففي الوقت الذي تدعي فيه السلطات الاسرائيلية عدم وجود اي تمييز في الاجور فان المصادر العربية ترى بأن الفروقات في الاجور تتجاوز ٥٠ بالمئة . ويقول التقرير بانه، هناك حاجة حقيقية، على اية حال، بأن يتمتع العمال العرب القادمين من الاراضي المحتلة بالفوائد والمنافع الكاملة التي تضمنها لهم حقوق اقدمية العمل ان كان على صعيد الاجور او التسريح من العمل .

وعن الضمان الاجتماعي يقول التقرير بان العمال العرب القادمين من الاراضي المحتلة ملزمون بدفع اشتراكات التأمين الوطني دون التمتع بمزايا الاعانات المقابلة لهذه الاشتراكات . وتقول السلطات الاسرائيلية بأن الارصدة المتأتية عن هذه الاشتراكات تستخدم في تمويل مشاريع للهياكل الاساسية في الاراضي العربية المحتلة ذات فوائد مباشرة للسكان. الا ان التقرير يؤكد من جديد في هذا المجال على ان هذه الاشتراكات يجب ان تستخدم بشكل كامل لاعانات الضمان الاجتماعي .

تساهم منظمة العمل الدولية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في تقديم المساعدة التقنية للشعب الفلسطيني وذلك من خلال مشاريعها المنفذة في مركز تورين والتي تشمل منحا تدريبية تؤمنها المنظمة عن طريق ميزانيتها العادية كما ومن خلال خدمات خبرائها . هذا وحددت المنظمة مؤخرا عددا من المقترحات التي تشمل بشكل خاص النشاطات التدريبية والتعاونية بالاضافة الى دعم نشاطات منظمات اصحاب الاعمال والعمال والضمان الاجتماعي . ولا تزال هذه المقترحات التي تقع في نطاق اختصاص المنظمة مدار بحث الاطراف المعنية .



مستوطنون صهاينة في احدى مستوطنات الارض المحتلة

خاص بـ «الشرق الأوسط»

أخطر كتاب عن نشاط وأسرار جهاز المخابرات السوفياتية «كي.جي.بي»

BREAKING with MOSCOW
Arkady N. Shevchenko

القطيعة مع موسكو

قصة هروب أكبر مسؤول سوفياتي للغرب ٣

برقية استدعاء من موسكو دفعتني للهرب نهائياً
وفاة زوجتي في ظروف غامضة بعد علمها باختفائي

● بدأ اركادي شيفشنكو تزويد واشنطن بالمعلومات عن اسرار السياسة السوفياتية بعدما اتصل بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية طالبا اللجوء السياسي. ولكن حياته المزدوجة انهكته، فأراد ان يبلغ زوجته بسره المرهق، لكنه لم يستطع.

وفي هذا الجزء المقتطف من كتابه «القطيعة مع موسكو»، الذي اصدرته دار «الفريد نويف» للنشر في نيويورك في الاونة الاخيرة، يروي شيفشنكو لماذا قرر ان يقطع صلته بالاتحاد السوفياتي في نهاية الامر بعد ان تجسس سرا لحساب واشنطن لسنوات عديدة.

قرات برقيات الشيفرة والمواد السرية الاخرى الواصلة من موسكو في الحقيبة الدبلوماسية. وبالاضافة الى ذلك قام مسؤولون من اللجنة المركزية، ووزارة الخارجية، وفروع الحكومة الاخرى والمعاهد الاكاديمية، بمن في ذلك اصدقاء من السفارة في واشنطن، بزيارة نيويورك. وكنت اتابع ايضا الاحداث والقيل والقال في موسكو عن طريق سيل الرسائل الخاصة التي كان ينقلها في الاتجاهين دبلوماسيون ومسافرون اخرون لتجنب الرقابة الالزامية من رقباء «الكيه.جي.بي.».

ابقيت جونسون على اطلاع مستمر على ما يدور في الكرملين، خصوصا في ما يتعلق بالاحتكاكات بين برجنيف وكوسيجين بخصوص مجرى العلاقات السوفياتية ـ الامريكية في المستقبل، وعلى تعليمات موسكو للسفير اناتولي دوبريتين في واشنطن، وتفاصيل السياسة السوفياتية، والاسس السياسية لخطط واحداث كثيرة في انحاء عديدة من العالم. ابلغته بالمواقف السوفياتية تجاه مفاوضات الحد من الاسلحة ـ صولت وغيرها ـ بما في ذلك مواقف التراجع التي تتضمنها التعليمات. وابلغته بخطط سوفياتية محددة للاستمرار في الكفاح ضد حركات انجولا لم تقبل بدور موسكو هناك. ومن مسؤولين في موسكو لهم صلة بالمسائل الاقتصادية، اوصلت المعلومات القائلة ان حقول النفط الاصلية في منطقة الفولجا ـ اورال على نهر اوب سينخفض انتاجها عما قريب وان الاتحاد السوفياتي سيواجه في غضون سنوات عديدة صعوبة في توسيع زيادة الانتاج في الحقول الاصغر والتي يصعب الوصول اليها. وبالطبع اطلعت جونسون بانتظام على ما يجري في البعثة. ولكنني لم استطع قضاء وقت طويل معه من دون اثارة شكوك «الكيه.جي.بي.» وبالتدريج، اصبح تسليم المعلومات امرا مضنيا، واصبحت أنا متململا نافد الصبر.

بحلول نهاية عام ١٩٧٥، لم اكن قد وجدت طريقة اكشف بها لأي من لينا او أنا عن الحياة الجديدة التي كنت اخططها لنا. كنت اعمل بصورة شاقة وكان التعب شديدا. واحتجت الى راحة، والى تغيير المنظر والمناخ. وكان علي ان ابعد لينا عن نيويورك الى مكان استطيع فيه ان اجعلها تشاركني مشاعري وتنضم الى خططي. وتركنا انا مع اصدقاء في جلين كوف وسافرنا جوا الى فلوريدا لنحتفل هناك بالسنة الجديدة ولنبدأ، كما كنت آمل، حياة من نوع جديد.

حاول شيفشنكو باساليب عديدة ان يلمح لزوجته بطريق غير مباشر الى نيته على الارتداد واللجوء الى الولايات المتحدة من دون ان يجرؤ على التصريح لها بذلك. وقد استنتج في نهاية الامر انها لا يمكن ان توافق على البقاء معه اذا ما قرر اللجوء الى الولايات المتحدة.

وخلال السنتين ونصف السنة التي تلت ذلك زود شيفشنكو السي.آي.ايه بسيل منتظم من المعلومات والتحليلات من دون ان يجرؤ على ابلاغ زوجته لينا بحياته المزدوجة. وفي اوائل عام ١٩٧٨، بدأ يشتبه في ان «الكيه.جي.بي» قد تنبهت اليه. ويقول:

عندما اتصلت ببوب الينبيرج الذي تسلم المهمة من جونسون، وكارل ماكميلان، عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي اصبح النصف الاخر من الفريق الذي يعمل معي، تفهما قلقي. وبالرغم من انهما لم يلاحظا شيئا غير اعتيادي في مراقبتهما «للكيه.جي.بي»، فان ذلك لم يكن امرا مطمئنا بالضرورة.

ادرك الينبيرج أنني منزعج جدا. وكان يأمل في ان اواصل عملي عدة اشهر اخرى. وكان جروميكو سيأتي الى الدورة الخاصة بنزع التسلح في مايو (ايار)، اي بعد شهرين فقط. ألا استطيع الاستمرار حتى ذلك الحين؟

برقية من موسكو

كنت مشغولا بمشكلات ونشاطات متصلة بالدورة الخاصة. ووسط تلك الاحداث بلغ عملي السري نهايته. ففي اليوم الاخير من مارس (آذار) ١٩٧٨، وكان يوم جمعة، استدعيت الى السفارة السوفياتية. قال السفير: «هناك برقية من موسكو في انتظارك في الطابق العلوي».

كانت الرسالة طلب حضوري الى موسكو. كانت الحجة واهية ـ «لبضعة ايام من المشاورات في ما يتصل بالدورة الخاصة المقبلة للجمعية العامة بشأن نزع التسلح». ـ وكانت غامضة الى حد ينذر بالخطر ـ «وكذلك لمناقشة عن بعض المسائل الاخرى». كنت متأكدا تقريبا انه ليست هناك مشاورات مقررة بخصوص الدورة الخاصة نفسها اذ كنت اعلم من المندوبين الذين قدموا من موسكو الى اللجنة التحضيرية ان الموقف السوفياتي الاساسي قد حدد. وكنت قد ابلغت السي.آي.ايه بتفاصيل ذلك الموقف. ما الذي يدعو لعقد مشاورات بشأن مسألة سويت عمليا؟ ولماذا يجب عقدها الان في الوقت الذي لم يثر عمل اللجنة التحضيرية اسئلة غير متوقعة يتعين على موسكو التعامل معها؟

اذا كان امري قد اكتشف، فان البرقية يمكن ان تكون حكما بالاعدام. وقد تضمنت امرا لي بأن ابلغ «بالموعد المناسب» لسفري بطريق الجو الى الاتحاد السوفياتي. لم يكن في نيتي ان اواجه مهما كان في انتظاري. لم يكن في وسعي ان اجازف.

حدد موعد الهرب في الخميس التالي. وحوالي نهاية النهار اتصلت بلينا لأقول لها ان تتناول عشاءها من دوني، وانني ساشتغل حتى ساعة متاخرة جدا. بعدئذ، ومع خلو مكتبي، بدأت اضع اللمسات الاخيرة على الحياة التي كنت اوشك ان اتركها ورائي. جمعت عددا من الملفات الشخصية بعضها مع بعض ووضعتها في حقيبة اوراقي.

رسالة الى زوجتي

كتبت رسالة الى لينا قلت فيها «إنني يائس. لا استطيع ان اعيش او اشتغل مع اناس اكرههم، سواء في نيويورك او في موسكو».

قلت انني انوي طلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. لم اكشف انني كنت اعمل مع الامريكيين، لكنني قلت لها ان لدي دليلا قاطعا على ان استدعائي لموسكو كان مصيدة.

ورجوتها قائلا: «ارجوك، تعالي معي. ستكون حياتنا هنا حياة افضل بكثير، وسأحاول تحريك الكرة الارضية كي اخرج انوشكا من الاتحاد السوفياتي. نستطيع ان نبدأ حياة جديدة وحرة في الخارج حيث الناس غير مضطهدين وغير خائفين». رجوتها ان تثق بي، وذكرتها بأنني لم اخذلها ابدا. قلت لها ان العودة الى الاتحاد السوفياتي ستكون خطيرة، وربما قاتلة بالنسبة الينا كلينا. وعدتها بأن اشرح كل شيء عندما نجتمع وحثثتها على ان لا تكون متسرعة مع انني كنت اعلم انها ستمتعض جداً. وطلبت منها بصورة محددة ان لا تتصل بأي شخص في البعثة او تذهب الى هناك. وقلت لها انني سأتصل بها في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي لأعرف قرارها.

اتصلت بالبعثة لأطلب مجيء سائقي، نيكيتين، ليأخذني. وامام البناية التي توجد فيها شقتي ساعدني في الخروج من السيارة.

قلت له «ارجوك ان تأتي لتأخذني صباح غد في الموعد المعتاد». وشددت على العبارة الاخيرة، اي على استمرار نمطي الروتيني.

كما كنت آمل، كانت لينا نائمة. ومع ذلك، فقد كان علي ان اسرع. اخذت حقيبة صغيرة من خزانة غرفة الجلوس ووضعت فيها بعض القمصان والجوارب والملابس الداخلية. لم اجرؤ على احداث اي ضوضاء.

سرت على رؤوس اصابع قدمي نحو غرفة نومنا، والقيت نظرة اخيرة على زوجتي النائمة، ووضعت المغلف وراء الباب مباشرة، ثم غادرت الشقة. وبدأت اتجه نحو المصعد الخلفي في البناية، ثم توقفت فجأة.

لم يكن المصعد يشتغل بعد منتصف الليل. ولم استطع ان اركب في احد المصاعد المنتظمة ايضا. كانت هناك فرصة دائما ان التقي بموظف او آخر من الموظفين السوفيات الذين يعيشون في البناية. وما كان يمكن ان اعطي تفسيرا جاهزا للحقائب التي كنت احملها، ولا جوابا للاسئلة الواضحة عما افعل والى اين انا ذاهب في ذلك الوقت المتأخر من الليل.

لم أكن قد ناقشت هذا الجزء من خطتي مع بوب وكارل. ولمدة دقيقة لم اعرف ما يجب ان افعل. ثم تذكرت سلم الهرب من الحريق في نهاية الممر. كان في وسعي ان انزل عليه، بالرغم من انه يتكون من عشرين مجموعة درجات. كان السلم يفضي الى الطابق الارضي في خلف البناية. وسيمكنني ان اخرج من دون ان يراني الكاتب الليلي عند المكتب الامامي.

أمسكت بحقيبة الملابس وحقيبة اوراقي بيد، وفتحت باب الخروج بيدي الاخرى. كانت اضاءة السلم خافتة، وكانت الدرجات الخرسانية ذات لون رمادي داكن، وكان الدرابزين المعدني باردا املس تحت يدي المبللة بالعرق. وبعد الطوابق الستة الاولى اضطررت للتوقف وتحويل حقيبة اوراقي وحقيبة ملابسي من يد الى اخرى. بدأت اصابعي المنقبضة في ايلامي. وظلت حقيبة اوراقي ترتطم بركبتي او عظم ساقي، مما جعلني اتعثر بين الحين والاخر. بعد خمس مجموعات درجات اخرى توقفت مرة ثانية واسترحت. كنت آخذ خطوات صامتة طاحنة تقريبا، واخذت عضلات ساقي ترتعد من التعب الذي لم تعتد عليه. وبدا قلبي وكأنه ينبض بشدة، معلنا ما كنت اشعر به من ذعر.

استرحت مرتين قبل ان وصلت الطابق الارضي. وبهمة فتحت الباب الثقيل ونظرت حواليه. لم اشاهد احدا، فمشيت الخطوات القليلة الى مدخل الخدمة وخرجت الى الممر الضيق المؤدي الى الشارع الرابع والستين. وبينما سرت على الرصيف، نظرت بترقب الى يساري. استطعت ان ارى سيارة بيضاء مركونة على الجانب الاخر من الشارع الرابع والستين. لم تكن اضواء الاشارة مشعلة. كان كل شيء على ما يرام.

كانت المسافة الى السيارة حوالي خمسين ياردة، ولكنها بدت مسافة هائلة محفوفة بالمخاطر. وركضت. اندفعت ركضا على امتداد الشارع الرابع والستين ولم اتوقف سوى برهة قصيرة لانظر الى امتداد شارع «ثيرد افنيو» الخالي قبل ان اندفعت مرة اخرى نحو السيارة والسلامة. ومع وصولي، كان بوب على الرصيف ممسكا بالباب الخلفي الذي فتحه لي. اخذ مني حقيبتي وطرحهما على المقعد الامامي، وجلس بجانبي وقال مسرعا: «هيا، فلنذهب».

صوت روسي

بعد دقائق قليلة من التاسعة من صباح اليم التالي اتصلت بلينا. مع انني كنت في حاجة الى الاستماع لصوتها، فقد كنت اخشى من الاتجاه الذي قد يدخل فيه حديثنا. ولم اكن مستعدا لما حدث في الواقع. فبعد ان رن جرس الهاتف مرة واحدة، جاء الرد على المكالمة.

«دا ؟». كان الصوت صوت رجل. وكان المجيب روسيا. كنت مندهشا في البداية فقلت «لينا؟».

«انها ليست في البيت». كان ذلك صوت شخص غريب. وضعت السماعة وكأنما احرقتني. لا بد انها استيقظت في وقت مبكر، وقرات رسالتي، ففقدت اعصابها. اتصلت بشخص ما في البعثة. اخذوها وتركوا رجلا من «الكيه.جي.بي» في مكانها. لقد تصرفت كحمل يطلب من الذئب ان تحميه. ووضعت نفسها بعيدا عن اي مساعدة مني.

في وقت مبكر من يوم ١١ مايو (ايار) قرع لي اندروز، وهو مسؤول اتصال جديد من «السي.آي.ايه»، باب غرفة نومي قائلا «اركادي؟ هل يمكنك ان تنزل الى الطابق الارضي فورا؟ لدينا بعض انباء سيئة».

كان ساندي جرينفيلد، من مكتب التحقيقات الفيدرالي، ينتظر في غرفة الجلوس. وبدا الرجلان كلاهما متوترين وحزينين. «اركادي. لقد توفيت لينا».

ذهلت. لم يكن النبأ سيئا فحسب، كان صاعقا. لينا ميتة؟ لم استطع اقناع نفسي بتصديق التقرير الاخباري الذي سلموه لي. كان مصدره موسكو، وقد نشرته صحيفة «ايفننج نيوز» اللندنية تحت اسم فيكتور لويس، وهو مواطن سوفياتي جعلته صلاته مع «الكيه.جي.بي» مخبرا ثريا للصحافة الغربية. ولم يكتب الا عندما كانت موسكو تخوله الكتابة وما كانت موسكو تسمح له بكتابته.

وفقا لمقالته، فان زوجتي انتحرت. وكونها ميتة هو امر استطعت تصديقه. اما انها قد انتحرت، فأمر لا يمكن ان اصدقه ابداً.

ما الذي يمكن ان يكون قد حدث. إن تخميني هو انها خدعت لتعود الى موسكو، والارجح هو انها وعدت بأن الحكومة السوفياتية ستعيدني. وعندما ادركت بعدئذ انني لن اعود الى الاتحاد السوفياتي، وانه لن يسمح لها ابدا بالعودة الى الولايات المتحدة، فان من الممكن ان تكون قد صبت غضبها على اناس كان يجب ان تتجنبهم. ولن ادهش اذا كانت قد هددت بالكشف عن الكثير من الاسرار المرعبة التي كانت تعرفها عن كبار المسؤولين السوفيات. وبذلك تكون قد جعلت نفسها خطرا يهدد اصحاب مناصب عليا عديدين، وبالتالي جعلت نفسها مرشحة للتصفية على ايدي «الكيه.جي.بي». أتراهم قتلوها ليحموا انفسهم، وربما ليعاقبوني في الوقت ذاته؟ انني لمعرفتي بهم أميل الى الاعتقاد بأن هذا هو ما حدث.

لا زلت لم افقد الامل في ان ارى انا مرة اخرى يوما ما. وفي الوقت ذاته ادرك ان اضمن وأقسى طريقة يمكن للسوفيات ان يعاقبوني بها هي ابقاؤنا منفصلين.

الحلقة الرابعة
السبت المقبل

كتاب علمي يقول:

العرب اول من اكتشفوا علاجا لمرض السكر
منظمة الصحة العالمية تنصح بعدم الزواج بين المصابين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر احدث كتاب علمي صدر في مصر ان العرب اول من اكتشفوا علاجا لمرض السكر كما كشف الكتاب ان منظمة الصحة العالمية تنصح بعدم الزواج بين الاشخاص المصابين بالمرض، واكدت على ان فرصة عدم اصابة الابناء بالمرض اكثر تحققا عندما يكون احد الزوجين مصابا بالمرض عنها في حالة وجود الاصابة بين الاب والام.

ويقول الكتاب الذي يحمل عنوان «الجديد في علاج السكر» للدكتور حلمي رياض جيد مستشار امراض السمنة والسكر بمركز القلب بالقاهرة انه من الصعب اتهام عامل واحد بمفرده كسبب رئيسي للاصابة بمرض السكر .. لانه ليس بغريب على مرض متعدد الظواهر وليس له مسار ثابت ـ كما انه من الصعب في اغلب الحالات التنبوء بما سوف يحدث للمريض على المدى الطويل ولكن هناك عوامل هامة ثبت ان لها علاقة بظهور مرض السكر والعوامل هي: «العمر» حيث يظهر المرض في اي مرحلة من مراحل العمر، ولكن الاصابة به نادرة في المراحل الاولى من الطفولة وتكثر الاصابة بالمرض اثناء العقدين الثاني والثالث من العمر، وتقف هذه النسبة بسرعة شديدة لتصل الى ذروتها بعد سن الاربعين .. وهناك عامل «الجنس» حيث انه في اغلب بلاد العالم نجد ان نسبة اصابة الاناث بمرض السكر اكثر من نسبة اصابة الذكور به ـ خصوصا بعد سن الاربعين ـ وقد يكون السبب في ذلك هو تكرار الحمل والزيادة في الوزن.

وهناك عامل «الوراثة» وبناء على الدراسات التي اجريت على المصابين بالمرض ثبت انه اذا كان احد الوالدين مصابا بالمرض ويحتاج الى الانسولين في علاجه فان نسبة الاصابة المحتملة في اطفاله ١ ـ ٥ ٪ اما اذا كان احد الوالدين مصابا بالمرض ولا يحتاج الى انسولين لعلاجه فان نسبة الاصابة في الاطفال تتوقف على وجود عوامل اخرى كالسمنة، ونظم التغذية الخاطئة، وفي هذه الحالة ترتفع النسبة الى ٢٥٪.

اعراض واضحة

وعن «تشخيص مرض السكر» يقول .. انه قد يكتشف مرض السكر مصادفة عند فحص البول وبدون ان يشكو المريض من اية اعراض، ولكن على الطبيب المعالج ان يفكر في اصابة مريضه بمرض السكر اذا كان من عائلة يشكو افرادها من مرض السكر خصوصا اذا كان يشكو من السمنة وعن اعراض مرض السكر يقول المؤلف ان المريض يشكو من الشعور بالتعب او بجفاف في الحلق او بتنميل في الاطراف او بتقلص في العضلات كما انه قد يشكو ايضا من زغللة العين وعدم القدرة على التركيز ـ وفي حالة النساء فان الشكوى تكون من الكحة المستمرة او عدم انتظام الدورة او الاجهاض المتكرر وقد تكون الاشارة الاولى لتشخيص مرض السكر.

وعن «علاج مرض السكر» يقول الدكتور حلمي رياض .. يعتبر تنظيم كمية ونوع الطعام للمصاب بمرض السكر اساسا في علاج العديد من حالات السكر فان جميع الاحصائيات تؤكد ان حوالي نصف مرضى السكر لا يحتاجون الى اي دواء لعلاجهم ويقتصر العلاج فقط على تنظيم الطعام لهم ويعتبر ابن سينا (٩٨٠ ـ ١٠٣٧) اول من استعمل انواعا من الحشائش لعلاج المرض حيث انها كانت تؤدي الى تقليل كمية الطعام التي يحصل عليها المريض، اي انها حشائش تقلل من شهية الانسان.

ثم اعلن بوشارت الفرنسي (١٨٠٦ ـ ١٨٨٦) اهمية تقليل الطعام خصوصا النشوي منها وقد تعزز هذا الراي عندما تم حصار باريس عام ١٨٧٠ ـ حيث وجد مرضى السكر ان حالتهم تحسنت نتيجة لعدم تناولهم كميات كبيرة من الطعام خلال فترة الحصار. ولا يختلف مريض السكر في احتياجاته الغذائية عن الشخص السليم ولكن عند تنظيم طعامه يجب ان يراعى فيه:

● تصحيح وزن المريض بالنسبة لعمره وطوله وجنسه.

● ووقف فقدان السكر في البول وذلك بالمحافظة على نسبة السكر الطبيعية في الدم.

● وتحقيق طعام مقبول له يتفق وعاداته الغذائية ـ ويمكنه في نفس الوقت من القيام بعمله بنشاط لا يؤثر على انتاجه.

ويحتاج مريض السكر الى كمية محدودة من المواد النشوية في طعامه لاستهلاكها في المجهود الذي يبذله يوميا وبدون هذه الكمية فان الجسم يستهلك بروتيناته لهذا الغرض ويجب على المريض تناول كمية النشويات المصرح بها يوميا على فترات متعددة وليس على دفعة واحدة.

انقلاب علاجي

ويقول المؤلف .. يعتبر الانسولين من اكبر الاكتشافات الطبيعة في القرن العشرين، فقد احدث انقلابا في علاج مرض السكر .. ومنع حدوث الكثير من المضاعفات والوفيات. و«الانسولين» هو الهرمون الطبيعي الذي تفرزه خلايا «لانجرهانز» في البنكرياس للمساعدة على احتراق الجلوكوز في انسجة وخلايا الجسم وتحويل الزائد منه الى دهون. كما انه يساعد ايضا المواد البروتينية في عملية البناء. والنتيجة النهائية لافراز هرمون الانسولين هي المحافظة على مستوى ثابت للسكر في الدم طوال ٢٤ ساعة، ويتكون هرمون الانسولين من احماض امينية مرتبة في شكل خاص يعطي الهرمون فاعليته ـ وللحفاظ على فاعلية الانسولين فانه يجب تعاطيه عن طريق الحقن سواء تحت الجلد او في العضل.

يعتبر البنكرياس الصناعي من احدث الاكتشافات التي توصل اليها العلماء وقد ظهر البنكرياس الصناعي عام ١٩٧٢ وهو يقيس كمية السكر الموجودة في دم المريض بصفة مستمرة وباستخدام حاسب الكتروني خاص يؤدي للبنكرياس الصناعي عملية حقن كمية الانسولين اللازمة في الدم مباشرة. اما اذا انخفض مستوى السكر في الدم عن المعدل المطلوب فان الجهاز يقوم بحقن المريض بمحلول الجلوكوز، وهذا الجهاز يضمن وصول الانسولين الى جسم المريض بطريقة طبيعية تماما.

كما تم ابتكار (حاقن ميدي) ليحل محل حقنة الانسولين التقليدية وهو عبارة عن حقنة بدون ابرة وتعتمد فكرته على قذف كمية الانسولين الموجودة داخله ـ والمحدد كميتها من قبل ـ بقوة خارقة وذلك بمجرد الضغط على الحاقن من اعلى ـ كنتيجة لتولد ضغط عال جدا داخله وينتشر الانسولين المقذوف بقوة الدفع الى ما تحت الجلد بطريقة افضل من الحقن التقليدي وتتم العملية كلها في ثوان معدودة دون شعور بأي الم والعيب الوحيد لهذا الحاقن هو ارتفاع ثمنه.

غلاف الكتاب

ويضيف المؤلف .. ان العلاج المبكر للمرضى هو احسن وسيلة للوقاية من مضاعفاته، وقد تظهر مضاعفات المرض على شكل مزمن كنتيجة لعدم اتباع ارشادات الطبيب او اهمال في العلاج ويجب على مريض السكر الا ينزعج او يصاب بالاحباط واليأس عند حدوث احدى هذه المضاعفات ولكن عليه ان يبدأ في علاجها فورا حتى يمكن السيطرة عليها.

وقد لا يعلم الكثيرون ان هناك مرضى بالسكر يعيشون مع مرضهم لمدد تصل الى اكثر من اربعين عاما ولا يشكون من اية مضاعفات. وعلى مريضة السكر الاكتفاء بطفل واحد او اثنين لأن تأثير مرض السكر على الحمل من مضاعفات يكون مصحوبا ايضا بتأثير سيء من الحمل عل مرض السكر نفسه. ولذلك فان بعض الاطباء ينصحون باجراء عملية تعقيم بعد ولادة الطفل الثاني.

وينهي المؤلف كتابه بقوله .. ان العناية بمريض السكر هي مسؤولية مشتركة بين الطبيب والمريض. فالطبيب يقوم بتشخيص المرض والمضاعفات ان وجدت، والمريض يعيش مع المرض وينفذ تعليمات طبيبه وبمرور الوقت وبتوجيهات الطبيب يصبح المريض طبيب نفسه ..

الغارديان

الفجوة تتسع بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن خطة الملك حسين للسلام

ازدادت الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن سبل السعي الى السلام في الشرق الاوسط يوم امس (الأول) بعد ترحيب واشنطن الحار باقتراح الملك حسين بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

وبعد يومين من عدم اليقين ادركت الحكومة الاسرائيلية يوم أمس درجة الخلاف بين البلدين. وذلك عندما تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رسالة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز فصل فيها بالضبط ما وعد به الملك حسين في محادثاته في واشنطن في الاسبوع الماضي.

والنقطة الوحيدة المشرقة بالنسبة لاسرائيل في رسالة المستر شولتز هي تكرار المعارضة الامريكية التقليدية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وباستثناء ذلك، فانه يبدو أن الرسالة تبشر ببداية انقسام خطير بين واشنطن واسرائيل.

وصرح اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وقائد تكتل ليكود قبيل مغادرته القدس المحتلة الى لندن ان المحادثات المقترحة مع وفد فلسطيني اردني مشترك تأتي متعارضة مع موقف الحكومة.

ورغم ان الولايات المتحدة مثل اسرائيل ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية فان واشنطن اوضحت بجلاء رغبتها اجراء محادثات مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر برلمان المنفى لمنظمة التحرير.

وقال شامير: «ان المجلس الوطني الفلسطيني هو جزء اساسي في منظمة التحرير، وانه يشكل العقل والروح للمنظمة، ولهذا نعارض اشتراك اي من اعضائه في المفاوضات، ونعتبر ان الموافقة على اشتراك هؤلاء الأعضاء خروجا على الطريق المتفق عليه للترويج للسلام بين العرب واسرائيل».

اما شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فقال في اجتماع لمجلس الوزراء امس ان الملك حسين ابلغ الامريكيين انه مستعد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في هذا العام على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨. وهي القرارات التي تفسر على انها تشكل اعترافا بحق اسرائيل في حدود آمنة، وان الملك كرر ما كان يفضله في السابق وهو ان تعود التسوية الى دولة فدرالية اردنية فلسطينية وليس دولة فلسطينية مستقلة.

ولاحظ جورج شولتز في رسالته التي بعث بها الى شمعون بيريز ان تصريحات الملك حسين التي ادلى بها في واشنطن ذهبت الى ما هو ابعد مما اعلنه اي مسؤول عربي في السابق، خاصة عندما اعلن العاهل الأردني ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على خطواته السلمية. كما وافق العاهل الأردني ايضا على لقاء بين المسؤولين الامريكيين ووفد فلسطيني اردني مشترك على اساس ان يكون الهدف من هذا اللقاء تحضيري.

وقال شامير انه سيوضح موقف حكومته تجاه التحرك الامريكي الاردني الاخير اثناء مباحثاته في لندن وباريس وكبنهاجن هذا الاسبوع.

وكانت ردود الفعل على رسالة شولتز حادة للغاية في اوساط حزب الليكود، حيث رفض ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اللقاء المقترح بين المسؤولين الامريكيين والوفد الاردني الفلسطيني المشترك وقال «اذا لم نتحرك بوضوح وحسم فان النتائج ستكون خطيرة».

واضاف ليفي ان اسرائيل كانت سعيدة تجاه اي تقدم نحو السلام، ولكنها لن تقبل بأي اشتراك لمنظمة التحرير.

وهناك بعض العوامل التي تقف الى جانب بيريز رئيس الوزراء ابرزها شكوكه في امكانية دفع منظمة التحرير الفلسطينية للتعاون في عملية السلام لا تعترف بها كشريك كامل في البحث عن السلام.

هيرالد تريبيون

ينبغي على اسرائيل الاستماع الى ما ستقوله منظمة التحرير

كتب ستيفن روزنفيلد في صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) من واشنطن يقول:

حتى الان نجح الاسرائيليون في التحكم في ثمن الدخول الى عملية سلام مجددة في الشرق الاوسط وحددوا السعر بما هو اعلى بكثير مما يظهر الملك حسين وياسر عرفات استعدادا لقبوله. وقد حصلت اسرائيل على تأييد واضح من الولايات المتحدة في هذه الممارسة التي تقع ضمن حيز التضخم الاقتصادي.

وهكذا، فانه بالرغم من كلمات الملك حسين في واشنطن في الاسبوع الماضي، فان امكانيات حدوث مفاوضات جدية تبدو ضئيلة.

وهذه ببساطة، هي الطريقة التي يريد الاسرائيليون للحال ان تكون عليه. ومن المؤكد ان الملك حسين والسيد عرفات لايزالان في مرحلة محاولة تغطية الفجوة بينهما وبين الاسرائيليين بكلمات مطاطية من اجل تعبئة ضغط امريكي على اسرائيل. وبالنظر الى الانقسام في الحكومة الاسرائيلية ووطأة قضايا اخرى فان الاسرائيليين يجدون ان من الاسهل عليهم ان يبقوا في الحال الذي هم فيه ويعرفونه، خصوصا وان الضعف العربي والمساعدات الأمريكية تجعل هذا الحال الراكد وضعا مريحا نسبيا تعتبر فيه الفوائد لاسرائيل مضمونة الى حد كبير في المستقبل المنظور.


الملك حسين


ياسر عرفات

ويمكن لبعد حسين ـ عرفات عن الشروط الاسرائيلية لمحادثات ان يترك مستقبل اسرائيل حالكا. غير ان قبولهما للشروط الاسرائيلية من شأنه ان يشكل في نظر بعض الاسرائيليين شيئا اسوأ. اذ انه سيرغم البلاد على اتخاذ اصعب خيار في تاريخها ـ اي ما اذا كان يجب ان تحتفظ بالارض التي احتلتها سنة ١٩٦٧ او يجب ان تبادلها مقابل عملية سياسية غير مؤكدة اسمها السلام.

وبصورة محددة، فان هذا القبول سيرغم جناح ليكود في الحكومة الاسرائيلية على التوقف عن التهرب من قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي طالما اقتبس الاسرائيليون رفض منظمة التحرير الفلسطينية له في الماضي ليظهروا عدم صلاحية منظمة التحرير الفلسطينية كشريك مفاوضات. وليكود الذي يفكر في الضم يحجم عن قبول الصفقة التي يعرضها القرار ٢٤٢ وهي السلام مقابل الانسحاب.

ويبدو ان التفاهم الحالي في اسرائيل اكثر تكيفا مع العيش في حال حرب غير محدودة الاجل مع كل الدول العربية باستثناء مصر.

وفي وسع الاخرين ان يحثوا ويضغطوا، ولكن الاسرائيليين وحدهم يستطيعون ان يقرروا في نهاية الامر ما اذا كانوا سيرضخون للمساومات الهائلة التي ستنطوي عليها محاولة التوصل الى السلام.

واضاف: واعتقد بان رئيس الوزراء شمعون بيريز ميال الى توجيه اسرائيل نحو ذلك الدرب. والاسرائيليون الذين يريدون منه ان يحاول، يحتفظون بذلك لانفسهم حتى لا يسببوا له حرجا سياسيا قبل الاوان الذي ربما لم يحن.

ولكن اذا جاء اليوم، فلا بد من الاعتراف بانه توجد طريقة واضحة لانتهازه. فكل اسرائيلي يعلم في قلبه ما هي هذه الطريقة: انها التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان تلك المنظمة هي حقا مصدر هلاك وجود اسرائيل ولكنها ايضا القوة السياسية الوحيدة التي تتحدث باسم الفلسطينيين برغم كل تنوعهم وفوضى احوالهم وهي في مركز ربما يمكنها من ايصال عدد كبير منهم الى تسوية. وكل اسرائيلي يعلم في قلبه ان اختيار الناس لمن ينطق باسمهم هو عمل سيادة، وعمل له ضرورة نفسية وسياسية، وعمل لا يمكن انكاره في نهاية الامر.

وقد اعطى مائير ميرهاف من صحيفة «جيروسلم بوست» الاسباب التي تدعو للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن مناشدة مؤثرة نشرتها مؤسسة السلام في الشرق الاوسط (فاونديشن فور ميدل ايست بيس). فهو يقول متحدثا بصفة اسرائيلي معتدل موزع الخواطر انه صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية معادية للصهيونية في جوهرها وتكرس نفسها للارهاب وربما كانت تنوي الخديعة. ولكن اسرائيليين كثيرين يتوقفون عند هذا الحد.

ويمضي ميرهاف فيقول: «ولكننا اذا اردنا السلام، فمع من سنصنعه، ان لم يكن مع اعدائنا الالداء؟» ويختتم كلماته بقوله «ان منظمة التحرير الفلسطينية، مهما بدت في اعيننا جديرة بالازدراء، هي ممثل الفلسطينيين وتملك قوة نقض اي شيء يمكن ان تتفق عليه اي دولة عربية او اي مجموعة من الفلسطينيين ضمن تسوية عربية ـ اسرائيلية.»

سيكون من الطريف، لو لم يكن من الحزن، رؤية الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين وهم يرقصون حول مسألة اي فلسطينيين يمكن ان يكونوا في وفد محادثات السلام الفلسطيني ـ الاردني المشترك الذي يحاول الملك حسين تنظيمه ليتحدث اولا مع الامريكيين ثم يتفاوض مباشرة مع اسرائيل.

ويذكر الاسرائيليون معاداة منظمة التحرير الفلسطينية للصهيونية ولجوءها للعنف كسببين لدى اسرائيل لعدم التعامل مع اشخاص لهم صلة بها. ويذكرون، كسبب اضافي لدى امريكا، التزام الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ بعدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تف بشروط اسرائيل المسبقة، واي شخص حكيم يعي سجل المنظمة في الاقدام والتراجع عليه ان يشك في ما اذا كانت تستطيع ابدا ان تعد نفسها للحل السياسي، من دون تجاهل تلميحات الملك حسين الاخيرة.

دافار

نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن تحدث توترا داخل حكومة بيريز

الضجة التي قامت في اسرائيل في اعقاب رسالة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز حول احتمال اجراء محادثات مع وفد فلسطيني ـ اردني مشترك كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية وقد جاء في المقال:

هذا الاسبوع ظهر في اسرائيل توتر كبير. وحسب التوقعات في عدد من المجالات فان هذا التوتر سيستمر مدة طويلة. واحد المواضيع الذي بدأ الجدل السياسي يحتد حولها هو نتائج زيارة الملك حسين الى واشنطن ويبدو لنا ان هذا الجدل ظهر في وقت مبكر للغاية الامر الذي يؤكد الاقوال المسبقة.

وقالت الصحيفة اذا كان الملك حسين مستعدا بالفعل في دخول مفاوضات حول مسيرة السلام خلال هذا العام واذا كان القصد حقا هو محادثات مباشرة تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واذا كان الحديث هو عن اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني لا عن وفد سياسي فلسطيني واذا كان في الامكان ان يحضر الى طاولة المباحثات شركاء فلسطينيون تنطبق عليهم جميع هذه المعطيات فان المطلوب من اسرائيل عندها تطورات ايجابية لاسباب تكتيكية ايضا.

ومضت الصحيفة تقول انه بالتاكيد ينبغي ان نستوضح جيدا ما اذا كانت الافتراضات المتفائلة التي اوردناها هنا تستند الى واقع عملي. ومثل هذا الاستيضاح لا يمكن معرفة جوابه بين ليلة وضحاها لان الصورة لم تتبلور بعد وهناك تصورات يرغب الملك حسين بتقديمها كحقائق بسبب رغبته في دفع صفقة الاسلحة الامريكية للاردن الى الامام. ومن المحتمل ان يظهر قريبا انه قدم من الوعود اكثر ما يمكنه ان ينفذ وانه لا يملك شركاء فلسطينيين لهذا الامر.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ينبغي الا تسرع في اعلان عن معارضتها لاشراك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد المقترح وان مسألة الاشخاص الذين يفترض اشراكهم في الوفد تقتضي التريث ايضا.

كما انه ليس هناك اي اساس للادعاء بوجود تعارض بين المفاوضات المقترحة وبين الاتفاق الائتلافي للحكومة الاسرائيلية وبالتاكيد فان احدا لن يصاب بالفزع من التهديدات التي يطلقها زعماء الليكود لحل الائتلاف.

اتجاهات الصحف العالمية

نشرت معظم الصحف البريطانية في اماكن بارزة على صفحاتها الاولى قرار اتحاد روابط كرة القدم الاوروبية فرض حظر الى اجل غير مسمى على الأندية الانجليزية يحول دون اشتراكها في المنافسات الأوروبية الرئيسية الثلاث.

وقالت الغارديان ان قرارات ستتخذ في ما بعد بشأن ما اذا كان سيسمح للمنتخب الانجليزي بالاشتراك في بطولة كرة القدم الاوروبية التالية وما اذا كان يجب ان يواجه نادي ليفربول عقوبات محددة.

وقالت التايمز ان اتحاد روابط كرة القدم الاوروبية اتخذ قراره المذكور في اعقاب الكارثة التي وقعت في بروكسل قبل بدء مباراة كأس النهائي الاوروبي بين يوفنتس وليفربول والتي راح ضحيتها ٣٨ شخصا. وجاء القرار رغم ان رابطة كرة القدم الانجليزية فرضت على الفرق الانجليزية طواعية حظرا لمدة سنة يمنعها من اللعب في اوروبا.

ونشرت التايمز على صفحتها الاولى نبأ عنوانه «الاشتراكيون اليونان يتجهون نحو انتصار في الانتخابات». وقالت الصحيفة انه بدا أن الحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان يتجه بثقة الى انتصار يؤمن له حكم البلاد اربع سنوات اخرى مع ظهور نتائج الانتخابات يوم الاثنين (امس).

وكانت النتائج الاولية للانتخابات في اليونان الموضوع الرئيسي على الصفحة الاولى من الفايننشال تايمز ايضا. وقالت الصحيفة ان الحركة الاشتراكية (باسوك)، بزعامة اندرياس باباندريو، بدت يوم الأحد على طريق النصر بفعل تحول اصوات الشيوعيين الموالين لموسكو الى مناصرة باسوك.

اما النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من الديلي تلجراف فكان عن تحسن الأرقام التجارية البريطانية خلال مايو (ايار) الماضي. ونقلت الصحيفة عن رابطة الصناعات البريطانية ان طلبات الشراء من الصناعات البريطانية خلال مايو كانت اعلى من حيث القيمة من اي وقت في السنوات التسع الماضية.

ونشرت كل من التايمز والديلي تلجراف على صفحتها الاولى نبأ استمرار القتال حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يوم الأحد.

ونشرت الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الاولى نبأ وصول رئيس الوزراء الصيني، جاو جيانج، الى لندن يوم الأحد في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

التايمز: «الصين كشريك تجاري»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الصيني حاليا الى بريطانيا قالت فيها ان زيارته تأتي في وقت مناسب جدا. «ففي الاسبوع الماضي فقط ابرمت بريطانيا والصين اتفاقهما على هونج كونج، فأزالا بذلك عنصر احتكاك اثر على العلاقات بينهما بصورة سلبية لسنوات».

ثم قالت الصحيفة: «في الأسابيع الأخيرة اعرب البلدان كلاهما عن رغبتهما في زيادة (حجم) التجارة بينهما، وسيقضي المستر جاو قدرا كبيرا من وقته في بريطانيا في زيارة مصانع ومراكز ابحاث. ويستفيد عدد من الشركات البريطانية فعلا من مشروعات في الصين، ومن الدلائل على وجود امكانية اخرى ما اعلن في نهاية الاسبوع من ان مؤسسة بريتيش ايروسبيس ستزود الصين بعشر طائرات للركاب. ولا تحصل بريطانيا الا على واحد في المائة من مجموع التجارة الخارجية للصين».

وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بان الحماسة التي يبديها الجيل الجديد في الصين لتعلم الانجليزية ستعود بفوائد على بريطانيا وقالت «ان تعليم الانجليزية يولد عوائد مالية ونوايا حسنة».

وحذرت الصحيفة من تقلب المواقف البريطانية تجاه الصين فقالت ان الصين كانت قبل ثلاثين سنة تعرف لدى البريطانيين باسم «الصين الحمراء»، اما الان ومع اعتبار الصين برامج التحديث فيها اولوية وتطلعها الى الغرب للمساعدة «فانه ينظر الى الصين على انها ادركت خطأ اساليب شيوعيتها المتصلبة...» وقالت الصحيفة ان هذا الموقف ينطوي على اخطار.

هيرالد تريبيون: «بريطانيا تستطيع تدبر امورها»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على كارثة بروكسل ومقتل ٣٨ شخصا هناك قبيل مباراة يوفنتس ـ ليفربول بكرة القدم فقالت ان لكل بلد نمطا من العنف: «ففي امريكا يتمثل النمط في حوادث قتل بالأسلحة النارية وجرائم في الشوارع وفي ايطاليا تعد الشوارع آمنة، ولكن ثمة تقليدا من الارهاب السياسي. وفي بريطانيا اخذ وقوع المشاجرات الدامية بين حشود المتفرجين في مباريات كرة القدم في الازدياد. ولا يمكن ان تكون التفسيرات دقيقة ابدا، ولكن لها صلة بظروف الحياة بالنسبة الى الشبان في مدن صناعية حالكة».

وقالت الصحيفة ان بريطانيا ليست المكان الوحيد الذي تحتد فيه المشاعر القومية خلال المنافسات الرياضية وان فترات السلام المطولة تترك في بعض الأحيان لذلك القطاع من السكان الذي يتمتع بمشاجرة حامية، خصوصا اذا لم يكن لديهم شيء آخر يمكن ان يفعلوه.

وقالت الصحيفة: «ان الحياة البريطانية لم تكن سلمية بقدر ما يعتقد الناس خارج بريطانيا... ولكن شهرة البريطانيين بالكياسة حقيقية تماما».

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية باشارتها الى ردود فعل السلطات البريطانية وقولها «لا يوجد بلد افضل تجهيزا، بقوانينه، وتقاليده، لاصلاح الضرر».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر بلندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)   أمين محمد أمين (الخليج)   طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن : Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض : Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس : Telex 201600 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية : Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح المتبي ص.ب : ١٢٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان : Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
Tel 71707/71782-71732 تلكس ٣١٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ـ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثالث
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

المسائل المتشعبة

الملك حسين عاد من واشنطن الى لندن للاجتماع الى رئيسة الحكومة البريطانية لغربلة المستجدات والمواقف. في الوقت نفسه وصل وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير الى لندن للاجتماع الى رئيسة الحكومة البريطانية والتباحث في «مجالات السلام العراقي ـ الايراني والوضع في لبنان والعلاقات مع جيراننا».

في الوقت نفسه يتواجد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في باريس بداعي المشاركة في معرض الطيران الدولي ويقول لصحيفة «لوموند» انه لا يقبل بأي مؤتمر دولي لحل مشاكل الشرق الاوسط وان المسعى الاساسي هو التفاوض مع الاردن لعقد معاهدة سلام معه. التلميح الآخر في كلامه هو استغرابه لاشراك الفلسطينيين في مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية. في اللفظ العديد من المعاني والمغازي.

في هذا الاوان يقول وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان واشنطن عاكفة على دراسة مجال التقاء وفد اميركي بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك فيما واشنطن تعارض البحث بالمؤتمر الدولي الذي اقترحه الملك حسين.

كلام شولتز هو الذي يدفع اسحاق رابين الى زيارة واشنطن بعد باريس لانه يريد ان «يستفسر» عن هذه الليونة الاميركية.
بقي ان الطرفين الاميركي والاسرائيلي يريدان الحصول على بيان من منظمة التحرير الفلسطينية بشأن القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ وليس فقط من الملك حسين.

الصين وبريطانيا

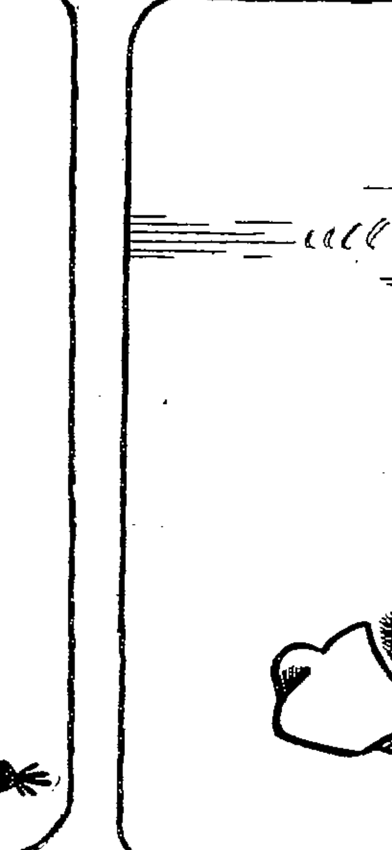
كانتا رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت ثاتشر هي في آخر اهتمامات رئيس حكومة الصين زاو زيانغ الذي يزور بريطانيا الآن لمدة اسبوع.

المسؤول الصيني مهتم باللقاء مع مدراء الشركات والمصانع وبالتجول على مواقع تطوير التقنية العليا في جامعة كامبريدج وجامعات اسكتلندا لانه يريد انتزاع المعرفة ولو من آخر موقع بريطاني.

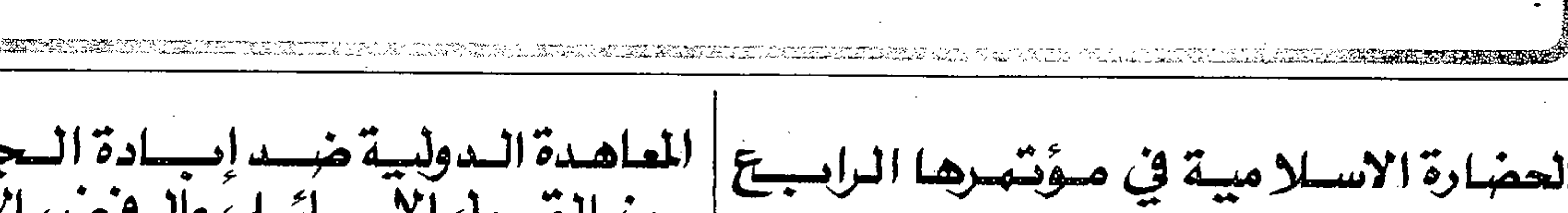
البريطانيون مرحبون بكل ما يفعله المسؤول الصيني لانهم يريدون ضمان العقود الصناعية والتجارية. الطريف انه في زيارة من هذا المستوى، قلما يتحدث احد بأي تشديد ملحوظ عن الامور السياسية والعقدية وعن صراع الشرق والغرب وعن اي موضوع يتعلق بالادوار الصينية خلال السنوات الست والثلاثين الاخيرة.
بريطانيا والصين حلتا مشكلة هونغ كونغ بتبادل الوثائق الرسمية في الاسبوع الماضي، وكل ما يسعى اليه البلدان في هذا الاوان هو تبادل السلع والعملة.
في العادة فان واشنطن تلجم العواصم الصديقة عن تصدير التقنيات العليا الى الدول الشيوعية وعلى اساس ان هذه بضائع استراتيجية. لائحة المطلوبات الصينية من بريطانيا ليست معروفة بعد وتاليا فان واشنطن لا تزال ساكتة. اما اذا ما فتح احد فاه في واشنطن لاحقا، فلدى البريطانيين لائحة طويلة بما فعله الاميركيون في السنوات العشر الاخيرة.

هل السياسة تجارة ام ان التجارة سياسة ؟!





محمود كحيل



الحضارة الاسلامية في مؤتمرها الرابع



بقلم اكرم زعيتر

كثيرت في الاردن المؤتمرات، وتعددت الندوات، وتواترت اللقاءات، ولعل هذا مما نتبارك به وتنشرح صدورنا له. ولكن المؤتمر السنوي الرابع لبحوث الحضارة الاسلامية الذي انعقد في مطلع الشهر الماضي يمكن ان يعد مؤتمر السنة وأن يعتبر تاج المؤتمرات، بسبب ما اجتنينا من ثمراته، وما افدنا من بحوثه، وما اطلعنا عليه في تقارير وكتب ضخمة من منجزات المجمع الملكي الداعي إليه، وناهيك بتنظيمه المثالي دقة وأتقانا.. وقد رأيتني اطلق عليه «برلمان الحضارة الاسلامية» وقد حسبتها دولة اقام المجمع قواعدها، وهذا المؤتمر برلمانها، واختير اعضاؤه من ذوي الكفايات العلمية، والمشاركات في دراسة الحضارة ممن هم اعضاء عاملون في المجمع او باحثون في لجانه.
لقد جرت العادة على أن يستصدر الداعون إلى المؤتمرات المقررات وان يعدوا بتنفيذها ولكن المجمع قد دعا المؤتمرين ليقول لهم : «دونكم ما انجزنا، هاكم اقرأوا تقاريرنا، وها هي ذي بحوثنا، تتم على الشوط البعيد الذي قطعنا، والجهد الجهيد الذي بذلنا».
وما اصدق ما قاله الشيخ عيسى آل خليفة رئيس جمعية المحامين البحرانية وهو يشكر للحسين رعايته المجمع وافتتاحه المؤتمر : «إن المجمع الملكي ليس إضافة عددية للمراكز العلمية المتخصصة، بل هو اداة فاعلة للاعداد لانبعاث حركة اصلاحية اسلامية جديدة، وهو ليس للاردن وحده، وانما هو للاسلام كله، وليس له شبيه في العالم العربي والاسلامي».

●●●

وبعد فقد انعقد المؤتمر الرابع لبحوث الحضارة الاسلامية في السادس من أيار، وحفلت أيام انعقاده الثلاثة بأبرك الثمرات وجاء افتتاحه مظاهرة بالغة الروعة إيذانا بنجاح المؤسسة ورسوها وشقها الطريق إلى المكانة العليا بين المجامع العالمية.
وفي كلمته الترحيبية النفيسة، عد الملك الحسين، هذا الاجتماع «عيدا» أعرب فيه عن الآمال الكبار التي يعقدها على المؤتمر «في تجلية مآثر حضارتنا وإبراز جوانبها المضيئة بالبحوث التي تنتظمها مجموعة الخطط والبرامج التي أعدتها المؤسسة وقام عملها على اساسها» وقد اتاح هذا العيد للعاهل الاردني ان يحدث المؤتمرين عن كيفية استطاعة المسلمين «الاحتفاظ بدينهم وشخصيتهم المتميزة وان ينفتحوا في الوقت نفسه على ثقافات العالم وحضاراته» وان يدعو «إلى بناء حاضرنا على أسس صحيحة من فهم ديننا فهما يحتاج إلى العقل السوي والعلم الصحيح الأصيل والبحث القائم على الصبر والمثابرة وابتغاء وجه الله» ثم يقول : «ولن تنجو أمة من الدمار الذي يسببه التقدم التكنولوجي وضغطه الرهيب على العالم الحاضر إلا اذا كانت تلك الآمة لها القوة والارادة والحيوية الكافية لامتصاص هذا النتاج العلمي والتكنولوجي وتمثله والسيطرة عليه وتوجيهه إلى خدمة مصالح الامة دون الانفصال عن تراثها وجذورها وهويتها».

●●●

وقد تراس المؤتمر الامير حسن، ولي العهد، بهمة لا تكل، وطاقة هي مجموعة طاقات انفرد بها، ودأب لا يجارى ولا يبارى، ويساعده في ادارة المؤتمر ولجانه رئيس المجمع، الدكتور ناصر الدين الأسد، الذي حقق بقدرته ومثابرته وحنكته وتدبيره وتدبره تأسيس المجمع حين عهد إليه العاهل في رأسته قبل اربع سنوات. وقد مهد لمقرري اللجان عرض منجزاتها بقوله : «بعد ان حدد المجمع الأهداف وعبد السبل الموصلة إليها يقدم نماذج مما قطعه من مراحل».
وراح مقررو اللجان يوجزون للمؤتمرين منجزاتها. وهذه اللجان تنم اسماؤها على جلال مهماتها وهي : لجنة موسوعة الحضارة الاسلامية، ولجنة الشورى في الاسلام، ولجنة معاملة غير المسلمين في الاسلام، ولجنة الفكر التربوي والادارة المالية في الاسلام، ولجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تعاليم الإسلام، ولجنة الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي، وقد استكتبت هذه اللجان في موضوعاتها علماء مختصين بها في العالم الاسلامي، ووزعت على الأعضاء عشرة مجلدات ضخمة كطبعات تجريبية بتفاصيل ما انجز المجمع منها. فمجلد مشروع موسوعة الحضارة الاسلامية قد افرغت فيه عناوين الموضوعات المستخرجة من دوائر المعارف الاسلامية الانكليزية والتركية والأوردية، والموسوعة الشيعية. وثم ثلاثة مجلدات ضخمة من الفهرس الشامل للتراث المخطوط حول القرآن وعلومه، وثلاثة مجلدات للفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي وفقا للموضوعات وقد شرع المجمع في اعداد مكتبة جامعة خاصة بالاقتصاد الاسلامي دعاها (مكتبة صالح كامل)، وثم مجلد للفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية هذا عدا ما وزعه المجمع من منشوراته خلال عام ١٩٨٤.

ووالت اللجان عقد جلساتها في قاعات خصصت لها بحيث أصبح المؤتمر مؤتمر لجان.. حتى اذا انجزت بحوثها واعدت تقاريرها وتواصيها أوجز مقرروها منجزاتها للمؤتمر في جلسته الختامية فاقرها بعد مناقشتها وبارك جهود اللجان الموصولة ولم يفت رئيس المؤتمر قبل اعلان اختتامه الاشارة الى «المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء في الدعوة إلى بناء امة قوية تستمد حضارتها من ذاتها وقوتها من تاريخها ومجدها من اصول دينها الحنيف» كما اشار إلى مسؤولية نقل فكر العلماء الى المجتمع الاسلامي المتعطش للتلقي في مختلف المجالات التربوية والمالية.

●●●

شذرات مؤتمرية :

أ ـ في تقارير لجنة الفهرس الشامل للمخطوطات العربية ان إنجاز العمل في فهرسة المخطوطات العربية المبعثرة في جميع انحاء العالم يستغرق خمس سنوات، وقد جمع المكتب حتى الآن سبعمئة وخمسين فهرسا للمخطوطات العربية.
ب ـ مما باركه المؤتمر مشروع ترميم المخطوطات في بيت المقدس وهو يهدف الى ترميم المخطوطات النادرة في مكتبات القدس وصيانتها وترميم مبانيها الأثرية من عهد المماليك.
جـ ـ تبرع الملك الحسين للمجمع بقطعة ارض تبلغ مساحتها خمسة وثلاثين الف متر مربع ليشاد عليها مقر المجمع الدائم الذي جرت مسابقة لتصميمه وعرف ان كلفة البناء تقترب من خمسة ملايين دينار.
د ـ قطع المجمع شوطا واسعا في تجهيز مكتبة ثرية لاستعمال الباحثين العاملين في مشروعات المجمع وغدت حافلة بالمصادر والمراجع والدوريات والمخطوطات الاصلية والمصورة.
هـ ـ مما استرعى الانتباه التعاون في إعداد الفهرس الاسلامي مع مكتبة جامعة كمبردج وقد صدرت اربعة اعداد من الفهرس تحمل اسم المجمع ومكتبة كمبردج.
و ـ يشترك في مشروع التربية العربية الاسلامية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجامعة العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت).
ز ـ حضر المؤتمر علماء عرب من المغرب وسورية والكويت واليمن والعراق وتونس والسعودية ومصر (وكان في طليعة الاعضاء المصريين فضيلة شيخ الازهر الامام جاد الحق) وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وفلسطين وعمان والسودان ولبنان والأردن.
وحضره من غير العرب علماء من تركيا وماليزيا والصين والهند وباكستان والسنغال واندونسيا، ولفت الانظار حضور الدكتور شمس الدين خان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان، والحاج شكر الله، رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس، ومحمد نوري عثمانوف، أستاذ معهد الدراسات الشرقية في الاتحاد السوفيتي.
ح ـ ضم المؤتمر علماء من الزيدية والاباضية والجعفرية عدا علماء المذاهب الاربعة في اطار من اسلام واحد.
ط ـ اعلن في المؤتمر تأليف لجنة مشروع البرنامج السكاني الاسلامي (الدمغرافي) للعالم الاسلامي.

المعاهدة الدولية ضد إبادة الجنس بين القبول الاسرائيلي والرفض الأميركي

بقلم جهاد الخازن

ابرمت اسرائيل المعاهدة الدولية ضد ابادة الجنس، وهي معاهدة ابرمتها الدول العربية، في الثالث من آذار (مارس) ١٩٥٠، واليوم ترفض الولايات المتحدة ابرامها خشية ان تستعمل ضد اسرائيل.
واذا كان القارىء العربي بحاجة الى مثل واحد على السيطرة اليهودية على السياسة الاميركية، فان موضوع هذه المعاهدة يكفي. ومنذ اسابيع وانا انتظر قرار الكونغرس بالقبول او الرفض لاكتب مقالا عنه، غير ان الموضوع تائه بين اللجان، وبما ان مجلس الشيوخ بدأ يدرس في سنة ١٩٤٩ فانني لا اخشى ان يسبق قرار ما هذه السطور.

المهم في الامر ان المعاهدة معروضة الان على مجلس الشيوخ للمرة السادسة، وانصار اسرائيل يتزعمون معارضتها، رغم ان اسرائيل نفسها وافقت عليها، خشية ان تستغل لاحالة اسرائيل، او اسرائيليين على المحاكم الدولية بتهمة ابادة الجنس، نتيجة لقتل مدنيين فلسطينيين بالجملة.
وقد اخترت ان الخص للقراء بعض مناقشات مجلس الشيوخ وما نشر عن الموضوع فهي تشرحه بما يكفي :

معارض

يتزعم المعارضة لابرام المعاهدة السناتور ستيفن سيمز وهو جمهوري من ايداهو الذي لم يكتف بتسجيل رأيه مرة بعد مرة، بل ضم الى ملف مجلس الشيوخ عن الموضوع مقالات صحافية ضد الابرام، اكثرها نشرتها مطبوعات يهودية، مما سنعود اليه بعد قليل.

وسيمز لا يتردد في استخدام اي اسلوب لاحباط التصويت بالموافقة على المعاهدة حتى انه هدد زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول من ان الجمهوريين المحافظين «سيحترقون» اذا اقرت المعاهدة.
وباختصار فالسناتور سيمز يقول ان اكثر المنظمات اليهودية يؤيد المعاهدة لانها قامت اساسا بسبب المذابح النازية لليهود، غير انه لو ابرمت المعاهدة لكان احد اول اهدافها اسرائيل نفسها.

كيف ذلك ؟ يقول السناتور اعتمادا على دراسة لمجلس النواب عن الموضوع ان الامم المتحدة ووكالاتها المختصة واقعة تحت سيطرة قوى معادية للديمقراطية عموما، وللولايات المتحدة خصوصا، وان هذه القوى ستستغل اية ذريعة ممكنة، خاصة اذا امكن تغطية هذه الذريعة تغطية قانونية، ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

والواقع ان السناتور لا يخاف ان يتهم بلده بابادة الجنس، وانما من الواضح انه يتكلم عن اسرائيل لانه ضم الى ملف مجلس الشيوخ عن الموضوع مقالا نشر في «جويش بريس» وهي اكبر مطبوعة يهودية اميركية اذ يقدر قراؤها بحوالي ٣٠٠ الف.
وجاء في المقال ان روسيا اعادت صياغة المعاهد بشكل لا يؤذي غير الولايات المتحدة واسرائيل، خصوصا هذه الاخيرة.

وحذر المقال من ان الاميركيين سيفقدون الحماية التي يضمنها لهم دستور بلادهم من الملاحقة بتهمة ابادة الجنس، في حين ان روسيا التي تسيطر على الامم المتحدة ستستغل المعاهدة لاتهام اسرائيل بارتكاب جريمة ابادة الجنس ضد «ارهابيي» منظمة التحرير الفلسطينية.

ونتوقف هنا لننبه القارىء الى اننا نختار كلمات وعبارات المقال، وهي تفضح نفسها بنفسها، فلا يوجد اميركي واحد متهم بابادة الجنس مما يعني ان اليهود يخوفون الاميركيين ببعبع غير موجود، ثم ان الاتحاد السوفياتي (الذي يصر المقال على انه روسيا) لا يسيطر على الامم المتحدة، وهو ليس محامي الدفاع عن منظمة التحرير اصلا، كما ان الارهابيين الوحيدين في العالم هم الاسرائيليون الذين بدأوا الارهاب واستمروا به حتى اليوم.

على كل حال لا يشرح المقال كيف استطاعت روسيا ان تغير صياغة المعاهدة، وان كان من الواضح انه يتحدث عن تعديلات قبل اقرار النص النهائي، وهو النص الوحيد الذي لم يتغير منذ اقراره، وواضح تماما ان التعديلات المشار اليها ربما تخدم غرض روسيا، ولكن الاهم من ذلك ان المقال لا يريدها لانها يمكن ان تستخدم بسهولة ضد اسرائيل وممارستها القمعية الوحشية في الاراضي المحتلة.

معارض آخر

اذا كان ما سبق عجيبا وغريبا فانه لا يقاس شيئا بمقال لمعارض آخر هو السناتور اورين هاتش، نشرته جريدة «نيويورك تايمز» ثم قرىء في مجلس الشيوخ وضم الى ملف مناقشة المعاهدة.

قال السناتور هاتش وهو جمهوري من يوتاه ان من واجب مجلس الشيوخ رفض المعاهدة بحزم، لانها يمكن ان تتسبب في السيناريو التالي :
يصل وزير الدفاع الاسرائيلي يعقوب ليفين (اسم خيالي) الى نيويورك في سنة ١٩٩٠ لالقاء خطاب في منظمة بناي بريث فيعتقل في بهو الفندق بموجب مذكرة صادرة عن قاض فدرالي بتهمة ابادة الجنس ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. والمذكرة صادرة عن مكتب المدعي العام الاميركي (وزير العدل) بناء على شكوى من السكرتير العام للامم المتحدة. ويحول وزير الدفاع الاسرائيلي بعد اعتقاله الى محكمة لمحاكمته، وتمنع عنه المقابلات.

ويتهم وزير الدفاع بقتل المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبنقلهم من مساكنهم قسرا، ويمنع من الدفاع عن نفسه كما يجب، كما ان شهوده يعرقلون في مهمة الدفاع عنه، وبعد ثلاثة اسابيع من التغطية الاعلامية الاغراقية يصدر الحكم بادانته باغلبية ١٢ صوتا مقابل صوتين، هما صوتا الولايات المتحدة وزائير، ويحكم عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

هذا باختصار السيناريو «المعقول جدا» الذي طلع به عضو في مجلس الشيوخ الاميركي، مما يعفيني عن المضي في الكلام لولا اني اريد ان اختتم ببعض الملاحظات عن موقف اليهود الاميركيين.

الموقف اليهودي

رغم ان اسرائيل نفسها ابرمت المعاهدة ولاتزال تؤيدها فان بعض اليهود الاميركيين لا يترددون في المزايدة حتى عليها لذلك فهم يعارضون المعاهدة خشية ان تصبح سلاحا في يد اعداء اسرائيل ضدها.
وكنا اشرنا في هذا المقال الى معارضة «جويش برس» وكل المنظمات المؤيدة لها للمعاهدة، كما اننا قرأنا عددا كبيرا من المقالات المشابهة، والتحليلات والتقارير اليهودية التي تعارض المعاهدة لاسباب مشابهة.

غير ان عددا من المنظمات اليهودية الاخرى، مثل بناي بريث، تؤيد المعاهدة وترى ان الجوانب الايجابية فيها تفوق السلبيات.
وقد اصدرت بناي بريث بيانا رفضت فيه بالتحديد سيناريو السناتور هاتش، وقالت انه مخطىء ثم شرحت كيف ان المعاهدة لا تستطيع ان تتجاوز الدستور الاميركي، كما انها لا تتعارض مع اهدافه، وان التخويف من مثل هذا الاحتمال غير جائز لانه غير قائم.

وقالت بناي بريث ان عدم ابرام الولايات المتحدة المعاهدة يعني عجزها عن التدخل في حالات ابادة جنس كما حدث في كمبوديا، كما يعني اعطاء الاتحاد السوفياتي سلاحا ضدها.
واستطيع ان امضي في عرض آراء المؤيدين والمعارضين، الا انني لن ازيد شيئا على واقع ان اسرائيل ابرمت معاهدة يعارضها بعض انصارها في واشنطن الآن خوفا عليها، لا لأي سبب آخر، فهم لم يكلفوا انفسهم حتى عناء الكذب واختراع مبررات اخرى لرفض المعاهدة.

يوميات
احمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٧

مرت ايام هارفارد الثلاثة، كانها الحلم، او كانها «فاصل استراحة» بين مستشفيات وعيادات لندن.. ومستشفى بوسطن.
وجمعنا حقائبنا، والسفر في الشتاء الشمالي القارس كثير المتاع، وعبرنا نهر تاشرلز من هارفارد الى مدينة بوسطن ذاتها، لنقيم في فندق قريب من مركز علاج الشبكية.
وفي الموعد المحدد صباح اليوم التالي، كنا هناك..
وقابلني الطبيب الدكتور ماكميل، الذي رشحه لنا الدكتور الفلسطيني منصور أرملي، وقرأ كل ما لدي من تقارير الاطباء والتحاليل والصور السابقة.. وكالعادة كان لا بد من اعادتها كلها من جديد.
كان ذلك في الساعة الثانية من بعد الظهر، واعطاني الدوسيه، وقال لي : ساراك الساعة السادسة..
وهنا بدأت ارى صورة اخرى من صور «الكفاءة العملية» الامريكية. وهو شيء اعرفه من قبل طبعا ولكن هذا كان تطبيقا عمليا جديدا بالنسبة لي.
فالبحوث التي كانت تستغرق في لندن او غيرها اسبوعا، وبين اكثر من عيادة ومستشفى، تمت كلها في أربع ساعات بالضبط ؛ ففي الساعة السادسة تماما من اليوم نفسه، كنت في حجرة الدكتور ماكميل، ومعي ملف كامل جديد بكل التحاليل، والصور، والاختبارات للعين المصابة !
نترك السياسة الامريكية جانبا، ولكن سر الشعب الامريكي في قوته الداخلية، وقوته الداخلية تقوم على العمل الدائب بلا كلل.. وقد كان علماء أمريكا هم الذين ادخلوا على الاقتصاد والصناعة ـ مثلا ـ نظريات «التنظيم العملي للعمل»، اي تنظيم حركة العمل بحيث يتم انتاج اكبر قدر في اقصر زمن، وهذا اهم اقتصاد في النفقات.
وصار الوقت له معنى آخر : ابتداء من ابتكار «خط التجميع ـ Assembly line» في المصانع : فتمر السيارة على سير امام صف من العمال وكل عامل يضيف شيئا، بسرعة، حتى تخرج السيارة من الباب، كاملة.. الى دراسة حركة الاوزان من موظف الى موظف بما لا يضيع ثانية واحدة.
وامريكا دولة شابة بالنسبة للعالم، ومع انها حققت أعلى مستوى من الرخاء، إلا انها مازالت تعمل كالعصامي المبتدىء الذي يريد أن يبني نفسه وينجح ! لم تتراخ ولم تفكر في الراحة بعد !
في معهد الـ «M.I.T» لاحظت ان الدارسين يسيرون في الممرات بسرعة اقرب الى الجري، ولم أجد واحدا يصادف زميلا فيقف «ليدردش» معه، ولكنها كلمة «هاي !» ينطقها بسرعة وهو يجري ! الشيء نفسه في المستشفى، الدوسيه يتحرك من معمل الى معمل، وانا وراءه، وهو يتضخم، حتى تم، كالسيارة الخارجة من المصنع، وكان أمام الطبيب بعد اربع ساعات في الساعة السادسة بالضبط.
وفي احدى الحجرات، موائد ومقاعد، وآلات تضع فيها قطع العملة، فتشرب، او تاكل، دون موظف واحد في الحجرة، وتلقي اكياس واكواب الورق في صندوق ! فالعاملون يقضون طول اليوم في المركز، وهذه وجبتهم السريعة، والمرضى الذين يقضون اليوم كله، الشيء نفسه !
وسالت طبيبة كانت تجري احد الفحوص : اي ساعة ينتهي العمل هنا ؟
واجابتني قائلة : ليس لدينا وقت محدد !
كيف ؟
كل مريض ياتي بموعد لعلاج او فحوص يجب أن يتم المحدد له في اليوم نفسه وطالما هناك مريض، او طبيب، فالمركز مفتوح.
معنى هذا واقعيا.. دون تحديد ؟
نغلق بين السابعة والثامنة مساء !
والاطباء والممرضات والكل يبداون يومهم التاسعة صباحا !
وهذا الطبيب، الذي يمسك بيده جهاز الليزر، ويمارس عملا يحتاج الى دقة بالغة وتركيز هائل وبالتالي مجهود عصبي كبير.. والذي ساقابله في السادسة مساء.. سياتي غدا ليبدأ يوما جديدا في التاسعة صباحا ؟
نحن نظن ـ من الاعلام ـ ان امريكا بلد المخدرات والتحلل والهيبيز والسينما.. ولكن هذه هي الظواهر الشاذة التي تلفت نظر الاعلام المثير او السائح السطحي، ولكن ما يصنع أمريكا هم هؤلاء الرجال والنساء، وهم الاغلبية الساحقة، الذين رايتهم في هارفارد او في المستشفى، يعملون عملا متصلا، عشر ساعات في اليوم ! اما من يذهب الى امريكا ليلعب القمار فهو حر..
هناك هارفارد والـ M.I.T وهناك لاس فيجاس ! ولكن الأولى هي الأساس !

هذه سبيلي
أحمد محمد جمال

أجل، المبتعثون ليسوا على سفر!

في كلمة سابقة عقبت على فتوى بعض العلماء الأجلاء باعتبار المبتعثين للدراسة في اوروبا وامريكا او في اي بلد آخر غير بلدهم، كالمسافرين يباح لهم الافطار في رمضان . واعـود في هذه الكلمـة الى مزيـد من التفصيل والتدليل .

اريد ان اقول : ان على الباحث في احكام الشريعة الاسلامية ان يتعمق في فقه النصوص ليهتدي الى حقيقة المقاصد التي هدفت اليها الشريعة من احكامها.. وان يلاحظ دقة التعبير القرآني او التعبير النبوي الذي تضمن النص او اشتمل على الحكم .

وقد اعتمدت هذا الاسلوب في تعقيبي الاول عندمـا استدللت بـالآية القرآنية : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وقلت: ان مفهومها الواضح يقضي بأن المسلم اذا اهل عليه شهر رمضان وهو مقيم في بلده او غير بلده. اذا كان مستقرا مطمئنا، وجب عليه الصوم.. بخلاف من يهل عليه الشهر وهو مسافر، اي يكون بين البلدين خلال الطريق من احدهما الى الآخر، فهذا من حقه أن يفطر.. لأنه: «على سفر» كما ينص التعبير القرآني.

واليوم اريد ان نتأمل هذا التعبير القرآني لندرك حقيقة السفر الذي جعله الاسـلام سببا للرخصـة بالافطار ولقصر الصلاة ايضـا .

إن القرآن الكريم في كافة الآيات التي تعرضت لرخصة قصر الصـلاة، وللافـطار في رمضان، وللتيمم إذا لم يـوجد المـاء، كان دقيقـا في تعبيره وتصويره لحقيقة السفر، وواقع المسافر عندما قال: «على سفر» في سورة البقرة (الآيات ١٨٤ و ١٨٥ و ٢٨٣) وفي سـورة النساء (الآية ٤٣) وفي سـورة المائدة (الآية ٦).

فـجملة: «على سفر» تشعر القارىء او السامع بأن المقصود هو المسافر فعلا.. اي المتنقل على دابته او سيارته او طائرته أو باخرته، كما يشعـر التعبير القرآني بعدم استقرار هذا المسافر على حال تساوي حال المقيم في بيته بين اهله وولده، ولديه كل حاجاته ومطالبه.

وهكذا نرى بالتأمل في قصة النص القرآني: ان الاسـلام حدد المسافر الذي يرخص له في قصر الصـلاة، والافطار في رمضـان، بما صور من هيئته وماله، وحاجته الى الراحة والاستقرار، والتخفيف من تكاليف العبادة عنه.

وقد اصاب جمهور الفقهاء عندما لم يعتبروا المقيمين اقامة طويلة في بلد غير بلادهم مسافرين يرخص لهم في قصر الصلاة والافـطار في رمضان، خلافا لم ذهب اليه الامامان إبن تيمية وإبن القيم.. من أن إقامة المسافر في بلد غير بلده، مهما طالت، تتيح له القصر والفطر، وقد أخذ برأيهما فضيلة المفتي الذي اعتبر المبتعثين للدراسـة خارج بـلادهم ـ سنوات طوالا ـ كالمسافرين الذين يباح لهم القصر والفطر..

كما نلاحظ ان فضيلة المفتي لم يحسب حساب كيفية قضائهم لهـذه الرمضانات المتعددة الى ثلاث او اربع او خمس بعد عودتهم الى بلادهم؟

وقد حذرنا من سريان حكم هذه الفتوى على السفراء، ومديري المكاتب الثقافية، والمتعاقدين او عامة العاملين في غير بلادهم.. لأن وضعهم كوضع المبتعثين بلا اختلاف.

«أنبياء» بلا نبوة... و«رسل» بلا رسالة
البابية: مبتدعها وجذورها واضطرابها
العقائد المنحرفة تلتقي عند الايمان بالتناسخ والحلول

الحلقة الثالثة

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوه.. ورسل بدون رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم.. ثم يقولون هي من عند الله.. يرفعون شعارات غامضة.. وعبارات.. مبهمة.. ويسقطون بعض الحدود.. ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات.. على اختلاف انواعها..

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا بدون عصبية ولا تشنج حتى يتضح الامر وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء» بدون تحريف ولا تغيير، ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها. وبعد ذلك نصدر الحكم سويا مع القراء على هؤلاء «الانبياء الجدد».

وسوف نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها، واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات انما انخرطوا فيها على اساس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية ودعوات تجديدية للدين الاسلامي او حركات تطور لمفهوم الدين ككل. ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها، خصوصا وأن معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لان الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات التي استهدفت القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية كما اسلفت.

ولا شك ان اهم نقاط انطلاقهم كانت:

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم، ومنع تداولها بين الناس لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

٥ـ ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي:

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في الباب او البهاء.
- انكارهم ليوم البعث، والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الآلهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها..

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، أو الميرزا مثلا هو نفس روح المهدي، ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ان روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع، إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا، في غير ادعاء ولا افتراء، بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة، ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

اولا البابية :

من هو الباب ؟

هـو الرجل الذي ادعى البـابيـة ، وتزعمها ، وهو المعروف بـالمرزا عـلي محمد الشيرازي ، من مواليد شيراز عام ١٢٢٥هـ (١٨١٩م) وقد انتسب إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه الأساسي علي محمـد ، ثم لقب نفسه بالباب .

ما هي البابية ؟

وقـد ظهرت البـابيـة في ايـران في ظروف سادت فيها الكثـير من الأفكار الملحـدة والهـدامـة ، والنـزعـات البـاطنية . وراجت في أذهـان الناس افكار وآراء وفلسفة لا تمت إلى الاسلام بصلة ، وبصورة خاصـة عند أولئـك الذين كانوا يعيشون أوهاما وخيالات وأحلاما .

والبـابية عقيـدة تنتسب إلى محمد علي الشيرازي الملقب بـالباب ، وهـو يعتقد أن روح المهدي قـد حلت فيه ، ويتخيل انه يوحي إليه .

وجميـع البـابيـين يعتقـدون أن الشريعة البـابية قـد نسخت بمجيئها الشـريعـة المحمـديـة ، وأن كتـابهم «البيـان» الذي ألفه البـاب قد نسـخ القرآن الكريم .

ثقافته وتعليمه :

كان أبوه يسمى محمد رضا ، وأمه فـاطمة بكم ، وتـوفي والده البـزاز في صبـاه فكفله خاله المـرزا علي ، أحـد التجار في شيراز ، ولما بلغ السادسة من عمره عهد به خاله إلى الشيخ عابـد ، أحد تلامـذة السيد كـاظم الرشتي . وكـان المعلم يسمي مدرستـه «قهـوة الأنبياء والأولياء» .

ويظهر من كلام الشيرازي انه كان له معلم ثان يسمى محمد ، وقال عنه في بيانه العربي «ان يا محمد لا تضربني فوق حد معين» .

وفي طفولته تعلم القراءة ، وحصل على التعليم الأولي العادي للأطفـال ، وكان عزوفا عن الدرس ، غير راغب في التهذيب والتثقيف ، إلا انه أطاع رغبة خاله ، وتعلم شيئا قليلا من العربية ، ومن النحو الفارسي . إلا انـه برع في الخط براعة مدهشة ، فكان أعجـوبة أيامه في حسن الخط وسرعة الكتابة .

ولما رأى خاله أن ابن أخته لا يرغب في التعليم ، ولا يظهـر ميله إلى العلم والتحصيل أشركه في تجارتـه . وبعد كسـاد التجارة في شيـراز رحـل إلى بوشهر . وافتتح متجرا هناك للأقمشة في سراي الحاج عبد الله ، فتدرب على التجارة ، وتفنن في المبايعـة مع خـاله الثاني المرزا محمد . وقد بلغ السابعة عشرة من عمره أنذاك ، وهناك اتصل به أحد تلامذة الرشتي ، المغالي في حبه وتعاليمه ، السيد جواد الكـربلائي ، وبدأ يلقي في مسامعه أفكار الشيخية ، والرشتي والاحسـائي عـن الغـائب المنتظر ، والموعود المزعـوم . ويوهمـه بأنه «يظهر من سيماه ومحياه انه هو ذلك الموعود الذي أخبر بقرب ظهوره ، الرشتي ومـن قـبله الاحسـائـي» (البـابيـة ، إحسـان إلهي ص ٥٤، ٥٥) . وقد ناقش الأستاذ محسن عبد الحميد في كتابه «حقيقـة البـابيـة» موضوع ثقافته بالتفصيل وأكد على أن الرجل لم يحصل على جانب كبير من التعليم وإنمـا خـاض في كـثـير من الخرافات .

شخصيته :

لم يكن المرزا علي محمد ـ كما مربنا من حيـاتـه ـ حـادا في تحصيل العلوم والخوض في عباب المعارف الانسانية ، وإنما كان يستسلم بسهولة إلى دراسة الجـانب الخـرافي من تلك المعـارف كتسخير روحانيات الكواكب . وآراؤه ومعتقداته تدل دلالة واضحة على أنه كان متصلا ببعض غـلاة الصوفيـين الحلوليـين وأصحاب وحـدة الوجـود الذين لديهم افكـار استعانـوا بهـا في صياغة طائفة من الأوهام والأسـاطير حول أقطابهم وأوليائهم .

إن هذه الدراسات قد اثرت في عقله تأثيرا بالغا ، وظهـرت عليه عـلامات الجنون والشذوذ العقلي . ولقد قال عنه كل من كتب عن حياته أنه كان وهو في بوشهر يصعد إلى سطح الدار مكشوف الرأس ، ويبقى ساعات طويلة من وقت الظهيرة إلى المغرب ، مستقبـلا قرص الشمس ، متحملا حرارتها الشديدة . وكان يكرر هذه العملية يوميا ، وبجانب ذلك كان يحب الانفراد والعزلة ، مما ادى بخاله إلى أن ينظر إلى تصرفاتـه وسلوكه بعين الشك والريبة .

ومما يروى عنه ايضا : انه لما كان يدرس عند الرشتي في كربلاء انقـطع فجأة مع نفر من أقرانه إلى الرياضـة المعروفة عند المرتاضين بـالأربعينية . وبعد إتمامها خرج وهو في وضع غـير عـادي من شرود الذهن والانـذهال ، وصار يتكلم بكلام عده تلامذة الرشتي خروجا على الاسلام .

امـا شخصيته فلقـد كـانت قلقـة وضعيفـة وجاهلة في آن واحـد ، أمـا قلقهـا فيظهـر من سيـره في دعـوتـه الباطلة . فلقد ادعى أولا انه «الباب إلى الامام المنتظر» ، ثم ادعى انه هو نفسه الامام ، وبعد ذلك ادعى النبـوة ، ثم تعداها إلى ادعاء الربوبيـة عن طريق حلول روح الاله فيه .

وأما ضعفها فيـظهر من مـوقفه في شيراز عندما طلب الحاكم منه التوبة أمام المصلين يوم الجمعة ، فما كان منه إلا أن صعد المنبر فأعلن رجوعه وتوبته كذبا ، فقال : «إن غضب الله على كل من يعتبرني وكيلا عن الامام او الباب إليه ، وإن غضب الله على من ينسب إلي إنكار وحدانيـة الله ، أو إني انكر نبوة محمد خاتم النبيين ، أو رسالة اي رسول من رسل الله ، أو وصاية عـلي امير المؤمنين ، أو أي أحد من الائمة الذين خلفـوه» (حـقيـقـة البـابيـة والبهـائية ، لمحسن عبد الحميد ص ٤٦) .

وأمـا جهله ، فيظهـر من أخطائـه اللغوية والنحوية والبلاغية ، وأفكـاره البدائية الساذجة .

دعوته :

كانت بداية الأمر عند الباب انه لم يدع انه نبي أو مرسل ، وانما بعد ان غير اسمه كما أوضحنا سابقا من علي محمد إلى الباب فان ذلك سهل عليـه أمرين هما :

الأول : ادعاءه بأنـه من أهل بيت النبوة .

الثاني : أنه هو الباب المقصـود ، والذي يفتح الباب إلى الامـام المنتظر المستور وكان يردد دائما «أنا الباب» ، ويستشهد بالقول المأثور : «أنا مدينة العلم وعلي بـابهـا» ، ويقـول انـه هـو المقصود بهذه القضية .

وقد بدأت دعوته سرية في بـادىء الأمر ، وكانت محصـورة بين تـلامذة الرشتي الذين كانوا عـلى ما يـظهـر يعلمـون بها مقدما ، إذ ان الرشتي الذي أخبر تلامذته بصفـاته قـد بين للأقربين منهم انهم يجب أن يؤمنوا به حال إعلان دعوته ، والدليل الواقعي عـلى ذلك أن المرزا حسـين البشروئي ، الذي كان أقرب التلاميذ إلى الرشتي ، هو أول من آمن به عندما أسر إليه المرزا بـظهـوره ، ثم تبعـه الشيخيـون الآخـرون من تـلاميـذ الرشتي .

يقـول الكاتب البهـائي المجهول : «وذوو المراتب والحيثيات وأصحـاب المنابر والمحاريب من العلماء والفقهاء المعتبرين تحالفوا وتعاهدوا على اطفاء دعوته باستئصال جرثومته ، عدا زمرة من علماء طائفة الشيخية الذين اعتزلوا الخلق واعتكفـوا . وكـانـوا حسب مسلكهم دائما مشغولين بالبحث المتتالي عن شخص عظيم فريد أمين ، دعوه في اصطلاحهم «الركن الرابع» ، وبمركز سنوحات الدين المبين» . ومن أولئك ملا حسـين البشـروئي ، ومـرزا أحمـد الأزغنـدي ، ومـلا صـادق المقـدسي والشيخ أبو تراب الاشتهاردي ، ومـلا يـوسف الأردبيـلي ، ومـلا جـليـل الأرومي ، ومـلا مهـدي الكنـدي ، والشيخ سعيد الهندي ، وملا عـلي البسطامي .

إذن فالمؤامرة التي حبك خيوطها الاحسائي ، رئيس الشيخية ، ظهرت إلى الوجود بهذه الصورة . وأن أعوانه من تلامذته وتلامذة الرشتي هم الذين نصروا المرزا علي ، وآزروه ونشروا ادعاءاته كركن رابع بشر به شيخهم .

لم يقف الباب عند قوله إنه الباب إلى الامام المستور وإنما تجاوزه إلى القول بـأنه هـو المهدي المنتظر ، لأن روح الغائب قد حلت فيه ، وانه لذلك سيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا .

ثم لم تزل نفسه تدفعه إلى التطاول عـلى الأنبيـاء والمـرسلين حتى ادعى النبوة والرسالة .

إنه يقول في تفسيره الهزيل سورة يـوسف : «وإن الله قد أوحى إلي إن كنتم تحبون الله فاتبعوني» . وقال في كتابه للآلوسي رحمه الله : «ولقد بعثني الله بمثل ما قد بعث محمدا رسول الله من قبل» . وقال : «رفعنا كل ما أنتم به تعملون» . ثم أضاف : «ولا تتبعن إلا ما نزل في البيان فان ذلك ما ينفعكم» . ولم يقف به التطاول عنـد هذا الحـد أيضـا ، وانما ادعى انـه أفضـل من القـرآن الكريم . إنـه يقـول : «إني أفضـل من محمـد ، كمـا ان قـرآني أفضـل من قرآن محمـد ، وإذا قـال محمد بعجز البشر عن الاتيان بسورة من سـور القرآن ، فـأنا أقـول بعجز البشر عن الاتيـان بحرف من حـروف قرآني ، إن محمدا كان بمقام الألف ، وأنا بمقام النقطة» .

ويقول أيضا مخاطبا العلماء : «ألم يأن لكم أيها العلماء أن تنبذوا الهوى وتتبعوا الهدى ، وتتركوا الضـلال ، وتسمعوا اقوالي وتذعنوا لأوامري ، إن نبيكم لم يخلف بعـده غـير القـرآن ، فهاكم كتابي «البيان» فاتلوه واقرؤوه تجـدوه أفصـح عبـارة من القـرآن وأحكامه ناسخة لأحكام القرآن» .

وبعد كل ذلك يأتي المرزا فيعلن انه الاله الحق ، لأن روح الاله قد حلت فيه كمـا في سـائـر الأنبياء والمـرسلين من قبله .

اسمع إليه وهو يقول ، وهذا لفظه : «كل الاسماء اسمه ، وهو لا اسم له ، وكل الانعات نعتـه ، وهو لا نعت له ، باطنه كلمة لا إله إلا الله ، وظاهره في القـرآن مـحـمـد رسـول الله» وفي «البيان» ، كتابه المزعوم ذات ـ كذا ـ حروف سبع ع، ل، ى، م، ح، م، د، اي على محمد .

ويقول ما ترجمته من الفارسية «أنا قيوم الأسماء ، مضى ظهوري ما مضى . وصبرت حتى يمحص الكل ولا يبقى إلا وجهي ، وأعلم بأنه لست أنا ، بل أنا مرآة فإنه لا يرى في إلا الله» (مفتـاح باب الأبواب ص ١٠٠) .

جذور البابية والبهائية

لعله من المناسب ونحن نناقش هذا الموضوع بمنطقية وموضوعية ، حتى يستطيع القارىء الكريم أن يكون على صلة ببداية هـذا الموضـوع وجذوره وانطلاقاته الأصلية ، أن نبدأ بالقـاء الضوء على الجذور الباطنية للبابية .

لا شك أن الحركات الباطنية كانت هي الأصل الذي نشأت عنه البابيـة والبهـائيـة ، بـل الكثـير من الفـرق المنحرفة والالحادية . وقد ركزت الفرق الباطنية منذ تاريخها الأول على محاربة الاسلام من زاوية التأكيد على أنه دين قديم أكل عليه الدهر وشـرب . ولذلك فهـو في حاجـة إلى تجديـد وتطويـر . وراحوا يتسترون تحت أقوال مختلفة ، ضعيفة وواهية ، عن أهمية تجديـد الدين ويفسـرون بطرقهم الخـاصـة موضوع أن الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الأمة أمر دينهم . ولذلك فقد جاءت دعوة المرزا لا تختلف كثيرا عن هذه القضية . فبادعاؤه أنه الباب إلى الامام المنتظر سبقـه إلى استعماله الشلمغاني الذي أوجد مذهبا مغاليا في التشيع والتناسخ والحلول في الجسد ، وكان يقول إنه «الباب إلى الامام المنتظر» . واللفـظة هـذه استعملت من قبل الطائفة الاسماعيلية عنوانا على الشيخ الذي يعلم النـاس أسرار الدين . يقول الأستاذ سعد محمد حسن : «أما لفظة الباب هـذه فقد استعملها الاسماعيلية عنوانا على الشيـخ ، أو الأسـاس ، الذي يعلم الناس أسرار الدين والدعوة السرية الاسماعيلية . وكـان سلمان الفارسي معروفا بين النصيرية بالباب ، لأن أمر الدعـوة كان معهـودا إليه بعـد موت الرسـول صـلى الله عليه وسلم كمـا يزعمون» .

واللفظة أيضا كثيرة التداول عند الصوفية ، وعند بعض الفرق الباطنية تطلق على أركان الدعوة من الزعماء ، أي أن هـؤلاء الزعمـاء هم واسـطـة الدخول وسبب الوصول .

ومما يدل على انتشار هـذه اللفظة انتشـارا واسعا بـين الفرق الباطنية استعمـالهـا من قبـل الدروز حيث يـطلقـون اسم «الباب» عـلى الوزيـر الروحـاني الأول الذي يشمل العقـل الكلي .

والظـاهـر أن هـذا الاصـطلاح استعمل قبل الاسم وجـاء ذكره في الانجيل أيضا . أمـا فكرة المهـدي المنتظر فقد سبقه إلى ادعائها كثيرون ، فقد ادعتها جماعة لمحمد بن الحنفية ، والفـاطميـون ادعـوهـا لعبيـد الله ، وادعاها كذلك محمد بن تومرت ، وعبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر .

والملاحظ أن كثيـرا من هـؤلاء لم يعدلوا في الأرض . لا ، بل إنهم ملؤوها جورا وخرابا . كما أن المرزا علي نفسه لم يملأ الأرض عدلا ، بل كان سببا لاراقة الدماء والاعتداء على الخلق ، وإثـارة الفتن وشـق وحـدة الصف الاسلامي .

وأما ادعاؤه النبوة والرسالة فقـد كان مسبوقا في ذلك بطائفة من المتنبئين الكذابين ، ظهروا في أزمنة متقاربة أو متباعدة ، وفي أمكنـة متجـاورة ، أو متنـافرة . فمن الذين ادعوا النبـوة بيـان بن سمعـان الذي قـال عنـه النوبختي : «وادعى بيان بن سمعان بعد وفاة أبي هاشم النبوة ، وكتب إلى جعفـر محمد بن الحسـين يـدعـوه لنفسـه ، والاقرار بنبـوتـه ويقـول : «أسلم تسلم ، وتـرتق في سلم ، وتنج وتغنم ، فـانك لا تـدري فيمن يجعل النبوة والرسالة ، وما على الرسول إلا البلاغ ، وقد أعذر من أنذر» . وقال بها أيضا طائفة من الكيسانية ، فقد ادعوا نبوة علي وبنيه الثلاثة ، وآخرون من القـرامـطة ادعـوا نبـوة محمـد بن اسماعيل ، يقول ابن حزم : «وفـرقة قـالت بنبوة محمد بن اسماعيل بن جعفر فقط . وهم طائفة من القرامطة . وفرقة قالت بنبوة علي وبنيه الثلاثة : الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية فقـط ، وهم طائفة من الكيسانية» . وزعم بعضهم أن محمد بن أسماعيل هو خاتم النبيين الذي حكاه الله عز وجل في كتابه . وفيمن ادعى النبوة المقنـع . قـال فـخـر الدين الرازي : «المقنعيـة اتبـاع المقنـع وكـان من أصحاب أبي مسلم صاحب الدعوة ، وادعى الألوهية وقتل عاقبة الأمر» . (حقيقـة البـابيـة والبـهـائيـة ص ٥٢ـ٥٣) . أمـا قـولـه بحلول الجـزء الالهي فيه فقـد سبقـه إلى ادعائـه المتصوفون الحلوليـون والبيانيـون ، وهم أصحاب بيان بن سمعان الذين قال عنهم البغدادي : «وزعمت البيانية منهم أن روح الاله في الأنبياء ، ثم في الأئمـة ، إلى أن صـارت في بيـان بن سمعان» .

وممن جمعوا بين النبوة والرسالة والربوبية فئة تسمى الفضيلية قال أبو الحسن الأشعري : يقولون بـربوبيـة جعفر ، كما قـال غيرهم من أصنـاف الخطابية وانتحلوا النبوة والرسالة .

ونحن لو تتبعنـا تاريخ الادعاءات الكاذبة في النبـوة والربوبيـة لطال بنا الموضوع . وعـلى من يحب التـدقيق والاستـزادة مـراجعـة كتب «الملل والنحل» و«الفرق بين الفرق» و«الفصل في الملل والأهـواء والنحـل» و«فـرق الشيعة» و«المهدية في الاسلام» و«دائرة المعارف الاسلامية» .

إن الباحث المتجرد من الأهواء إذا حقق حوادث التاريخ ورجع قليلا إلى الوراء لدراسة الأديان والملل القديمة استطاع بسهولة أن يرجع بـذور هذه الأوهام في ادعاء النبوات والرجعة إلى الملل القديمة ، كالبرهمية والصابئـة والمزدكية . ولتبـين انهـا انتقلت إلى أصحاب الأديان السماوية عن طريق الذيـن دخلوا فـيهـا لغـرض مـن الأغراض . حيث لم تتشرب نفوسهم يـومـا مبـادئها الفـاضلة ، ولم تتنـور عقولهم ولو بقبس من نور الله تعالى . قـال الشهرستـاني : «والغـلاة على أصنافها كلهم متفقـون على التنـاسخ والحلول ، ولقد كان التناسخ مقـالة لفرقة في كـل ملة تلقوهـا من المجوس والمـزدكيـة والهنـد والبـرهميـة ومن الفلاسفـة والصابئـة ، ومـذهبهم : ان الله قائم لكل مكان ، ناطق بكل لسان ، ظاهـر في شخص من أشخـاص البشر وذلك بمعنى الحلول» .

ويقول ابن خلدون : «ومنهم طائفة يسمـون الغلاة تجـاوزوا حد العقـل والايمان في القـول بـالوهيـة هـؤلاء الائمـة ، إما عـلى أنهم بشر اتصفـوا بصفـات الالوهية أو أنـه الاله في ذاته البشرية ، وهـو قول بـالحلول يوافق مذهب النصارى في عيسى صلوات الله عليه» (حقيقة البابية والبهائية ص ٥٤ـ٥٥) .

ثنائيات رمضانية

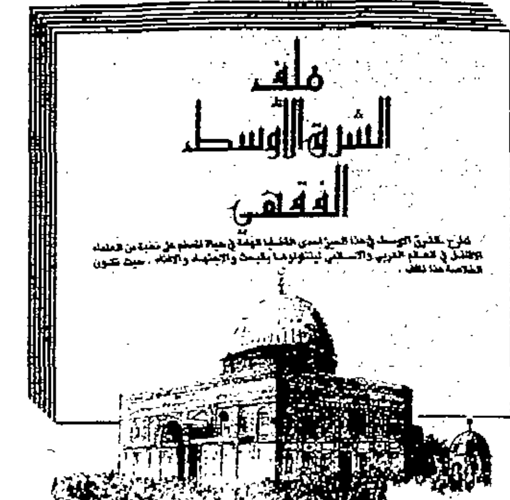
صوموا تصحوا، قالها الاسلام
والطب أيده، كذا الأديان
ليس الصيام مادبا تسعى لها
وبما حوت تتحدث الركبان

محمود رضا

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٦	٧,٠١	٩,٠١
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤١	٧,٠٨	٩,٠٨
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٣	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٤	٨,١٥
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٣	١١,٥١	٣,١٣	٦,٤٠	٨,٤٠
القاهرة	٣,١١	٤,٥٤	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٢	٨,٢٥
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٧	٦,٢١	٧,٣٤
الرباط	٤,٢٦	٦,١١	١,٣١	٥,١١	٨,٤١	١٠,٢٥
تونس	٣,١١	٥,٠١	١٢,٢٥	٤,٠٩	٧,٣٧	٩,٢٤
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٣	٨,٤٣
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٨	٧,٥٨
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٦	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٢,٢٩	٤,٣٢	١٢,٠٤	٤,٠٤	٧,٣٤	٩,٢٩
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٣١	١١,٤٦	٣,٣٤	٦,٥٩	٨,٣٧
اثينا	٤,١٠	٦,٠٢	١,٢٥	٥,١٩	٨,٤٦	١٠,٣٠
لندن	٢,٣٦	٤,٤٥	١,٠٠	٥,٢١	٩,١٤	١١,١٢
مانشستر	٢,٤٠	٤,٤٢	١,٠٩	٥,٣٣	٩,٣٣	١١,٢٦
باريس	٣,٣٢	٥,٤٨	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥١	١١,٥٦
روما	٣,٢٨	٥,٣٥	١,١٠	٥,١٢	٨,٤٣	١٠,٤١
بروكسل	٣,٢٠	٥,٣٠	١,٤٢	٦,٠٢	٩,٥٢	١١,٥٢
امستردام	٣,١٤	٥,٢٠	١,٤٠	٦,٠٣	٩,٥٩	١١,٥٧
مدريد	٤,٤٤	٦,٤٤	٢,١٥	٦,١٣	٩,٤٣	١١,٣٥
جنيف	٣,٢٢	٥,٤٤	١,٣٥	٥,٤٥	٩,٢٤	١١,٣٥
زيوريخ	٣,١٠	٥,٣٠	١,٢٦	٥,٣٨	٩,٢٠	١١,٢٨
فيينا	٢,٣٧	٤,٥٥	١٢,٥٤	٥,٠٨	٨,٥٢	١٠,٥٨
برلين	٢,٤٠	٤,٤٥	١,٠٦	٥,٢٩	٩,٢٥	١١,٢٠
فرانكفورت	٣,٠٤	٥,١٧	١,٢٥	٥,٤٣	٩,٣١	١١,٣٣
ميونيخ	٢,٥٦	٥,١٤	١,١٣	٥,٢٧	٩,١١	١١,١٧
ستوكهولم	٢,٠٠	٣,٣٧	١٢,٤٨	٥,٢٤	٩,٥٧	١١,٢٦
كوبنهاجن	٢,٣٥	٤,٢٩	١,١٠	٥,٣٨	٩,٤٨	١١,٣٣
نيويورك	٣,٢٢	٥,٢٤	١٢,٥٦	٤,٥٥	٨,٢٥	١٠,١٩
واشنطن	٣,٤٧	٥,٤٢	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٣٢	١٠,١٩
شيكاجو	٣,٠٨	٥,١٥	١٢,٥٠	٤,٥٢	٨,٢٤	١٠,٢١
لوس انجيليس	٣,٥٩	٥,٤١	١٢,٥٣	٤,٣٨	٨,٠٣	٩,٣٨
هيوستن	٤,٤٥	٦,١٩	١,٢١	٤,٥٧	٨,٢١	٩,٤٩
دنفر	٣,٥٨	٥,٣٢	١٢,٥٨	٤,٥٥	٨,٢٣	٩,٥٨
مونتريال	١,٥٣	٤,١٧	١٢,٠٦	٤,١٤	٧,٥٢	١٠,٠٤



الصوم والطب الوقائي في الإسلام (٥)
الوقاية بين الافراط والتفريط

إعداد: د. عبدالحليم عويس

إذا كانت الوقاية خير من العلاج حقيقة أساسية من حقائق المنهج الاسلامي في حماية الحياة، فإن هذا لا يعني أن تنقلب الوقاية إلى وسواس يشبه أن يكون مرضا يعكر صفو الحياة ويزرعها بالتوتر والقلق الدائمين.

وقد كان عمر يقول لصاحب البئر: يا صاحب البئر لا تخبرنا.. وليس لنا أن نسأل من يستضيفنا هل دجاجه مستورد أو محلي؟ وهل هو مستورد من دولة إسلامية أو من أهل كتاب أو من دولة شيوعية؟ وإذا كان مستورداً من أهل كتاب هل ذبح بطريق الصعق أم لا؟ إن هذه الأسئلة لا ينبغي أن توجه إذا كان الشخص مسلما أو حتى من أهل الكتاب... فما دام ليس لدينا ما يغلب التحريم فليس لنا أن ننبش في الامور حتى نصل بها إلى التحريم الذي يشبه أن يكون هواية لدى بعض الناس. مع أن الأصل في الاشياء الاباحة، ومع أن رسول الله ما خير بين امرين إلا اختار ايسرهما. ومع أنه صلى الله عليه وسلم قبل هدايا أهل الكتاب وقبل دعواتهم على الطعام. واليهود في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هم يهود اليوم، لم يتغيروا في الخسة واللؤم... ولم يتركوا العكوف على توراتهم المحرفة ويتجهوا إلى علمانية ملحدة (مع أنهم ناشرو الالحاد في العالم) فلا يحتج بكونهم ليسوا أهل كتاب.

ويقول فضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي المعروف: لقد كان الصحابة على عهد رسول الله به وبعده يأكلون الأطعمة المصنوعة بانفحة من المجوس، لكن هذا ليس قاعدة بحيث يمكن القول بأن من الجائز التغاضي عن هذا الأمر. فالأصل تحرير الأمور والاحتياط بادىء ذي بدء... علما بأن الظاهرية يرون أن المحرم هو لحم الخنزير فقط وليس دهنه وما يشتق منه كالمنفحة.

ومع ذلك فالأمور تعالج دون وسوسة ويتقى الخبيث ويطيب الطيب بشيء من سعة الصدر، وعدم الملاحقة التي قد تصل إلى تحريم أكثر ما نأكل.. فضلا عن أن هذا هو واجب الحكومات الاسلامية التي يجب أن تراعي مبدأ الحلال والحرام في الاسلام، بحيث يستريح الناس إلى أن ما لديهم من عروض في البقالات والمحلات حلال... لأن حكوماتهم قد أراحتهم من هذا الأمر بلجانها الدينية والعلمية المتكاملة مع اللجان الاقتصادية.

هذا - بإيجاز - هو رأي فضيلة الشيخ محمد الغزالي.

أما الشيخ أحمد المحلاوي الداعية الاسلامي المعروف وخطيب الاسكندرية، فيرى أن مجرد شبهة وجود لحم الخنزير لا تكفي للتحريم، لأن الطعام لا يطرح بالشك، ولأن الحلال لا يترك إلا بتحريم يقيني. والفتوى لا بد لها من آراء جميع أهل الاختصاص ويجب قبل إصدار الفتوى التأكد قبل المناقشة ومن خلالها حتى لا تحدث بلبلة، وحتى لا يكون الفقه عند الناس مجرد آراء خلافية يناقض بعضها بعضا فهذا يجب أن يظل في دائرة الاختصاص... وهذا بالطبع في الأمور التي تهم قطاع المسلمين كله كالطعام... أما الخلاف في غيرها فربما كان رحمة بالناس. وهذا رأيي (والكلام للشيخ المحلاوي) بالنسبة لمستوى الوقاية في قضية الطعام، لكني أرى من الضروري الاشارة الى ضرورة الوقاية من شيء لخطر وقع فيه المسلمون، وهو حبوب منع الحمل فهذه الحبوب حرام كلها - في رأيي - لأنه قد ثبت ضررها.. مع أن نسبة ٢٠٪ كافية للتحريم، لكن ضررها ثبت بنسبة ٩٠٪.. ومثلها كل أنواع المسكرات التي لا تحمل اسم الخمرة، والتي يمارى بعض الناس فيها.

ويعقب على رأي الشيخ المحلاوي الأستاذ الدكتور خالد الحديدي فيرى أن حبوب منع الحمل تدخل في باب الوقاية لأنه قد ثبت طبيا ضررها على المرأة، ولهذا فهي حرام بناء على قاعدة «الضرر يزال»، و «ما ثبت ضرره ثبت تحريمه».

وهكذا يمكننا أن نتتبع مساحة الحياة وما تعج به من الأشياء لنقول بعد ذلك: إننا يجب أن نتتبع، من خلال أجهزة الدولة ولجانها المختلفة التخصصات، كل ما من شأنه أن يؤدي الى الضرر أو الفساد، سواء على مستوى الفرد أم المجتمع أم الأمة الاسلامية وسواء كان هذا الشيء ماديا أم معنويا.. وكل ما يؤدي الى الضرر يحرم - إذا تأكدنا من وجوده ومن ضرره - وكل ما لم يتوافر فيه اليقين الجازم والراي العلمي الواضح فالأولى أن نتوقف لأن أصل الأشياء الاباحة... والتحريم يحتاج إما إلى نص.. أو إلى يقين في الضرر والأذى.

خلاصة:

١- والخلاصة أن الطب الوقائي في الاسلام متعدد الجوانب.. ينتظم سائر اركان حياة المسلم من طهارة، ومن امتناع عن الأغذية المحرمة كالميتة والدم ولحم الخنزير وغيرها، ومن ترك الموبقات الضارة والمسكرات والتدخين وكل ما يؤدي الى الضرر.

٢- والصوم أقوى أبواب الوقاية فيه تصح المعدة بيت الداء، وتصح الأمعاء والمصران الغليظ، وتتم عملية تجديد للخلايا والأنسجة.

٣- والصوم وقاية معنوية وأخلاقية وروحية.. وهذا معنى قوله تعالى «لعلكم تتقون».

٤- ولحم الخنزير وما يشتق منه ويدخل في المأكولات او المشروبات حرام عندما نتأكد من ذلك. أما من ناحية الاصل فليس لنا أن نسأل.

٥- ويجب على المسلمين بواسطة لجان حكومة إسلامية وطبية واقتصادية وعلمية حصر جميع المطعومات والمشروبات التي يدخلها الخنزير لحما أو شحما أو نفحة.. ومنعها من الدخول للبلاد الاسلامية منعا للقلق والبلبلة.

٦- ويجب على كل حال وضع قاعدة «الوقاية خير من العلاج» كأساس للطب الوقائي الاسلامي في موضعها من الاهتمام.. فهي مقاربة لقواعد أصولية كثيرة ويجب أن تأخذ نصيبها من التأصيل الاسلامي.

والله الموفق إلى السداد.

تصويب

ورد في مقالة الدكتور صلاح الدين المنجد عن (اسعاف النشاشيبي) الصادرة يوم الأحد ١٩٨٥/٥/٢٦ بعض الاخطاء المطبعية. وهذا تصويبها:

١ - ورد: (حسين الكرمي)، والصواب (حسن الكرمي)، وهو معروف جداً.
٢ - وورد: نشرتها (الرسائلة) فيما بعد. والصواب (الرسالة).
٣ - وورد: يسمعهم من (طريق) أدبه. والصواب (طريف).
٤ - وورد: فلا يغيب عن (ذاركته) شيء. والصواب (ذاكرته).
٥ - وورد: أبيات (القصدية) التي نظمها، والصواب (القصيدة) ...

وغيرها مما لا يخفى على القارىء.

مع المسلمين في كل مكان:
رمضان في .. اشمون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عمر عثمان خضر:

كان لقاؤنا اليوم مع الاخ ابراهيم محمد الشيخ من قرية اشمون بمديرية المنوفية في مصر. يحمل بكالوريوس فندقة ويعمل بالرياض. يقول ان قرب الشهر الكريم يزرع الشوق لقريته وليس للمدن.

في قريته يتحول الناس في رمضان الى مخلوقات وديعة، مهما كانت الظروف. وتنطلق العبارة الشهيرة «اللهم اني صائم» لتقضي على اي بذرة خلاف.

رمضان في مصر كلها معروف بأهازيجه واغانيه الشعبية التي انتشرت عبر وسائل الاعلام!

يبدأ السحور في القرية بمرور المسحراتي وحوله اطفال القرية وهو ينادي بصوت منغم «اصحى يا صائم وحد الدائم» ... وهو ينادي امام كل بيت اسماء جميع سكانه، يدعوهم فردا فردا للسحور «يا عباد الله وحدوا الله» وهكذا.

بعد السحور وصلاة الفجر يتجه المزارعون الى حقولهم، وتبدأ الحركة في القرية.

الحياة في رمضان الشهر الكريم، تتحول الى ولائم دائمة واكلات شهية. وفي السحور نتناول «الرز المعمر» وهو طاجن من الارز واللبن والسكر والزبد.

الافطار وليمة جماعية امام ساحات البيوت، او امام المسجد. تخرج من كل بيت صينية تحوي ما لذ وطاب. وفي المصاطب، على عتبات البيوت، يتجمع الناس في حفلات سمر لا تنتهي قبل السحور!

ايام رمضان تغيرت منذ غزا التليفزيون قرانا، وهاجمتنا الفوازير والمسلسلات بلا رحمة.

في طفولتي كانت الاغاني الشعبية الرمضانية والتراتيل الدينية والذكر هي اجمل ما في الليالي الرمضانية.

رمضان في قريتي يزرع البسمة والامل على الشفاه. وهناك كلمة قديمة تقول انه يأتي بالخير والبركات، فالاغنياء يخرجون زكاتهم، والفقراء يفرحون.

في رمضان تطفو كل مظاهر الرحمة والاخاء والحب بين الناس. ليت كل ايام السنة في بلادي رمضان. وليتني وقتها اكون هناك في قريتي اشمون!

دعاء اليوم

اللهم اجعل شهرنا هذا شهر خير وبركة تعم أمة الاسلام في كل ربوع الأرض، فتنتهي فيها النزاعات والخصومات، ويتوقف اقتتال الاخوة والجيران، ويحل السلام، وتعلو قيمة الانسان. انك سميع مجيب.

القراء يستفتون

آداب تلاوة القرآن الكريم

القارىء محمد الشحات موسى من مصر بعث برسالة يقول فيها: إن شهر رمضان ذكر الله عز وجل انه شهر القرآن ولذلك يحرص المسلمون فيه على قراءة القرآن الكريم، ولكن كثيرين منا لا يعظمون القرآن الكريم كما عظمه الله عز وجل لجهلهم بآدابه. فنرجو منكم بيان الآداب الكريمة التي يتحلى بها القارىء لكتاب الله، وجزاكم الله خيرا.

وأنت يا أخي أجزل الله مثوبتك أن تنبهت ونبهت إلى ملاحظة آداب تلاوة كتاب ربنا تبارك وتعالى، حتى تكون هذه التلاوة من العمل الصالح، والشفاعة المقبولة عند الله، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام: أي رب، منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه. ويقول القرآن: منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان» رواه الحاكم.

هذه الشفاعة المقبولة بإذن الله لها آداب تحفها، تجعل التالي لكتاب الله في أبهى حلة من الخشوع والطمأنينة والاقبال على القرآن الكريم.

وأول هذه الآداب طهارة الأعضاء التي تتحقق بها التلاوة، فيكون الفم ذا رائحة طيبة، وذلك باستعمال السواك. وأفضل أنواعه ما كان من شجر الأراك ذي الرائحة الطيبة، ويقوم مقام ذلك كل خشن من شأنه أن ينظف الأسنان والفم ويطهرهما مما يكون بهما من بقايا طعام أو ريح غير مقبول. قال الماوردي: «ويستحب أن يستاك في ظاهر الأسنان وباطنها. ويمر بالسواك على أطراف أسنانه، وكراسي أضراسه، وسقف حلقه إمرارا خفيفا». أما إذا كان الفم نجسا بدم وغيره فإنه يكره له قراءة القرآن قبل تطهيره وغسله.

ومن آداب القراءة وكمال ثوابها أن يكون القارىء على طهارة. فإن قرأ على غير طهارة كانت قراءته جائزة مع تركه الأفضل والأكمل من الأحوال.

وأما الجنب والحائض فلا يجوز لهما قراءة القرآن حتى يطهرا. وإن جاز ترديد عبارات الذكر كالتسبيح والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كأن يقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» أو يقول عند الركوب «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون».

ومن الآداب أن تكون القراءة في مكان طاهر نظيف معروف بجلسة الذكر والعبادة، كمسجد الرجل أو المرأة في البيت. أو أن تكون في المسجد لأنه يجمع بين النظافة والطهارة وشرف البقعة، فإن المساجد بيوت الله عز وجل، تحفها الملائكة وتتنزل فيها الرحمة. وعند السادة الشافعية إذا جلس قارىء كتاب الله في المسجد ونوى بذلك الاعتكاف كان ذلك عبادة أخرى. ولذلك يقول النووي رحمه الله «ينبغي لكل جالس في المسجد الاعتكاف، سواء أكثر في جلوسه أو أقل، بل ينبغي أول دخوله أن ينوي الاعتكاف. وهذا الأدب ينبغي أن يعتنى به ويشاع ذكره، ويعرفه الصغار والعوام. فإنه مما يغفل عنه». ولذلك لا يشترط الصيام - عند الشافعية - لصحة الاعتكاف.

وإذا جلس للقراءة يستحب أن يستقبل القبلة. حيث ورد في الحديث «خير المجالس ما استقبل به القبلة». واستقبال القبلة يذكر بالقيام للصلاة وما يكون عليه المسلم فيها من خشوع وسكينة ووقار وإقبال على الله عز وجل، وهذا من الآداب الجميلة التي يتحلى بها قارىء كتاب الله ويستكمل بها الأجر والمثوبة. مع كونه معلوما أن القراءة من قيام أو جلوس أو مضطجع في الفراش أو غير ذلك من الأحوال التي يكون عليها المرء جائزة مأجورة إن شاء الله، لقوله عز وجل «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم».

رسالة المغرب الرياضية

رياضيو نجم الشباب البيضاوي ينتزعون "كأس العرش" لألعاب القوى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي:

تحت اشراف الاتحاد المغربي للالعاب القوى، اقيمت اخيراً في المجمع الرياضي في مدينة وجدة (شرق المغرب) مناقسات الادوار النهائية لنيل «كأس العرش» في العاب القوى، بمشاركة ٢٥٨ متنافسا، يمثلون ثمانية أندية هي: نجم الشباب البيضاوي، وسطاد الرباطي، والاولمبيك المغربي، والرجاء البيضاوي، والوداد، والدفاع الرياضي الفاسي، والنادي البلدي البيضاوي، وسك وجدة.

ساد هذه المنافسات تنظيم محكم، وشاهدها حوالي ٦ الاف متفرج، وتألق فيها بشكل لافت للانتباه رياضيو نادي نجم الشباب البيضاوي، مما أهلهم لاحتلال المرتبة الأولى للفرق والفوز بكأس العرش لعام ١٩٨٥، امام رياضيي اقوى ناد مغربي على الاطلاق، سطاد الرباطي.

وفي ما يلي أبرز النتائج الفنية للمسابقة:

● رجال:

ـ ١٠٠م: عمر غزلات (اولمبيك المغربي) ١٠,٥ ث.
ـ ١١٠م موانع: سعيد كاهية (الوداد البيضاوي) ١٤,٧ ث.
ـ ٢٠٠م: عمر غزلات (اولمبيك المغربي) ٢١,,٤ ث.
ـ ٤٠٠م حواجز: خليد ركوك (سطاد الرباطي) ٥٥ ث.
ـ التتابع ٤ × ١٠٠م: الوداد البيضاوي ٤٢,,٩ ث .
ـ ٨٠٠م : حسان الاشعل (الوداد البيضاوي) ١,٥٥,,١٠ د.
ـ ٣ الاف موانع: محمد مستور (الدفاع الفاسي) ٩,١١,,٧ د.
ـ ٥ الاف متر: العربي المودن (الدفاع الفاسي) ١٤,٣٠,,٣ د.
ـ ١٠ كلم: عبد الله بوبية (الدفاع الفاسي) ٣٠,٢٤,,٠٠ د.
ـ المشي ٢٠ كلم: حسن كشاوي (نجم الشباب) ١,٤٨,٤٨,,٧ ساعة.
ـ الوثب الطويل: مصطفى بلمراح (الدفاع الفاسي) ٧,٤٠م.
ـ الوثب العالي: محمد اغلال (الرجاء البيضاوي) ٢,١٠م.
ـ الوثبة الثلاثية: مصطفى بلمراح (الدفاع الفاسي) ١٥,٢٥م.
ـ الزانة: مصطفى لحاج (اولمبيك المغربي) ٤,٤٠م.

● سيدات:

ـ ١٠٠م : مريم اومزدي (سطاد الرباطي) ١١,٩ ث.
ـ ١٥٠٠م: الحسنية درامي (سطاد الرباطي) ٤,٤٠,,٠٠ د.
ـ التتابع ٤ × ١٠٠م: سطاد الرباطي ٤٩,,٥ ث.
ـ رمي القرص: زبيدة العيوني (سطاد الرباطي) ٥٣,٢٨م رقم جديد الرقم السابق ٥٢,٧٠م.
ـ رمي الرمح: سميرة بنحمزة (سطاد الرباطي) ٤٧,٣٤م (رقم جديد، الرقم السابق ٤٧,١٧م).

وهنا الترتيب العام للفرق طبقا للنقاط الحاصلة عليها:

١ـ نجم الشباب البيضاوي: ٢٦,٨٧٠ نقطة.
٢ـ سطاد الرباطي ٢٦,٣٢٨ نقطة.
٣ـ اولمبيك المغربي ٢٥,٩٠٣ نقطة.
٤ـ الرجاء البيضاوي ٢٥,٦٨٢ نقطة.
٥ـ الوداد البيضاوي ٢٤,٣٨٣ نقطة.
٦ـ الدفاع الرياضي الفاسي ٢٣,٦٤٠ نقطة.
٧ـ النادي البلدي البيضاوي ٢٣,٥٦٣ نقطة.
٨ـ سك وجدة ٢٣,١٨٢ نقطة.

الأهلي يعاود الاتصال بمينوتي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جدد النادي الاهلي السعودي اتصالاته بالمدرب الارجنتيني سيزار لويس مينوتي بغرض التعاقد معه ليخلف البرازيلي تيلي سانتانا في تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

جاءت هذه الاتصالات في اعقاب استدعاء سانتانا لتدريب منتخب البرازيل. وبالرغم من التأكيدات التي اعطيت بشأن عودته للأهلي، وانه لن يستمر لاكثر من شهر في تدريب المنتخب البرازيلي، فان «الاهلاويين»، على ما يبدو اقتنعوا الآن بان سانتانا لن يعود، لاسيما اذا ما تأهل المنتخب البرازيلي لنهائيات كاس العالم التي بدا مبارياته في التصفيات التاهيلية لها يوم اول من امس الأحد.

الاهلاويين سبق ان اجروا اتصالات مع مينوتي بعد مباريات كاس العالم ١٩٨٢ وكان حينذاك يدرب منتخب الارجنتين لكنه فضل الذهاب الى مدينة برشلونة الاسبانية ليعمل مدرباً لفريق ناديها الشهير.

ويبدو ان وساطة سانتانا، بين الأهلي وايفرستو المدرب السابق لمنتخب البرازيل، لم تلق تشجيعا من جانب الأهلي، الذي عاد لمراجعة اوراقه والبحث بين ثناياها عن مدرب قدير كان للأهلي اتصال سابق معه.

رياضة ذهنية

افقيا	عموديا
١ـ للمنادى ـ نوع من الاسماك	١ـ مدينة سعودية ـ قاتل
٢ـ من اسماء الاسد ـ سطع	٢ـ نعم (بالاجنبية) ـ عاصمة بورما
٣ـ دواء مهضم (معكوسة)	٣ـ متشابهان ـ متشابهان ـ سرور
٤ـ نبات عشبي يستخرج منه الزيت ـ واحد (بالاجنبية)	٤ـ نعتب (معكوسة)
٥ـ مخترع الكشافة	٥ـ سنة (مبعثرة) ـ متفوق
٦ـ دق ـ ممر تحت الارض	٦ـ فارغ (معكوسة) ـ شركة بترول
٧ـ قبيلة عربية ـ مدينة فرنسية	٧ـ شركة اغذية امريكية (معكوسة)
٨ـ حاجز ـ وجبة غذائية	٨ـ بحر ـ رتبة عسكرية
٩ـ عطاء ـ حرف جزم	٩ـ جنة ـ وعاء

حديقة	بلاغة
شباك	انصاف
سروال	جمل
تشرين	سليم
مشاجرة	سراب
قمر	علامة
شريد	سحر
وعيد	مرح
كريم	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	ة	ع	ل	ا	م	ة	ر	م
٢	س	ر	ر	ا	و	ش	ي	ج	ي
٣	ش	ف	م	ج	ر	ع	و	س	ر
٤	ن	ه	ح	ي	ا	ك	ي	ة	ك
٥	ي	س	د	د	ا	ش	غ	د	م
٦	ر	ج	ر	ب	ي	ا	م	ي	س
٧	ش	م	ش	و	ل	ق	ل	ق	ر
٨	ت	ل	ي	ب	ا	س	ة	م	ا
٩	ا	ن	ص	ا	ف	ل	ن	ر	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مخرج سينمائي مصري

المانيا

رسالة تونس الرياضية

إنجاز ثالث.. ورائع للصفاقصي

الدورة الشرفية لاعضاء فريق النادي الصفاقصي.

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انجاز رائع .. ذلك الذي توج به فريق النادي الرياضي الصفاقسي للكرة الطائرة موسم «٨٤ـ٨٥». فبعد ظفره بامتياز ببطولة افريقيا للأندية، وتتويجه مجددا بطلا للدوري التونسي الممتاز، ها هو نادي «عاصمة الجنوب التونسي» يضيف الى رصيده الباهر لقبا جديدا باحرازه كأس تونس.

وهذه هي المرة الخامسة التي يظفر فيها النادي الصفاقسي بالكأس في ظرف تسعة مواسم فحسب.

ولعل الامكانيات الفنية العريضة والطاقات البشرية الهائلة والمهارات الفردية العالية التي يتمتع ويزخر بها هذا النادي من شأنها ان تؤهله لمواصلة المشوار على نفس النسق، لتكون له مواعيد جديدة في المواسم القادمة مع التتويج محليا وعربيا وافريقيا.. لاسيما وان ابرز والمع العناصر التي يضمها المنتخب الوطني التونسي للكرة الطائرة تنتمي الى النادي الصفاقسي.

والان لنتصفح معا في عجالة تاريخ كأس تونس للكرة الطائرة:

● موسم «٥٦ـ٥٧»: نجم حلق الوادي.
● موسم «٥٧ـ٥٨»: نجم حلق الوادي.
● موسم «٥٨ـ٥٩»: مستقبل المرسى.
● موسم «٥٩ـ٦٠»: الاتحاد التونسي.
● موسم «٦٠ـ٦١»: الرابطة الرياضية.
● موسم «٦١ـ٦٢»: مستقبل المرسى.
● موسم «٦٢ـ٦٣»: مستقبل المرسى.
● موسم «٦٣ـ٦٤»: الترجي الرياضي.
● موسم «٦٤ـ٦٥»: الترجي الرياضي.
● موسم «٦٥ـ٦٦»: الترجي الرياضي.
● موسم «٦٦ـ٦٧»: الترجي الرياضي.
● موسم «٦٧ـ٦٨»: مستقبل المرسى.
● موسم «٦٨ـ٦٩»: مستقبل المرسى.
● موسم «٦٩ـ٧٠»: مستقبل المرسى.
● موسم «٧٠ـ٧١»: مستقبل المرسى.
● موسم «٧١ـ٧٢»: الأولمبي القليبي.
● موسم «٧٢ـ٧٣»: مستقبل المرسى.
● موسم «٧٣ـ٧٤»: الاولمبي القليبي.
● موسم «٧٤ـ٧٥»: الأولمبي القليبي.
● موسم «٧٥ـ٧٦»: الأولمبي القليبي.
● موسم «٧٦ـ٧٧»: النادي الصفاقسي.
● موسم «٧٧ـ٧٨»: الاولمبي القليبي.
● موسم «٧٨ـ٧٩»: النادي الصفاقسي.
● موسم «٧٩ـ٨٠»: الترجي الرياضي.
● موسم «٨٠ـ٨١»: النادي الصفاقسي.
● موسم «٨١ـ٨٢»: النادي الصفاقسي.
● موسم «٨٢ـ٨٣»: النادي الافريقي.
● موسم «٨٣ـ٨٤»: النادي الافريقي.
● موسم «٨٤ـ٨٥»: النادي الصفاقسي.

مشاركات عربية ودولية متعددة للجنة الاولمبية الاماراتية

ابوظبي ـ واس : اعلنت الامارات العربية المتحدة انها ستشترك في الالعاب الرياضية العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال شهر غسطس (اب) المقبل.

وقرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية خلال اجتماع عقده اول من امس، اقامة معسكرات خارجية للفرق المشاركة، وهي كرة القدم والعاب القوى والسباحة والدراجات وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة.

واعتمد المجلس خطط العمل للموسم الرياضي المقبل وميزانية اللجنة البالغة حوالي مليونين و٨٧٨ الف درهم.

وذكرت وكالة انباء الامارات بانه قد تقررت المشاركة في اجتماعات كل من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجان الفرعية للمجلس الاولمبي الاسيوي ومؤتمر رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون واللجنة الفنية التابعة لدول مجلس التعاون واللجنة الاولمبية الدولية واتحاد اللجان الاولمبية الوطنية واتحاد التضامن الاسلامي بالاضافة الى دراسات التنظيم والادارة التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ودراسات التنظيم والادارة التي ينظمها المجلس الاولمبي الاسيوي ودراسات الاكاديمية الاولمبية.

وقرر المجلس المشاركة في الالعاب الرياضية العربية السادسة والاعداد للمشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة في سيول والاعداد للمشاركة في الدورة الاولى لدول مجلس التعاون كما تقررت مخاطبة الامانة العامة للمجلس الاعلى بشأن دراسة امكانية تأجيل الجمعية العمومية للجنة والاتحادات الى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل تأتي بعد المشاركة في الالعاب الرياضية العربية السادسة.

رأي رياضي

بالحكمة والتشاور يكاد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ان يتخطى عقبة دقيقة للغاية في مسيرة الكرة السعودية.. وهي وضع برنامج متكامل للموسم المقبل يحفظ للدوري السعودي ما شارته المتميزة دون الاضرار بعملية اعداد ومشاركات الكرة السعودية على مختلف المستويات العالمية والقارية والعربية والخليجية وفي الوقت نفسه يجد اللاعب الدولي الفرصة لاداء واجبه الوطني ويدافع عن الوان ناديه في أن معاً.

واقول كاد الاتحاد السعودي لكرة القدم أن يجد حلا لهذه المعادلة الصعبة بقراره التاريخي بدعوة رؤساء الأندية للاجتماع والتشاور لتجاوز هذه العقبة.

فاتحاد الكرة كان في مقدوره اصدار قراره الملزم للجميع على ضوء الخيارات الثلاثة التي طرحها.. وعندما استطلعنا آراء رؤساء الأندية وجدنا لكل منهم رؤية خاصة تختلف عن الآخر، فمنهم من يرى الالتزام بموعد بدء وانتهاء الموسم.. ومنهم من يرى ضرورة مشاركة اللاعبين الدوليين مع انديتهم.. ومنهم.. ومنهم. وبالأمس وبعد انتهاء اجتماعات اللجنة السباعية المكلفة بتقريب وجهات النظر حول تصور موحد علمنا بان القرار المنتظر كما اشرنا اليه سابقا لم يحرم الاتحاد السعودي من تنفيذ خطته الطموحة في اعداد المنتخبات السعودية للمنافسات المعلنة.. ولم يحرم جمهور الدوري الممتاز من الاستمتاع بمشاركة اللاعبين الدوليين.. وهكذا يكون القرار السليم الذي يأتي بعد التشاور والحكمة.. وتتضح هذه الحقيقة اكثر بعد صدور القرار النهائي حول شكل الموسم الجديد والذي جاء بعد اضافة عدد من اللمسات والتعديلات المطلوبة.. كيف لا وقد تعهدته اكثر من يد بالرعاية والتقويم.. وبحثته وقلبته اكثر من خمسة وعشرين شخصية رياضية قيادية، فهل نكون ازاء هذه الخطوة مبالغين اذا كررنا القول بان «الرياضة السعودية تسير في الطريق الصحيح»؟

كمال حامد ـ الرياض

رياضة مصرية

السايس يستعرض انجازاته مع الأهلي.. ويقبل العمل في أبوظبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصلت «الشرق الأوسط» على صورة من تقرير محمود السايس مدرب كرة القدم بالنادي الأهلي الذي قدم استقالته هذا الاسبوع. وتضمن التقرير أن الأهلي حقق نتائج رائعة منذ اشرافه على التدريب بعد السقر المفاجيء للمدرب الانجليزي دون ريفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد فاز الأهلي خلال فترة تدريبه ببطولة الدوري العام قبل نهايتها بثلاثة اسابيع بعد أن فقدها عامين متتاليين، كما فاز ببطولة كأس الأندية الافريقية أبطال الكؤوس لأول مرة في تاريخه، بينما وصل الفريق إلى دور الثمانية في بطولتي كأس مصر وكأس الأندية الافريقية أبطال الكؤوس الحالية وفي طريقه للاحتفاظ بهما وهو أفضل انجاز يمكن أن يحققه أي مدرب في العالم، أي انه لم يخسر أي بطولة اشترك فيها.

على صعيد المباريات لعب الأهلي ٢٥ مباراة رسمية في المسابقات الأربع فاز في ١٧ منها وهي نسبة فوز ممتازة وتعادل في ٣ مباريات وخسر ٥ مباريات منها مباراتان بعد ضمان فوزه بالدوري أمام الترسانة والزمالك والثلاث الباقية في بورسعيد وابيدجان بساحل العاج وموانزا في تنزانيا.

واختتم السايس تقريره بانه نجح في تقديم تسعة أشبال لعبوا لأول مرة في الفريق الأول هم محمد السيد نجم خط الوسط الذي اثبت وجوده تماما في مباراة الزمالك الأخيرة والمدافعان ابراهيم حسن وهاني عبد اللطيف ولاعبا الوسط محمد مرزوق وبدر رجب والمهاجمون شمس حامد وعاطف القباني ومحمد عبد العزيز وحسام حسن.

السايس يدرب في أبوظبي

من جهة اخرى، وافق السايس على قبول عقد نادي الجزيرة بأبوظبي لتدريب الفريق الأول خلال الموسم المقبل مقابل راتب شهري قدره ٤ الاف دولار، وهو أعلى راتب تقاضاه مدرب مصري في الامارات خلال الاعوام الأخيرة، ولكنه جاء بعد الانجازات الكبيرة التي حققها السايس مع الأهلي.

وقد جاءت موافقة السايس على هذا العرض بعد الحاح من صالح سليم رئيس الأهلي وعادل هيكل عضو مجلس الادارة اللذين تربطهما صداقة قوية برئيس نادي الجزيرة.

وقع خلاف مبكر بين محمود الجوهري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالأهلي وبين د. المفتي ابراهيم المرشح الأول لمساعدته في تدريب الفريق الأول بعد ان رفض المفتي تحديد اختصاصاته بصورة كبيرة تحد من امكانيات عمله. وقد قام الجوهري على الفور بالاتصال مرة أخرى بمساعده السابق احمد ماهر للعودة مرة ثانية لجهاز الكرة.

ومن المنتظر ان يعلن التشكيل الكامل للجهاز الفني بعد عودة حسن حمدي المشرف على الجهاز

الزمالك يستعد لمقابلة الأهلي في رومانيا

يبحث مجلس ادارة نادي الزمالك مع أحمد رفعت مدير الكرة العرض الذي تلقاه الفريق من نادي كرايوفا الروماني لاداء مباراتين وديتين في رومانيا خلال النصف الثاني من يوليو (تموز) المقبل.

وقد ابدى رفعت موافقته المبدئية على هذا العرض واكد لمندوب «الشرق الأوسط» ان هذه الرحلة التدريبية هي افضل استعداد للفريق قبل مباراته الهامة مع الأهلي في دور الثمانية لكأس مصر في ٤ اغسطس (اب) المقبل أيضا.



الزمالك

مدرب انجليزي للاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حل بالاسكندرية مساء السبت الماضي المدرب الانجليزي كينيث هيرست ووقع بعد ساعات قليلة من وصوله عقدا مع نادي الاتحاد يقوم بموجبه بتدريب فريق كرة القدم الاول بالنادي .. مع الاشراف على فرق الاشبال والشباب .

سيحصل كينيث البالغ من العمر ٤٦ سنة بموجب هذا العقد على راتب شهري مقداره ١٥٠٠ جنيه استرليني .. خلاف مكافآت المباريات والبطولات .. مع تأمين السكن والسيارة .

الطرفان اتفقا على ان يكون العقد لمدة سنة واحدة قابل للتجديد .. ومن المقرر ان يباشر هيرست مهام عمله الجديد اعتبارا من اليوم بلقاء مع اللاعبين على ان تبدأ مرحلة الاعداد في منتصف يونيو (حزيران) الجاري ..

تجدر الاشارة الى ان كينيث بدأ حياته الكروية لاعبا لفريق ساوثهامبتون ثم فريق بريستول سيتي وانتقل للتدريب مشرفا على تدريب اشبال بريستول سيتي كما تولى تدريب منتخب الناشئين الانجليزي ٤ سنوات متتالية ..

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط الجزائر يخرج من الكأس أيضا

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

اقيمت في نهاية الأسبوع مباريات دور الربع نهائي لمسابقة كأس رئيس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم واسفرت عن هزيمة مولودية نفط الجزائر الهابط إلى الدرجة الثانية أمام وداد جيل برج منايل صفر ـ ١ بعد لقاء مثير.

وتمكن فريق مولودية نفط وهران حامل الكأس من اقصاء رائد صلب القبة بهدف وحيد أحرزه اللاعب مشري.

بالمقابل تقدم فريق نادي غالي شباب ري معسكر إلى دور نصف النهائي بعد فوزه بصعوبة على اتحاد بلدية أسطيف (درجة ثالثة) بضربات الجزاء، في حين استطاع فريق نادي شباب ميكانيك قسطنطينة (درجة ثالثة) ان يطيح بمولودية باسمة وبذلك وصل إلى الدور نصف النهائي إلى جانب مولودية نفط وهران ووداد جيل برج منايل وغالي شباب ري معسكر.. وهنا النتائج:

ـ مولودية نفط وهران ١ ـ رائد صلب القبة صفر.

ـ مولودية نفط الجزائر صفر ـ وداد جيل برج منايل ١.

ـ شباب ميكانيك قسطنطينة ٢ ـ مولودية باسمة ١.

ـ غالي شباب ري معسكر ٤ ـ اتحاد بلدية اسطيف ٣، (بعد ركلات الترجيح ـ الوقت الأصلي ١ ـ ١).

رسالة الخليج الرياضية

رياضيو الكويت يهنئون الأمير بالسلامة ويجددون له البيعة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل الشيخ جابر الأحمد امير الكويت صباح الأحد وفدا رياضيا كبيرا برئاسة الشيخ فهد الأحمد يضم اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية ورؤساء وامناء الاتحادات والأندية وجميع التنظيمات الرياضية ورؤساء الفرق والمنتخبات الرياضية في الكويت للتهنئة بسلامته من حادث الاعتداء الآثم ومؤكدين البيعة والولاء له وللوطن.

أمين سر اللجنة الأولمبية الكويتية يقرر خوض انتخابات العربي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بدأت المناورات الانتخابية للنادي العربي للاعداد لانتخاب مجلس ادارة جديد للاربع سنوات المقبلة.. وبدأت المشاورات بين عدد من اعضاء النادي الذين ينوون الترشيح لمجلس الادارة الجديد.. احمد عبد الصمد، رئيس مجلس الادارة الحالي، استغل المؤتمر الصحفي الذي عقده اخيرا في القاء الضوء على انجازات المجلس وفي الدعاية بدعامة انتخابه.. وفي الطرف الاخر تحركت مجموعة اخرى من خارج مجلس الادارة تمهد لخوض الانتخابات.

وجاءت المفاجأة من جانب عيسى الدشتي، امين سر اللجنة الاوليمبية الذي اعلن في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن عزمه على خوض انتخابات مجلس ادارة النادي العربي المقبلة باصرار وثقة، وقال سأخوض انتخابات النادي العربي مع مجموعة مستقلة من الشباب الرياضي من ابناء النادي.. واضاف «لدي القدرة على اعطاء ما عندي من خبرات وجهد ووقت للنادي، وقد خدمت ١٣ سنة اداريا خارج النادي العربي.. بعد أن خدمته لاعبا لكرة القدم. وقضيت زهرة شبابي في اتحاد العاب القوى.

واستطرد قائلا : انه لا ينوي الانتقام او الوقوف ضد احد ـ ولو نجحت ـ فسأودي دوري مع مجلس الادارة، واذا لم يحالفني التوفيق سأظل مخلصا للنادي.

الكويت تستعد للتصفيات التمهيدية لكأس العالم في الكرة الطائرة

اعلن عيسى حمزة، عضو الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة أمين سر الاتحاد الكويتي، موافقة الكويت على المشاركة في البطولة التأهيلية لكأس العالم في الكرة الطائرة.. التي ستستضيفها استراليا في الفترة من ١ ـ ٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال انه سيسمح لكل الفرق الآسيوية بالمشاركة في هذه البطولة.

فوز الكويت على العربي في اعتزال عبد النبي حافظ

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استمتعت الجماهير الكروية الكويتية بالعرض الطيب الذي قدمه فريق نادي الكويت في مباراة اعتزال عبد النبي حافظ حارس مرمى النادي العربي ومنتخب الكويت سابقا، في المباراة التي انتهت بفوزه على فريق النادي العربي في نهاية الاسبوع ٥/٢.

جاءت الاهداف السبعة كلها رائعة وملعوبة، وقدم فريق الكويت عرضا فنيا رائعا متع فيه الجماهير بداء متكامل وجاءت المباراة بمثابة البروفة «النهائية للفريقين قبل مباراة كأس الامير».

وقد استعان فريق النادي العربي بفتحي كميل وفيصل الدخيل وعبد العزيز حسن، بينما استعان الكويت بيوسف سويد وجمال يعقوب.

الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم: سنحاول مساعدة السودان لتأمين مشاركته في كأس العرب

عثمان السعد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تحدث عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرةالقدم عن آخر الاستعدادات لاستقبال بطولة كأس العرب بمدينة الطائف الشهر المقبل والأخبار الواردة بشأن اعتذار المنتخب السوداني عن عدم المشاركة في البطولة.. فقال «قبل ان اتحدث عن استعداداتنا للبطولة ارجو ان اعيد ما صرحت به لكم من قبل من اننا نتمنى الا يكون صحيحا ما يقال عن اعتذار السودان عن عدم المشاركة في البطولة.. فرغم ان العديد من الأنباء قد تناولت هذا الاعتذار.. الا ان الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم لم تتلق حتى هذه اللحظة اي اخطار بذلك.. وسنعمل في الاتحاد على الاتصال بالأشقاء في الاتحاد السوداني لمناقشة اعتذارهم عندما يصلنا لنعمل معهم يدا بيد لتذليل كل الصعوبات التي تقف في طريق مشاركتهم في هذا التجمع العربي الكروي الكبير».

وحول آخر الاستعدادات لبطولة كأس العرب بالطائف قال «إن المعلومات التي تصلنا من الطائف تؤكد ان المدينة اكملت استعدادها لاستقبال هذا المهرجان الكروي الكبير».

الكرة الأوروبية

اوروبا تستبعد الانجليز من بطولاتها

سويسرا ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم وقف مشاركة الفرق الانجليزية في البطولات الاوروبية لمدة غير محددة .. وتشمل هذه العقوبة الفرق القومية الانجليزية .. بما في ذلك المشاركة في بطولة الامم الاوروبية .. التي لن يسمح للمنتخب الانجليزي بخوض منافساتها .. قبل ان يظهر الانجليز «ما يدلل على تحضرهم رياضيا» .

وبالاضافة الى هذا فان اللجنة ستوقع عقوبة خاصة على نادي ليفربول .. الذي تسبب جمهوره في كارثة بروكسل التي راح ضحيتها ٣٨ شخصا اغلبهم من الايطاليين الذين كانوا ينتظرون بدء المباراة النهائية لبطولة اندية اوروبا للاندية الابطال بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي .. وسيعرض ملف ليفربول على اللجنة التأديبية للاتحاد لتقرر بدورها نوع العقوبة الخاصة التي ستوقع عليه ..

وصرح جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي ان فترة الايقاف غير المحددة ، والتي يمكن تقديرها بعامين او ثلاثة ، قد تمدد .. طالما ان الفرق الانجليزية ومشجعيها لم يظهروا بمظهر متحضر .. واكد جورج الذي رأس الاجتماع الطارىء الذي عقد في احد الفنادق الراقية الواقعة على ضفاف نهر الراين .. ان الاتحاد الاوروبي سيعمل ما في وسعه من اجل ان تستعيد كرة القدم وجهها الحقيقي ..

وأعلن جورج ان الاتحاد الاوروبي سيتعقب قضائيا الذين كانوا وراء اتهام الاتحاد بترتيب نتيجة المباراة بين يوفنتوس وليفربول .. مشيرا الى ان الاتحاد الأوروبي قد قرر تقديم موعد الاجتماع الطارىء الى يوم اول من امس بدلا من الثاني من يوليو (تموز) المقبل.. تفاديا للاتهام بالمماطلة في معاقبة الفرق الانجليزية .. بعد مجزرة ملعب هيسيل التي اهتزت اوروبا لبشاعتها .

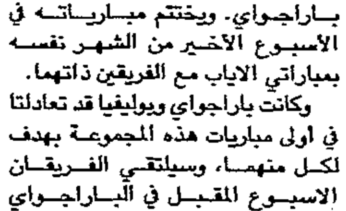
من جهة اخرى ذكر هانز بانجرتر سكرتير عام الاتحاد الاوروبي ان اللجنة التنفيذية ستكلف اربعا من الدول الاعضاء بالاتحاد والتي كانت ترشح ناديين فقط لبطولات اندية اوروبا بترشيح ناد ثالث لتعويض الفرق الانجليزية التي استبعدت من البطولات الاوروبية ..

هذا فيما وجه رئيس الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم لويس ووترز الذي حضر المؤتمر الصحفي للاتحاد الاوروبي اتهامات خطيرة للحكومة البلجيكية وللبوليس ايضا .. وقال ان الاتحاد البلجيكي قد اعتمد سلسلة من الاجراءات الاستثنائية ، الا ان عددا غير قليل منها لم ينفذ .. اذ ان الحكومة رفضته .. وقال ان المأساة قد وقعت في المدرج الذي كان مخصصا للمشاهدين البلجيك .. لكن لا يعرف كيف تم توزيع تذاكره على المتفرجين الايطاليين .. واستعرض اجراءات الامن في ذلك اليوم ، مفيدا ان عدد رجال البوليس الذين كانوا موجودين داخل استاد هيسيل لم يتجاوز الـ ١٢٠ وكان لا بد من الانتظار حتى نهاية المباراة .. لكي يكون هناك ٢٠٠٠ من رجال الامن .. بينما وقعت الكارثة خلال ٦ دقائق فقط ..

على صعيد آخر فان الصحف الانجليزية لم تعارض هذه العقوبة . واستقبلتها بهدوء والقت باللائمة فيها على الفرق الانجليزية .. داعية فرق اسكتلندا وويلز وايرلندا التي لم تشملها العقوبة الى الاستفادة من هذا الدرس وتتخذ الاحتياطات اللازمة، لاستمرار مشاركتها .

كأس العالم لكرة القدم

فوز البرازيل وبيرو والارجنتين في التصفيات التأهيلية



استؤنفت عطلة نهاية هذا الاسبوع مباريات التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم، على صعيد المجموعتين الاولى والثالثة لقارة امريكا الجنوبية، واسفرت عن انتصارات متوقعة لكل من البرازيل (المجموعة الثالثة) والارجنتين وبيرو (المجموعة الأولى) وبدأت مع نهاية مباريات هذا الاسبوع في التصفيات التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري عملية البحث في تشكيل جدول الترتيب الذي تتصدره الآن البرازيل والارجنتين كل في مجموعة.

ولقد جاء فوز المنتخب البرازيلي في سانتا كروز على منتخب بوليفيا الذي كثيرا ما سبب له المتاعب، وبهدفين دون مقابل تجسيدا حيا لثقة البرازيليين بمدربهم تيلي سانتانا مدرب فريق النادي الأهلي السعودي والذي يدربهم حاليا بالاعارة لمدة شهر واحد. سجل البرازيليون الهدفين في شوط المباراة الثاني عن طريق كازا جراندي ونورو في الدقيقتين ٥٥ و٥٩. ويسهل هذا الفوز من مهمة المنتخب البرازيلي الذي سيلعب مباراته التالية في التصفيات منتصف الشهر الجاري مع منتخب باراجواي. ويختتم مبارياته في الاسبوع الاخير من الشهر نفسه بمباراتي الاياب مع الفريقين ذاتهما.

وكانت باراجواي وبوليفيا قد تعادلتا في اولى مباريات هذه المجموعة بهدف لكل منهما، وسيلتقي الفريقان الاسبوع المقبل في الباراجواي ويتفرغان بالتالي للبحث عن موقعهما في المجموعة مع رئيسها منتخب البرازيل.

اما في المجموعة الأولى والتي تضم الارجنتين وبيرو وفنزويلا وكولومبيا، فقد تلقت فنزويلا الهزيمة الثانية على ملعبها، فبعد خسارتها الاسبوع الماضي من الارجنتين ٢ـ٣ منيت هذا الاسبوع بخسارة أخرى صفر ـ ١ على يد منتخب بيرو وذلك بحضور ٢٥ الف متفرج كانوا يتابعون اللقاء الذي قاده الحكم الاكوادوري اوريانا.

سجل هدف بيرو أوريبي في الدقيقة ٧٨ من المباراة.

واستمر منتخب الارجنتين في الصدارة بعد أن سجل انتصارا عريضا على منتخب كولومبيا في بوجوتا، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل باسكولي لمنتخب الارجنتين هدفين الأول في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول والثاني بعد ست دقائق من التعادل الذي أحرزه برنيثي لمنتخب كولومبيا، واكد بوروتشاجا فوز الارجنتين بهدف ثالث في الدقيقة الخامسة والثمانين. بهذا الفوز أصبح رصيد المنتخب الارجنتيني ٤ نقاط وله ستة اهداف وعليه ثلاثة، ولا يتوقع ان يجد الفريق صعوبة في الاستمرار متصدرا للمجموعة، إذ سيقابل الاسبوع المقبل منتخب فنزويلا في مباراة الاياب وكولومبيا في الاسبوع التالي على ارضه ايضا. وعندما يحين موعد التقائه مع منتخب بيرو سيكون قد جمع من النقاط ما يسمح له بجعل مباراته خارج ارضه رحلة استجمام وترفيه، ليصفي حساباته نهائيا في المجموعة نهاية الشهر الجاري بمقابلة بيرو على ارضه، هذا بالطبع ما لم تحدث مفاجآت من الوزن الثقيل.. وما اكثرها في مباريات معشوقة الملايين.

الدوري البرتغالي

بورتو البطل بدون منازع

لشبونة ـ الوكالات: أسدل الستار يوم أول من أمس على مباريات الدوري العام لكرة القدم في البرتغال بتتويج فريق نادي بورتو بطلا بلا منازع. بعد ان اختتم مبارياته برصيد ٥٥ نقطة، محققا بذلك فارق ثماني نقاط عن الفريق التالي له في الترتيب فريق سبورتنغ برتغال، الذي سيتحول بهذه النتيجة الى اللعب في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يشاطره هذا التحول فريق بنفيكا لشبونة الذي حل بالمرتبة الثالثة.

هذا على صعيد المقدمة، اما على مستوى المؤخرة فقد هبط فريقا فارزيم وفيزيلا الى القسم الثاني بعد أن قصر رصيدهما من النقاط عن الوقوف بهما في مصاف فرق الدرجة الأولى.

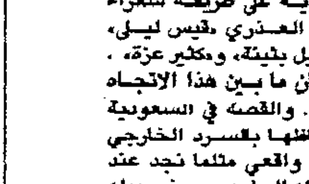
ولقد اختتم الدوري البرتغالي بمباريات الاسبوع الثلاثين التي شهدت انتصارات ساحقة لفرق المقدمة الثلاثة.. إذ فاز بطل الدوري (بورتو) الذي سيلعب في بطولة اوروبا للأندية الابطال خارج ارضه ٣ـ ١ على فريق بورتيمو نينزي، فيما فاز سبورتنغ على فيتوريا سيتوبال ٤ـ صفر. ولم يتخلف بنفيكا عن ركب الفائزين وهزم بالانسيس بثلاثة أهداف دون مقابل، وكان التعادل الوحيد في مباريات هذا الاسبوع بين فريقي براجا وريو أ. ف (١ـ١) بينما كانت بقية المباريات تفوقا واضحا لطرف على الطرف الآخر.. فقد فاز فارزيم وهو يأخذ طريقه الى القسم الثاني من الدوري على اكاديميكا كويمبرا ٤ـ٢ وسالجيروس بورتو على فارينزي ٣ـ١ وبوافيستا بورتو على فيزيلا، وبينما فييل على فيتوريا جيمارايس بهدف دون مقابل.. وفيما يلي القائمة النهائية للترتيب:

١ـ بورتو ٥٥ نقطة.
٢ـ سبورتنغ ٤٧ نقطة.
٣ـ بنفيكا ٤٣ نقطة.
٤ـ بوافيستا بورتو ٣٧ نقطة.
٥ـ بورتيمو نينزي ٣٦ نقطة.
٦ـ بالانسيس ٣٠ نقطة.
٧ـ اكاديميكا كويمبرا ٢٩ نقطة.
٨ـ براجا ٢٨ نقطة.
٩ـ فيتوريا جيمارايس ٢٥ نقطة.
١٠ـ فيتوريا سيتوبال ٢٥ نقطة.
١١ـ بيتافيل ٢٥ نقطة.
١٢ـ سالجيروس بورتو ٢٢ نقطة.
١٣ـ ريو أ. ف ٢٢ نقطة.
١٤ـ فارينزي ٢٢ نقطة.
١٥ـ فارزيم ١٧ نقطة.
١٦ـ فيزيلا ١٥ نقطة.

أضواء على القصة السعودية!

تشهد القصة السعودية الآن ازدهارا يرجع الى عدة عوامل اولها وجود فرسان للقصة على راسهم عبد الله الجفري والدكتور محمد عبده يماني والدكتور عصام خوقير وعلوي طه الصافي وغيرهم .. كما يرجع ازدهار القصة ايضا الى ازدياد التعليم واهتمام الصحافة بنشر القصص وظهور الاندية الادبية فكل هذه العوامل خلقت جمهورا كبيرا للقصة التي لا يزيد عمرها في السعودية كثيرا عن خمسين عاما شهدت خلالها اكثر من جيلين . ويقال ان ميلاد القصة السعودية قد تحدد بالضبط عام ١٩٣٠ حين كتب عبد القدوس الانصاري قصته «التوامان» وكتب احمد السباعي ايضا قصته «فكرة» . وقد ظهر في الجيل الاول ايضا عدة اسماء اخرى مثل «احمد رضا حوحو» ، و«محمد علي المغربي» وكذلك «محمد امين يحيى» ، و«محمد عالم الافغاني» ، و«غالب حمزة ابو الفرج» و«العنقاوي» .

● بقلم : دكتور / صلاح عدس



يماني — السباعي

وقد كان الاتجاه الذي ساد في انتاج هذا الجيل الاول هو الاتجاه الرومانسي ثم عرفوا «الواقعية» او «الطبيعية» وهذا هو المسار نفسه الذي سلكته القصة في مصر .. وكان يعيب هذا الجيل الاول اهتمام بعضهم بالفكرة اكثر من الحدث والاهتمام بالموعظة الاخلاقية وبالمضمون اكثر من الاهتمام بالبناء الدرامي وبالشكل الفني .. كما كان ذلك العيب يوقعهم احيانا في الخطابية والتعبير المباشر .

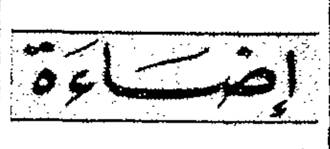
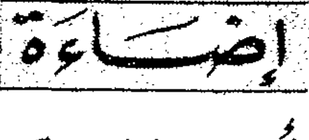
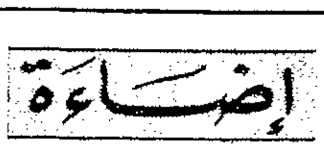
كذلك كان يعيب بعضهم ايضا عدم التفريق بين مفهوم الرواية ومفهوم القصة القصيرة . فقد كان البعض يتصور ان الفرق مجرد فرق في الطول اي عدد الكلمات وان القصة القصيرة قصيرة لان عدد كلماتها اقل . بينما الفرق الحقيقي يكمن في اختلاف البناء الدرامي بينهما ، لان القصة القصيرة تصور لحظة واحدة او موقفا واحدا لا يستغرق زمنا طويلا . كما تتميز بالتكثيف والتركيز مثل القصيدة الشعرية . فهي بذلك تشبه الدوامة التي لها عمق بينما ليس لها طول في الزمن . ذلك الطول الذي يميز الرواية ويجعلها تشبه النهر الذي يمتد من المنبع الى المجرى الى المصب .. ولكن هذا لا يمنع من ان بعض الكتاب في هذا الجيل قد استطاع خلق شكل درامي جيد لقصصه وخاصة «غالب حمزة ابو الفرج» و«الافغاني» و«محوحوه» .

اما الجيل الثاني وهو الذي بدأنا به حديثنا وقلنا انه بفضله تطورت وازدهرت القصة السعودية فمنهم كما قلنا الدكتور «محمد عبده يماني» الذي صدر له : «اليد السفلى» ، و«كرستينا» ، و«فتاة من حائل» ، و«الزهور الزرقاء» ، ومنهم ايضا الدكتور عصام خوقير وله عدة اعمال مثل : «الدوامة» ، و«السنيورة» ، و«زوجتي وانا» ، ومنهم ايضا خديجة السقاف في «ان تبصر نحو الابعاد» ، ونجد ايضا سباعي عثمان في «الصمت والجدران» ، والدكتور «عبد العزيز صالح الصقعبي» في «لا ليلك ليلي ولا انت انا» ، وكذلك «عبد الله سعيد جمعان» في «تذكرة عبور» ، و«رجل على الرصيف» ، وما دمنا بصدد الحديث عن هذا الجيل الثاني فلا يمكن ان ننسى «علوي طه الصافي» في مجموعته القصصية «مظلات في الداخل» التي تتميز بالتكثيف والتركيز وتصور الضياع والقهر والاحباط الذي تعاني منه شخصياته القصصية وذلك باسلوب تمتزج فيه الشاعرية بالسخرية .

ولا يمكن ان ننسى كذلك شاعر القصة السعودية عبد الله الجفري الذي صدر له عدة مجموعات قصصية منها «حياة جائعة» و«الجدار الآخر» و«الظما» .. كما صدر له ايضا رواية «جزء من حلم» وهو يهتم في قصصه بتصوير الابعاد السيكلوجية للشخصية ولكن دون ان ينجرف الى الرمزية والغموض الذي يستورده بعض كتابنا من اللاروائية عند «ناتالي ساروت» او من رواية «تيار الوعي» عند «جيمس جويس» و«فرجينيا وولف» فكل هذه اتجاهات غريبة على وجدان القارىء العربي الذي تربى على الحدوتة من فم الجدات ومن «الف ليلة وليلة» والملاحم الشعبية وفلسفة البلاغة عندنا التي تعتمد على قدر من الوضوح والمنطق لذلك كله نجد القارىء العربي يرفض من يقلد هذه الاتجاهات في ادبنا العربي .. كما تتميز لغتنا بالشاعرية والعناية بالجملة كوحدة جمالية وهذا هو ما يفسر لنا اسلوب عبد الله الجفري وعنايته بالصور البيانية وتدفق التشبيهات والاستعارات والكنايات لديه . ولكن يخطىء بعض النقاد حين يقولون بان القصة في السعودية قد تأثرت بالقصة المصرية بمعنى انها مجرد صدى لها فالواقع ان هناك في السعودية اصواتا متميزة في عالم القصة . وانما التأثير والتأثر يأتيان من شيوع اتجاه معين في القصة في كل من مصر والسعودية في الفترة الزمنية نفسها تماما مثلما سادت الرومانسية في الشعر في كلا البلدين في فترة واحدة . ومن نوع هذا الخطأ قول بعض النقاد ان عبد الله الجفري قد تأثر في تناوله للمرأة بنزار قباني واحسان عبد القدوس وذلك في روايته «جزء من حلم» التي تصور البطلة «ليلى» وهي تعاني من الغربة واليأس والضياع فهي الاخت العربية لمدام بوفاري الفرنسية التي صورها لنا «جوستاف فلوبير» .

وبالعمق نفسه صور لنا عبد الله الجفري بطلته وذلك بعكس التناول السطحي الذي يتناول به احسان عبد القدوس بطلاته ، اما نزار قباني فيتناول هو الآخر المرأة من الخارج فهو امتداد لبشار بن برد وعمر بن ابي ربيعة بينما عبد الله الجفري يعبر عن تجربة داخلية ماسلوية على طريقة شعراء الحب العذري «قيس ليلى» و«جميل بثينة» و«كثير عزة» . وشتان ما بين هذا الاتجاه وذاك . والقصة في السعودية باحتفاظها بالسرد الخارجي لحدث واقعي مثلما نجد عند عبد الله الجفري وبعض جيله هي الامل في مستقبل القصة العربية التي افسدها الكثيرون بتقليدهم للاتجاهات المستوردة الغامضة التي لا تعبر الا عن انهيار الحضارة الغربية .

● القاهرة

إضاءة

أزمة خاصة

على وجه التقريب لم يعد لدينا الآن - في مصر على الأقل - أزمة نشر . عندنا عشرات المجلات : حكومية وإقليمية ، عامة ومتخصصة ومئات برامج الراديو المحمولة على الاف ساعات الارسال سنويا ، وقناتا تليفزيون لهما برامجهما ونجومهما وشهرتهما . والأهم من ذلك كله :

عشرات مجلات الماستر : «مصرية» و «اضاءة» و «الفجر» و «المتنفس» و «رواد» و «سنابل» و «النديم» و «خطوة» و «الرافعي» وغيرها والتي تصدرها جماعات لديها - في أغلبها - ما تقوله بالفعل .

اصبحت الأزمة ان تجاهد وتقرأ عشرات القصائد لتخرج بقصيدة غير مكرورة او قصة جيدة . فصفحات الصحف والمجلات تغري بالكتابة - اية كتابة - دون التروي او النظر في أغلب الاحوال الى عنصر الجودة والتفرد والخصوصية .

من هنا تجيء اهمية مجلة (حوار) التي يصدرها نادي الأدب ببولاق الدكرور ويشرف عليها الشاعر الشاب (أحمد زرزور) الممتلىء حماسا وحيوية وايمانا بدور الكلمة لمد جسور التواصل بين فصائل الابداع على ساحتنا الادبية . حوار خلاق مع وبين الجميع بعيدا عن القوانين الجاهزة وقريبا من جدل الاحتكاك الذكي . سعيا نبيلا الى مرافىء العافية والتقدم .

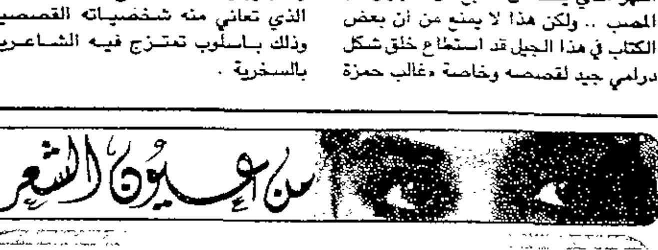
ميزة هذه المجلة الحوار - وغيرها - انها تحمل صدقا وخصوصية وبكارة ، وفوق ذلك كله احلاما بسيطة . ومن هنا فالأمل في تعدد هذه المجلات لتعم ٤٠٠ قرية مصرية وصولا الى اتساع الحوار وجدواه .

● د/مرعي مدكور/القاهرة





سُرورُ الإنسانِ يَكتمِلُ فيما يأتيه من الخَيْر، وما يَقْدِرُ على اجْتِنابِه من الشَّرّ.



الأمل الموصد

شعر : إبن زيدون

أفاضَ سَمَاحُكَ بَحْرَ النَّدَى ؛ وَأَقْبَسَ هَدْيُكَ نُورَ الهُدَى
وَرَدَّ الشَّبَابَ اعْتِلَاقُكَ ، بَعْدَ مُفَارَقَتِي ظِلَّهُ الأَبْرَدَا
وَمَازَالَ رَأْيُكَ ، فِيَّ الجَمِيلَ يُفَتِّحُ لِي الأَمَلَ المُوصَدَا
وَحَسْبِيَ مِنْ خَالِدِ الفَخْرِ أَنْ رَضِيتَ قَبُولِيَ ، مُسْتَعْبَدَا
وَيَا فَرْطَ بَأْوِي ، إِذَا مَا طَلَعْتَ ، فَقُمْتُ أُقَبِّلُ تِلْكَ اليَدَا
وَرَدَّدتُ لَحْظِيَ فِي غُرَّةٍ ، إِذَا اجْتُلِيَتْ شَفَتِ الأَرْمَدَا
وَطَاعَةُ أَمْرِكَ فَرْضٌ أَرَاهُ مِنْ كُلِّ مُفْتَرَضٍ ، أَوْكَدَا

إستخرج بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ل ا د خ هـ ل ر ف ي م إ و ل ع
ا د ب م ه ن م ل و ا ع ا د ر ا ى

البيت السابق

وهم دفعوا المنية فاستقلت — دراكا بعد ما كادت تحيق

من وراء الأفق

الحب... في الشعر!



لقد اثبتت التجارب وعلى مدى العصور والأزمان أن اي انسان مهما بلغت درجة عصاميته وارتقت قدراته. لا يمكن أن يصل الى حد الكفاية في احواله المعيشية بل يظل في حاجة الى إنسان آخر يشاركه مسؤولية الحياة اليومية، فهذه سنة الحياة الحضارية، والانسان لا يستطيع ان يكون جزيرة نائية في هذا المحيط الكبير الذي نسميه المجتمع. حتى إذا وصل الى تحقيق كفاية حاجاته المعيشية فإنه يظل في حاجة الى من يبادله العاطفة على أي مستوى كان. لهذا يصبح الزواج حاجة انسانية اساسية على كل المستويات الفردية والعاطفية ثم الاجتماعية، كما تتأكد حاجة الانسان في سن معينة الى شريك من الجنس الآخر. يقاسمه مسؤوليات الحياة ويبادله العاطفة وعلى راسها القناعة والاعجاب، او الحب والاستعداد للالتزام، والاخلاص والتكريس ودون كل ذلك لا تقوم للزواج - اسمى العلاقات الانسانية على الاطلاق - قائمة اذ يجب أن يبنى على العاطفة والتفاهم والتضحية والثقة.. ولان عاطفة الحب في الاسلام مقترنة بتعمير الكون بالذرية الصالحة. فلا بد ان نتحدث عن الحب باسهاب، ولان الشعر في جميع انواعه واشكاله هو حالة تعبير عن الذات وعن الوجود وعن حالة من حالات الانسان فلا بد ان نتكلم عن الحب من خلال الشعر الذي هو تدفق حالات من الوجدان تحرر الافكار لتصبح سائبة داخل قالب موزون من كلمات وعبارات جاءت بترتيب عجيب من داخل النفس البشرية لتعبر عن ادق حالات الانسان في وقت معين كما هو حالة ولادة فكرية تعبر عن الشعور السائد لدى الشاعر في مرحلة من مراحل الالم او الفرح، ونفثات القلوب والافكار التي تعبر عن مدى معاناتنا لقضايانا على الصعيد العاطفي والاجتماعي والمصيري. لذا فقد كان الشاعر في القديم لسان قبيلته وعصره إذ كان يعكس قطاعا من المجتمع وتعتبر قصائده تراثا للشعب وتراثا للانسانية، كما نعلم انه بقوة الشعر تقاس الحضارة الادبية لاي زمن كان. فهو يعتبر مصدرا من مصادر التاريخ لعصر معين وقد كان شعر الحب جزءا من ذلك التاريخ. وكان للشعراء في كل عصر مواقف واتجاهات معينة منه فمنهم من كان يجد ضالته في الحب الاول. يمثلهم في ذلك شاعر العربية ابو تمام في قوله :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى — ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى — وحنينه أبدا لاول منزل

ومنهم من كان من انصار الحب الثاني كديك الجن الحمصي الذي يقول :

نقل فؤادك حيث شئت فلن ترى — كهوى جديد او كوصل مقبل
مقتي لمنزلي الذي استحدثته — اما الذي ولى فليس بمنزلي

والاصبهاني في قوله :

دع حب اول من كلفت به — ما الحب إلا للحبيب الآخر
دنياك يومك دون امسك فاعتبر — ما السالف المفقود مثل الحاضر

● يمنى الزيبق

في حفل تسليم جائزة الابداع للكاتب التونسي صالح الحاجة

● د. محيي الدين صابر : الثقافة العربية هي الآصرة للأمة العربية
● الحاجة : إنها دعوة للكلمة الشريفة وللحب الذي يبني!

● صالح الحاجة ●

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» -

اقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يوم السبت ١٨ مايو (ايار) الماضي بمقرها بتونس حفل تكريم للكاتب الصحفي التونسي (صالح الحاجة) بمناسبة تسليمه جائزة الابداع الفني وهي الجائزة التي استحقها الاديب الاستاذ عبد الله الجفري والدكتورة رشا الصباح . وقد حضر الحفل السفراء العرب بتونس والمندوبون الدائمون لدى المنظمة والاستاذ عبد العزيز بن حسن عضو المجلس التنفيذي للمنظمة ومدير البرامج بوزارة التربية التونسية وجمع من المثقفين والاعلاميين .

حفاوة بالعلم وبالعلماء

وقد اكد الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للتربية والثقافة والعلوم في كلمة الاحتفاء التي القاها بالمناسبة ان ثقافات الامم هي هويتها التاريخية ، وعطاء الامم في الحضارة البشرية انما يقوم على اساس ما تقدم للانسانية من اضافة وابداع . وتظل الثقافة العربية بكل المقاييس من اعلى الثقافات مقاما وابلغها اداء ، وابعدها اثرا في تشكيل صورة الحضارة البشرية في المجال الفكري والروحي والمادي اما ابتداعا للجديد واختراعا واما اعادة لصياغة ما هو قائم تكييفا وتطويعا بما يحمل اضافة تزيده غنى وثراء .

واضاف الدكتور صابر : ان الثقافة العربية هي الاصرة الجامعة للامة العربية رحما وعلاقة وخصوصية وتفردا وهي مناط ابداعها وعطائها لنفسها وللآخرين ، فهي مناط وحدتها التاريخية ، ووثيقة استمرارها وحصنة تقدمها الحضاري . وسيظل المبدعون فيها من اهل العطاء من ابناء هذه الامة ، هم حداتها وطلائعها الذين يستحقون التكريم ، احتفاء بقدراتهم ، وتنويها بفضلهم ، فهم الى جانب ما يقدمون من اضافة مبدعة يجددون بها ويغنون مسيرة الثقافة ، يكونون في الوقت نفسه قدوة لمعاصريهم وللاجيال بعدهم ، فالحفاوة بهم جزء من العملية الثقافية نفسها ، فالمبدع يكرم لابداعه ولعطائه الفني ولاشعاعه وامتداده الاجتماعي ولما يعقب ذلك من تحفيز وتشجيع الآخرين .

وذكر الدكتور صابر بان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد اختطت في برامجها تكريم المبدعين في مجالات الفكر والعلم والفن ، فوحدت الجوائز التقديرية والتشجيعية على المستوى العربي ، بما يعود على الانتاج الثقافي العربي بالخير ، وبما يؤدي به بعض الحقوق للبررة من علمائنا ومفكرينا وفنانينا . وليكون ذلك دعما للتشجيع الذي تقوم به الدول العربية في هذا المجال على المستويات القطرية ، وهو على اي حال تقليد راسخ في ثقافتنا يتمثل في الحفاوة بالعلم والعلماء .

وقال المدير العام للمنظمة : ها نحن اليوم نجتمع هنا لنشترك في تكريم احد شباب هذه الامة المبدعين ، واحد الادباء التونسيين الواعدين هو الاستاذ صالح الحاجة ، الذي اسندت له جائزة الابداع الفني هذا العام عن كتابه «سنة اولى بطالة» الذي ضم طائفة متميزة من الاعمال الفنية الصحفية .

واضاف الدكتور صابر : ان مجال هذه الجائزة هو فن دقيق من فنون العمل الادبي من المزاوجة بين القدرة الفنية والابلاغ الجماهيري ومعالجة القضايا الفكرية ، بحيث يطرح الكاتب قضايا الثقافة طرحا قريبا وعميقا فيما يسميه التقليد النقدي العربي السهل الممتنع .. واختتم الدكتور صابر كلمته قائلا : اني ايها الاخوة اذ اهنىء الاديب المبدع الاستاذ صالح الحاجة بهذه الجائزة العربية الرفيعة ، فاني اشيد بعطائه الناضج والهادف ، وان هذا هو اول الطريق الطويل والرائع ، الذي لا ينتهي ، فليس للابداع نهاية ، وليس للعطاء حدود . ولقد استحق الاستاذ صالح الحاجة ما استحق عن جدارة كانت حصاد التقاء الموهبة الفنية بالمثابرة والطموح والالتزام ، وهي التي تصنع من الموهبة الانجاز المبدع في كل مجالات الفكر الانساني .

كذلك فاني احيي جيل الشباب العربي من الادباء والقراء والكتاب والفنانين الذين يسعون في بناء الامة العربية ، ويتصدون لقضاياها في قدرة ومسؤولية فهم الامل كل الامل في الغد العربي المشرق الذي يتخلق من خلال المعاناة والنضال لتستأنف الامة العربية رسالتها الحضارية في تاريخ البشرية .

● د. محيي الدين صابر

الحب الذي يبني

والقى الكاتب الصحفي صالح الحاجة بدوره كلمة وجه من خلالها شكره الصادق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على هذا التكريم والعناية . وذكر ان المنظمة كانت تحتل دائما الصفوف الامامية في معركتنا الحضارية وفي سباقنا مع الزمن ، وفي محاولاتنا التي لا تنتهي في سبيل اثبات الوجود وحماية الامة من محاولات الطمس والتخريب والتشويه والتغريب .

واضاف الاستاذ الحاجة : اقف اليوم امامكم وقد ازددت ايمانا بان امتنا العربية تجاوزت مرحلة الاعجاب بمن يتغنون بامجادها وبمن يتباكون على اطلالها وبمن يدغدغون مشاعرها ، وبمن يغذون منها عقدة النرجسية والتفوق . واوضح الاستاذ الحاجة : لقد اكتشفت هذه الامة ان هؤلاء جميعا يتملقون عواطفها ويعملون عن حسن نية على مغالطتها ويسيرون بها الى الخلف ويقودون مسيرتها الى ماض مضى وانقضى ويقيمون بينها وبين حاضرها ومستقبلها سدودا وحدودا بحيث يحجبون عنها ضوء حضارة العصر فلا ترى الا الماضي المحدود والمنتقى والمصفى فتعيش في الاحلام والاوهام وتعلق في الفضاء بينما هي تقاسي ما تقاسي وتعاني ما تعاني ، وتنتظر بدهشة ولا تكاد تفهم ان الامة استيقظت وبدأت زحفها باحتشام نحو هذا العصر ونحو مستقبل عربي جديد ، وهذا ما جعل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تمنح جوائزها المتعددة للذين يصورون الامة التصوير الصادق الامين . فلا يبالغون ولا يغالون ، ولا يغالطون ولا يدعون ، ولا يمتدحون او يتهجمون ، انما هم يقولون ما ينبغي ان يقال ، وبالاسلوب الذي يجب ان تذاع به الكلمة الشريفة التي لا تفرط في التغني بالامجاد ولا تفرط في حقيقة مفادها اننا نركب الدرجة العاشرة من قطار الحضارة .

واضاف الاستاذ صالح الحاجة : نحن نحتاج الى الحب الذي يبني وينجز ويقيم الجسور ويمتن الاواصر اذ عندما يحب الانسان العربي لاخيه العربي ما يحبه لنفسه فان البقع السوداء التي تلطخ الثوب الابيض للوطن العربي ستزول حتما . فلقد اكتشف عمر بن الخطاب العدل عن طريق الحب ، وبالحب هزم صلاح الدين الايوبي اعداء العروبة والاسلام ... وبالحب فتح طارق بن زياد الاندلس . وبالحب ايضا ناضلت الشعوب العربية من اجل حريتها وكرامتها .

ان الحب هو العلاج الناجع لجميع مشاكلنا ولذلك دعوت الى عقد قمة عربية للحب ... وسأظل ادعو اليها الى ان تنعقد ويصدر عنها قرار ينفذ بسرعة يقضي بان يحب العربي لاخيه العربي ما يحبه لنفسه .

واختتم صاحب «سنة اولى بطالة» كلمته معبرا عن اعتزازه بهذه الجائزة «التي منحت لاعلامنا العربي في تونس ولجميع اخوانه واصدقائه وزملائه الاعلاميين في بلاده» .

خاطرة الطقس

الغبار يجرح جفنيك
يوم تعودين لي في انكسار
سانشف من كل قلبي
ولكنني سوف أبكي على راحتيك
سأبكي بحب بحب
وهيهات أن تفهمي

● علي الجندي

الشرق الأوسط

المثقفون المصريون يحتفلون بذكرى رحيل أمل دنقل

• يوسف ادريس: موقعه كما يثبت التاريخ.. هو موقع المتنبي!
• د. لويس عوض: إنه يحمل إلى قارئه عبق الشعر العظيم
• فاروق شوشة: جاء من الجنوب ليقتحم المدينة بأحلامه الفاضلة
• محمد أبو سنة: إنه حيّ في شعره الذي وهبه لأمته!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت نقابة الصحافيين بالقاهرة بالذكرى الثانية لرحيل الشاعر الكبير امل دنقل، وقد حضر الاحتفال وتحدث فيه عدد كبير من الشعراء والنقاد منهم: الدكتور يوسف ادريس، والدكتور لويس عوض، والدكتور عبد المحسن بدر، ومحمد ابراهيم ابو سنة، وفاروق شوشة، كما حضرت الاحتفال الصحافية عبلة الرويني ارملة الشاعر الراحل التي انتهت من اعداد كتاب عنه باسم (الجنوبي) نسبة الى موطنه حيث صعيد مصر واشارت الى احدى قصائده الشهيرة. وقد اشاد الدكتور يوسف ادريس في الاحتفال بهذا الكتاب (الجنوبي) بعد ان اتيحت له فرصة الاطلاع على مخطوطة وقال انه لم يقرا في اي لغة من لغات العالم ما يماثل هذا الكتاب عن شاعر من الشعراء او مبدع من المبدعين وسوف تختتم لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة نشاطاتها لهذا الموسم الثقافي بندوة تقام احتفالا بذكرى الشاعر امل دنقل.


● ادريس


● شوشة


● عوض

● ابو سنة

● فصيح الامة:

بدا اللقاء بكلمة للصحافي محمد سلماوي مقرر النشاط الثقافي بنقابة الصحافيين والذي قدم المتحدثين، وكانت البداية مع الدكتور يوسف إدريس الذي قال:

ـ لم يكن امل دنقل شاعر نفسه، فكثير من شعراء امتنا هم شعراء انفسهم فقط حتى وان بدوا يتحدثون عن آلام الامة، وانا شخصيا احب الشعراء واميل الى صحبتهم ولكنني اضطررت لقطع علاقتي بكثير منهم للنرجسية الكبيرة التي كنت المحها في شخصيتهم فهم يحيون داخل ذواتهم بطريقة تبدو للصديق مفجعة احيانا، وامل دنقل هو الوحيد من الشعراء الذي حرصت على صحبته، فهو يكاد يكون من القليلين جدا من الشعراء الذين لم يتحدثوا عن انفسهم مطلقا، وانما كان همه في غيره ومع غيره، وحديثه عن غيره، واهتمامه بغيره، لم يكن يهتم بامل دنقل الشخص او الشاعر في قليل او كثير الى درجة اني اتهمه هو شخصيا في موته، فلم يكن يحفل بصحته ولم يكن حريصا تلك الحرص المقيت على ان يظل حيا وان يذكر الناس بحياته، لقد دفعته غيرته الى ان يترك نفسه لحياتنا ويترك امره في يد غيره دون ان يجد عونا قويا من هذا الغير، وكانت النتيجة ان استشهد امل دنقل ضحية امة كما يقول حافظ ابراهيم وموقع امل دنقل الشاعر في رايي، وكما سيثبت التاريخ، هو موقع المتنبي نفسه، كان متنبي هذه الامة، وكان فصيحها وكان شاعرها العربي الصميم او كما قالت عنه زوجته السيدة عبلة الرويني: كان الجنوبي، الصلد، العنيد، الذي عاند الحياة حتى قهره الاحياء.

● مدرسة جديدة:

● وتحدث الدكتور لويس عوض، قائلا:

ـ كان امل دنقل اخر من عرفته من كوكبة الشعراء الشبان الذين يمثلون ما نسميه (العمود الجديد) او (الشعر الجديد) او (المدرسة الجديدة في الشعر) تلك التي ينتمي اليها صلاح عبد الصبور، واحمد عبد المعطي حجازي، ومحمد ابراهيم ابو سنة، وبدر توفيق والكوكبة كبيرة رغم انها الان منتشرة وضوؤها بعيد.

عرفت امل دنقل نحو عام ١٩٦٤ ولاحظت فيه شيئا وجه نظري لانه لم يكن من الانماط التي الفتها اثناء وجودي في الجامعة، وجدته شابا شاردا، لا اقول شارد الفكر ولكن كأولئك الذين يسيرون بمفردهم في الحياة، لا اعرف ان كان امل دنقل في حياته الخاصة رجلا اجتماعيا ام انه كان بالفعل شاردا كما عرفته، كنت اسمع باسمه واقرا له، واخيرا رجوت اصدقائي: صلاح عبد الصبور، وابو سنة، وحجازي بان يتفضلوا بدعوته لانني اريد ان التقي به، وبالفعل حضر امل دنقل ونشرت له قصيدة وكان يروعني فيه انه كان اسلم اقرانه عبارة، وكنت ادهش من هذا لانه ربما كان غيره من شعراء المدرسة الجديدة أوسع ثقافة منه واكثر معرفة باللغات الاجنبية او قراءة بالآداب الاوروبية. ولكن الذي يدهشني في امل دنقل هو سلامة لغته العربية التي فرضت نفسها بحيث اصبح اي قارىء يحس ان بينه وبين الاخرين من الشعراء فرقا، وكنت من قبل ذلك احس بان احمد عبد المعطي حجازي هو اسلمهم من ناحية الاحساس بعبقرية اللغة العربية واذا بي افاجأ بان امل دنقل يعيد الى قارئه والى سامعه ذلك العبق الذي تحسه فقط عندما تقرأ الشعر العربي الكلاسيكي بين عظمائه لا بين مقلديه. لا اعرف ان كان امل دنقل هو متنبي عصرنا أم لا، لانه كان مقلا ولكن فصاحته واحساسه العميق بما يسميه فاروق شوشة (لغتنا الجميلة) يجعلانني اتوقف والكر فيه كثيرا، وقد كنت ادهش لان امل دنقل برغم احساسه العميق بلغته العربية كان شديد الحداثة، فكان يحطم عمود الشعر وكنت ادهش لهذا الفتى كيف ان خلفيته خلفية الدارس المتعمق في الادب العربي القديم ومع ذلك فقد كانت حساسيته الفنية غاية في المعاصرة، وعند دراستي لشعره وجدت ان اكثر السمات وضوحا في شعره هي ما يمكن ان نسميه (الملحمية) واتصور ان احسن نموذج لهذا هو قصيدته (لا تصالح) . واغلبنا سمعه بنفسه وهو يلقيها في مسرح السلام في اخريات ايامه، وفي تصوري ان هذه القصيدة جاءت كخطبة عظيمة كتلك التي كان يلقيها ابطال طروادة او ابطال اليونان القدماء. وهذا الخط الملحمي في نظري هو اهم ما ينبغي ان نوجه انظارنا اليه في شعر امل دنقل.

● شعره حياته:

● وتحدث الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة، قائلا:

ـ يولد الشاعر مرتين، ولكنه يموت مرة واحدة، يولد كانسان ويولد كشاعر ثم يعتصر الانسان وجوده في شعره ليسلمه للابدية. ظاهرة من ظواهر الطبيعة والوجود وبهذا ينجو الشاعر مبكرا من آفة الموت، وامل دنقل في الواقع اذاب حياته الاولى في شعره، ولكنه كان اسعد حظا من زملائه بان اذاب شعره في امته، اذن امل دنقل انسان اعطى حياته لشعره ثم اعطى شعره لامته، يموت الانسان ويبقى احيانا، ولكن الامة لا تموت على الاطلاق.

هذا هو سر الطمانينة التي كان يتحدث بها امل دنقل عن الحياة وعن الموت معا. وقد عرفت امل دنقل منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما، وقرات شعره، وفي الواقع ارى ان شاعرا في حجم امل دنقل ليس في حاجة الى احياء ذكراه وانما الذين في حاجة لاحياء ذكراهم هم نحن، فهو كما قلت حي في شعره الذي وهبه لامته. اما نحن فاننا نجتمع لثلاثة اسباب: الاول هو التقدير للدور الحقيقي الذي قدمه امل دنقل اذ استطاع ان يقدم اضافة فنية حقيقية لحركة الشعر الحديث ولجيل الرواد الذي سبقه وللجيل الذي لحقه وتالق في وسطه. وقد تمثل انجاز امل دنقل في اكتشاف هذه اللغة الفذة التي اشار اليها الدكتور لويس عوض والذي تقف على حدود الاصالة والمعاصرة فهي لغة بالغة الجزالة وبالغة الوضوح وبالغة الحيوية والحياة لانها مستمدة مباشرة من واقع حي نابض يتحرك . ان امل دنقل تجاوز ذاته وما اكثر ما كانت هذه الذات موجعة ومتالمة ومطحونة، وقد تجاوزها الى آفاق عليا من القضايا القومية، واستطاع ان يبدع فعلا شخصيته الشعرية المتميزة والمستقلة والتي تكابر آفات هذا الزمان وتناطح ظواهر الضعف فيه.

والعنصر الثالث الذي يمثله شعر امل دنقل هو انه قد مارس تاثيرا عميقا في الاجيال التي جاءت بعده، والشاعر الحقيقي في تصوري هو الشاعر الذي يستطيع ان يمارس وجوده في مجالين : التغيير، والتاثير، وقد استطاع امل دنقل ان يغير فعلا من الصيغة الشعرية وان كانت هذه الصيغة تظل تنضج باصلها وتعود الى جذرها العميق.

اجتمعنا اذن لتحية الدور الذي اشرت اليه لامل دنقل، واجتمعنا ايضا لكي ندافع عن القيم الفنية والفكرية والانسانية التي كان يمثلها هذا الشعر. ذلك لان حركة التجديد تعاني هبوطا منتظما منذ فترة طويلة، بعضها ربما يعود الى عوائق عامة في الحياة، وبعضها يعود ايضا الى ان الاجيال الجديدة انفصلت عن هذا الانتماء العميق الذي اوجد الموجة الاولى والثانية من حركة الشعر الحديث.

اذن فان احياء هذه الذكرى هو احياء لهذه القيم الفنية والفكرية والانسانية والتي نحن احوج ما نكون اليها الان.

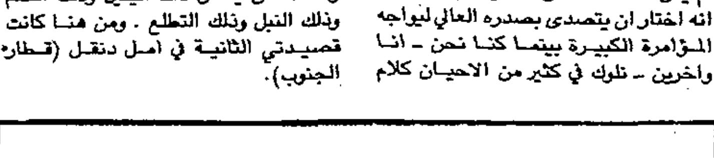
● وحدة في قلب العراك:

● واخيرا تحدث الشاعر فاروق شوشة فقال:

ـ كان شعر امل دنقل في الطليعة المتصدية ليرد الينا بعض اليقين وكان شأني شأن غيري من جيل امل نغبطه على جراته وجسارته، بل ونحسده احيانا لانه اختار ان يضع نفسه في قلب العراك حيث لم يكن ممكنا لنا نحن الا ان نكون واجفين انه اختار ان يتصدى بصدره العالي ليواجه المؤامرة الكبيرة بينما كنا نحن ـ انا واخرين ـ نلوك في كثير من الاحيان كلام العجزة. لذلك كان شعر امل يمثل بالنسبة لنا بقايا الامل الذي مازلنا نعيشه في مصر وفي انسان مصر وفي شعر مصر. وعندما رحل امل كانت المباغتة رغم انها لم تكن مباغتة، وكان ثقل الفاجعة رغم اننا كنا نعلم جميعا وعن كثب مقدمات الفاجعة، لكنني احسست ان واحدا من هؤلاء الغزاة الكبار الذين جاءوا من صعيد مصر ومن ريف مصر: كفورها ونجوعها ليقتحموا هذه المدينة، يبنوا منها مدينة للحلم، مدينة للمستقبل، واحد من اشرف هؤلاء الغزاة قد سقط، وكانت بغتة الموت مفجرة في نفسي لقصيدة (شاعر الحراب المدببة).

وتمضي الايام واحس ان مساحة الحزن مع الزمن لا تمتد وانما تعمق ، تعمق بقدر افتقادنا لصوت امل ولحضوره الشعري والانساني، وكما تلفتنا حولنا فوجدنا اشباه الرجال واشباه الشعراء واشباه المتاجرين بالشعارات احتجنا في اعماقنا الى واحد كان يمثل ذلك اليقين وذلك الحلم وذلك النبل وذلك التطلع . ومن هنا كانت قصيدتي الثانية في امل دنقل (قطار الجنوب).

● أمل دنقل



كلام شعبي

كَانْ عِنْدَنا صَانِعْ، يِصْنَعْ مِنَ التَّنَكْ، سَامْوارْ، ومغْرَافْ، وبَرْمِيلْ
كَانْ عِنْدَنا صَانِعْ، يِصْنَعْ مِنَ السَّعَفْ، مَقْتَهْ، وقُفَّهْ، وزَنْبِيلْ
كَانْ عِنْدَنا صَانِعْ، يِصْنَعْ مِنَ الخَشَبْ، شُبَّاكْ وبَابْ، ورُوشَانْ جَمِيلْ
وقالوا : أيَّا كَانْ مَا كُلّ مَا كَانْ يكُونْ، وما كُلّ يكُونْ، ينفَعْ بَدِيلْ
قالُوا : وبَسْ أَخْصُرِكْ من قَولهمْ يا فلانْ !

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

الخيط الأبيض:

مكيافيلي.. والواقع العربي

● خيرة الشيباني

● عندما عرض علي استاذي الفرنسي «دروفي» ـ منذ سنوات أجدها الان بعيدة، بعيدة ـ ان اعد رسالة ماجستير حول «الفضيلة السياسية عند مكيافيلي» فوجئت، ولكنني كتمت دهشتي وربما جهلي ايضا، واستطيع الان ان اشطب كلمة ربما هذه، لان معرفتي بمكيافيلي لم تكن تتجاوز فكرة ضبابية عن المكيافيلية اي عن التوظيف السياسي لنسقه الفلسفي العميق الذي جاء نتيجة استقراء طويل لتاريخ الحكم لدى شعوب الانسانية المتعاقبة وحضاراتها على مدى قرون من الزمن.

وقد قبلت التحدي: ان اخوض غمار البحث في «الفضيلة السياسية عند مكيافيلي» وطيلة سنتين كاملتين، وعلى مدى اكثر من ١٦٠٠ صفحة من اعماله الكاملة وعشرات الكتب التي كتبت عنه وشوه اغلبها فكره ـ رافقت مكيافيلي الفيلسوف، واحببت مكيافيلي الانسان الذي حمل عذابات عصره، ووضع قلبه ينبض على راحته الممدودة من اجل ضم اشلاء ايطاليا الممزقة».

لكن الحب لم يكن يكفي لجمع شتات الدويلات الممزقة، ولا وهج الطموح لاعادة مجد روما الغابر.

كان مكيافيلي يدرك هذا، ولذلك اضاف القوة ، والدهاء السياسي لقهر العجز والضعف ومواجهة عجلة التاريخ المنكفىء على وجهه، وتنكر الشعوب عندما تجهل.

لست ادري كيف سرقني التفكير اليوم الى الفيلسوف الايطالي وقد كنت وضعت كتبه على احدى رفوف مكتبتي فعلاها الغبار بعد ان استرحت من حقبة الدراسة والتدريس، بل لعلني وجدت نفسي متلبسة بهذا التفكير بعنف وقد كنت اتحاشى ذكراه مثلما يحدث لنا ان نتحاشى قراءة بعض الكتاب او الشعراء الذين يوقظون بداخلنا صورا من المعاناة الخاصة او العامة... وليس اقلها بالنسبة لعلاقتي بمكيافيلي ـ صورة الوطن العربي الممزق الذي يفتقد الحب والقوة معا لتجميع أطرافه.

ولعل الدهاء السياسي الذي طالب به ميكافيلي، والذي يعني اتقان الحسابات السياسية، لم يذهب فيما يخصنا كعرب، الا في الاتجاه المعاكس للمشروع الذي جند له ميكافيلي فكره وحياته مع انه لم يكن يدعي في يوم من الايام انه عملاق سياسي او بطل منقذ يقف في وجه التاريخ. كان ميكافيلي يفضل استقراء التاريخ، وكان يفكر ويطرح الاسئلة.

يقرع راسي الان سؤال كان يحرقه:

لماذا ينمق الانسان ماضيه ويضخمه ويسبغ عليه هالة اسطورية فيما يبدو شديد اللعنة على حاضره؟ لماذا تتالق الصور في الذاكرة جماعية كانت اوفردية فيما ندوس دائما باحذيتنا الثقيلة على الحاضر؟ كان ميكافيلي شديد التساؤل حول علاقة الانسان بماضيه وحاضره.. ماضيه العام والخاص، وحاضره العام والخاص.

وكان مكيافيلي يحاول الفهم فيقول: يوجد سببان وحيدان فقط للكره، فنحن نكره خشية او حسدا.

ولا يوجد سبب واحد واضح للخوف من الماضي، اي من احداث مضت وفقدت تاثيرها فينا، كما ان هذه الاحداث لا يمكن ان تكون مثارا لحسدنا ايضا لانها لا تنافسنا في وجودنا الحاضر. اذن ليس هنالك داع لكره الماضي.. تبقى تفسيرات عديدة لتعلقنا به، ويبقى تفسير مهم للعنة الحاضر، هو اننا نراه بوضوح اكثر، فنحن نمسك به، نتلمسه ونكاد نتربص به ونتصيد اخطاءه لانها امامنا، لا يغيبها الحنين، او الحب او الخوف. بل نحن ننتشي بالامساك بها وقبضها فنرضي غرور البحث عن الكمال في ماض لم نعد نملكه ، وفي مستقبل نجهل الطريق اليه في كثير من الاحيان..

يظل الماضي هو الحلقة الاضعف في حياتنا، لذلك نتعامل معه بذلك الحب العاجز..

فيا ايتها البصيرة العمياء.. يكفي عماء الذاكرة فلعل الحاضر اكثر ثباتا، واقل وهما، وايلاما.

تونس

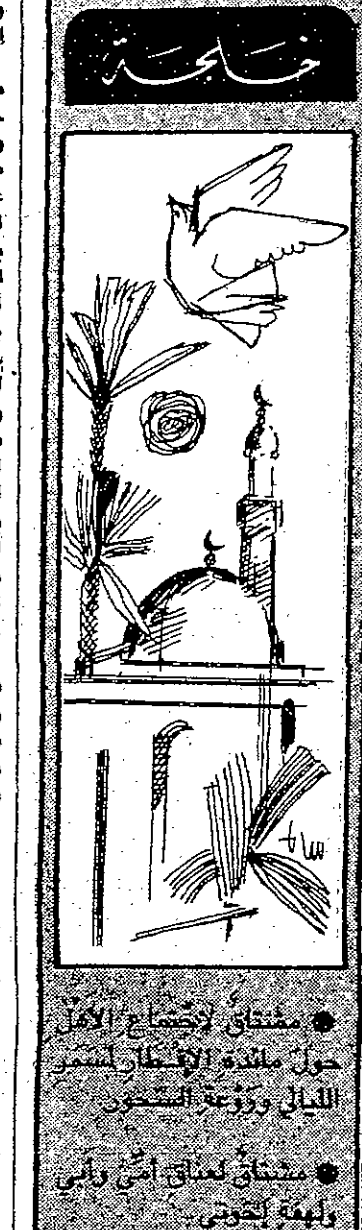
● الشهيدة «سناء محيدلي» في فيلم سينمائي

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

انتهى السناريست «نبيل غلام» من كتابة سيناريو فيلم «الزهرة والقنبلة» يروي فيها قصة الشهيدة العربية «سناء محيدلي» التي ضربت مثالا رائعا للبطولة والفداء والشجاعة العربية باستشهادها في سبيل وطنها.

يخرج الفيلم «حسين كمال» الذي رشح الفنانة «سماح انور» لاداء دور الشهيدة العربية.

تجري احداث الفيلم خلال ٢٤ ساعة فقط قبل ان تقوم «سناء» بعمليتها الانتحارية.



● همسة :

● نور القلوب ●

غموض الروائع يجذبنا
وفضول النجوم يسحرنا
والقمر المطل على الشجر يغازلنا
وقطرات المطر الناعمة تدلل زرقة الماء
وضوء البرق يبحث عنا،
وحين يكتشفنا ينير قلوبنا فنرقص،
ونركض لنرى الهدوء معلقة فوق الورود
ونشهد الأثير يموج محملا بالعطور
ونغرق في البخور
ونعشق نغم الدنيا

وندندن مع فانوس الليل،
لحن الواقع الحالم..
تمنيت وحلمت ونمت مع الروائع
واكتشفت أن الاشراق نور القلوب
ونظرات النور تحيطني بالأمل
للغد، وبعد الغد
وهمسات قلبي تخبرني
انني اعيش دنياي
ثواني فرح والغاز صمت محبوب

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من : الدكتور عبد الهادي التازي
المعهد الجامعي للبحث العلمي ـ الرباط

دعوة للعودة الى الارقام العربية

عشنا في الليلة بين ٨ و٩ فبراير (شباط) ١٩٨٥ الحدث العظيم الذي طالما كان حلم كل الذين ينتمون للعالم العربي ... ذلك اطلاق القمر الصناعي العربي الى الفضاء من محطة عمليات الاطلاق الفضائية في (كورو) من أراضي «جويانا» .

وما من شك في ان كل واحد ممن يهتمون بالموضوع كان يتساءل : عن الوجود العربي ايضا في الوسائل التي استعملت لهذه الانطلاقة التاريخية ... ومن هنا حبب الي ـ وانا اتجه كسائر المواطنين ـ بعيوني الى السماء اتقفى خطوات هذا الوليد الجديد ... حبب الي ان اثير مرة اخرى الدعوة للعودة الى الارقام العربية في حياتنا اليومية ... في مراسلاتنا ... وعلى صفائح سياراتنا وابواب متاجرنا .. واعني بهذه الارقام : الارقام التي تسميها كل الموسوعات الدولية بما فيها الموسوعات الصينية والروسية والامريكية والاوروبية والفارسية والعبرية الخ ... تسميها «الارقام العربية» : 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9

ان الذين كانوا يشرفون على عملية الاطلاق الفضائية كانوا ـ وهذا كان محل اعتزاز منا ـ كانوا يعتمدون فقط على هذه الارقام العربية التي عرفتها الموسوعات العالمية بهذا الاسم ، ولم يكن للعملية ان تنجح لو انهم اعتمدوا على الارقام الهندية : ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩ وبالحرى على الارقام الرومانية القديمة : I - II - III - IV - V - VII - VIII - IX .

انما كان الاعتماد على ما سمي حقا بالارقام العربية ، والامر هكذا ايضا بالنسبة لسائر عمليات غزو الفضاء التي سمعنا عنها منذ صيف ١٩٦٩ ، وبالضبط عندما كانت الظروف ظروف رحلة ابولو الحادية عشرة ، لم يعتمد في كل ذلك الا على ما سمي بالاجماع «الارقام العربية» .

وما ازال اذكر ان العلماء ـ حسبما رددت مجلة «نيوزويك» ـ قالوا آنئذ : «لو استعملنا في هيوستن وكيب كيندي الارقام الرومانية لما نجحنا في اطلاق ابولو 11!» .

ان بعض اخواننا بالمشرق يطلقون على الارقام الهندية اسم الارقام العربية ، وبينما ينعتون الارقام العربية الحقيقية بالارقام الافرنجية .. وأريد ان اقول ان هذا التراث الذي هو «الارقام العربية» عرف لنا منذ القرن الخامس والسادس الهجري ايام ابن الياسمين حيث وجدنا مخطوطته «تلقيح الافكار في العمل بالغبار» الرياضية ، مكتوبة بهذه الارقام التي كانت تحمل اسم «الغبار» اعتبارا لان عملية التنشيف كانت تتم بواسطة الغبار .

وقبل ابن الياسمين بقرنين نقل هذه الارقام من بلاد المغرب الى اوروبا جيربير الذي اصبح البابا سيلفيشتر ، على ما يؤكده المستشرق الروسي كرستوفيتش ...

فهل ستحملنا سنة القمر العربي على التفكير في العودة الى ارقامنا العربية ؟

في حرية الفكر والاختيار

ان معظم الأساليب العلمية المتبعة في التدريس في العالم والعالم العربي خاصة تعني بجانب التحصيل وتهمل جانبا مهما آخر وهو الاتجاه الفكري العلمي والسياسي خاصة. وبطبيعة الحال ونظرا لوجود حساسية قديمة تجاه الفكر من خلال وجود الاستعمار والأحلاف فان لغة الحوار المنطقي تكاد تكون معدومة في مجتمعات كثيرة خوفا مما يسميه البعض بالفكر، لأنه اذا فكر الانسان فان فكره قد يقوده الى التغيير الى ما هو افضل. ورفض التغيير هو سمة استعمارية حرص الاستعمار على تنميتها وتقويتها في نفوس ابناء المستعمرات القديمة، لينفرد هو بالخصائص والميزات التي تضمن له البقاء بشتى الصور.

ثم ان العداء المتميز للاسلام والمسلمين ينبع من ان الاسلام قد جعل الفكر طريقا لمعرفة الخالق والعقل والتأمل في علم التوحيد مدخلا للعقيدة الاسلامية، لهذا كانت وما تزال هذه هي النقطة الجوهرية في عداء جميع المعسكرات للاسلام والمسلمين. والشاهد على ذلك قضية الشرق الاوسط اولا ومشكلة افغانستان ولبنان ثانيا. وهنالك تساؤل قديم وجديد وهو لماذا ينفرد الشرق او الغرب بتوجيه العالم لنظرات فلسفية او علمية هو واضعها في حين ان الخالق ترك للعباد حرية الاختيار والتفكير وهو القادر على كل شيء وهو المتحكم وحده في المصائر؟

نعم لا بد من الرجوع الى النفس والتفكير فيما تبقى من حريات محدودة في هذا العالم الواسع، لحفظ كرامة الانسان الذي كرمه الخالق بالعقل ليستفيد منه. فهل تحقق ذلك عبر الأجيال المتعاقبة؟ نعم حدث ذلك في عهد الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وجميع الدول الاسلامية التي نشأت بعد ذلك وهي تحكم بشرع الله سبحانه وتعالى، وحينما كانت الغلبة للاسلام والمسلمين وحينما اتخذ صلاح الدين الأيوبي وقبله عمر بن الخطاب وغيره من الخلفاء الراشدين مواقف تاريخية مشهودة في ادارة العدل سواء في عهد الرخاء والسلام، او في وقت الحرب. وكانت مواقف صلاح الدين الايوبي في الحروب الصليبية خير دليل وشاهد على عظمة الاسلام والمسلمين، وحينما اذكر ذلك انما اقوله من موقف الحياد التام تجاه كل الافكار والنظريات التي ظهرت حتى الان في تاريخ الانسانية جمعاء.

وهذا ما كشف لي الفرق بين حريات الأفراد الوضعية وحرية الخالق التي كفلها سبحانه وتعالى لخلقه في البر والبحر في الفكر والتفكر. ان منطق العالم اليوم يدعو الانسان لتعطيل عقله والاستغناء عنه وسلب ارادته ويجعل من انسان اليوم دمية تتحرك وفق اتجاهات معينة مرسومة، فهي تحتج حينا وتستجيب في اغلب الأوقات لنداء معين او اشارة او ايحاء. لقد انهدمت الانسانية والذاتية وتحول المجتمع لمجمع تكنولوجي مبرمج يفكر بمنطق الآلة ويحرك الأمور بالاغراء تارة وبالتهديد تارة اخرى وفق مقاييس حضارية متخلفة!

ونحن لن نستطيع ان نخرج من هذه الدوامة الا بالرجوع الى الله، الى الكتاب والسنة نلتمس الخلاص والنجاة.

المهندس / صلاح احمد نور الدين

رأي حول نكاح الكتابية من المسلم

في كتاب الدكتور فتحي الدريني القيم «نظرية التعسف في استعمال الحق في الفقه الاسلامي» الطبعة الثانية. عام ١٣٩٧ هـ، وقبل ان اوضح الملاحظة التي سأذكرها اود التعبير للدكتور فتحي عن مزيد امتناني ومتعتي التي نلتها بقراءة هذا الكتاب حيث يتمتع بالاسلوب الشيق الذي لا يمل منه العامة والخاصة على حد سواء، فاتمنى ان يقراءه كل من يريد التعمق في الشريعة الاسلامية التي لا ينضب معينها مهما طال الزمن .

عندما تحدثتم عن الدليل الثاني حول تلك النظرية من فقه الصحابة ص ١٦٩ وردت العبارة التالية «لا يقال ان هذا الحكم من عمر يعتبر نسخا للاية الكريمة لانا نقول ان الآية لم تنسخ اذ لا نسخ بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ونكاح الكتابية مشروع اصلا في القرآن الكريم، ولكن توقف العمل بحكمه بالنظر الى ما له في ظرف خاص لان مشروعيته ليست مقصودة لذاتها بل شرعت لمصالح قصدها الشارع فاذا كان العمل بمقتضى هذه المشروعية ـ في ظرف ما ـ يؤدي الى ضرر عام واقع او متوقع منع في هذه الحال عملا بما يوافق روح الشريعة ومقاصدها في الخلق حتى اذا تبدل ذلك الظرف عادت الى هذا النكاح مشروعيته ..» .

ففي عبارتكم «عادت الى هذا النكاح مشروعيته» نرى ان هذا التعبير يحتاج الى اعادة النظر لان مشروعية النكاح قائمة بنص القرآن الكريم، ولكن توقف العمل بحكمها ـ كما ذكرتم ـ قبل ذلك ولم تسقط تلك المشروعية عن هذا النكاح حتى تعود اليه مرة اخرى كمدلول العبارة السابقة وكان الاجدر في رأينا القول «عاد العمل بحكم النص الذي كان قد توقف لظرف خاص» .

فاروق عبد الحميد محمد المحامي

شريعة الله فوق الأحزاب والاستفتاءات

رسالة مفتوحة الى العقيد احمد محمود حسن
عضو المجلس العسكري الانتقالي بالسودان

اخي العقيد قرات لك في «الشرق الاوسط» في يوم السبت ٢١ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ١١/٥/١٩٨٥م العدد ٢٣٥٦ فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحة في بلادنا اجابتك على سؤال بقولك ترك امر تطبيق شريعة الله الاسلامية للشعب! فيا للعجب، فيا اخي العقيد اذا كان الأمر هكذا اصبحت شريعة الله تعالى في مقام الأحزاب يجب ان ندخلها في انتخابات حرة تخضع للفوز او الخسارة والمعارضة.

فيا أخي لأول مرة اسمع ومن راعي امة مسلمة يجعل كلام الله تعالى في مقام الاختيار ارضاء لشعبه حتى يكون راضيا ومؤيدا للراعي وتسير الأمور سيرا حسنا؟ اخي العقيد ارجو ان يتسع صدرك لحديثي الصادق هذا فانني اذكرك بأن الله تعالى سوف ينصر شريعته، واذكرك بان تعتبر من مصير كل من خالف شريعة الله تعالى واوصيك بان تجعلها في مقامها السامي عن كل مقام. مقام الفرض لا مقام الاختيار.

حسن سليمان الحاج
سوداني بجدة

لقاء الاريكة البيضاء

فاتت لحظات الانتظار وكأنني احمل اثقالا . بل وكأني انتظر نتيجة الامتحان في حيرة كالطفل الصغير . كانت الساعة تشير الى ان حبيبتي وصلت في الموعد حين رأيتها تنزل من اعلى سلم الحافلة .

احسست بعافيتي تعود الي بينما تنعكس الدورة الدموية في عروقي وتتوهج الدمعة في عيني .

اردت ان اخفي دموعي بين الجفون لكنها فضحتني ونزلت قبل ان تمسحها بيدها . امتلكني شعور بالامان وانا بجانبها ! اجهل السبب لكن كل ما اعرفه هو ان قوتي اصبحت ضعفا وان اعصابي احترقت امامها. اردت ان ارتمي بين يديها لاجهش بالبكاء حتى تتبلل بعبراتي فأحس ان هناك قلبا كبيرا يمكن أن يخفي اسراري ويغمر كل مشاعري .

وقفت امامي ـ اردت ان ارحب بها بعنف ـ لكن ما ان تلاقت يدانا للمصافحة حتى انتحرت الكلمات على الشفاه وفقدت كل عبارات الحب معانيها :

رجعت بي الذاكرة في تلك اللحظة الى اول الطريق . استعرضت بسرعة كل ما فعلته حبيبتي من اجلي . لكن رغم معاناتها فهي لم تشك يوما من حبي . نعم : انها صاحبة الصدر الرحب والنفس الطويل : انها حبيبتي !

ذهبت في المدة الاخيرة الى المكان الذي كنا نتلاقى فيه : لكنني وجدت نفسي غريبا بدونها . الوجوه تبدلت ، العصافير غابت عن سماء الحديقة. كل شيء يسألني عنها. حتى الكرسي الذي كنا نجلس فيه احسست انه يطردني اشتد المي وعاودني الاحساس بالمرارة. وتتجمع مطالبي في الحياة من جديد لتصبح مطلبا واحدا وهو ان تكون اعز من عرفت الى جانبي .

آخر يوم جلست وإياها في هذا المكان، اطلت النظر اليها دون كلام، سألتني ما سر صمتك ؟ لم تكن تعلم اني اصنع من صمتي قصائد واشعارا ومن نظراتي اليها عالما نسكنه وحدنا، النظر اليك حبيبتي متعة تخرجني من الدنيا وتنسيني متاعبي .

ارى في عينيك زرقة البحر واسمع انفاسك وكأنها الهدير .

صعب ان اقف امامك دون ان اغرق لذلك تريني صامتا عند ما اصحبك . اني أغرق وما اعذب الغرق في فيروز شطآنك .

حبيبتي حين افكر في المسافة لا بد أن اذكرك". نقض مضجعي صورتك الساكنة في كياني . تخنقني العبرات لتكشف عن ضعفي بدونك. فانا بدونك لا اجد عبارة مناسبة تفسر حالتي. كثر حديثنا عن الصبر.

لاتنظري الى وجهي وتحكمي علي فما بداخلي لا يمكن ان اكشفه الى سواك لاني اخاف .

صحيح اني اضحك في وجهك ولكن اعلمي ان ضحكي وابتسامي هو ستار تكدست خلف همومي ومواجعي .

حبيبتي. يفاجئني صوتك حين تقولين «اريد ان اراك» فاغيب عن الوعي عندما تتحرك الذكرى بداخلي فتتفجر مشاعري. سوف نجلس على الاريكة البيضاء ننتظر رحيل قرص الشمس وهو ذاهب الى النوم .

ساكون في الموعد انتظرك وبيدي قرنفلة بيضاء وفي ثغري ابتسامة تملأ الدنيا وفي نفسي كلمة اريد ان اقولها، اعجز عن التعبير عنها فاعذريني ولك اخلاصي ومحبتي ووفائي وأخيرا تحياتي .

فيصل الخياري ـ القيروان ـ تونس

انتصارات انسانية لـ الشرق الأوسط

عندما ارى صورة طفل تعلو الابتسامة وجهه رغم المرض تتصدر الصفحة الاولى لجريدة دولية بدلا من الصور التقليدية التي تطالعنا كل يوم في الصفحات الاولى لبعض المطبوعات ، اشعر بان الدنيا لازالت بخير وان القلوب الرحيمة العامرة بالمحبة لازالت موجودة .

شكرا لمطبوعتنا «الشرق الاوسط» درة الاعلام العربي التي سعت بشهامة في حل قضية الطفل حيدر جميل فظهر بعد نداء الاستغاثة على صفحتها الخضراء اليانعة .

وبعد ان ادت «الشرق الاوسط» دورها الانساني كاملا من اول لحظة متجاوبة مع ما يتطلبه الموقف من سرعة التحرك تحرك ايضا ذوو القلوب المفعمة بالايمان لتسديد دين انساني يكون لهم رصيدا في الآخرة .

التهنئة لـ «الشرق الاوسط» وهي تسجل كل يوم انتصارا مشرفا في الحقل الانساني . الاحترام والتقدير للذين يتجاوبون مع النداء بكل شهامة العربي المسلم .

التحية المقرونة بالاعجاب لاخت الطفل حيدر وهي تقف موقفا شجاعا كله حب وتضحية في سبيل انقاذ اخيها من براثن الموت .

حمد النيل فضل المولى
عبد الرحمن قرشي السودان

طلال

● احلام مطر ١٩ سنة. سميحة أيوب ١٧ سنة. فاطمة سعد ١٧ سنة. هيام الحاج ١٨ سنة !

ورود يانعة. زهور تتفتح في صبح الحياة.

فتأملوا كيف تحولت الورود والزهور الى دماء.. تدفقت لتروي أرضا عربية !

اربع فدائيات.. لذن قبل اليوم بارض عربية، هربا من حصاد الموت فوق أرضهن الفلسطينية !

وجاء فعل الموت.. ليستشهدن بعيداً عن أرضهن، ولكن فوق ارض عربية !

كان فعل الحياة.. هو الذي دفعهن ليقمن بعملية انتحارية دفاعا عن امهات وشيوخ، وأطفال.. كلهم ابرياء لا ذنب لهم الا أن «التشريد» أوصلهم الى هذه المخيمات.. ولعبة الطوائف، والمحاور، والشعارات، أوصلتهم الى فقد الحياة !

وعندما اندفعت ـ قبل ذلك ـ «سناء محيدلي» وبعدها «وفاء» الى ساحة الاستشهاد.. كانت كل واحدة تريد أن تعيد تاريخ جداتها العربيات، وتاريخ استبسال الأرض العربية، والمقاومة لكل دخيل، وظالم، وسفاح !

كانت كل واحدة تقتل عدواً مستعمراً، وغريباً، وحاقداً.. فكان الموت من أجل هذه الحقيقة، وبكل هذا الايمان : استشهاداً، وعملا نضاليا يفوق كل شيء !

● ● ●

ولكن هذه الورود التي كانت يانعة.. اندفعت كل واحدة منهن تتمنطق بالقنابل، لتفدي «مخيمها»، وهو ما تبقى لها من ارض على هذه الدنيا، ولتحمي وجودها في واقع هذا التشريد، ولتحمي من تبقى من اهلها !

أين نداءات : الوحدة العربية، والحرية العربية، وشرف الثوار ؟!

كانت دماء كل واحدة من الفتيات الفدائيات الاربع تردد : «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة» و «اذا عقك الأدنى الذي انت حزبه.. فواعجبا أن سالمتك الاباعد !!».

ولا بد أن ينبعث سؤال... خلفية لهذا العمل الفدائي «المثير» والفاجع أيضا :

لماذا أقدمن على هذه التضحية بشبابهن.. هل لأن الموت كان ماثلا امام اعينهن !!

هل أوقد لهب الموت في صدورهن اندفاعة الثأر لمن قتل من أهليهن !!

لقد كانت رضاعتهن رعبا وتشريداً. وكانت طفولتهن بؤسا وحرمانا.

فلما تفتح شبابهن.. فلمن يكون هذا «الشباب» في الذل، والهوان، والتشريد، والموت، والفقد.. اذا لم يكن من أجل البقاء ؟!

لقد فقدن الوطن، وفقدن الأمان، وفقدن الحرية، وفقدن كرامة الانسان، فهل هذا العمل يدل على اليأس الفلسطيني ؟!

ثم ما هي أبعاد لعبة العبث بأقدار الفلسطيني، وبأقدار القضية العربية كلها ؟!

من يقتل الفلسطيني اليوم في المخيمات.. كان بالأمس يدافع عنه، ومن كان يدافع عن الحق الفلسطيني قبل اليوم.. كان يلاحي ويعادي من انقضوا على «تل الزعتر» قبل ذلك !

فما الذي يجري فوق لبنان.. ما هو مدى هذه اللعبة القذرة ؟!

لا نعتقد أن ما فعلته الفدائيات الفلسطينيات كان بدافع اليأس، لا... انه فعل يجسد فكرة وايمان «الأمل» الفلسطيني، ضد (الأمل) الطائفي، وضد الذين روجوا وضخموا فعل الموت بواسطة «تنويع» الطائفية، وذبذبتها.. بأن تكون مرة فلسطينية، ومرة لبنانية، وأخرى شيعية، ورابعة مسيحية... فذلك كفر بالقومية !!

فرق بين (أمل) الفلسطينيات الفدائيات، وبين (أمل) الطائفية التي اختاروا لها هذه الضربة كتوقيت يتناسب مع فصل من مسرحية الانسحاب اليهودي !

تلك تريد المحافظة على النضال، والتصميم على النصر.. وهذه تريد تدمير الأمل الفلسطيني !

وفي تقرير للمراسل العسكري لاذاعة العدو، جاء فيه بالنص :

ـ «لقد تم خلال اليومين الماضيين تبادل رسائل بين ضباط اسرائيليين كبار في قيادة المنطقة الشمالية، وبين مسؤولين في حركة أمل ببيروت بواسطة بعض مسؤولي الحركة في الجنوب اللبناني. وقد سمحت سلطات العدو العسكرية في الجنوب لأكثر من مائة رجل من جيش الجنوب بقيادة ـ لحد ـ بالتوجه مع أسلحتهم الكاملة الى بيروت لدعم الذين يقاتلون الفلسطينيين» !

فاي عرب.. وأي مسلمين ؟!

تلك هي أبعاد، وتفاصيل اللعبة.. والله على كل شيء شهيد !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «طوبى لمن لا يتوقع شيئا.. الا ان امله لن يخيب» !!

عبد الله الجفري

كنت ناوي اذا جاني ولد اسميه كفاح... لكن بعد اللي سمعناه وشفناه غيّرت فكري !!

معرض مميز في جدة للمصاحف والمخطوطات الاسلامية


مشهد من الافتتاح يبدو فيه الفارسي وطلال كردي مدير صالة روشان .

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يوسف ابو العز:

افتتح المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة مساء السبت الماضي معرض المصاحف والمخطوطات الاسلامية النادرة الذي يقام حاليا في صالة روشان للفنون الجميلة بشارع خالد بن الوليد بجدة.

كان هذا المعرض الاستثنائي والأول من نوعه في المملكة العربية السعودية تجليا واضحا للروح الاسلامية حيث تآلفت معظم تظاهراتها.

فآيات القرآن الكريم المجيدة كتبت في غاية العناية وبمستوى فني رائع يوحي بجهد صوفي وايمان شديد. (بعض الدموع اثرت على لون الكلمات) وردت هذه العبارة في الدليل اثناء الشرح عن اجزاء من القرآن الكريم كتبت بالخط المغربي على رقاع من الجلد يرجع تاريخها للقرن الثالث عشر.

والتراث حمل بعده التاريخي الحقيقي فاثبت حضوره الجميل ليكشف لنا عن المصدر الأصلي للفن الاسلامي (فن الخط والزخرفة) الذي اصبح موردا خصبا لمدارس الفن الحديثة وخصوصا التجريدية بمختلف تنويعاتها، ويجعله قريبا منا.

ثم هناك قيمة الاثر الانساني لنشاط العربي المسلم الذي يعكس اهتماماته وسعيه ودأبه للوصول الى مراحل حضارية ذات مفعول تاريخي.

والمشاهد يحسب نفسه للوهلة الاولى في جناح هام لمتحف اسلامي فيكتشف انه بأمس الحاجة الى متحف اسلامي شامل ودائم يحتوي على معظم اجزاء تراثنا للحريق، وأن اضعف الايمان واولى الخطوات ان نحافظ على ما يتوفر لدينا ونقيمه ونعرف مدى اهميته التاريخية في المستقبل. وقد آن لنا ان نأخذ المبادرة من غيرنا ونهتم بتراثنا اهتماما كافيا يعمق ايماننا وينير لنا الطريق.

خطة في مسقط لتوفير مياه الشرب

مسقط ـ العمانية : صرح الدكتور مبارك بن صالح الخضوري وزير الصحة العماني بانه يجري حاليا وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثالثة والتي تتضمن توفير جميع الامكانيات اللازمة لقيام وزارة الصحة بدورها في تحقيق اهداف العقد الدولي لمياه الشرب واصحاح البيئة.

أول ندوة للتوثيق البترولي في تونس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد في تونس خلال الثلث الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل اول ندوة في مجال التوثيق والمعلومات البترولية التي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».

يشارك في الندوة التي تنظم بالتعاون مع مركز التوثيق بالجامعة العربية عدد من المتخصصين العاملين في مراكز التوثيق وتبادل المعلومات بالاضافة الى ممثلين لوزارات الاعضاء في منظمة «اوابك» وعدد من المعاهد والشركات النفطية العربية.

وتهدف الندوة الى الاطلاع على تجارب المنظمات العربية في مجال التوثيق وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال بهدف بلورة اساليب عمل مستقبلية وتطوير صيغ التعاون والتنسيق بين المشاركين والعمل على توحيد الانظمة وتذليل العقبات في مجال التوثيق وتبادل المعلومات البترولية.

وتشارك قطر في هذه الندوة بممثلين من وزارة المالية والبترول.

عرب و عجم

● الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني تسلم امس اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد لدى الاردن هم : **محجوب مصطفى رضوان** (للسودان) **والدكتور لويدي امدوتشي** (لايطاليا) **وبونج مونج بارك** (لكوريا الجنوبية) **واونج توتمر** (سفيرا غير مقيم للنرويج) **وهانيبال ملياديس** (لليونان) .

● ● ●

● **حسن الكايد** وزير الداخلية الأردني استقبل امس السفير البريطاني في عمان وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين. وكان الوزير الأردني قد استقبل ايضا الوزير المفوض الجزائري في عمان واجتمع به لفترة من الوقت.

● ● ●

● **احمد الجميري** وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة وصل الى جنيف على رأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الحادية والسبعين لمؤتمر العمل الدولي والتي تبدأ هناك يوم الجمعة المقبل.

● **بكر محمود رسول** وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي غادر بغداد الى جنيف للمشاركة في الدورة ٧١ لمؤتمر العمل الدولي.

● ● ●

● **الدكتور موسى قبيسي** مدير عام شركة الكومبيوتر اللبنانية يزور باريس ولندن وامستردام في الايام المقبلة في جولة عمل على عدد من كبريات شركات الكومبيوتر العالمية.

● ● ●

● تنظم مجموعة الطلاب اللبنانيين الدارسين في بريطانيا بمنح دراسية من **رفيق الحريري** معرضا للصور عن لبنان قبل الحرب وبعدها وذلك بين ٤ و ٧ الشهر الجاري في كلية الفنون والتكنولوجيا في ساوث دفون بجنوب غرب بريطانيا.

● ● ●

● يقام في ٢١ الشهر الجاري في لندن حفل دولي للتضامن مع فلسطين، الساعة السابعة مساء في Hammersmith Town Hall

تشارك فيه فرقة «العودة» الفولكلورية من الضفة الغربية بالاضافة الى العديد من الفرق الفنية الافريقية والآسيوية والأمريكية اللاتينية.

أبيض وأسود

خطوة للأمام

ـ لكم نحن مظلومون !

● ومن انتم ؟

ـ نحن رؤساء الانديه الادبية !

● غريب، ولم ؟

ـ مهما عملنا، ومهما قدمنا، لا نرضي احدا !

● رضاء الناس غاية لا تدرك !

● ورضاء الادباء غاية مستحيلة !

● غريب !

ـ ما غريب الا الشيطان ! اسمح لي ان احكي لك قصتي، ثم احكم !

● «فضفض» يا عزيزي، «فضفض»، كلي آذان صاغية !

ـ عندما عينت رئيسا للنادي الادبي، ظننت ان الامر سهل، وانني ساقوم برسالتي على خير مايرام، واسعد كل الادباء، ولكنني ما كدت ابدأ في ترتيب الاثاث والمكاتب، حتى فوجئت بعصبية من الادباء كبار السن تحاصرني، وتحوطني، وتملي علي سياسة النادي.

● ثم ؟

ـ احترمتهم طبعا، وقلت لهم بانني ما جئت الا لخدمتهم، وانا اديب مثلهم، ونحن الادباء نفهم بعضنا، وحاولت بلباقة ان ارضيهم..

● جميل، ما المشكلة اذن ؟

ـ ما كادت الامور تستقر معي حتى حوصرت بعصبة اخرى من اساتذة الجامعات والادباء الاكاديميين اصحاب الشهادات الكبيرة من جامعات اوروبا وامريكا في النقد والادب العربي، واقنعني هؤلاء الادباء، او هكذا ظنوا، بان الادب لم يعد مطية لكل من هب ودب، وانه جاء اوان «اكدمة» الادب العربي ـ «اكدم» مشتق جديد من «اكاديمية» ـ ولذا فلا مناص ولا مهرب من «زحلقة» ادباء الصوالين وترسيخ ادباء الشهادات.

● يا لها من ورطة !

ـ ليتها بقيت على هذا الحال لكان الامر اهون، اذ انني ما كدت اتمرس قليلا على اللعب على الحبلين، حتى امتد امامي حبل ثالث، فقد جاءني ادباء الحداثة يصرخون ويملأون الصحف ضجيجا كحال الشباب في هذا الزمن، واتهموني بانني اهمل الشباب واتعاطف مع شيوخ الادباء واساتذة الجامعات، مع انني لاازال شابا في الاربعينات فحسب !

● من حق الشباب الا يهملوا !

ـ وهل نقدر على اهمالهم ! معظم رؤساء الاقسام الادبية في الصحف اليوم من الشباب وانصار الحداثة، لقد دعوتهم واقنعتهم طبعا ونظمت لهم الامسيات والندوات الادبية، ونشرت لبعضهم الكتب ولكن...

● ماذا ايضا ؟

ـ اصبحت بين ثلاث نيران لا نارين فحسب، فالشيوخ يتهمونني بالتحيز ضدهم والتنكر لريادتهم والعقوق لهم، والاساتذة يفلسفون الامور ويعقدونها، والشباب لا يعجبهم العجب، وانا حائر بينهم، مهما عملت، ومهما قدمت، فمن الصعب ان ارضي احدا، هل تصدق، لقد تحول النادي الى شلل، كل شلة تحارب الثانية وتعاديها ؟

● اين شخصيتك اذن ؟

ـ ضاعت يا ولدي منذ اصبحت رئيسا لهذا النادي، وليتني خرجت «بالرضا» او نصفه او ربعه على الاقل.

● مع انكم ادباء !

ـ وعرب ايضا، هل نسيت ؟

● وماذا اذن ؟

ـ الحل ان يتجزأ النادي الى ثلاثة نواد، كل نادي يضم فئة، او ان اتحيز لفئة دون اخرى، او ان استقيل !

● هذه ليست حلولا !

ـ اعرف انها ليست حلولا ايجابية، ولكنني احاول توضيح مفارقات موقفي الصعب، كيف يمكن ـ بالله عليك ـ ان تتحرك برك الثقافة العربية الراكدة اذا كان هذا حال الادب والادباء ؟ انا لست متشائما، ولكن صدقني، اذا لم تلغ هذه الحزازات بين الادباء، واذا لم نسم فوق خلافاتنا الفكرية الصغيرة فلن نتحرك خطوة للامام !

● ولكن كيف ؟

ـ سؤال لا املك الاجابة عليه، وانما يملكها كل واحد منا معشر المثقفين والادباء، يجب الا ننسى ونحن نختلف ان «خلاف الراي لا يفسد للود قضية».

خالد محمد باطرفي/جدة

دفعة جديدة من التبرعات لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة

الأمير طلال بن عبد العزيز.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية دفعة تبرعات جديدة للبرنامج لصالح الأنشطة الانسانية الخاصة بالأمومة والطفولة في العالم الثالث والتي يدعمها هذا البرنامج.

وقد شكر الأمير طلال المتبرعين نيابة عن الأطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء الخير.

وننشر فيما يلي قائمة التبرعات الجديدة للبرنامج.

ابراهيم عبد الرحمن السلمان ١٠,٠٠٠ ريال، حسوبة العقارية ١,٠٠٠ ريال، عبد الرحمن ومحمد بالعرج العمودي ١٥,٠٠٠ ريال، عبد الجليل عبد الرحيم ٨,٠٠٠ ريال، محمد احمد زينل علي رضا ٢٥,٠٠٠ ريال، راشد بن غويضة القحطاني ٣٠,٠٠٠ ريال، احمد علي تركي ٥,٠٠٠ ريال، عبد الله بن علي الكيش الزهراني ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة ابراهيم محمد نقيها ١٠٠ دولار، مؤسسة النجراني/الدمام ١,٠٠٠ ريال، دلة افكو عبر البلاد العربية ١٠,٠٠٠ ريال، ستايلست السعودية ٥٠٠ ريال، عبد العزيز العبد الله السليمان الحمدان ٥,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية للابحاث والتنمية ١٠,٠٠٠ ريال، عيسى احمد راشد ١,٠٠٠ ريال، البيت الابيض للنظارات ٢,٠٠٠ ريال، الشركة الدولية للاجهزة وصيانة الكمبيوتر ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة الوليد بن سعود التجارية ٥,٠٠٠ ريال، خدمات البحرية العالمية ١٠,٠٠٠ ريال، محمد ابراهيم العيسى ٥٠٠ دولار، مصنع مساعد ١,٥٠٠ ريال، عبد العزيز احمد غرباوي للاستيراد والمقاولات ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة السعد للتجارة والمقاولات ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة عبد الله محمد السعيدان ٥٠,٠٠٠ ريال، شركة العبودي للمقاولات ٥,٠٠٠ ريال، محمد عبد العزيز الدغيثر ١٥,٠٠٠ ريال، عباس علي عبد الجواد ٢,٠٠٠ ريال، الشركة العربية الحديثة للانشاءات المحدودة ٥,٠٠٠ ريال،

م. عبد الله سعيد الصملي للتجارة ٥,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٧٠٠ ريال، وكالة الجزيرة العربية التجارية ١,٠٠٠ دولار، احمد وفرحان الفيصل ٣,٠٠٠ ريال، مؤسسة سالم صالح بابدر ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٢٠٠ ريال،

الشركة الصناعية للسكب والادوات الصحية ٥,٠٠٠ ريال، سعيد مساعد الثبيتي ٢٠٠ ريال، مؤسسة غيلان للمقاولات ٥٠٠ ريال، فهد صكب الشمري ١,٠٠٠ ريال، منديل عدنان عواد ١٢٠ ريال، ابراهيم سعود واخوه حنش الغامدي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة قاسم محمد احمد الدرويش ٣,٦٠٠ ريال، مؤسسة ابراهيم شاني الشمري ٥٠٠ ريال، مؤسسة حجاج سلمان الرشيدي ١,٠٠٠ ريال، عبد الحميد محمد سعودي ١,٠٠٠ دولار،

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ٢٠,٠٠٠ ريال، شركة كونتننتال كان العربية السعودية المحدودة ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة الدهان للمقاولات المعمارية ٥,٠٠٠ ريال، الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، تبرع من شركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة ١٠٠,٠٠٠ ريال، الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) ١,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية لانابيب الصلب المحدودة ٢,٠٠٠ ريال، محمد علي ابو داود واخوانه ١٠,٠٠٠ دولار، مؤسسة المدرج للتجارة والمقاولات المعمارية ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة حسن عقيل العنزي للتجارة ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة الاعمال الخيرية للمرحوم/الشيخ محمد عطا الياس ١٠,٠٠٠ ريال، عبد الله محمد بطلس ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة العرفج للتجارة والاستيراد ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة التموين والخدمات للبلاد العربية ٥,٠٠٠ ريال، حسين صالح بندقجي ٣٦٢ ريالا، عجيل زقم الشمري ٥٠٠ ريال، عوض خلف مناور الرشيدي ٢٠٠ ريال، الحاج/عبد الله علي رضا وشركاه المحدودة ٤٠,٠٠٠ ريال، السيف مهندسون ومقاولون ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة متور سليم الحربي للتجارة والمقاولات ١,٠٠٠ ريال، لافي مجذع العنزي ٥٠٠ ريال، مؤسسة محمد قاسم ذالنون للتجارة ١,٠٠٠ ريال، مجموعة مؤسسات عبد البديع دقاق التجارية ٣,٠٠٠ ريال، عوض تمبير للخدمات الفنية والتجارية ٤٠٠ ريال، فندق السلام مريديان جدة ٥,٠٠٠ ريال، دار اللواء للنشر والتوزيع ١,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية المحدودة ١٠,٠٠٠ ريال، حلواني اخوان ١,٠٠٠ دولار، سعيد ابراهيم بقسماطي ٢٠٠ دولار، الشركة الوطنية المحدودة للجلفنة ٢,٠٠٠ ريال، شركة المواد الزراعية بجدة ١,٠٠٠ ريال، الشركة الوطنية لمنتوجات الورق ٥,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٢,٦٠٠ ريال، احمد خليل ابو ضهير ١,٠٠٠ ريال، الشركة التجارية المتحدة ٥,٠٠٠ ريال، شركة التيسير واخوانه ١,٠٠٠ ريال، أ. اتش. القحطاني ٥,٠٠٠ دولار، مؤسسة التنمية الزراعية بجدة ١٠,٠٠٠ ريال، المصنع الفني للوحات التوزيع الفني ٥,٠٠٠ ريال، د. محمد زايد المصري ٢٠٠ ريال، مؤسسة عبد الرحمن العتيب للتجارة ٢,٠٠٠ ريال، شركة المرشد والسليمان التجارية ٥,٠٠٠ ريال، فندق الرياض انتركونتيننتال ٥,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية للاجهزة المكتبية ٥,٠٠٠ ريال، شركة بوقيس العالمية وفيليب هولزمان ٥,٠٠٠ ريال، محمد سالم السويدي ٢٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة الكردي للتجارة والمقاولات ٣٦٢ ريالا، مؤسسة ابراهيم محد بن سعيدان ٣,٦١٥ ريالا، فندق الخزامي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة محمد نبيل الميداني للتجارة ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة صالح الاسكار ١,٠٠٠ ريال، موظفو الشركة العالمية للتجارة ٢٥٠ ريالا، تميمي وفؤاد جلويل الشركة الدولية العالمية المحدودة ٥٠٠ ريال، شركة التجارة العمومية ٥,٠٠٠ ريال، وكالة تائف للسياحة والسفريات ١٠٠ دولار، محمد علي حلبي ١,٠٠ ريال، سالم احمد بقشان ٢٠,٠٠٠ ريال، ونبي مري وشركاهم ١٠٠ دولار، دار الامانة ١,٠٠٠ ريال، قربان عبد الله تركستاني ٢,٠٠٠ ريال، شركة لوكهيد العربية ٥٠٠ دولار، شركة ابا حسين للاعمال الكهربائية ١,٠٠٠ ريال، شركة عبد الرحمن بن سند وشريكه ٥,٠٠٠ ريال، عبد الله محمد بغلف ٥,٠٠٠ ريال.

ويأمل البرنامج من الاخوة الذين قدموا تبرعاتهم وحتى تاريخ اول شهر رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ، ولم تظهر اسماؤهم في القائمة المنشورة اعلاه، الاتصال هاتفيا على الارقام : ٤٤١٢٢١٨، ٤٤١٢٩٦٢، وذلك للتأكد من وصول تبرعاتهم للبرنامج.

مثل اليوم



مسرحيات سودانية بمناسبة رمضان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الحركة المسرحية بالخرطوم نشاطا مكثفا في شهر رمضان خاصة. وتعد جماعة النجوم المتحدين عروضا لمسرحية «سيف عنتر» و «الهلالي» من انتاجهم واخراج عمر براق.

ويشترك في بطولتها تحية زروث وعلي مهدي وعبد الواحد عبد الله وعبد الحكيم الطاهر وطارق البحر ويعقوب عبد الرحمن وجهاد عبد الرحمن ونخبة من الممثلين.

وتعرض خلال الايام المقبلة مسرحية «ضو البيت» قصة الكاتب السوداني الطيب صالح اعداد واخراج قاسم ابوزيد وتمثيل نخبة من فرقة السديم المسرحية واخرين.

التلفزيون السعودي ينقل صلاة التراويح والتهجد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد باجنيد :

بدأ التلفزيون السعودي نقل مشاعر صلاة التراويح حية على الهواء من المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، ويستمر نقل صلاة التراويح حتى نهاية شهر رمضان المبارك من مسجد الرسول الكريم في المدينة المنورة تارة ومن الحرم المكي تارة اخرى.

اما صلاة التهجد فان التلفزيون سوف يقوم بنقلها على الهواء مباشرة في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك. ومن المحتمل ان تنقل عبر الاقمار الصناعية الى عدد من الدول العربية والاسلامية.

وجدير بالذكر ان القناة الاولى في التلفزيون السعودي كثفت من برامجها الدينية خلال شهر رمضان اذ يقوم التلفزيون يوميا بنقل اذان وصلاة المغرب على الهواء من المسجد الحرام واذان وصلاة العشاء من المسجد النبوي في المدينة المنورة ويعرض بين صلاتي المغرب والعشاء برنامج «على مائدة الافطار» لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي يليه برنامج «اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» من اعداد وتقديم فؤاد شاكر... هذا بالاضافة الى مجموعة من البرامج والاحاديث الدينية التي يقدمها عدد من المشايخ والعلماء في فترات متفاوتة من ساعات البث للتلفزيون.

وبالنسبة للبرامج والمسلسلات فقد رصدت القناة الاولى عددا من البرامج مثل «لقاء الاسرة» الذي تعده وتقدمه دنيا بكر يونس وهو برنامج يعتمد على زيارة اسرة البرنامج لبيت عائلة واجراء لقاء مع افرادها واعداد طبق اليوم في المنزل الذي يزوره البرنامج. وهناك برامج اخرى كالبرنامج المنوع «من الخليج والعالم» ومدته ستون دقيقة، والبرنامج الثقافي «بنك المعلومات» الذي يعده ويقدمه الدكتور عمر الخطيب .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
امستردام	١٠	٢٠	صاف
اثينا	١٨	٣٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٥	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	ممطر
بيروت	١٩	٢٧	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٣	صاف
بيونس ايرس	٧	١٤	صاف
القاهرة	١٩	٣٤	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٦	صاف
دبلن	٥	١٨	صاف
فرانكفورت	١٢	١٤	ممطر
جنيف	١١	١٨	غائم
هلسنكي	١٣	٢٤	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم

كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٢	١٥	ممطر
لندن	٩	١٧	صاف
مدريد	١٠	٢٦	صاف
مانيلا	٢٦	٢٢	صاف
مونتريال	٧	٢٢	صاف
موسكو	١٣	٤٣	صاف
نيودلهي	٣١	٢٢	صاف
نيويورك	١٥	٢٢	صاف
نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
باريس	١٠	٢٢	صاف
روما	١٢	٣١	صاف
سنجافورة	٢٦	٣٣	صاف
استوكهولم	١٣	٣١	صاف
سيدني	١٣	٢٠	غائم
طوكيو	١٣	١٩	صاف
فيينا	١٦	٢٧	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٤م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٠
London-Tuesday, 4 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2380

المثقفون المصريون يحتفلون بذكرى رحيل أمل دنقل (ص ١٧)
نصيحة دولية بعدم الزواج بين المصابين بمرض السكر (ص ٩)
معرض مميز في جدة للمصاحف والمخطوطات (ص ١٩)
نجم الشباب البيضاوي المغربي ينتزع "كأس العرش" لألعاب القوى (ص ١٤)

ضحية جديدة لميثاق الموت في البرازيل

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - أ.ف.ب: قتل سجين برازيلي جديد امس الأول في مركز للبوليس ببيلو هوريزونتي في اطار «ميثاق الموت» الذي يستهدف الحصول على «سجون حقيقية» والذي يقضي بان يموت سجين كل اسبوع بايدي زملائه.

وقد اعدم حتى الان ١٦ سجينا منذ مارس الماضي وتوقفت هذه العملية في الأسبوع الماضي اثر تدخل مسؤولين بوزارة العدل اكدوا انهم سيحاولون تحسين اوضاع المسجونين.

وآخر من نفذ فيهم الاعدام مهرب مخدرات يدعى لافاييت روزا فيريرا (٢١ عاما) خنقه زملاؤه اثناء نومه بعد اجراء «قرعة» لمعرفة الضحية الجديدة. وذكر مفتش البوليس ان «قتلى القرعة» سيستمرون في مدن شتى بالبرازيل طالما لم يتم نقل المسجونين الى سجون اخرى.

ويتكدس المسجونون في الزنزانات حيث يوضع ١٠ سجناء في الزنزانة الواحدة التي تتسع عادة لسجينين فيضطر السجين منهم الى الاكتفاء بأقل من متر مربع واحد والى النوم «بالدور».

ولقي ثمانية من المعتقلين مصرعهم واصيب سبعة اخرون خلال محاولتهم الهرب يوم السبت الماضي من سجن كامبيناس بولاية ساو باولو.

صباح الخير

الصحافة الأخرى

كتبت عن الوجه الآخر للصحافة فرفض قارىء صديق ان يصدق ان توجد مطبوعة تزعم ان جنينا يغني اوبرا «كارمن». وقال انه لو وجدت هذه المطبوعة فهي من النوع الذي يقراه قلة من الناس، ويصدقه اقلهم.

والقارىء مخطىء فهذه المطبوعات يقراها الملايين، ويصدقها اكثرهم والا ما عادوا اليها يوما بعد يوم، او اسبوعا بعد اسبوع. ويكفي في هذا المجال مثل صحف لندن الشعبية والرصينة. ومثل «نيويورك تايمز» التي تبيع اقل من مليون نسخة في اليوم ومنافستها المحلية «نيويورك ديلي نيوز» التي تبيع اكثر من مليوني نسخة في اليوم ملأى بالاخبار من نوع ما سبق.

والقارىء مخطىء مرة اخرى لانه يقول ان هذه الصحافة صفراء، وهي موجودة في كل زمان ومكان، ونادرا ما تكتب لها الحياة لانها سرعان ما تفضح نفسها ويرفض عنها القراء.

والصحافة الشعبية ليست بالضرورة صحافة صفراء، فهي تطلب الاثارة والفضائح ولا تتورع عن الكذب، الا انها تفضل ان تتجنب الاذى لان هدفها الاسلسي ان تبيع. اما الصحافة الصفراء فلها بالاضافة الى ما سبق هدف شخصي او سياسي للاذى، فهي تكذب وتزور عمدا وتفتعل المعارك وتخوضها.

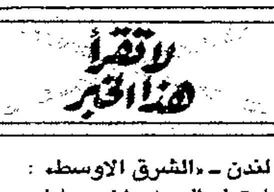
وشخصيا ارى ان الصحافة الشعبية ارحم الف مرة من الصحافة الصفراء، فما ضرر ان نقرا، كما فعلت اخيرا، ان ٤٠ مصاص دماء يجوبون الولايات المتحدة او ان قتيلا شكر قاتله من وراء القبر. ان من الواضح ان الخبرين كاذبان، الى درجة ان من غير الضروري نفيهما، وان الذين اشتروا المطبوعتين اللتين نشرتا الخبرين فعلوا ذلك للتسلية قبل اي شيء آخر.

وبالمقارنة مع هذا السخف، فهناك مثلا خبرا قرأته قبل اربع سنوات او خمس ولم انسه، وهو خبر لوكالة تاس السوفياتية الرسمية قالت فيه ما معناه ان الاتحاد السوفياتي ارسل قواته الى افغانستان بناء على طلب حكومة ذلك البلد وشعبه لحمايته من المؤامرات الاستعمارية الامبريالية ضده، وان الاتحاد السوفياتي قدم تضحية كبيرة مجردة من الاغراض للشعب الافغاني.

هل هناك كلام اكذب من هذا او احقر؟ الاتحاد السوفياتي يحتل افغانستان، ويدمر قراها ويقتل شعبها، وشعبها هذا يثور على اكبر قوة برية تقليدية في العالم، مما لا ينكره السوفيات انفسهم، ومع ذلك فوكالة تاس تقول ان الاتحاد السوفياتي نصر افغانستان ضد اعدائها وضحى في سبيلها.

بالمقارنة مع هذه الصحافة الصفراء، فقبل عشرين سنة وانا في المدرسة كنت اقرأ صحيفة شعبية يملكها صحافي قديم ظريف، يبدو انه حاول عبثا ان يحصل على دعم او معونة، من وزير ثري. واخيرا ضاق ذرعا فكتب خبرا عن الوزير كله بصيغة النفي. اكد فيه ان الوزير لا يشرب الخمر ولا يلعب القمار، ولم يشاهد مع امراة مجهولة في احد فنادق الجبل، ولم يفعل كذا وكيت. واحتج الوزير فاكد له الصحافي انه يدافع عنه، ثم اغلق الموضوع بعد ان ارضى الوزير الصحافي الغيور عليه وعلى سمعته.

جهاد الخازن

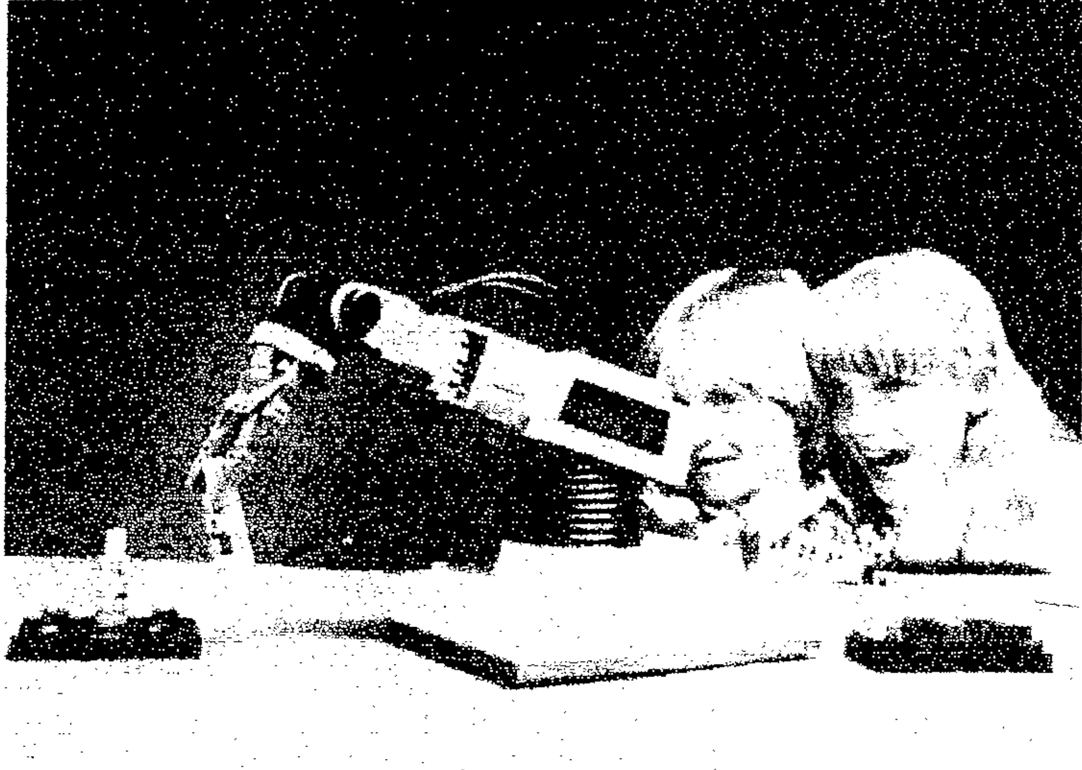


لندن - «الشرق الاوسط»:

اعتداء الوحش اخرسها اسبوعا! طفلة في العاشرة من العمر اختطفها مجرم من بين صديقتيها، ولم يأبه لتوسلاتها البريئة، بل اعتدى عليها في العراء ثم فر هاربا.

حدثت الجريمة البشعة في منطقة بورنفيل بمدينة برمنجهام. وكانت الطفلة - التي لم يكشف النقاب عن هويتها لانها قاصر - تلعب مع فتاتين في عمرها، واقترب منهن المجرم الذي وصف بأنه في الثلاثينات ورث المظهر وكريه الرائحة، وحاول اغراءهن، ولأن الاغراء لم يعط نتيجة اختطف الطفلة واعتدى عليها ثم فر هاربا.

البوليس لم يتمكن من استجواب الطفلة مدة اسبوع تقريبا لأنها ظلت في حالة صدمة عصبية افقدتها النطق عدة ايام.



روبوت للأطفال ايضاً

الروبوت للاطفال هو احدث صيحة في لعب عصر الفضاء! في الصورة الروبوت «تومي روبو - ١» المصمم لاستخدام الأطفال فقط. ومع ذلك فهو - بحكم تصميمه - يمتاز عن الروبوت التقليدي الكبير بكونه يحتاج الى مهارة خاصة في تشغيله وتسخيره لاداء المهام المطلوبة. والغرض من ذلك هو تشجيع الرغبة والقدرة على الابداع عند الأطفال.

يتألف الروبوت من لوحة تحكم وذراع متحركة تمسك بالاشياء وتلتقطها وتدور او تتحرك بها ثم تدعها او تسقطها بدقة مدهشة استجابة للتعليمات التي يعطيها الطفل للوحة التحكم. اما عن سعر البيع فهو في حدود ٢٨ جنيها استرلينيا.

لندن: هارب من مشاكل صديقته يقول في رسالتين: انتحرت غرقاً!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي الذي ترك رسالتين يقول فيهما انه انتحر غرقا قد يكون حيا يرزق لكنه اراد الهرب من مشاكل «صديقته».

كان ديفيد بوشان الذي يبلغ من العمر ٣١ سنة ويقيم في مدينة ساوث اند الانجليزية قد اختفى قبل ايام وعثر البوليس امس على ملابسه وسيارته ورسالتين اوضح فيهما انه انتحر غرقا.

وبكت «الصديقة»، فرانسيس جلاسجو، «في الم بالغ» على المأساة التي حلت بصديقها، لكن التحري في ظروف اختفاء «الصديق» اقنع البوليس والأهل بأنه لم ينتحر وانما قرر الاختفاء هربا من المسؤولية!

وكان اول ما لفت انتباه البوليس الى حيلة «الصديق» هو العثور على ملابسه على شاطىء استحمام (بلاج) وفي مكان لا يختاره من يريد الغرق - طبقا لقول البوليس الذي اوضح ان اقرب مكان «عميق» يبعد اكثر من ميل عن المكان الذي وجدت فيه الملابس.

ولدى سؤال امه، المعلمة شيلا بيثيل، عن سلوك ابنها ردت بقولها ان ظاهرة اختفائه تخللت حياته من قبل مرات عديدة. فقد سبق ان هرب من الجيش البريطاني ثلاث مرات وفر من زوجته الأولى مدة ستة اشهر وهرب من زوجته الثانية الى امراة اخرى.

ومضت الأم التي تقطن مدينة بلاكبول قائلة ان ابنها يفر امام اول ضغط نفسي يتعرض له.

وجاء الهروب الأخير لأن الصديق كان قد وعد صديقته بانه سيشترك معها في شراء منزل يكون عش الزوجية لهما، لكنه اعترف لها بحاجته الى المال وانه لا يملك «المقدم» المطلوب لشراء البيت.

الزوجة الأولى، ساندرا، التي تعيش في مدينة ليستر مع ابنيه، تقول عنه: هذا هو.. انه حي يرزق.. وهو يعيش الحياة.. ولن يقدم على الانتحار».

فهم اسباب انخفاض ضغط الدم نتيجة تقلص الدهون

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت وزارة الزراعة الأمريكية من اعداد دراسة قد تساعد على فهم اسباب انخفاض ضغط الدم نتيجة تقليص كمية الدهون في طعام الانسان.

ويقول جيمس اياكونو مدير مركز التغذية في مدينة سان فرنسيسكو ان الافراد الذين يتناولون طعاما تنخفض فيه نسبة الدهون والشحوم من اجل تخفيض ضغط الدم تطرح اجسامهم كميات من الصوديوم والبوتاسيوم تفوق نسبة ما تطرحه اجسام الأفراد الذين يتناولون اطعمة غنية بالدهون.

وقد ربطت الأبحاث بين ارتفاع ضغط الدم من جهة وازدياد الصوديوم في الطعام من جهة اخرى، رغم ان الدراسات لم تحدد بصورة قطعية الدور الذي يلعبه البوتاسيوم في ارتفاع ضغط الدم.

دراسة حول العنف وجرائم الاغتصاب في امريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

جاء في دراسة اعدها الدكتور لاري بارون من جامعة ييل انه كلما ازداد انتشار المجلات الخلاعية كثرت حوادث الاعتداءات الجنسية وجرائم الاغتصاب.

وأضاف الدكتور بارون ان المجلات الخلاعية ليست سبب جرائم الاغتصاب ولكنها قد تعكس نفس العداء تجاه المرأة الذي تمثله جريمة الاغتصاب نفسها.

وجاء في الدراسة ان هناك عوامل اخرى تفسر ارتفاع حوادث الاغتصاب. منها الكثافة السكانية في المدن وازدياد عدد المطلقين.

واشارت الدراسة الى ان ارتفاع نسبة المطلقين لا تعني انهم مسؤولون عن جرائم الاغتصاب بل أن الطلاق يساعد على خلق مناخ من العداء تجاه النساء يسهل الاقدام على جرائم الاغتصاب.

وذكرت الدراسة ان العامل الآخر هو ازدياد عدد قراء المجلات المتخصصة بشؤون السلاح، والاقبال على مشاهدة افلام التلفزيون المليئة بحوادث العنف والقتل بالاضافة الى لجوء بعض المدارس للعقاب البدني للطلاب.

نكتة اليوم

الخطيب الثاني

انسحب المحاضرون الواحد بعد الآخر بينما كان الخطيب يلقي كلمته، ولم يبق سوى رجل واحد في كل الصالة، فقال له: شكرا لك على بقائك حتى اللحظة.

فرد عليه الرجل باكتئاب: لا داعي للشكر، فأنا الخطيب الثاني.

من القارىء
عبد السلام الرشيد

مع قهوة الأوطار

ظلموه .. ظلموه !!

من اكثر الشخصيات المكروهة في تاريخ الشعب المصري «قراقوش»

وهي كلمة تركية تعني طائر العقاب .. ذلك الطائر الكاسر القوي البصر والمخالب.

وفي مصر .. وربما في العالم العربي كله يضرب المثل على الظلم والظالم «بحكم قراقوش» ..

ولكن الحقيقة ان «قراقوش» ظلموه .. فالرجل لم يكن ظالما .. بل كان رجلا جادا يحاول الضبط والربط في بلد انتشر فيها التسيب.

والجديد انه لم يكن «قراقوشا» واحدا .. ولكن «قراقوشين» اما الاول فهو شرف الدين قراقوش المظفري الذي حارب الليبيين وانتصر عليهم واحتل طرابلس .. وحاول ان يستقل عن الدولة الايوبية، والاحتماء بالخليفة العباسي في بغداد .. ولكن الخليفة تخلى عنه .. ولم يستطع العودة الى مصر .. وانتهى امره على حبل المشنقة.

اما الثاني صاحب الشهرة الداوية في التاريخ فهو بهاء الدين قراقوش ابو سعيد الاسدي .. نشأ في خدمة صلاح الدين الايوبي وكان ذكيا مقداما فاقترب كثيرا من صلاح الدين الذي ولاه امر مصر عند خروجه للحرب في الشام .. وبدت همة قراقوش فاقام السور المحيط بالقاهرة .. وقلعة الجبل المعروفة باسم قلعة صلاح الدين .. وبنى بعض القناطر على النيل .. وعندما استولى صلاح الدين على عكا ولاه امرها .. ولكن الصليبيين عادوا فاستولوا على القلعة واسروا قراقوش .. وافتداه صلاح الدين بسبعين الف دينار.

وعاد قراقوش الى مصر .. يبني ويشيد صارما على المهملين .. قاسيا مع المقصرين .. فاطلق عليه الشعب المصري نكاته المشهورة .. بل ان مؤلفا هزليا الف عنه كتابا يسبه فيه .. ولكن مؤرخ عصره ابن خلكان انصفه في كتاب وفيات الاعيان .. ورد التهم التي وردت في كتاب الفاشوش في حكم قراقوش ..

وقال ان وثوق صلاح الدين به دليل كفايته.

وهكذا يضلل التاريخ او المؤرخين بالحكام .. وهكذا ايضا تجد انهم ظلموه .. ظلموه ..

عبد الله باجبير

احراق آلات الموسيقى الغربية في ليبيا

باريس - أ.ف.ب: اذاعت وكالة انباء الجماهيرية الليبية صباح امس انه تم احراق الاف من آلات الموسيقى الغربية امس الأول في الميادين العامة في طرابلس وبنغازي. وذكرت الوكالة: ان هذه الآلات تشوه وتفسد الثقافة والتراث العربي الأصيلين.

واوضحت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان بعض المسؤولون عن اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة حضروا عملية احراق الالات الموسيقية كما اوضحت ان هذه الآلات «ليست لها صلة بالمجتمع الجماهيري وتمس بالذوق العام فضلا عن الفنون والتقاليد العربية».

وذكرت الوكالة ان جميع آلات الموسيقى والدعاية الغربية ستدمر في المستقبل طبقا لقرارات المؤتمرات الشعبية وتعليمات اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة.

